

الرقم ١٠١

١٤٢٦ ١٦ كتاب

فهرست ما في هذا المجموع من الرسائل

ايضاح الكشاف في محراز الاستعارة
 الاوراق في الصرف
 خالص النفع في المطالب سبع
 منوعة قلوب اهل العرفان
 جليل المواهب في اختلاف المذاهب
 منظومة في علم الجبر
 شرح ابيات قصيدة الكرمي
 خطاب بالكرن
 رسالة تعاريف في علم العروض
 دعا والعماد
 صفة اول الابرار
 واداء ابي السويدي
 الاربعة عشر في النحو

جملة الرسائل
 ١٢

هذا شرح لطيف على الرسالة السّماة
ايضاح الاشارة ، في المجاز
الاستعاره ، للعلامة

الشيخ محمد بن عبد الرحمن

البوسري رحمه الله

تفعا به



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **يا قاض**
المجاز قسمان مفرد ومركب **فقط** المجاز
 مشترك بين **العقلي** واللغوي **والشرعي**
 والعرفي والمراد هنا اللغوي وهو في الأصل
 مفعول من جاز المكان يجوز إذا تعده
 فهو مصدر **نقل** إلى الكلمة الجائزة مكانها
 الأصلي فيكون المراد منه اسم الفاعل
 أو اسم المفعول **فالمجاز المفرد** هو الكلمة
 المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع
 قرينة مانعة من إرادة ما وضعت له

فالمسوق

ف**المسوق** للاستعمال هو العلاقة فلا بد
 من اعتبارها وملاحظتها والمراد بالعلاقة
 المناسبة بين المعنى الذي وضعت
 الكلمة له والذي لم توضع له **والقرينة**
 تكون حالية ومقالية **فإن كانت**
العلاقة المشابهة فاستعارة
 فالاستعارة على هذا هي اللفظ
 المستعمل **أنه** وتطلق الاستعارة على
 استعمال **المشبه** به في **المشبه** وعلى هذا
 تكون بمعنى المصدر فالمشبه به **مستعار**
 منه واللفظ **مشتعار** لأنه بمنزلة
 اللباس الذي استعير من أحد
 فألبس لغيره **وإن كانت العلاقة**
غير المشابهة كالسببية والسببية
 والمجاورة والكيفية والبعضية والحالية

والمحلّة. واعتبار ما كان عليه الشيء
في الماضي واعتبار ما يؤل إليه في المستقبل
فجازرسل أي مطلق عن التقيد
بعلاقة مخصوصة بالسببية نحو
رعيينا العيث أي النبات فالغيث الذي
هو المطر مستعمل في غير ما وضع له لعلّة
السببية والقرينة رعيينا لأن الرعي
للنبات. والمسببية نحو امطرت
السماء نباتا أي غيثا فالنبات
مستعمل في غير ما وضع له لعلّة المسببية
والقرينة امطرت والمجاورة نحو شربت
من الراوية أي المزاودة وهي وعاء الماء
المتخذ من الجلد للسفر فالراوية في الأصل
اسم للجل الذي يحمل عليه المزاودة وقد
استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المجاورة

وهي كونه حاملا لها والقرينة شربت
والكلية نحو يحملون أصابعهم في آذانهم
أي أنا قلمهم فالأصابع مستعمل في غير
ما وضع له لعلاقة الكلية والقرينة
يحملون لأن المحمول الأناهل والبعضية
نحو رأت العين أي الجاسوس فلفظ
العين مستعمل في غير ما وضع له لعلّة
البعضية إذ العين بعض الجاسوس
والقرينة حالية ولا يصح جعل رأت قرينة
لأن الرؤية تكون للعين حقيقة وشروط
في البعض الذي يطلق على الكل أن يكون
له من بين الأبعاض مزيد اختصاص
بالمعنى المقصود فلا يجوز إطلاق نحو اليد
على الجاسوس لأن المعنى المقصود الجاسوس
هو الاطلاع وليس لليد مزيد اختصاص

بخلاف العين، والحال، نحو فني رحمه الله
 أي الجنة التي تحمل فيها الرحمة فاطلق الحال
 وأريد المحل والقربة بهم فيها خال دون بعد
 والمحلية نحو فليدع ناديه أي أهل ناديه
 واعتبار ما كان نحو وآتوا البيتا أي مواليهم
 فاليتم وهو الضعيف الذي لا آت له
 مستعمل في البالغ لعلاقة اعتبار ما كان
 عليه قبل البلوغ إذ لا يتم بعد البلوغ
 والقربة حالية واعتبار ما يؤل إليه
 نحو أني أراني أعصر خمرا أي عصيرة فالحذر
 مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة اعتبار
 ما يؤل إليه في المستقبل والقربة عصر
 والاستعارة تنقسم إلى **تصريحية**
 ومكنية وتخييلية فإن صرح بذكر
 المشبه به فتصريحية وتسمى أيضا

تحقيقه نحو رايت اسدا يرمى وتقريرها
 ان يقال نسبة الرجل الشجاع بالاسد مجامع
 الجرأة في كل واستعارة اللفظ الدال على
 المشبه به وهو لفظ اسد للرجل الشجاع
 استعارة تصريحية فالتشبيه بين المعاني
 والاستعارة للفظ ويرمى قربة
 مانعة من ارادة الاسد الحقيقي وإن
 طوى ذكر المشبه به وذكر شيء من لوازمه
 مع المشبه فمكنية سميت بذلك لما فيها من
 اطلاق اللازم واردة الملزوم كما هو شأن
 الكناية واثبات لازم المشبه به للمنه
تخييلية سميت بذلك لتخييل الاشياء المذكورة
 أي تصوره في الخيال أي الذهن فالتخييلية
 ملازمة للمكنية نحو اظفار المنية نسبت
 بفعلان شجعت المنية بالسبع مجامع

اغتيال النفوس في كل واستعير اسم السبع
للمنبة ثم طوى ذكره استعارة بالكناية
ودل عليه بذكر لارزه وهي الاظفار فالظفر
قرينة المكينة واثبات الاظفار للمنبة
استعارة تخيلية والتخيلية في الحقيقة
مجاز عقلي لان المجاز فيها انما هو في الالفاظ
اي اثبات شئ لشيء ليس هو له كاثبات
الانبات للربيع ولازم المنبة به مستعمل
في حقيقة هذا مذهب السلف
وخالفهم السكاكي في المكينة والتخيلية
وكلامه فيها وما يرد عليه فذكر في المطول
وتنقسم ايضا باعتبار افتراءها بملائم الى
فرشحة ومجردة ومطلقة واعتبار الملائم
بعد وجود القرينة فان قرنت بملائم
المستعار منه فرشحة سميّت بذلك لترشيحها

اي تقويتها بذكر الملائم الدال على تمام
المبالغة في دعوى الاتحاد خورايث اسدا
في الحمام له ليد فقوله في الحمام قرينة وله ليد
ترشيح لانه ملائم للمستعار منه وليد كعنب
جمع ليد واهى فالتبد من شعر الاسد على
منكبه وان قرنت بملائم المستعار له
فمجردة سميّت بذلك لتجريدها وخلوها
عن بعض المبالغة لما في الملائم من ضعف
دعوى الاتحاد خورايث اسدا في الحمام
له سلاح فقوله له سلاح تجريد لانه ملائم
للمستعار له وان لم تقرن بشئ فمطلقة
خورايث اسدا في الحمام والترشيح ابلغ
من الاطلاق والاطلاق ابلغ من التجريد
لان الاستعارة لا بد فيها من المبالغة
بادعاء دخول المنبة في جنس المنسوبة به

وكونه فرداً من افراده فان ذكر ملائم
 المنيب به تفوت المبالغة وان ذكر ملائم
 المنيب به ضعفه وان لم يذكر شي سوط
 وتنقسم ايضا الى اصلية وتبعية فان كان
 المستعار اسماً جامداً كليا كالاسد والقمل
 فاصلية نحو رايث اسدا يرمى ونحو شاة
 قتل زيد اذ استعير القتل للضرب الشديد
 والاسد اسم عين والقتل اسم معنى
 وان كان فعلاً او اسماً مشتقاً او حرفاً
 فتبعية لانها في الفعل والمشتق تابعة
 لاستعارة المصدر مثال الفاعل
 نطق الحبال بكذا اي دلت شجعت
 الدلالة بالنطق بجامع ايضاح المعنى
 وايصاله الى الذهن واستعير النطق
 للدلالة واشتق من النطق نطق



والقوية حالية فان النطق الحقيقي
 لا يستند الى الحال ومثال المشتق
 زيد مقتول تريد مضروباً شديداً
 شبه الضرب الشديد بالقتل بجامع
 شدة التأثير واستعير القتل للضرب الشديد
 واشتق من القتل مقتول والقوية
 حالية وعلى هذا القياس وانما كانت
 تبعية لان المصدر الدال على المعنى القائم
 بالذات هو المقصود الالههم الجدير
 بان يعتبر فيه التشبيه دون غيره مما
 يقوم بالذات وفي الحرف تابعة
 لاستعارة متعلق معناه والمراد بمتعلق
 معنى الحرف المعنى الكلي المعبر به عند
 تفسير الحرف كالابتداء والانهاء والظرفية
 والاستعلاء وانما كان معنى الحرف

متعلقا بالكلية لكونه جزئيا له ومندرجا
فيه اذ الحرف لا يؤدى الا معنى جزئيا
والاما كان حرفا بل اسما اذ الاسمية
والحرفية انما هي باعتبار المعنى فان
كان المعنى مستقلا فالدال عليه
الاسم وان لم يكن مستقلا بل اتى به
لمجرد الربط فالدال عليه الحرف مثال
الاستعارة في الحرف قوله تعالى ولا تصلنكم
في جذوع النخل اي عليها شبه الاستعلاء
الكلية بالظرفية الكلية بما مع التمكن
في كل واستعير لفظ الظرفية للاستعلاء
في التشبيه الى الجزئيات التي هي
معاني الحروف فاستعير لفظ الموضوعة
لكل جزئي من جزئيات الظرفية لمعنى على
وهو الاستعلاء الخاص المتعلق بالتصليب

والجذوع في هذا المثال القوس لا تصلنكم
والمجاز المركب هو اللفظ المركب المستعمل
في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة
من ارادة ما وضع له فان كانت علاقته
المشابهة سمي استعارة تمثيلية
ويسمى ايضا بالتمثيل على سبيل الاستعارة
وبالتمثيل من غير تقييد بقولنا على سبيل
الاستعارة ويمتاز عن التشبيه
بان يقال له تشبيه التمثيل وهو ما كان
وجه التشبيه فيه هيئته منتزعة من متعدد
وكذا يجب ان يكون طرفاه هيئتين
منتزعتين من مجموع اشياء تضامنت
وتلاصقت حتى صارت كشيء واحد
فتشبه احدي الهيئتين المنتزعتين بالخرى
ويستعمل اللفظ الدال على المشبهة بها

في الهيئة المشبهة كقولك لمن يتردد في
 امراني اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخري
 اي وتؤخرها تارة اخرى فاعزى
 نعت لمخزوف فثبة هيئة المتردد في
 فعل امر بهيئة المتردد في الذهاب
 فيقدم رجلاً فتارة يبدو له وجه لذهاب
 فيقدمها وتارة لا يبدو له فيؤخرها
 واستعير اللفظ الدال على الهيئة
 المشبهة بالهيئة المشبهة ووجه الهيئة
 الذي هو الاقدام تارة والاحجام تارة
 اخرى فترع من عدة امور كما ترى
 والقرينة حالية متى فشا استعمال المجاز
 المركب على سبيل الاستعارة سمي مثلاً
 ولذا وجب ان لا تغير الامثال لانها لا
 يجب ان تكون هي لفظ المشبهة المستعمل

في المشبهة فلو غير المثل لما كان لفظ المشبهة
 به بعينه فلا يكون استعارة فلا يكون
 مثلاً ولهذا لا يلتفت في الامثال الى
 مضارها تذكر او تانبثا وافراد كل
 وتثنية وجمعاً بل انما ينظر الى موارد
 كما يقال للرجل الصيف صيغت اللبن
 بكسرة تاء الخطاب لانه في الاصل لا مودة
 وان كانت علاقة غير المشابهة
 سمي مجازاً مركباً وليس له اسم يخصه
 وذلك كما في الجمل الجنية التي لم تستعمل
 في الاخبار كقوله م — موثق
 هوئى مع المركب اليماني مضعده جنب جثمانى مكة
 فان هذا المركب موضوع للاخبار والغرض
 منه التأسف والتحنن وهو انشاء فقد
 استعمل في غير ما وضع له لعلاقة الضدية

اذ الاخبار رضاء الانشاء والقرنية حاله
تم مبنى الاستعارة على
 تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة باء
 ان المثبة صا من جنس المثبة به
 ولهذا صرح التعجب في قوله **هـ**
 قامت تطلني من الشمس نفس اعز علي من نفسي
 قامت تطلني ومن عجب شمس تطلني من الشمس
هـ والنهي عنه في قوله **هـ**
 لا تعجبوا من بلي غلالته قد رازراره على القمر
 فلو لانه ادعى ان ذلك الغلام الجميل
 من افراد الشمس الحقيقية لما كان لتعجبه
 معنى اذ لا عجب في كون انسان جميل
 الصورة بظلال غيره ولو لانه ادعى ان
 محبوبه من افراد القمر حقيقة لما كان
 للنهي عن التعجب معنى اذ الغلاله انما

يسر

يسرع اليها البلاء بسبب ملازمة
 القمر الحقيقي لا بسبب ملازمة النسا
 كالقمر في الحسن والتمام ونسأل الله
 حسن الختام في عافية والسلام
 والحمد لله والصلاة والسلام على
 من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه
 كتبه بيده لنفسه وللمن شاء الله من بعده
 الفقير الى مولاه الجليل **المنته**
 بالفخاوي ابن مرحوم الحاج **عبد**
 غفر الله لوالديه وحسن
 واليه وذلك في اواسط
 جمادى الاولى **١٤٨٢**
 في سنة
 في سنة

٢٠
بِشَا لَهُ
العلم يرفع بها الامجاد لها
الجليل يهدم بيوتنا العزيز والكرم

العلم يرفع بها الامجاد
والجليل يهدم بيوتنا العزيز والكرم

والحدق والبدل الادغام
هنا لا يجوز لان شرطه
الاول ساكن والثاني متحرك
وهنا عكسه واما الحدق
لا يجوز لان التصريف من
باب تفهيم للمبالغة لا يجوز
حدق واما البدل يجوز و
ابدلنا الواو الثاني جوف من
حروف في الابدال وهو الياء
صار تصريف ثم ادخلنا عليه
حرف التعريف وهي الف واللام
فصار التصريف وسقط
تنوينه لان الف واللام مع
تنوين صلان لا يجتمعان
ثم ادخلنا عليه ان
المشتبه بالفعل فصار
ان التصريف اه

اعلم ان التصريف له معنيان احدهما لغوي
وهو التغير يقال صرفت الشيء اي غيرته والاخر
اصطلاحي وهو علم يعرف باصول يعرف بها احوال
الكلم من حيث الاعلال والادغام واللغة له معنيان
احدهما لغوي وهو زبائن كالقويم والاخر اصطلاحى وهو
ما يعبر به كل قويم عن غرضهم فيما بينهم والتغيير
له معنيان احدهما لغوي وهو التحويل والاخر
اصطلاحي وهو احوال الشئ لم يكن قبله والاصطلاح
على الشئ والاخر اصطلاحى وهو اتفاق جماعة على تخصيص
شيء بشئ والمعنى له معنيان احدهما لغوي وهو
الارادة والاخر اصطلاحى وهو ما يستفاد من اللفظ
واللفظ له معنيان احدهما لغوي وهو انه ايجاز
والاخر اصطلاحى وهو ما يلفظ به الانسان فان
ما الفرق بين التغيير والتحويل قلت
التغيير يستعمل في الصفات كما يقال غير وجهه
فلان من البياض الى السواد والتحويل يستعمل
في الذات كما يقال حول فلان من مكان كذا
الى مكان كذا والفرق الاخر بينهما ان التغيير
يكون متعديا فقط نحو غيرت الشئ والتحويل قد

يكون

منه حتى لا يكون له طلبه
والثاني لا بد ان يكون
مطلوبه لكان طلبه لانه
استلزام الاول
الاول

يكون لازما وقد يكون متعديا نحو حولت الشئ
فتحول وقاله والرمية يصف الحربا
اداخل الظل النفس رايته خيفا وفي قول الضحى يتبصر
المفعول اما ثلاثي واما رباعي فالثلاثي اما
مجرد او مزيد فيه فالثلاثي المجرد اما سالم
نحو نصرت ينصر واما غير سالم نحو وعدت وقول
ورمى **فالثلاثي** المزيد فيه اما سالم نحو اكرم واما
غير سالم نحو اودع وكذا الرباعي اما مجرد او مزيد
فيه فالرباعي المجرد اما سالم او غير سالم
مثال السالم نحو خرج يخرج دخرجه ودخرجا
ومثال الغير السالم نحو سوسن يوسوس وسوسة
وسواسا وكذا الرباعي المزيد فيه اما سالم
نحو تدخرج يدهجج واما غير سالم نحو توسوس
يتوسوس **اعلم** ان السالم عند الصرفتين مؤنثين
ليكون في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة
وهمز وتضعيف واما عند الخوين السالم مؤنثين
الذي لا يكون في اخر حرف علة فقط مثلا ان
رندا عند الصرفتين معتل اجوف يائي واما
عند الخوين صالح سالم لان الاعتبار عند
اخر الكلمة سواء كان في اوله حرف علة او في وسطه
حرف علة او لا **اعلم ان ابواب التصريف خمسة**

علة

ما اختل في القومين والحقين

وثلاثون باباً ستة للشلا في المجرّد **الاول** فَعَل
 يَفْعَل هَذَا وَزَنْ موزونه نَصَرَ يَنْصُرُ **والثاني**
 نَعَلَ يَفْعَل هَذَا وَزَنْ ضَرَبَ يَضْرِبُ **والثالث**
 فَعَل يَفْعَل هَذَا وَزَنْ موزونه خَوَّفَ يَخَوِّفُ
والرابع فَعَل يَفْعَل هَذَا وَزَنْ موزونه عَلَّمَ
 يَعْلَمُ **والخامس** فَعَل يَفْعَل هَذَا وَزَنْ موزونه
 بَنَى يَبْنِي **والسادس** فَعَل يَفْعَل هَذَا
 وَزَنْ موزونه حَسِبَ يَحْسِبُ **والثاني عشر** منها
 سَارَ يَسِيرُ على ثلاثة أحرف ومي تحي على ثلاثة
 أصوات **نوع** منها ما يزداد حرف واحد وهو
 ثلاثه أبواب اخوات فعل يَفْعَلُ فَعْلًا هَذَا
 وَزَنْ موزونه خَوَّكْرَمْ يَكْرَمْ أَكْرَمًا وَبَنَاءُ
 هَذَا الباب للفتحة **نوع** آخره ث ر ن د ا
 المتعدية هو الذي يتجاوز فعل الفاعل إلى
 المفعول به وقد يكون لازماً كقولك تعالي
 قد أفلح المؤمنون **اللازم** هو الذي لا يتجاوز
 فعل الفاعل إلى المفعول به **فان قيل** لم لم
 تحي ههنا الأفعال مفتوحة مع أنها مفتوحة
 في الماضي **قلت** حتى لا يلتبس المصدر
 بالجمع فان الأفعال تفتح الهمزة جمع دبر وبكسر
 مصدر من أدبر فان جاء في المصدر بالفتح كما يحى

في الجمع

في الجمع بالفتح يلتبس المصدر بالجمع فلهذا يحى
 بالكسر حتى يفرق بينهما **فان قلت** لم لم
 يَفْعَل الأمر بالعكس حتى يفرق بينهما **قلت**
 الجمع ثقيل والمصدر خفيف وكذلك الكسر
 ثقيل والفتح خفيف فأعطى الخفيف للثقيل
 والثقل للخفيف تعادلاً بينهما **م** خوف فعل
 يُفَعِّلُ تفعيلاً هَذَا وَزَنْ موزونه فَرَحَ يَفْرَحُ
 فَرَحًا بَنَاهَذَا الباب للتكثير والتكثير
 قد يكون للفعل نحو طَوَّفْتُ وَجَوَّيْتُ أي لكثير
 الطواف والجولان وقد يكون في الفاعل نحو
 مَوْتُ الْأَيْلِ وَمَوْتُ الْإِنْسَانِ وقد يكون في
 المفعول نحو غَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَقَطَعْتُ الشَّيَاطِ
 وقد يكون ببناء هذا الباب بلا تكثير نحو جَرَّبْتُ
 زَيْدًا فاعل يفاعل مفاعلة وفعلاً هَذَا
 وَزَنْ موزونه قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتِلَةً وَقِتَالًا
 وقد جاء مصدر هذا الباب إثنان لأن الأول
 وهو مقاتلة قياسي والثاني وهو قتال سماعي
 ببناء هذا الباب للمشاركة بين الإثنين نحو
 قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا وقد يكون للأقل من الاثنين
 نحو طَارَقَتِ النُّعْلُ وَعَاقَبَتِ اللِّصَّ وقد يكون
 للتكثير خصوصاً عَفَّتِ الْمَالُ بمعنى ضَعُفَتْهُ وقد

يخصل

يكون للتعدية خوفاك الله بمعنى أعفأك الله
 على معنى صيرك الله عافية. وقد يكون بمعنى فعل
 خوفا وقع بمعنى وقع. وسافر بمعنى سقى **وتوع**
 منها ما يزداد فيه حرفان وهو خمسة ابواب
 احو تفعل يتفعل تفعللا هذا وزن موزونة
 تكسر تكسر تكسرا. بنا هذا الباب للتكليف
 خوفا وتجمع اي اظهر الحلم والسجاعة فان معنى
 التكليف اظها رشي بعد ما لم يكن ظاهرا فيه
 وقد يكون لتخصيل شيء بعد شيء خوفا وتخرج
 اي تعلم العلم بعد علم وتخرج الجرعة بعد جرعة
 وقد يكون للاختلاف خوفا وتوسدته اي اتخذت
 التراب وسادة. وقد يكون للطلب خوفا تكبر
 اي طلب ان يكون كبيرا. وقد يكون للمطاوعة
 خوفا تكسر الشجر يعني قيل اثر الفاعل لان المطاوعة
 هي قبول الاثر. خوفا تفعل يتفعل تفعللا هذا
 وزن موزونة تنبا هذا تنبأ عدا. بنا ابواب
 هذا الباب للمساكنة بين اثنين خوفا صم زيد
 وعمر. وقد يكون للاكثر من اثنين خوفا صم القوم قوما
 وقد يكون للتكليف خوفا بل زيد اي اظهر الجهل
 من نفسه والحال انه متنفذ في الحقيقة **فان قلت**
 ما الفرق بين باب التفعل والتفاعل فانه بناهما

للتكليف

باب التفعل والتفاعل

للتكليف **قلت** الفرق بينهما حاصل فان الحلم
 في باب التفعل موجود في نفس زيد لكن يظهر
 يظهر زيد مزيديا في باب التفاعل ليس موجود
 في نفس زيد لكن يظهر زيد وقد يكون بناء باب
 التفاعل للمطاوعة خوفا عدا تنبأ عدا اي قيل
 البعد. انفعل يتفعل انفعالا هذا وزن موزونة
 انقطع ينقطع انقطاعا. بنا هذا الباب للمطاوعة
 خوفا قطعنا شجرة فانقطع. خوفا فتفعل يتفعل
 افتعالا. هذا وزن موزونة اجتمع يجمع اجتماعا
 بنا هذا الباب مشترك بين اللزوم والمنع
 مثال اللزوم اجتمع القوم. مثال المنع خوفي
 اكسبت زيدا مال. خوفا تفعل تفعللا
 هذا وزن موزونة. اجمر جمر اجمرارا. بنا
 هذا الباب للمبالغة والالوان والعيوب خوفا
 اعور زيد. واجمر زيد. واصفر زيد على معنى
 مبالغة الاعور او الاحمر او الاصفر **وتوع**
 منها ما يزداد فيه ثلاثة احرف ومواربعة ابواب
 احو استفعل يستفعل استفعالا. هذا
 وزن موزونة. خوفا استخرج استخرج اجا
 بنا هذا الباب لطلب الفعل خوفا استغفر زيد اي
 طلب المغفرة من الله. وقد يكون للاصابة خوفا استعظمت

في الثاني

وَأَنْعَمَ الثَّوْبَ الْفَلَّافُ
إِى الْخَلَّةِ فِيهِ بِحَسْبِ

في الثاني بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك
لا على حقيقة التداخل بل على أن يصير حرفاً معاً
لها بهيئته ومثوا الحرف المشدد وزمانه أطول
من زمان الحرف الواحد وأقصر من زمان الحرفين
ولهذه المسألة أثر صاحب المراج هذا التفسير
وعبر بقيل إلا أنه يُناسِبُ معناه اللغوي لأن
معناه في اللغة إدخال الشيء في الشيء والالئان
لازم له **اعلم** أن الحرفين إذا اجتمعا فلا يخ
إما أن يكونا متماثلين في الذات أو في الصفات
كالجهر والهمس فيكون من جنس واحد فنظرنا إلى الهمس
أو المحموريته أو متقاربين في المخرج يدغم الأول
في الثاني بعد جعل أول المتقاربين مثلاً للثاني
ليقل المكرر سواء كانا في كلمة واحدة أو في كلمتين
مساك المتماثلين في كلمة واحدة نحو مد ومها
المتماثلين في كلمتين في كلمتين نحو أكل لكم ومسا
المتقاربين في كلمة واحدة نحو أجمي أصله المجمع
ومساك المتقاربين في كلمتين نحو أخرج
سطاه وقالت طائفة ويسم الحرف الأول
من المتجانسين إذا ادغمت مدغماً لا دغماً
آياه ويسم الحرف الثاني مدغماً فيه لا دغماً
الأول فيه والعرض من الإدغام التحفيف

تو الاصل بعد
فقط الى المير وبعثت ذال الاول الى كركنت
و اما قيد التقدير بالسفيل لان في

الاولى في الشانينين لم يمد والاصل لم يمد وقرئان

[illegible]

فإن التغليب بالمثلين في غاية الثقل اجتماع
الحرفين على ثلاثة أضرب **الأول** أن يكونا متحركين
يجب فيه الإدغام نحو مد أصله مدد فاسكن
الأول ثم ادغم في الثاني وإنما أسكن الدال
الأولي ليصل بالثاني إذ لو حرك لم يصل به لحلول
الفواصل وهو الحركة والثاني لا يكون المتحركاً
لأن الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر
غيره فتدبر. وإذا كان الكلمة من الحركات
فاجتمع فيه حرفان متحركان لم يجب فيه
الإدغام بل لا يجوز حتى لا يبطل الاحتياق
فإنه على تقدير الإدغام يخرج عن كونه
زينة جعفر لأنه لم يراع المقابلة بين الملحق
والمملوح به حركة وسكوناً مثاله قررد
على وزن جعفر فإذا ادغم يكون قررد
فيخرج من وزن جعفر وهذا ترك على حاله
وإذا كان الكلمة من الأوزان الذي يلزم فيه
الالتباس على تقدير الإدغام فالإدغام
فيه غير واجب أيضاً بل لا يجوز لئلا يلزم
الالتباس مثاله نحو صبحك بفتحين وهو
غيب في دخل الفرس وسرر بضمين جمع
سرير وجدد بضم الفاء ففتح العين جمع

جده

مبحث الإدغام في اللغة العربية

جدة بالضم وهي الحطة التي في ظهر الحمار
وطيل بفتحين وهو ما بقي من آثار الدار
فإذا ادغم هذا المذكور يلتبس بصك
وهو مكتوب قاضي وسر بالضم وهو ما
تقطعه المرأة من سرة الصبي. وحده
بالضم وهو البئر في الطريق وطيل بالفتح وهو
مطر ضعيف. ولا يدغم حتى في بعض اللغات
حتى لا يقع الضم على الياء الضعيف في حتى
أي في مضارع حتى فإن ادغام الماضي يقتضي
أن يكون المضارع مدغماً أيضاً لا طراداً
فإذا ادغم المضارع يقع الضم على الساكن
الضعيف وهو مرفوض عندكم ويدغم
في بعض اللغة نظراً إلى اجتماع المثلين
فإن الميسور لا يسقط بالمعسور وإلى أن
ذلك القياس إنما يكون إذا تحقق موجب
الإدغام ونحو يحيى لما سبق الإللال لم يبق
موجب للإدغام فيقال في كلنا اللططين
يحيى بلا إدغام وقال البعض لا يدغم حتى
لأن الياء الأخيرة غير لازمة لأنه تسقط
تارة نحو حيوة وتقلب تارة نحو تحيا
والثاني أن يكون الأول ساكناً يجب فيه



مبحث الإدغام في اللغة العربية

الادغام ضرورة نحو مد وهو على وزن فعلن يسكون
 العين وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا
 الضرب ضروري اي لا محال لعدم الادغام فيه
 بسبب من الاسباب ولو في كلمتين نحو اثم
 اقل لكم بخلاف الضرب الاول فانه قد لا يجب
 فيه في بعض الصور بل ممتنع لما منع كالا حاق
 والالتباس ويجوز في بعضها بلا وجوب لوقوعه
 في كلمتين نحو ضرب بكر ولزوم ضم الياء في المضارع
 كما في يحيى **والثالث** ان يكون الثاني ساكنا
 سكونا لازما والاول باقى على حاله فالادغام
 فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحريك الثاني
 ولكن يجوزوا المحذف اي حذف احدا المتماثلين
 في الضرب الثالث في بعض المواضع نظرا الى
 اجتماع المتجانسين نحو ظلمت اصله ظلمت
 يسكون لام الثاني وتحريك الاول فحذف احدهما
 فصارت ظلمت كما يجوز القلب في بعض التاري
 امتناع الادغام عند سكون الحرف الثاني
 من المتماثلين اذا كان سكونه لازما واما
 اذا كان سكونه عارضا بجوز الادغام وعدمه
 نحو امدد ومد بفتح الدال المخففة ومسد
 بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الثاني ومسد

في بيان سائر ما كان سكونه لازما
 في الادغام والاعراب

بصيرم للاتباع **اعلم** ان حكم الواو والياء اذا وقع
 في اول الكلمة كحكم الصحيح في تحميد الحركات نحو وعد
 بالفتح ووعد بالضم ويسر بالفتح ويسر بالضم
 فلا يعلان في اول الكلمة لقوة التشكيل عند الابتداء
 فان الاعلان انما هو للتخفيف وتشهيل التكلم على
 المتكلم وعند الابتداء يقوى التشكيل على التشكيل اذ لم
 يعرض له فتور في التشكيل فلا يحتاج الى التخفيف
 والتشهيل وقيل انما لا يعلان في اول الكلمة
 لان الاعلان قد يكون بالسكون او بالقلب الى
 حرف العلة اي باقلابه او بالمحذف وكل واحد
 منها لا يمكن في الابتداء اما عدم امكان السكون
 فلنعذر به لانه يفضي الى الابتداء بالسكون وكذلك
 القلب لان المقلوب به غالب يكون الفاء والالف
 لا يكونان الساكنة فيلزم الابتداء بالسكون وهو
 ممتنع واما عدم امكان المحذف فلينقصا به من
 القدر الصالح في الثلاثي واما في الزوايد فيا لاثنا
 الي الثلاثي ولا يعوض بالتاء في الاول مع انه لو
 عوض فيه لا يلزم النقصان حتى لا يلتبس بالمستقبل
 فان وعد لو عوض بالتاء في الاول يكون تعديلا
 يعلم انه ماص او مضارع في نفس الحروف ولا
 يعوض بالتاء في الآخر حتى لا يلتبس بالمصدر في نفس

الحروف في مثل العدة لأن أصل علة وعدا بكسر الواو
 نقلت كسرة الواو إلى العين لبقائها عليه مع الإعلال
 فعلها أعني بعد ثم حذفت الواو ثم زيدت الثانية
 آخر حوضا عن الواو فصارت علة فإذا عوض وعد بالقاء
 في الآخر يكون علة فلا يعلم أنه ماض أو مضدر **اعلم**
أن السبيل والاجوبة كثيرة في هذا المبحث **لكن**
 لا يليق بهذا المختصر فليطلب من المطولات وأما
 إعلال حروف العلة في غير قاء الفعل الذي وقع
 في الابتداء فإنه ليس قبله شيء حتى يدخل في ستة عشر
 وجهها وأما القاء الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل
 في ستة عشر وجهها نحو موسر وميزان يتصور على ستة
 عشر وجهها لأنه يتصور في الحروف العلة التي
 التي هي غير القاء الابتدائي أربعة أوجه الحركات
 الثلاث والسكون فاحتمال أربعة الأولى التي
 هي أحوال حروف العلة من الحركات الثلاث
 والسكون حتى يحصل لك ستة عشر وجهها ثم اترك
 حرف العلة الساكنة التي قبلها ساكنة لتعد
 اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجهها
 الأربعة إذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قول
 وبيع وخوف وطول ولا يعمل الأولى لأنه حرف
 العلة إذا أسكنت جعلت من جنس حركت ما قبلها

للين

في الفاء الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل في ستة عشر وجهها

للين عريكة الساكن واستند عما قبلها نحو ميزان
 أصله ميزان قلبت الواو بالسكون بها وانكسار
 ما قبلها ونحو يوسر أصله ييسر قلبت الياء واوا
 لسكونها وانضمام ما قبلها إلا إذا انفتح ما قبل
 حرف العلة الساكنة فإنها لا يجعل من جنس حركه
 ما قبلها الخفة الفتح والسكون يعني أن القلب
 إنما هو للتخفيف وإذا كان حرف العلة ساكنة
 وما قبلها مفتوحا فالخفة حاصلة فلا يحتاج إلى
 القلب وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال أصله
 قول جعلت الواو من جنس حركه ما قبلها فصا
 قال يعني يجوز القلب نظرا إلى العلة المقتضية
 وقصد إلى زيادة التخفيف وقد جاء ثبت
 اليك فتقبلت أبتى صميت إليك فتقبل صاتي
 أي توبتي وصومتي ذكر الواحد في تفسير قوله
 تعالى إن هذان لساحران قال ابن عباس رضي
 الله عنه هي لغة الحارث وهي قبيلة من اليمن
 قال ابن جني في الثلاثة الأخيرة وهي بيع
 وخوف وطول تشك حروف العلة أو لا طلب
 الخفة ثم نقلت الفاء للين عريكة الساكن واستند
 ما قبلها فصا رباع وخاف وطال أصله بيع
 وخوف وطول كما سبق ذكره **اعلم** أن الإعلال

ميزان أصله ميزان

في ان لا يخالل حرف العلة بالتسكين

في مجموع هذه النسخ وطبها

حرف العلة بالتسكين سبعة شروط الأول
أن يكون حرف العلة في فعل أو في اسم على وزن فعل
والثاني أن يكون حركة حرف العلة أصلية والثالث
أن لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع
أن لا يكون في معنى الكلمة اضطرابات والخامس
أن لا يجتمع اهلا لأن في كلمة لو أعل الحرف العلة
فيه والسادس أن لا يلزم ضم حرف العلة
في مضارعه لو أعل والسابع أن لا يترك الدلالة
على الأصل فإذا تحقق مجموع هذه الشروط يعمل
حرف العلة بالتسكين وإذا انتفى شرط منها
لا يعمل مثال حرف العلة الواقعة في الفعل
نحو قال أصله قول قلبت الواو ألفا لتحركها
وافتتاح ما قبلها وجود السرايط المذكورة
ومثال حرف العلة الواقعة في اسم على وزن
فعل نحو دار أصله دار قلبت الواو ألفا لوجود
السرايط المذكورة ولا يعمل نحو الحركة والحنة
وحيدى وصيدى لفقدان السرايط الأول وهو
كون حرف العلة في فعل أو في اسم على وزن فعل
لأن كلامها ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل
ولا يعمل حرف العلة في نحو دعوا القوم لفقدان
الشرط الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير

عاقبة

عَارِضَةٌ لِأَنَّ حَرَكَةَ الْوَاوِ فِي خَوْ عَوَّاءِ الْقَوْمِ عَارِضَةٌ
لِأَنَّهَا لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ وَلَا يُعْلَى حَرْفُ الْعِلَّةِ
فِي خَوْ عَوَّاءٍ وَاجْتِنَازٍ لِفَقْدَانِ الشَّرْطِ الثَّالِثِ
وَمَوْأَنَ لَا يَكُونُ فَتَحَةً مَا قَبْلَهَا فِي حُكْمِ السَّكُونِ
لِأَنَّ حَرَكَةَ الْعَيْنِ فِي خَوْ عَوَّاءٍ وَالْتَّاءِ فِي اجْتِنَازٍ
فِي حُكْمِ السَّكُونِ لِأَنَّهُ فِي حُكْمِ عَيْنٍ عَوَّاءٍ وَالْألفِ
تَجَاوَزٍ وَأَمَّا لَمْ يُعْلَى عَوَّاءٍ وَتَجَاوَزٍ أَمَّا الْأَوَّلُ
فَلِأَنَّهُ لَوْ أُعْلِيَ لَأَدَّى إِلَى اللَّيْسِ بَيَانُهُ أَنَّهُ لَوْ
أُعْلِيَ لَأُعْلِيَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْوَاوِ إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ تَقَلُّبُ
الْفَتْحِ لَا يَخُفُّ إِمَّا أَنْ يُحْذَفَ الْهَمْزُ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا
بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهَا أَوْ يَبْقَى فِطْرًا إِلَى أَنْ مَا بَعْدَهَا فِي
الْأَصْلِ سَاكِنٌ كَمَا فِي أَخْصَمٍ فَإِنْ حُذِفَتْ الْهَمْزُ
يَلْتَبِسُ بِبَابِ فَعَلَ فِي الصُّورَةِ وَإِنْ أَبْقِيَتْ يَلْتَبِسُ
بِبَابِ الْأَفْعَالِ فِي الصُّورَةِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلِأَنَّهُ
لَوْ أُعْلِيَ يَلْزِمُ الْأَلْتِسَامُ أَيْضًا بَيَانُهُ أَنَّهُ لَوْ أُعْلِيَ
لَأُعْلِيَ بِقَلْبِ الْوَاوِ وَالْفَتْحُ لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا
لِأَنَّ الْألفَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَحَصِينٍ فَاجْتَمَعَ السَّاكِنَانِ
فَلَا يَدْرِي مَنْ حَذَفَ أَحَدَهُمَا فَلَوْ حُذِفَ لَا التَّبَسُّسَ
وَبُجْهَوُلٍ مُضَارِعِ الْأَفْعَالِ فِي الصُّورَةِ وَلَا يُعْلَى
خَوَّ الْحَيَوَانَ لِفَقْدَانِ الشَّرْطِ الرَّابِعِ وَمَوْأَنَ لَا
يَكُونُ فِي سَبَبِ الْحِكْمَةِ اضْطِرَابٌ لِأَنَّ فِي مَعْنَى الْحَيَوَانَ

اضطراب فنترك على حالة لبذل حركة عينيه على
ان في معناه اضطرابا. ولا يعمل نحو طوي لفقدان
الشرط الخامس. ومما ان لا يجتمع فيه اغلالان.
لوا عمل حرف العلة لانه لو اعمل نحو طوي لا يجتمع
الاغلالان. بيا انه ان اليا اقلت بقلبها اليها
لتحركها وانفتح ما قبلها فلو اعمل الواو لادى
الى اجتماع الاغلالين. ولا يعمل نحو حي لانعدام
الشرط السادس. ومما ان لا يلزم ضم حرف
العلة في مضارعه. لانك اذا قلت حاي في الماضي
بالاغلال فلا بد ان تقول في مضارعه يحاي.
بضم الياء الاخيرة. الاربعة من خمسة عشر وجهها
اذا كان ما قبل حرف العلة مضموما. سواء
كان حرف العلة ساكنا او مكسورا او مضموما.
او مفتوحا نحو ميسر وبيع ويعزو وكن يدعو
يجعل حرف العلة في الاولى اي في ميسر واوا
للين عريكة الساكن واستندعا ما قبلها فصار
موسر. وفي الثانية اي في بيع يسكن لان الكسرة
على الياء ثقيلة كالضمة ثم جعل واوا لضم ما
قبلها فصار ربوع. وان جعلت حركة ما قبل
حرف العلة ومما اليا من جنسه بعد تسكينه
يجوز لان الاصل في الاغلال اليا تسكينها وجعل

حركة

حركة ما قبلها من جنسها فصار بيع وفي الثالثة اي
اي في يعزو تسكن حرف العلة فقط لثقل الضمة
على الواو فصار يعزو يسكون الواو. وفي الرابعة
اي في كن يدعو لا يعمل بل يبقى على حالة لان الاغلال
لاجل التخفيف ومما وجود فيه من غير الاغلال
بسبب الفتحة الاربعة من خمسة عشر وجهها. اذا كان
ما قبل حرف العلة مكسورا سواء كانت الحرف
العلة ساكنا نحو موزان او مفتوحة نحو داعوق
او مضمومة نحو رصنوا او مكسورة نحو رمين
قلبت الواو في الاول اي في موزان باليسكونها
وانكسار ما قبلها فصار ميزان وقلبت الواو
في الثاني اي في داعوة ياء انصا استندعا ما
قبلها ايتاها لان عريكة الفتحة لثقلها كالسكون
فصار داعية. وفي الثالث اعني رصنوا تسكن
حرف العلة لان الضمة على الياء ثقيلة ثم
حذف الياء لاجتماع الساكنين ومما الياء واوا
لجمع فصار رصنوا. وفي الرابع اي في رمين تسكن
حرف العلة ثم تحذف لاجتماع الساكنين الثلاثة
من خمسة عشر وجهها. اذا كان ما قبل حرف العلة
ساكنا سواء كان حرف العلة مفتوحا نحو خوف
او مكسورا نحو يبيع او مضموما نحو يقول الحكم

في الواو غنة ويا وفتحت الاقلية ان

في كل ما ان يعطي حركة حرف العلة الى ما قبلها
وذلك لصنف حركة العلة وقوم حرف الصنف
الا ان الواو في نحو جعلت الفاء بعد نقل حركتها
الى الخ لا تستند عما قبلها ولا ان عركت الساكن
العارض فصارت خاف **قاعدة** اعلم ان الواو
الساكنة نحو غررت و غررتا والياء الساكنة
نحو رميت و رميتا لا تقلبان الفاء الا في موضع
يكون ساكنها غير اصل في بان نقلت حركتها
الى ما قبلها نحو اقام و اكال اصلهما اقوم
واكيل نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها
فيكون الواو والياء متحركين في الاصل وما قبلها
مفتوحا لان نقلت الواو والياء الفاء فصا
اقام و اكال **قاعدة** والياء اذا انكسر
ما قبلها تركت على حالها ساكنة او متحركة
اذا كانت الحركة فتحة نحو خشي وخشيت
قاعدة والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها
قلبت واوا نحو يوسر والاصل ييسر قلبت
الياء والسكونها وانضم ما قبلها **قاعدة**
واذا كسرت الواو وما قبلها مضمومة حذفت
ضممة ما قبلها لتقل الضمة قبل كسرة الواو
ثم نقلت كسرة الواو الى ما قبلها كما في قيل اصله

كانت

قول

قول بضم القاف وكسرة الواو فاستقل ضمة القاف
قبل كسرة الواو فاستكنت القاف ونقلت كسرة
الواو اليها فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة
ثم قلبت الواو والياء ساكنة بقاء لان الواو الساكنة
اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء **قاعدة** والواو
المتحركة اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها
قلبت الواو ياء نحو غي والاصل غيو من الغياوة
وفي عكس الادراك **قاعدة** وكل واو ويا اذا
كانتا متحركتين ويكون ما قبلها حرف صحيح
ساكنة نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو بقو
اصله يقول نقلت حركة الواو الى الكاف
فصار يقول ونحو يكيل والاصل يكيل نقلت
كسرة الياء الى الكاف فصار يكيل ونحو نجاف
والاصل نجوف نقلت فتحة الواو الى الخاء ثم
قلبت الواو الفاء لمتحركها في الاصل وما قبلها
مفتوح لان **قاعدة** وكل واو ويا اذا كانتا متحدتين
وقعتا في لام الفعل وما قبلها حرف متحرك
استكنت الواو والياء لم يكن منصوبا نحو يغدر
والاصل يغدر بضم الواو فاستكنت نحو يرمي
يسكون الياء نحو خشي والاصل خشي بضم الياء قلبت
الياء الفاء لمتحركها وانفتح ما قبلها **قاعدة** ويحرك

كثير

المُواوُ وَالْمَاءُ إِذَا كَانَا مُتَضَوِّبَةً يَحْوِلْنَ يَغْدِرُونَ
 وَلَنْ يَرْمِيَ الْخَفَّةُ الْفَتْحَةَ عَلَيْهِمَا أَيُّ قَلْبِي الْوَارِوُ وَالْيَاءُ
قاعدة وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْأَوَّلِيُّ
 سَاكِنَةً وَالثَّانِيَّةُ مُتَحَرِّكَةً قَلْبَتِ الْوَاوُ وَيَاءٌ
 وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْأَوَّلِيِّ لِيَقَعَ الْمَاءُ وَأَدْعَمَتِ الْيَاءُ
 فِي الْيَاءِ يَحْوِمُ مَرْمِي وَالْأَصْلُ مَرْمِي ففَعَلَ
 مَا ذَكَرَ فَصَارَ مَرْمِي وَأَنَّهُ أَعْلَمُ
 ثَمَّةُ الْأَوْرَاقُ
 بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ
 وَأَحْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ

كتاب
 الشيخ الامام قدوة الحكماء
 اثير الدين الانصاري
 طيب الله ثراه وجعل الجنة
 مثواه الشهير به
 بایسا غوجی
 فی المنطق
 نفعا سید به
 المسامین
 لایم

ليس **الحمد لله** الواجب وجوده المستنع نظيره الممكن سواء غيره الصادر
 باختياره شره وخيره والصلاة على محمد الذي انتشر به نهيه وامره
اما بعد فان كتاب الشيخ الامام قدوة الحكماء اثير الدين الابهري طيب
 الله ثراه وجعل الجنة شواه المشهور بياسا غوجي لما كان على بعض الاخوان
 متعسرا وعلى بعضهم تيسرا اردت ان اكتب بالتاسيم اوراقا لتزيل تعسره
 وتيسر تيسره والله خير الميسرين والوفقين والمعين **قال ايسا غوجي**
اقول ان للتطبيقين اصطلاحات يجب استحضارها للبتدي اذا
 اراد ان يشرع في شئ من العلوم منها ايسا غوجي وهو لفظ يوناني يراد
 به الكلمات الخمس وهي النوع والجنس والفضل والخاصة والعرض للعام
 وهذه تتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلاث المطابقة والتضمن
 والا التزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون الشئ كاله يلزم من العلم
 به العلم بشئ اخر فالشئ الاول هو الدال والثاني هو المدلول فمن
 هذا عرفت ان الدال هو الذي يلزم من العلم به العلم بشئ اخر
 وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشئ اخر العلم به
 والدلالة تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعيه والمراد بالدلالة
 هنا الدلالة الوضعية التي تكون بحسب وضع اللفظ على المعنى
 وهو ثلاثة اقسام لان اللفظ لا يخلو من ان يدل على
 تمام ما وضع او يدل على جزء ما وضع او يدل على ما يلزمه في الذهن
 فان كان الاول فالدلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة
 دلالة بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام

مثال

مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
 بالمطابقة لكونه تمام ما وضع الانسان له وانما سميت هذه الدلالة
 بالمطابقة لان اللفظ الدال موافق لتمام ما وضع له وذلك ما خود
 من قولهم تطابق الفعل بالفعل اذا توافقتا ومثال ما يدل بالتضمن
 كالانسان اذا دل على حدها اي على الحيوان او على الناطق وانما سميت
 هذه الدلالة تضمننا لانه يدل على الجزء الذي في ضمنه فيكون دالا على
 ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم
 وصنعة الكتاب وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل
 على كل امر خارج عنه بل على الخارج اللازم له وانما قيد قوله على ما يلزمه
 بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لوجعلت شرطا لم تحقق دلا
 لة الالتزام بدونها لا متناع تحقق المشروط ويدون تحقق الشرط والدلالة
 باطل فكذا الملزوم لان العدم كالعنى يدل على الملكة كالبحر التزاما لان
 العنى عدم البصر عما من شأنه ان يكون بصيرا مع ان بينهما ماغاير في
 الخارج **قال** ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه الدلالة
 على جزء معناه كالانسان واما مولى وهو الذي لا يكون كذلك كراي
 الحجارة **اقول** لما فرغ من بيان الدلالات شرع في بيان تقسيم اللفظ
 فتقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومولف لانه اما ان لا يراد
 بالجزء منه اي من اللفظ دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ
 لا يراد من جزوه دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولك رامي
 الحجارة فانه لفظ يدل جزوه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات
 من له الرمي والحجارة تدل على جزء معين فان كان الاول فهو مفرد

وان كان الثاني فهو مولى قوله لا يراد بالجزء منه دلالة صدقه على
اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزوا صلا حقوق على الثاني ان يكون
له جزو لكن لا معنى له خور يد على الثالث ان يكون له جزو ذو معنى لكن
لا يدل عليه نحو عبد الله على الرابع ان يكون له جزو ذو معنى دال عليه
لكن لا يكون مراداً نحو الحيوان الناطق على الان معناه حينئذ الماهية
الانسانية مع الشخص **قال** والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس
تصور مفهومه عن وقوع الشك فيه كالانسان واما جزوي وهو الذي
يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشك فيه كقوله **اقول** المفرد
ينقسم الى كلي وجزوي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه اى من
حيث انه متصور مانعاً من وقوع الشك فيه اى من اشتراكه بين كثيرين
او لا يكون كذلك فان منع نفس تصور مفهومه اشتراكه بين كثيرين فهو
الجزوي كقوله على ما انه علم اذا تصور مفهومه امتنع عند العقل عن صدقه
على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه عن الاشتراك بين كثيرين فهو
الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين
واما قيد المفهوم بالتصور لان من الطيات ما يمنع الاشتراك بين امور
متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود فان الدليل الخارجى قطع عن
الشك عنه لكن عند العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين والا لم يقتصر الى
دليل اثبات الوحدة **قال** والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة
جزئياته كحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي
تخالفه كالصاحك بالنسبة الى الانسان **اقول** الكلي ينقسم الى
ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخل في حقيقة جزئياته او لا يكون فان

كان

كان داخل في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كحيوان بالنسبة الى الانسان
فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركباً من الحيوان
والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخل في حقيقة جزئياته
بل كان خارجاً عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالصاحك بالنسبة الى
الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي الانسان لما مر
انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا
يكون نفس الماهية من العرضيات لانها تخالف الذات بذلك القيد
وما يخالفه فهو عرضي وقد يقال لذاتي على ما ليس بعرضي او ليس بخارج
محمدين تكون الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنتسب الى
الذات فلا يجوز ان تكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب الشيء
الى نفسه وهو ممنوع لانا نقول هذه التسمية اى تسمية الماهية
ذاتية ليست بلغوبة حتى يلزم ذلك المحذور بل انما هي اصطلاح فلا
يرد ذلك **قال** والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشك
المحمض كحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم
بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو ولما نقول
في جواب ما هو بحسب الشك والمخصوصية معاً كالانسان بالنسبة
الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير ذلك مقول في جواب
ما هو بل مقول في جواب اى شئ يقع ذاته وهو الذي يميز المسمى عما
يشتركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم
بانه كلي يقال على الشئ في جواب اى شئ هو ذاته **اقول** هذا شرح

في بيان الطيات الجنس علم ان الذات ما جنس ونوع او فصل لا بد ان
كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة اي لا الخصوصية ايضا
فهو جنس كالحوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن
الانسان والفرس بما هما فان الحيوان جوابا عنهما وان سئل عن كل واحد
من الانسان والفرس لم يصح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما على الافراد
لانك اذا افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو مجوابه ليس الا
الحيوان الناطق لكونه تاما ماهيته وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال
فقلت ما هو مجوابه الحيوان الصاهل لكونه تاما ماهيته ويرسب الجنس
بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو مقولا ذاتا
وقوله كلي زايلا طائلا تحت وقوله مقول متناول للجزئيات والكليات
وقوله على كثيرين تخرج الجزئيات لا امرى ان الجزى انما يقال على شخص
واحد وقوله مختلفين بالحقايق تخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين متفقين
بالحقايق وقوله في جواب ما هو تخرج الطيات الباقية اعني الفصل
والخاصة والعرض العام وان كان الثاني مقولا في جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني
زيد وعمر وما وبكر وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمر وغيرهما بما هم
كان الجواب الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل عن
زيد فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام الماهية المختصة
به فتعين انه اعني النوع يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة
والخصوصية معا ويرسم النوع بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
دون الحقيقة في جواب ما هو وقوله كلي زايلا كما مر وقوله مقول

جنس

جنس متناول للجزى والكلي وقوله على كثيرين تخرج الجزى وقوله مختلفين
بالعدد دون الحقيقة تخرج الجنس لان النوع انما يكون مقولا على كثيرين
متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس وانما قال مختلفين بالعدد لكون افراده
مختلفة بالعوارض والاشتصاصات وقوله في جواب ما هو تخرج الثلاثة
الباقية المذكورة وان كان الذاتي غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب
اي شى هو في ذاته وهو اعني المقول في جواب اي شى هو في ذاته ما يعبر الشئ
عن شى يشاركه من الجنس فهو فصل ولو قال او في الوجود ايضا لكان قوله
اشمل ليدخل فيه الماهية الزكية من امرين متساويين او من امور متساوية
اللهم الا ان يقال اكتفاؤه بالجنس بناء على بطلان تركيب الماهية من امرين
متساويين او امور متساوية ولما قيل ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه
ان لا يذكر الجنس في التعريف وذلك اعني ما يعبر الشى عما يشاركه من الجنس
كالناطق بالنسبة الى الانسان فالناطق بغير الانسان عما يشاركه من
الحيوان كالفرس والبغل وغيرهما لانه اذا سئل عن الانسان باى شى هو
في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال باى شى هو في ذاته انما يطلب
به ما يميز الشى عن غيره وكل ما يميز الشى يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب
لانه يميز الانسان عن غيره ويرسم الفصل بانه كلي يقال علم الشى في
جواب اي شى هو في ذاته قوله كلي جنس متناول للطيات الجنس وقوله
يقال على الشى في جواب اي شى هو تخرج النوع والجنس والعرض العام لان
النوع والجنس يقالان في جواب ما هو ولا في جواب اي شى هو والعرض العام
لا يقال في الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في جوهر يخرج الخاصة لاها وان
كانت مميزة للشى لكن لا في جوهر وذاته بل في عرضة **قال** والعرض اما ان

يُمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم ولا يمتنع انفكاكه وهو العرض
المفارق وكل واحد منهما إما أن يختص حقيقة واحدة وهو الخاص كالمضاحك
بالقوة والفعل للإنسان ويرسم بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولاً عرضياً وإما أن يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام
كالمتنفس بالقوة والفعل للإنسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانها
كلية يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولاً عرضياً **اقول** العرض اما لازم
او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها
والاول هو العرض اللازم كالكتاب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني
هو العرض المفارق كالكتاب بالفعل بالنسبة الى الانسان وكل واحد منهما
اي من العرض اللازم والعرض المفارق اما خاصه او عرض عام لانه ان اختص
بحقيقة واحدة فقط فهو الخاص كالمضاحك بالقوة والفعل للإنسان
فان المضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان مختصه
بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والمضاحك بالفعل عرض مفارق
ينفك عن ماهية الانسان مختص ويرسم اي الخاصه بانها كلية يقال على
ما تحت حقايق واحدة فقط قولاً عرضياً قوله كلية نقلاً مستدرك
كما مر غير مرة وقوله يقال على ما تحت حقيقة واحدة جنس شامل يتناول
القبليات الجنس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونها مقولين على ما تحت
حقايق وقوله قولاً عرضياً يخرج النوع والفصل لانها مقولان على ما تحتها
ذاتياً لا عرضياً وان لم يختص كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل
يعم حقايق فوق واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للإنسان
وغيره من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهية

الحيوانات

الحيوانات غير مختصه ماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق
ينفك عن ماهيتها غير مختص بواحدة ويرسم اي العرض العام بانه كلية يقال
على ما تحت حقايق مختلفة قولاً عرضياً قوله كلية زائداً كما مر غير مرة وقوله
يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصه لانها
لا يقال الاعلى حقيقة واحدة فقط وقوله قولاً عرضياً يخرج الجنس لان قوله
ذاتياً لا عرضياً وكون هذه التعريفات للحيوانات الجنس رسوماً لها بناء على ان
ان يكون لها ماهيات اخرى راتلك المفهومات التي ذكرناها هي ملزومات
متساوية لها الا ان المناسب ذكر التعريف الذي هو اعم لان عدم العلم
بانها صود لا يوجب العلم بانها رسوم **قال** البحث في القول الشارح
الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد الثام والحد
الناقص هو الذي يتركب من جنس الشيء البعيد وفصله القريب كالجنس
الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم الثام هو الذي يتركب من جنس
قريب وخاصته كالحيوان المضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص
وهو الذي يتركب من عرضيات تختص بجنسها بحقيقة واحدة كقولنا في
تعريف الانسان بانه ماس على قدميه عرض لا ينفك عن ماهية الانسان مستقيم
القائمة مضاحك بالطبع **اقول** الموصول الى العلم على قسمين احدهما
قول شارح والاخر جهة لانه ان كان تصوراً مع عدم اعتبار الحكم فيه
موصلاً الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان كان تصوراً مع
اعتبار الحكم فيه موصلاً الى المطلوب التصديقي فهو جهة واذا عرفت هذا
فتقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح وهو

التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما والحد قول دال على ماهية الشيء قوله
على ماهية الشيء يخرج الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد فان قيل لم يجز
تعريفه لئلا يتسلسل قلت لا نسلم لزوم التسلسل لان حد الحد نفس الحد
كما ان وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم الى قسمين التام والناقص
فالحد التام هو الذي يتركب من جنس الشئ وفصله القريبين كالحوان الناطق
بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان فتقول الحيوان الناطق
ومثل هذا هو الحد التام اما كونه حدا فلا ان الحد في اللغة المنع وهو كونه
مستملا على الذاتيات مانع من دخول الغيرية واما كونه تاما فلا يكون
الذاتيات المذكورة بتمامها فيه والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد
وفصل قريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان
بما هو اجيب بانه جسم ناطق كان الحد ناقضا اما كونه خلافا كما مر واما كونه
ناقصا فلعدم ذكر بعض الذاتيات عنه والرسم ايضا ينقسم الى قسمين تام
وناقص اما الرسم التام فهو الذي يتركب من جنس الشئ وخواصه اللازمة له
كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان اما كونه رسما فلا ان رسم الدار اثرها ولا
كان التعريف بالخاصة اللازمة التي هي من اثار الشئ وهو الانسان كان تعريفا
بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من جهة انه
وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر مختص بالشئ واما الرسم الناقص فهو الذي
يتركب من عرضات تختص بجملة الاشياء واحد منها بحقيقة واحدة كقولنا في
تعريف الانسان انه ماشى على قدميه عريض الاظفار يادي البشر مستقيم
القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور العرضية مختصة بالانسان
لا غير بخلاف كل واحد منها الوجود النقص منها في غيره ايضا اما كونه رسما فكما

مر من ان الخاصة اللازمة من اثار الشئ فيكون تعريفا بالاثار الذي هو الرسم
واما كونه ناقضا فلعدم ذكر بعض اجزا الرسم التام حتى تتحقق المشابهة
بالحد التام كتحققها بين الرسم التام وبين الحد التام **قال** القضايا القضية
قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي اما عملية كقولنا
زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما زوج واما مفرد
اقول لما فرغ من القول الشارح شرع في المجبة وهي القضايا المرتبة المتصلة
الى المطلوب التصديقي والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيما في قوله او كاذب وهو الذي يسميه بعضهم خبرا والقول هو
المركب سواء كان لفظا مركبا كما في القضية المنفصلة او مفردا عقليا
مركبا كما في القضية المعقولة وهو اي القول جنس يتناول الاقوال
التامة والناقصة وقوله يقال لقائله انه صادق او كاذب فصل
تحتريه عن الاقوال الناقصة والانشائيات من الامر والنهي والاستفهام
وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما عملية والاخرى شرطية
لان المحكوم عليه وبه في القضية ان كانا مفردين فالقضية عملية والا
والقضية شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه وبه لا يلزم ان يكونا
مفردين في العملية كما تقول زيد ابوه قائم مثال العملية زيد كاتب والشرطية
اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق
قضية اخرى وهي موجهة ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق
قضية اخرى نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسأله ان
حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ليس

ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية منفصلة وهي
التي يحكم فيها بالتناهي بين القضيتين فان حكمها بالتناهي ايجابا والقضية
المنفصلة موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها
بالتناهي سلبا والقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس ما ان يكون هذا
الانسان اسودا او كاتبا **قال** والجزء الاول من الجملة يسمى موضوعا
والثاني يسمى محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدهما والثاني تاليا
اقول الجزء الاول اي المحكوم عليه من القضية الجملة يسمى موضوعا لانه
انما وضع لان تحكم عليه بشئ والجزء الثاني اي المحكوم به منها يسمى محمولا
لانه انما وضع لان يحمل على شئ والنسبة التي يربط بها المحمول بالموضوع
تسمى نسبة حكمية ولم يذكر المصنف الجزء الاخير ولا بد منه في القضية
لكونه جزءا اخر منها والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدهما
لتقدمه في الذكر والجزء الثاني منها يسمى تاليا لكونه تابعا له وهو من التلو
يعني التبع **قال** والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب **اقول** تنقسم القضية ثانيا الى موجبة وسالبة
لان تلك النسبة التي فكرناها ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول
فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع
ليس محمول فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب **قال** وكل واحد
منهما اما مخصوصه كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب
وكلا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهيمنة
كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب **اقول** كل واحد من هذين

القضية

القضية الموجبة والسالبة اما ان تكون مخصوصة او محصورة كلية
كانت او جزئية او مهيمنة لانه ان كان الموضوع في القضية شخصا معينا
والقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثال الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب
وزيد ليس بكاتب اما تسميتها بمخصوصة فلخصوص موضوعها وقد يقال
لها شخصية يكون موضوعها شخصا معينا جزئيا وان لم يكن موضوعها
اي موضوع القضية معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين كمية
افراد الموضوع من الكلية والجزئية والقضية مخصوصة مسورة اما كونها
محصورة فلخصوص افراد موضوعها واما كونها مسورة فلاشتغالها على السور
الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرها ومحيطها
والسور ما حوذة من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك يحصر
افراد الموضوع وهذه المحصورة اما ان تحكم فيها على كل الافراد او على
بعضها وعلى التقديرين اما بالايجاب او بالسلب فان كان الاول
والقضية كلية مسورة موجبة كقولنا كل انسان كاتب او سالبة
كقولنا لا شئ من الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل
وفي الكلية السالبة نحو لا شئ كما ذكرنا وان كان الثاني اي ان كان الحكم
في القضية على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض
الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب والسور في
القضية الجزئية الموجبة نحو بعض وواحد وفي الجزئية السالبة نحو ليس
كل وليس بعض وبعض ليس وان لم يكن كذلك اي ان لم يكن الموضوع
في القضية شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد او بعضها
تسمى مهيمنة لا فعال بيان كمية الافراد التي تحكم عليها فاذا القسمه مثلثة

كما نلت الشيخ في الشفا لا يقال ان القضية الطبيعية خارجة عنها
 فلا يصدق الحصر لا نقول الكلام في القضايا المعتمدة في العلوم والقضية
 الطبيعية ليست معتبرة في العلوم لعدم انتاجها في الاصطلاحات فخرجت
 عن التقسيم لا يخل بالاختصار **قال** والمنفصلة اما الزومية كقولنا ان
 كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفافية كقولنا ان كان
 الانسان راطقا فالخارنا هو والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما
 زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والعلوم كما ذكرنا واما مانعة الجمع فقط
 كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان
 يكون في البحر واما ان لا يغرق **اقول** لما فرغ من تقسيم الحلية شرع
 في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة
 فتقسم الى قسمين احدهما الزومية والاخرى اتفافية لانه ان صدق
 التالي فيها على تقدير صدق وقوع المقدم لعلاقة بينهما تنشأ عن ذات
 المقدم توجب ذلك فالقضية متصلة لزومية والعلاقة بينهما هاهنا
 ما بسببه يستلزم المقدم التالي كالعليه والمعلولية والتضاد اما
 العلوية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان طلوع الشمس
 علة لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا كلما كان النهار موجودا
 فالشمس طالعة وان وجود النهار معلول لطلوع الشمس واما التضاد
 فكقولنا ان كان زيدا باع وفعم وابنه وان صدق التالي في المنفصلة على
 تقدير وقوع المقدم للعلاقة المذكورة بل على سبيل الاتفاق والقضية
 متصلة اتفافية كقولنا ان كان الانسان راطقا فالخارنا هو فانه لا علاقة
 بين ناطقية الانسان وناطقية الخار حتى يجوز العقل استلزام ناطقية

الانسان

الانسان ناطقيه الخار بل توافق الطرفان على سبيل الصدق هاهنا واما
 الشرطية المنفصلة فتقسم الى ثلاثة اقسام حقيقية وهي مانعة الجمع ومانعة
 الخلو لانه ان حكم في القضية بالتناقض بين جزئيهما في الصدق والكذب معا والقضية
 منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد فانه حكم في هذه القضية
 بامتناع اجتماع الزوج والفرد على عدد وامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت
 حقيقية لان التناقض بين جزئيهما اشد من التناقض بين الجزئين الاخرين لانه
 يوجد التناقض بين جزئيهما في الصدق والكذب معا وهذا ليس لاحقيقة
 الاتصال وان حكم في القضية بالتناقض بين جزئيهما في الصدق فقط والقضية
 مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر فانه حكم في هذه القضية بالتناقض
 بين الحجرية والشجرية في الصدق لا في الكذب لجواز ان يكون الشيء لا حجر ولا
 شجر وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيهما في الصدق
 وان حكم في القضية بالتناقض بين جزئيهما في الكذب فقط اي لا في الصدق
 فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق
 لجواز ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على
 منع الخلو بين جزئيهما في الكذب **قال** وقد تكون المنفصلات ذوات اجزا
 كقولنا العدد اما زيدا او ناقصا ومساو **اقول** المنفصلا المذكورة يتركب
 كل واحد منها عن جزئين غالبا كما مر وقد يتركب عن اكثر من جزئين اما
 المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زيدا او ناقصا ومساو فانه حكم
 فيها بان هذا الجميع لا يجمع على عدد ولا يخلو العدد عن احدهما وفيه
 نظر لان عين احدا جزا الحقيقية يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع
 وبالعكس لامتناع الخلو فلو تركبت الحقيقية من ثلاثة اجزا فصاعدا لم

الحولانية في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زايده او ناقصا مساو
يلزم ان يستلزم كونه زايده كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص
كونه مساويا وينتج من هذا ان يستلزم كونه زايده مساويا وقد كان
بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقة هذا خلق وايضا يلزم ان يستلزم
كونه غير زايده كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساويا وينتج
من هذا ان يستلزم كونه غير زايده مساويا وقد كان بينهما منع الخلو
ايضا لكون المنفصلة حقيقة هذا خلف بل الحق ان الحقيقة تتركب
عن حلية ومنفصلة كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد
او زايده عليه او ناقصا عنه والجزء التالي اعني قوله او زايده الى اخره منفصلة
والجزء الاول حلية واصله هذا العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو
له لكن اذا لم يكن مساويا له كان زايده عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه
المنفصلة في قوة تلك الحلية اقيمت مقامها فظن انها مركبة عن ثلاثة اجزاء
ولكنها بالحقيقة مركبة من الحلية والمنفصلة كما عرفت فلا تتركب الحقيقة
الا من جزئين وكذلك مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب من
ثلاثة اجزاء فصاعدا وليس لها ذيل طويل لا يليق بهذا المختصر فليطلب من
الطالعات **قال** والتناقض هو اختلاف القضيتين بالاجاب والسلب
حيث يقتضي لذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا
زيد كاتب زيد ليس بكاتب **اقول** من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
التناقض وهو اختلاف قضيتين بالاجاب والسلب حيث يقتضي
لذاته ان تكون احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
كاتب زيد ليس بكاتب فان هذين القضيتين اختلاف في الاجاب والسلب

اختلافا

اختلافا يقتضي لذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة على
حسب الواقع قوله اختلاف جنس متناول للاختلاف الواقع بين قضيتين
والمفردتين ومفرد وقضية قوله قضيتين اخرج الاختلاف الواقع بين غير
قضيتين قوله بالاجاب والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك
قوله حيث يقتضي اخرج الاختلاف بالاجاب والسلب لكن لا بحيث ان
يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى بخور زيدا كن زيد ليس بمحرك لانها
صادقان وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالاجاب والسلب حيث يقتضي
صدق احدهما وكذب الاخرى لكن لذاته ذاك الاختلاف بخور زيدا
زيد ليس بناطق فان الاختلاف بين هذين القضيتين انما يقتضي ان
تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة
قولنا زيد ليس با انسان اولا لان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد بناطق
فيكون ذلك بواسطة لذاته **قال** ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما
في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء
والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما
هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان حيوان وبعض الانسان حيوان
اقول القصيدة ان اللتان بينهما يقع التناقض لا يخلو من ان يكونا مخصوصتين
او محصورتين او مملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض الا
بعد اتفاقهما في ثلثي وحدتي الاول وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في
هذه الوحدة لم يتناقضا جوازا صدقهما معا وكذبهما بخور زيدا فانه غير

ليس بقايم والثاني وحدة الحمل اذ لو اختلفا فيها لم يتناقضا خورزيد كاتب
 زيد ليس بشاعر والثالث وحدة الزمان اذ لو اختلفا فيها لم يتناقضا خور
 زيد قايما لزيد ليس بنايم نهارا والرابعة وحدة المكان لانها عند
 اختلافها فيها لم يتناقضا خورزيد قايما في الدار زيد ليس بقاتم في السوق
 الخامسة وحدة الاضافة لانها لو اختلفا فيها لم يتحقق التناقض خورزيد
 اب لعمور زيد ليس باب لعمور السادسة وحدة القوة والفعل لانها
 لو اختلفا فيها بان تكون النسبة في احدهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل
 لم يتناقضا خورزيد في الدن مسكراى بالقوة والخمر في الدن ليس مسكراى
 بالفعل والسابع وحدة الكل والجزء لانه اذا اختلفت في الكل والجزء لم
 يتحقق التناقض خورزيد في سوداى بعضه الرخى ليس باسوداى كله الثامنة
 وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا
 الجسم مفرق للبصر اى بشرط كونه ابيض الجسم ليس مفرق للبصر اى بشرط كونه
 اسود واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احدهما موجبه
 كلييه ينبغي ان تكون الاخرى سالبيه جزئية واذا كانت سالبيه كلييه كانت
 الاخرى موجبه جزئية فنقيض الموجبه الكليه انما هي السالبة الجزئية كقولنا
 كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكليه
 انما هي الموجبه الجزئية كقولنا لاشي من الانسان حيوان وبعض الانسان
 حيوان وهى ههنا ستاتي في المحصورات والحق ان ايراد المصنف هذا
 اى قوله ونقيض الموجبه الكليه الى اخرها هنا ليس في موضعه وانما هو
 صفة بعد تحقيق المحصورات **قال** المحصورات لا يتحقق التناقض
 فيها الا بعد اختلافها في الكليه والجزئية لان الكلين قد تكذبان في مادة

الامكان



الامكان كقولنا كل انسان كاتب ولاشي من الانسان بكاتب والجزتين قد
 تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
اقول ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق
 التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكليه اي في الكليه والجزئية بان
 يكون احدهما كلييه والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في
 الوحدات المذكورات ولوقيد بعد قوله في الكليه بقولنا ايضا كان
 اولي ليكون اشارة اليه اعني الى قوله اتفاقهما في الوحدات المذكورة وانما
 قلنا انه لم يتحقق التناقض في المحصورتين الا بعد اختلافهما في الكليه
 والجزئية لان الكلين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب لاشي من
 الانسان بكاتب والجزتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب
 وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكليه الجزئية وبالعكس اعني نقيض
 الجزئية الكليه لا الجزئية وان كانت القضيتان مهملتين في كليهما حكم
 المحصورتين لان المهملات من المحصورات في الحقيقة من حيث انهما
 في قوة الجزئيات **قال** والعكس ان يصير الموضوع محمولا ومحمول
 موضوعا مع بقا السلب والايجاب كالم والتقدير والتكذيب
 كالم **اقول** من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة العكس
 وهو عبارة عن ان يصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا
 مع بقا الكيفية اي السلب والايجاب اي ان كان الاصل موجبا
 كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس ايضا كذلك
 ومع بقا التصديق والتكذيب اي ان كان الاصل صادقا باي وجه
 كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان

ن

جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولاً وقلنا بعض الانسان حيوان
واذا اردنا ان نعكس قولنا لاشئ من الانسان تخبر قلنا لاشئ من الحيوان
ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء الاول من القضية ثانياً والجزء
الثاني اولاً لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولاً وما هو
المحمول لا يصير موضوعاً ولين سلماً ذلك لكن يخرج عن التعريف عكس
الشرطيات وانما اعتبرنا السلب والايجاب لانهم تتبعوا القضايا فلم
يحدوها الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لازمة للاصل الموافقة
لها في السلب والايجاب وانما اعتبرنا الصدق لان العكس لازم
للقضية اذ لو فرض صدقها لزم صدق العكس والالزم صدق الملزوم
بدون صدق اللازم وبسبب صدق الملزوم بدون صدق اللازم
ولم يعتبرنا الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان
قلنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا بعض
الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف والتكذيب لا يكون الا
جزراً **قال** والموجبة الكلية لا تتعكس كلية اذ يصدق قولنا كل
انسان حيوان ولا يصدق قولنا كل حيوان انسان بل تتعكس جزئياً
لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد من الموضوع شيئاً معيناً موصوفاً
بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسان **اقول** القضية
التي تكون موجبة كلية لا يلزم ان تتعكس موجبة كلية بل يلزم ان
تتعاكس موجبة جزئية لان عدم انعكاسها كلية ينتقض بمادة يكون
المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص
على كل افراد الاعم وهو محال مثلاً يصدق قولنا كل انسان حيوان

ولا يصدق

ولا يصدق كل حيوان انسان والا يلزم ان يصدق الانسان الذي
هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد شيئاً معيناً موصوفاً
بالانسان والحيوان وهودات الانسان كزيد وعمر وبكر فيكون
بعض الحيوان انساناً هذا ما ذكره المصنف في تعليل انعكاسها
جزئية والاولى فيه ان يقال اذا صدق كل حيوان انسان لزم
ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لاشئ من
الحيوان بانسان فيلزم المناقاة بين الانسان والحيوان فيصدق
بعض الانسان ليس بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا
خلف ويضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج سلب الشئ عن نفسه وهو
ليس بموجود هكذا نقول كل انسان حيوان ولا شئ من الحيوان
بانسان ينتج من السلك الاول لاشئ من الانسان بانسان وهو محال
قال والموجبة الجزئية تتعكس موجبة جزئية بهذه الوجهة ايضا **اقول**
القضية الموجبة الجزئية ايضاً تتعكس موجبة جزئية كما ان القضية
المذكورة اي الكلية تتعكس ايها الوجهة هاهنا كالموجة التي ذكرناها فهاهنا
فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان لانا نجد شيئاً معيناً موصوفاً بالانسان والحيوان وهودات الانسان
فيكون بعض الانسان حيواناً او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والصدق نقيضه
وهو لاشئ من الانسان بحيوان ويلزم من لاشئ من الحيوان بانسان
وقد كان بعض الحيوان انساناً هذا خلف او يضم هذا اللازم الى الاصل

حتى يلزم سلب الشئ عن نفسه كما مر **قال** والسالبة الكلية
تنعكس كلية وذلك بين بنفسه فانه اذا صدق قولنا لا شئ من الانسان
بحجر فقد صدق لا شئ من الحجر بانسان **اقول** السالبة الكلية يلزم
ان تنعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها الى السالبة الكلية بين
نفسه لانه اذا صدق لا شئ من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لا شئ
من الانسان بحجر والا لصدق نقيضه وهو بعض الانسان بحجر وتنعكس
الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لا شئ من الحجر بانسان هذا خلف
او نضم هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل ليصح سلب
الشئ عن نفسه هكذا بعض الانسان حجر ولا شئ من الحجر بانسان ينتج
في الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو مستحيل لصدق
قولنا كل ما هو انسان فهو انسان بالضرورة **قال** والسالبة
الجزئية لا تعكس لها لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان
ولا يصدق عكسه **اقول** السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس والا
ينتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب
الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل
اخص يستلزم اعمه فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالقوس
وغیره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان
لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان ولا يوجد الكل بدون الجزء
وهو محال وانما قيد بقوله لزوما لانه قد يصدق العكس في بعض المواد
مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض
الحجر ليس بانسان **قال** القياس وهو قول مولف من اقوال متى

سلمت

سلمت لزومها لذاتها قول اخر **اقول** المطلب الاعلى والمقصود
الاقصى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القياس ورسومه
قول مولف من اقوال متى سلمت لزومها اي تلك الاقوال لذاتها
قول اخر قولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قياس لانه قول
مركب من قولين اذا سلمنا لزومها لذاتها اي العالم حادث والمراد من القول
اعمر من ان يكون منقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما فوق قول
واحد ليتناول القياس من المؤلف من قولين والقياس المؤلف من قول
فوق اثنين فالقول الواحد لا يسم قياسا وان لزوم عنه لذاته قول اخر
لنعكس المستوى وعكس نقيضه وقوله متى سلمت يشير الى ان تلك
الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم ان يكون بحيث لو
سلمت لزومها لذاتها قول اخر ليدخل في التعريف القياس الذي
مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حمار
وكل حمار فان هذين القولين وان كانا كاذبين في نفسيهما الا انهما
بحيث لو سلمنا لزومهما ان يكون كل انسان حمار وقوله لزوم عنها
يحتز من الاستقراء والتمثيل لانها وان سلمت مقدماتها لا يلزم ان يلزم
عنها شئ اخر لا مكان التخلف فيمدلولها عنها وقوله لذاتها يحتز عن القياس
الذي يلزم عنه عند التسليم قول اخر لا لذاته بل بواسطة مقدمته اجنبية
كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين يكون متعلق بمحمول
اولهما موضوعا الاخر كقولنا مساو لب وب مساو ح فان هذين
القولين يستلزمان ان تكون مساو باح والذاتهما باي بواسطة مقدمته
اجنبية وهي ان كل مساو للمساوي مساو وانما كان من اقوال ولم يقل

من مقدمات لا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت
جزا القياس فاخذوا القياس في تعريفها ولواخذت هي ايضا تعريف
المقياس لزم الدور **قال** وهو اما اقتراي كقولنا كل جسم مولف وكل
محدث ينتج فكل جسم محدث واما استثنائ كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود فليست الشمس طالعة
اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراي واستثنائ لانه ان لم يكن عين
النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراي كقولنا كل
جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث وقولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او
نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائ كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست طالعة
واما سمي الاول اقترايا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما
سمي الثاني استثنائا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون عين
النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون طرفاها او طرفاه
نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة **قال** والمكرر بين
مقدمتي القياس سمي جدا وسطا وموضوع المطلوب يسمى جدا اصغرا
المحمول يسمى جدا اكبرا والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى والمقدمة
التي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى يسمى
شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى
موضوعا في الكبرى يسمى الشكل الاول وان كان محمولا فيها يسمى الشكل

الثاني وان كان موضوعا فيها يسمى الشكل الثالث وان كان
موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى يسمى الشكل الرابع وهذه
الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق **اقول** اعلم ان المشترك
المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى جدا اوسطا لوسطه بين
طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا او مقديما او تاليا وقد
مر مثلا لها انفا وموضوع المطلوب يسمى جدا اصغرا لانه اخص في الاغلب
والاخص اقل افرادا فيكون اصغرا ومحمول المطلوب يسمى جدا اكبرا لانه
اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبرا والمقدمة من مقدمات
القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات
الاصغر وهذا ليس الا معني الصغرى والمقدمة منها التي فيها الاكبر
تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر وهذا ليس الا معني
الكبرى واقتراي الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية
والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المصنف هذا وهيئة التاليف
اي الهيئة الى اصله من اقتراي الصغرى والكبرى يسمى شكلا والاشكال
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا وينتج كل ج ا وان كان بالعكس
اي ان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع
نحو كل ج ب وكل ج ا فبعض ب ا وان كان اى الحد الاوسط موضوعا في
اي في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب وكل ج د فهو الثالث وان كان
الحد الاوسط محمولا فيهما اى في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب ولا
شي من ا ب فهو الشكل الثاني وهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة

في المنطق **قال** والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له
طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول والثاني يرتد
الى الاول بعكس الكبرى والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع
يرتد اليه بعكس الترتيب او بعكس المقدمات جميعا والكامل البين الانتاج
هو الاول وانما ينسج الثاني عند اختلاف مقدمته بالسلب والاحجاب
اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد
عن الطبع جدا لا يستحصل المطلوب به الا بالفتنة وانما يستحصل
بالاشكال الباقية بالتدبير ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع
وهو الشكل الاول والباقية اعني الثاني والثالث والرابع يرتد عند
الاحتياج الى الاول والذي له طبع سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد
الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقيتين اليه بمشاركتهما في
صغره وهي اشرف المقدمات لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو
اشرف المحمول لان المحمول انما يطلب لاحله واعلم ان الشكل الثاني
انما ينسج اذا كانت مقدمته اي الصغرى والكبرى فيه مختلفين في
الاحجاب والسلب اي اذا كانت احدهما موجبه والاخرى سالبة
والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين وايضا ما كان يتحقق الاختلاف
في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين فلا بد يصدق كل انسان حيوان
واذا كانتا سالبتين فلا بد لا يصدق كل انسان حيوان
فمن حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلا بد يصدق
لا شيء من الانسان محمولا ولا شيء من الفرس محمولا والحق السلب واذا بدلتنا
الكبرى فقلنا لا شيء من الناطق محمولا كان الحق الاحجاب بخلاف ما اذا كان

الاختلاف

الاختلاف بين مقدمتين بالاحجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية
الكبرى في هذا الشكل والاختلاف النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان
فرس وبعض الحيوان فرس والحق الاحجاب ولو قلنا بعض الصاهل فرس
كان الحق السلب هذا على تقدير احجاب الكبرى واما على تقدير سلبها
فلانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان
والحق الاحجاب واذا قلنا وبعض المحر ليس بحيوان كان الحق السلب لم
يذكر المصنف هذا الشرط **قال** والشكل الاول هو الذي جعل معيار
العلوم فنورده ها هنا ليحل دستور او يستخرج منه الطالب كلها
وضروبه النتيجة اربعة اربعة الضرب الاول كل جسم مولف وكل
مولف محدث فكل جسم محدث الضرب الثاني كل جسم مولف ولا شيء من
المولف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الضرب الثالث بعض الجسم مولف
وكل مولف حادث فبعض الجسم حادث الضرب الرابع بعض الجسم
مولف ولا شيء من المولف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم **اقول**
لما كان الشكل الاول بين الاشكال والباقية مرتدة اليه ولهذا ما
جعل معيار العلوم الا ذلك اوردته المصنف ها هنا من ضروريه دور
غيره ليحل دستور اي قانونا لينسج منه المطلوب ويوطئه لفهم الباقية
فضروريه النتيجة اربعة لان القسمة العقلية تقتضي ان تكون ستة عشر
فتسقط منها اثني عشر كما بين في المطولات ويبقى اربعة اضرب الضرب
الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا
كل جسم مولف وكل مولف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني
ان يكون من الكليتين والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كقولنا كل

جسم مولف ولا شيء من المؤلف يقدم ينتج لاشي من الجسم بقدير المؤلف
 الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة
 جزئية لقولنا بعض الجسم مولف وكل مولف حادث ينتج بعض الجسم حادث
 والضرب الرابع ان تكون موجبتين جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى
 والنتيجة سالبة جزئية لقولنا بعض الجسم مولف ولا شيء من المؤلف يقدم
 ينتج بعض الجسم ليس يقدم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية
 الكبرى شرط في الشكل الاول والاختلف النتيجة اما الاول فلانه
 يصدق لاشي من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق الايجاب واذا
 بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق السلب واما الثاني
 فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا
 قلنا وبعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب **قال** والقياس الاقتراني لما
 مركب من الخلتين كما مر واما من المتصلتين لقولنا ان كانت الشمس
 طالعة فالنهار موجود فان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان
 كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من المنفصلتين لقولنا كل
 عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج زوج الزوج او زوج الفرد
 ينتج كل عدد اما فرد او زوج او زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية ومن
 منفصلة لقولنا كل ما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج
 كل ما كان هذا انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة لقولنا كل عدد
 اما زوج واما فرد وكل زوج زوج منقسم متساويين ينتج كل عدد فهو اما
 زوج او منقسم متساويين او منقسم متساويين ومنفصلة لقولنا كل ما كان
 هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض واسود ينتج كل ما كان هذا

انسانا

انسانا

هو ابيض **اسودا قول** لما قسم المصنف القياس من قبل الى اقتراني
 واستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال
 القياس الاقتراني اما ان يكون يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر
 في قولنا كل جسم مولف وكل مولف حادث فان كلامنا هاتين المقدمتين
 حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين لقولنا ان
 كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالارض
 مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس
 طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين المتصلتين لزوميتين
 لا اتفاقيتين كما ذكر في الطولات واما ان يتركب من مقدمتين
 شرطيتين منفصلتين لقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو
 اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من هذين المنفصلتين العدد اما فرد
 او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة
 حملية ومقدمة متصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى
 او بالعكس لقولنا كل ما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان
 جسم ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اولهما متصلة والاخرى حملية
 كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة حملية
 ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او
 بالعكس لقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم
 متساويين ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اولهما منفصلة
 والاخرى حملية كل عدد فهو اما زوج او منقسم متساويين واما
 ان يتركب من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة

٢٧
 ٢٨
 ٢٩

المتصلة صغري والمنفصلة كبرى او بالعكس لقولنا كلما كان
هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان اما ابيض واسود ينبج
من هاتين المقدمتين اللتين اولهما متصله والاخرى منفصله كما
كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض واسود **قال** واما القياس
الاستثنائي فالشرطية الموضوعه فيه ان كانت متصله فاستثنا
عين المقدم ينبج عين الثاني لقولنا ان كان هذا انسان فهو حيوان
لكنه انسان فيكون حيوانا واستثنا نقيض الثاني ينبج بنقيض
المقدم لقولنا ان كان هذا انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقه فاستثنا عين احد
الجزئين ينبج نقيض الاخر لقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا
لكنه فرد فليس بزوج واستثنا نقيض احدهما ينبج عين الآخر ولكنه
ليس بعدد ينبج انه زوج **اقول** لما فرغ من بيان القياس الاقتراحي
شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول الاستثنائي مركب دائما
من المقدمتين احداهما شرطيه والاخرى وضع احد جزئيه اي ثباته
او رفعه ليلزم وضع جزء الاخرى او رفعه سواء كانت متصله ومنفصله
اما اذا كانت متصله فلقولنا ان كانت الشمس طالعه فالنهار موجود
فان الشمس طالعه ينبج ان النهار موجود وان قلنا لكن النهار
لا يوجد ينبج ان الشمس ليست بطالعه واما ان كانت
منفصله فلقولنا دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن
هذا العدد زوج ينبج انه ليس بفرد ولوقلنا لكنه ليس بزوج
ينبج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعه في

القياس

القياس الاستثنائي ان كانت متصله فاستثنا عين المقدم
ينبج عين الثاني والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فتبطل
الملازمه واستثنا نقيض الثاني ينبج نقيض المقدم والا لزم وجود
الملزوم بدون اللازم فتبطل الملازمه ايضا كما رايت في المثال الاول
وان كانت الشرطية الموضوعه في القياس الاستثنائي منفصله
فاستثنا عين احدي الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينبج
نقيض الاخرى لامتناع الجمع بينهما واستثنا نقيض احدهما اي
احد الجزئين كذلك ينبج عين الاخرى لامتناع الخلو بينهما كما رايت
في المثال الثاني فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين هذا ان
كانت المنفصله حقيقه وان شئت ان تدرك البحث بكامله
المتفصلات فارجع الى رساله المطولات **قال** البرهان
وهو قياس مولف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين واليقينيات
اقسام الاوليات لقولنا الواحد نصف الاثنين والثاني
اعظم من الجزء ومساهايات لقولنا الشمس مشرقه والنار
محرقة ومجربيات لقولنا شرب السمقونيا مسهل للصفراوي وحركات
لقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات لقولنا
صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة فظهرت المعجزة على يده
وقضايا قياساتها معها لقولنا الاربعه زوج بسبب وسطه
حاضر في الذهن وهو الانقسام بمساويين **اقول** هو
الاصطلاحات المنطقية المذكوره التي يجب استحضارها
عند الخوض في سائر العلوم البرهاني وهو

القياس

مولف من مقدمات يقينه لانتاج اليقين كما مر من الامثلة واليقين
هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا مطابقا للواقع
غير ممكن الزوال واما اليقينية فاقسام منها اوليات
وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد
نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات
وهي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او من
الحواس الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا
ان لنا غصنا وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه
في جزم الحكم الى تكرار المشاهدات مرة بعد مرة اخرى كقولنا
شرب السقمونيا مسهل للصفا وهذا الحكم انما يحصل بواسطة
مشاهدات كثيرة منها حدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزم
الحكم بتاتى واسطة تكرار المشاهدات مرة بعد اخرى كقولنا
نور القمر مستفاد عن الشمس لاختلاف تشكلاته النورية
كحشب اختلاف ارضاعه من الشمس شربا وبعدا ومنها
متواترات وهي ما يحكم العقل فيه اى في جزم الحكم بواسطة
السمع من جمع كثير استحالة في العقل فيه بتوافقهم على
الكذب كالحكم بان النبي عليه السلام ادعى النبوة فظهرت
الغش على يده ومنها قضيا قياساتهما معا وهي ما يحكم العقل
فقط بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين
كقولنا الابوة زوج بسبب واسطة حاضري الذهن وهو
الانتماء لنفسه او بين الواسطة ما يقترن بقولنا لانه حين

بقلا

يقول لانه كذا وكذا **قال** والجذر قياس مولف من مقدمات
مشهورة والخطابات قياسات مولفات من مقدمات
مقبولة من شخص واحد معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو
قياس مركب من مقدمات تنبسط منها النفس وتنقبض
والمغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة
بالصادقة او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية
كاذبة والعجدة هو البرهان لا غير **اقول** من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة الجذر وهو قياس مولف من مقدمات
مشهورة ومسلّمات كالمقدمات الذي ذكرها اليقينية
لقولنا العلم حسن والجهل قبيح الغرض في ترتيبها الزام
الخصم وهو ظاهر ومنه الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او من مقدمات مظنونات
والغرض منها ترغيب الناس في ما ينفعهم من امور مطابقة
ومعادهم كما تقول الخطباء والوعاظ ومنها الشعر وهو
قياس يكون مركبا من مقدمات مختلفة تنبسط منها
النفس وتنقبض كما اذا قيل قال الحمير يا قوتة سبيها
النفس ورغبت في شربها فاذا قيل الفصيل مرة بعد مرة
انقبضت النفس منها وتنقربت عن اكلها ومنها ما هو
وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق
بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية كاذبة
اما من جهة الصورة واما من جهة المادة

اطل

جهة الصورة لقولنا بصورة الفرس المنقوش على الجدار انها
 فرس وكل فرس صاهل فهذا صاهل فينتج ان تلك
 الصورة صاهل واما ما يكون من جهة المعنى فلقولنا
 كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس
 فينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد
 والتعويل من هذه القياسات انها هو البرهان لكونه مركبا
 من المقدمات اليقينية وليكن هذا اخزا ما كتبنا وما اردنا
 شرحه من الاوراق لا يصح ما في كتاب ايساغوجي
تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
 وذلك في ليلة الجمعة المباركة سادس عشر شهر رجب الاول
 من شهر سنة سبعين والفر من الهجرة النبوية

فايد ابواب المنطق تسعة الاول الكليات والثاني القول
 الشارح والثالث القضايا والرابع القياس والخامس البرهان
 والسادس الجدل والسابع الخطاب الثامن المغالطة
 التاسع الشعر والعاشر بعض عشرة والعاشر الالفاظ تمت

فايد الطيات الخمس هي النوع كائن انسان والجنس كحيوان
 وافضل كناطق والخاصة كصاحك والعرض العام كاشي

هذه رسالة تسمى خالص النفع في بيان المطالب

السبع للامام العالم العلامة الجوهري

حفظه الله وغفر له وللمسلمين

وصلي الله على سيدنا محمد النبي

الاي وعياله وصحبه

وسلم عدد ما ذكره

الذكرون

وغفل

عن

ذكره

الق

فلو

ايعا

ر



لسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني
 الحمد لله الذي نزهه عن الحروف والزوال وتقدس عن الشريك والامثال
 واشهد ان لا اله الا الله الواحد من غير تسلسل ولا اتصال المنفرد
 بذاته لم يزل ولا يزال **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله البشير المهدي
 لمن تبع بالامتنان صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما دايمين مادام
 الخيال بالبال وعلى الله واصحابه خير الاصل وخير الال وقابضين
 لم باحسن ما داموا سفياء بحسن الحال **وبعد** فقد املأه
 لئلا هذه الرسالة شيخنا سيدي احمد الجوهري تقي الله بصره
 السري وقال ان المشايخ من المتقدمين الكرام قد افوا بما بين
 مختصر ومطول من متون وشروح شكر الله عليهم وتقبل الله منهم
 الا اني لم ار لهم كتابا مختصرة وجيزة في المطالب السبع فالله ان
 اجعلها في رسالة مفيدة للمطالبين مسهلة للسالكين مستبصرة
 المبتدئين مستدكراتها المنتهي لكون تلك المطالب مبني على الشرايع
 والاحكام ومنجية من ظلمات الالوهام لاسيما اول ما يجب على العبد
 بعد البلوغ في الدنيا واول ما يطالب به في الآخرة **وسميتها** خالص
 النفع في بيان المطالب السبع سايلا من الله ان يجعلها نافعة وعن
 المحرمات قاطعة والخير جالبة جامعة ومن الله الاستعانة
 واليه الزل في وهو حسب من توكل عليه وكفي بها انا افيعن في
 المقصود مقتضيا بحبل التوفيق وبه الهداية الى سوا الطريق
اعلم ان برهان حدوث العالم يتوقف ثبوتها على معرفة
 المطالب السبعة المشار اليها بقوله تعالى او ظلمات في بحر
 لحي اخره كما ذكره بعض المفسرين ونقله عنهم السنوسي قال
 وبمرقتها يخو المكلف ان يشا الله من ابواب جهنم ولا يعرفها
 حقيقة الا الراسخون في العلم وهي اعني المطالب المذكورة
اولها اثبات زايدي الاجرام **ثانيها** تقي قيا مه بنفسه **ثالثها**

نفى انتقاله **رابعها** نفى كونه **خامسها** عدم انفكاله **سادسها**
 استحالة عدم القديم **سابعها** نفى جوارث لا اول **اما وجه**
 اثبات الاول وهو الزايد فلان كل عاقل يحسن من نفسه
 معاني زائدة عليها كالعلم والصوت **واما وجه** نفى قيامه
 بنفسه ونفى انتقاله وهما الثاني والثالث فلان اثبات
 ذلك يودي الى قلب حقيقة العوض لان حقيقة انه
 لا يقوم بنفسه وانه لا ينتقل وقلب الحقيقة محال وما
 ادبي الى المحال محال فقيامه بنفسه وانتقاله محال **واما**
وجه نفى الرابع وهو الكون فلان اثباته يودي الى اجتماع
 الضدين في محل واحد ووجهه ان الحرم اذا تحرك والسكون
 كما من فيه ومن حركته اجتمع الضدان واجتماعهما محال وما
 ادبي الى المحال محال فالقول بالكون محال ويلزم ان يوجد
 معي في محل ولا يقتضي كما وهو باطل لانه يقتضي حكمه
 لنفسه ويستحيل تخلف الامر النفسي **واما وجه** اثبات
 الخامس وهو عدم الانفكالك فلانه لا يمكن في الفعل
 جرم ليس بتحرك ولا ساكن ولا مفترق ولا مجتمع وهذه
 تكفي في الاستدلال ويصح ان يستدل باستحالة عروا
 جرم عن هذه على استحالة عروها عما عداها من اجناس
 الاعراض التي تقبلها تلك الاجرام لان قبول الموصوف
 لجميع صفاته نفسي لذاته لا يختلف ولا يطرا على الذات
 فلا يلزم التسلسل في احتياج القبول الى قبول وهم
 جرافلوا جاز العرو عن بعضها لجاز العرو عن جميعها
 لكن العرو عن جميعها باطل لما عرفت من استحالة عروها
 الاجرام عن الحركة والسكون والاجتماع والافتراق وهذه
 الاربعة المسماة بالاكوان **واما وجه** استحالة السادس

وهو القديم فلان القديم لو حقه القدم لكان جازي الوجود والعدم
 لغرض انضافه **٧** وما والى جازي لا يكون وجوده الاحاد ثالا لاعتيا
 الى مرجح ترجيح وجوده عن عدمه سوا قلنا باستواء الوجود
 والعدم او قلنا القدم اولى بالجواز من الوجود **واما وجه**
 نفى السابع وهي حوادث لا اول لها فهو ان يقال هذا تناقض
 لان كونها حوادث يقتضي ان لا فرد منها في الازل وكونها
 لا اول لها يقتضي ان بعض افرادها ازل لان الجنس لا يد
 من تحققة في ضمن بعض الافراد وتبطل ذلك ايضا برهان
 القطع والتطبيق المذكور في المطولات وما ذكر من انه
 لا يد من معرفة هذه المطالب السبعة انما هو بالنظر الى
 تركيب الدليل واما لو نظر الى حدوث الاجرام من غير تركيب
 للدليل فلا يتوقف حدوثها الا على اربعة اصول فقط هـ
الاول اثبات زائد على الاجرام **الثاني** اثبات حدوث
 ذلك الزايد **الثالث** اثبات ان الاجرام لا تنفك عن
 ذلك الزايد **الرابع** نفى حوادث لا اول لها ثم تقول
 واحد من تلك الامور الاربعة وهو الثاني اعني حدوث
 ذلك الزايد يتوقف على اصول اربعة غير ما ذكر **الاول** ابطال
 قيام العرض بنفسه **الثاني** ابطال انتقاله **الثالث** هـ
 ابطال كونه **الرابع** استحالته عدم القديم فمذه الاربعة
 اصول مع الثلاثة الباقية بعد اخذ الثاني منها تصير سبعة
 هي المذكورة اولا في تركيب الدليل وبعبارة اخري الدليل
 على وجود الباري حدوث العالم ولهم في الاستدلال على
 وجوده طرق منها نظر الانسان في نفسه فيعلم على الضرورة
 انه لم يكن ثم كان وانفقاد التماثل بينه وبين ساير العالم
 علوه وسفله فيجب له ما يجب له وبه صدق السنوسي في

كبراه واليه الاشارة بقوله تعالى وفي انفسكم افلا تنصرون
 وهو واضح **ومنها** النظر في اوصاف العالم واعراضه
 فيجد هامة متغيرة بالحصول او بالتقبل من عدم الى حدوث وبما
 وكل ما كان كذلك فهو حادث ويدل ذلك حدوثها على حدوث ما
 لا ينفك عنها وهي الجواهر الموصوفة بها قال الامر في هذا الدليل
 الى انه لا بد من اثبات الاعراض ولا تتم اقتضاها حدوثها بحدوث
 الموصوف الا بعد اثبات انها لا تنفك عنها ثم يبقى احتمال ان الاجرام
 وان كانت لا تنفك عنها في قديمه ولا يلزم صلوها عن الاعراض اذ
 لعلها لا اول بنفسها فاما من حادث الا و قبله حادث الا الى اولها
 لبرهان ابطال حوادث لا اول لها ولم على ابطالها **حجج** اما اولها
 وهو اثبات زائد فادعي فيه بعضهم الضرورة والحق انه لا يد من
 اثباته بالدليل سيما المادة شبه اهل الزيف ولهم في اثباته
 طرق من اشهرها طريقة امام الحرمين وهي الاستدلال
 بالاحكام بان تقول مثلاً اذا انصف الجرم بكونه متحر كانه
 صكان جازيان وكل جازي لا بد له من مقتضى والمقتضى اما نفى
 او اثبات باطل الاول لان القدم لا اقتضاه والاثبات اما بنفسه
 الجوهر او بامر زائد عليه باطل الاول اذ لو فرض الجوهر بنفسه بالحر
 مثلاً لما زالت عنه ثم الزايد اما مثله او خلافه باطل ان يكون
 مثله لان مثل الجوهر يجب ان يساويه ثم خلافه اما فاعلاه
 مختار او معني قايم بالجوهر باطل الاول لان المختار لا بد له من
 فعل والجوهر مستمر الوجود فلا يفعل في حال بقائه هـ
 فتبين الثاني وهو المطلوب واما الثاني فتسمع تحقيقه
 عند مس الحاجة اليه واما الثالث وهو عدم انفكاك الاجرام
 عن الاعراض فقد قال نفى الدين المقنوع مذهب اهل هـ
 الحق ان الجواهر لا تخلو عن اجناس الاعراض فان كان

لوكس

صحيح

يكية

الاعراض مما قصد فلا يخلو عنه او عن مثله او منده واستدل على
ذلك بما هو مشهور في كتب السفسوس من استحالة خلوا القابل عن
جميع ما يقبله لما فيه من وجوه الاستحالات ثم نقل بعض الملحة
انه يجوز خلوا الجوهر عن جميع الاعراض وكذا نقل عن الصالحية من
او ايل المعترلة ونقل عن بعض معتزلة البصرة خلوا الجوهر عن الاكوان
واوضح الرد عليهم فانظر تمامه اذ ليس غرضنا التصدي لذلك
واما الرابع وهو ابطال حوادث لا اول لها فعليه ادلة عديدة
اقربها واسلمها لزوم ان يقارن وجود فرد منها بحده الازلي وهو
حال وسطه في حواشي شيخ شيخنا اليوسي مع تحقيقها وماعداة
من الحجج كبرها ان القطع والتطبيق لم يصنف شره كما يعلم ذلك من خبره
بالمقاصد ويورد الوصول الى هنا يستشعرون منافع صغرى الدليل
السابق وهي قولنا اوصاف العالم واعراضه متغيرة من وجود الى عدم
وبالعكس فيقال لا نسلم انه متغير اصلا اما اول فلا نقول انه
كان كامنا في هذه الذات فظهر لو انتقل اليها من ذات الى اخرى او
من قيام بنفسه فتوهم انه وجود بعد عدم وكذا ثانيا انه كن
في هذه الذات بعد ظهوره وانتقل الى غيرها والى قيامه
بنفسه فتوهم انه عدم بعد وجود فلا بد من ابطال هذه الثلاثة
فتحقق ان تغيره انما هو محض عدم او ابتداء وجود لانه بعد
ابطال الاقسام الثلاثة لم يبق ما يمكن ادعاؤه وذلك ان ه
الجرم اذا تحرك مثلا ثم سكن فالحركة زمن السكون اما ان ه
تقدم اولا فان اتقدمت فهو مطلوب بنا وان لم تقدم كما زعم
الخصم فاما ان تكون في محل اولا فان لم تكن في محل في قائمة
بنفسها وان كانت في محل فاما هذا او محل اخر فان كان هذا
في كامن فيه وان كان اخر فلم تصل اليه الا بعد انتقال
فلا تخلو من قيام بنفسها وكذا يقال اذا حدثت الحركة بعد

السكون فحدثها ما من عدم وهو مدعانا اولا كما يزعم الخصم فتاتي
الوجوه المذكورة وحلها باطللة ويجب ان ينتبه ان الكون المدعي
المتنازع فيه بيننا وبين الخصوم وليس على ما سبق الي وهم
من لاخبرة له من ان الكون الاستتار فان ذلك غير معقول
في المعاني ولا معقول به من محقق ولا بطل وانما معنى الكون
في الحركة مثلا عدم ايها حكمها قال تقي الدين المقترح ما
نصه اعلم ان الكون في الحركة يطلق في الاجسام على الاستتار
وهو غير معقول في الاعراض وانما معنى الكون في الاعراض
انها توجد غير مقتضية حكمها ومعنى ظهورها اقتضاها حكمها
وقال لسعديني في شرح البرهانية ما نصه الكون في اللغة هو الاستتار
ويقال كن اذا استتر وليس هذا في هذا الموضع ضرورة ان الاستتار
انما يتصور في الجواهر دون الاعراض والكون الذي اراده هنا انما
هو عبارة عن وجود معنى لا يقتضي حكمه والظهور وجود معنى يقتضي
حكمه فالحركة والسكون عند هؤلاء لا يتضاد ان انتهى المراد منه ثم
يعود لا قامة الحجة على ابطال الاقسام الثلاثة التي ادعاها
الخصم فتقول اما ابطال الكون منها فن وجوه احدها اجتماع
الصنديين في المحل وذلك ان الجرم اذا كانت الحركة كامنة فيه زمن
السكون فقد اجتمع الصندان ولا التفات لما تحيلوه ما تقدمت ه
الاشارة اليه عنهم ان الحركة والسكون لا تضاد بينهما وانما
التضاد بين احكامهما بناء منهم على ان الحركة مثلا قد تقوم بالمحل
ولا توجب له حكمها لكونها فتتجاع السكون توهم منهم ان التضاد
انما هو بين الاحكام كالتركيبية والساكنية لا بين نفس المعاني
كالحركة والسكون وهذا قلب للمعقول فهو باطل ضرورة ان
التضاد الحقيقي اولا بالذات انما هو بين المعاني واما الاحكام فانها
عرض لها التفاضل ثانيا وبالعرض من حيث قيام التضاد به بها

لانها متضادة في انفسها والالزام اثبات الحال للحال ذكر معناه المقترح
 وبسطه شيخ شيخنا اليوسي في حواشيه **ثالثها** ان الكمون والظهور
 عندهم بايزا ليس من صفات النفس فبطلان فلو كانت الحركة
 مثلاً كامنّة وظاهرة فلا بد من قيام كون وظهور بها يوجب
 لها ذلك ثم ذلك الكمون او الظهور لا بد ان يكون ايضاً كامنّاً
 وظاهر الكمون وظهور اخرين وهم صرافيلزم التسلسل
ثالثها ان اقتضا المعنى حكم نفسي يستحيل تخلفه وزاد اليقيني
 لا بطلان الكمون والظهور ان يثبت من ذلك لا يمكن مع استحالة بقا
 الاعراض وهو الحق ولو لا خشيّة الخروج عن الفرض لاسمعنا كراهة
 ادلة استحالة بقا الاعراض واما ابطال قيام العرض بنفسه وفي
 معناها انتقاله فيلحق فيه ما ذكره انه قلب حقيقة العرض وبما
 سمعت انتهت صفري الدليل الى ضرورة لا يرد عليها منع وتوجه
 على الكبرى وهي قولنا وكل متغير حادث بان يقال التغير من عدم
 الى وجود ظاهر لانه نفس الحدوث واما التغير من وجود الى عدم
 فليس عين الحدوث فليقتضيه يستلزمه وما المانع من كون الشيء
 قديماً ثم يطرأ عدمه فلا بد من بيان ان القديم يستحيل ان يطرأ
 عليه العدم وقد اجمع الملبون على ان كل ما ثبت قدمه استحالة
 عدمه حتى قال بعضهم لم يجمع على قضية تظهر الهيئة غيرهاه
 وذلك ان طرد العدم على الموجود يقضي بحوازه ويبقى وجوبه
 ضرورة والجائز لا يكون وصوره الاحاد ثامسبوقا بعدم ونفاه
 ان القدم السابق في الازل لا يرد على قاعدة ما ثبت قدمه فهو
 استحالة عدمه والكلام على ذلك شهير في كتب القوم ولو لا خوف
 الاطالة لاسمعنا كما يبرر الاكباد ويغطي نيران اهل الفساد
 والسلام ومن اراد تحقيق ذلك فقلبه بشرح القصيدة للامام
 السنوسي وشرح الوسطي وغيرهما وهذا الذي ذكره على تيسر الا

الايضاح والتقريب لمن كان مثلي من المبتدئين والافا هل العلم
 بالغن عندهم ذلك ضروري لا يحتاج للتبني عليه صعلنا الله
 واربكم من الفايدين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصلى

الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم وهذا اخر ما اردت

ابرادة والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم علي

من لا نبي بعده

والمحمد رب

العالمين

امين

هذه رسالة عظيمة مالا وصد عصره في العلم

والزهد والورع الشيخ

احمد الجوهري نبت

الله قلبه من الخوف

والفرع تسمي

منورة القلوب

اهل الوقار

في اثبات

ان كما

لاه

الله غير منحصرة في عدد لعين اليقين والبرهان امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وافضل الصلاة وازكى التسليم على سيدنا محمد افضل
خلقه اجمعين وعلى آله وصحبه وآبائهم الطاهرين المطهرين
من كل ما قيل في حقهما من لا يخاف الله فهو من المبعدين **الحمد لله**
الذي اهتم على التوحيد عقايد الحق واطهر بهم الدين واقاض
عليهم سجال فضله وكرمه حتى عرفوا الصواب واليقين وازال
عن قلوبهم والسنتهم كلاما لا يرضاه رب العالمين وزين
اقوالهم بصفاء العقائد وصلاحهم بعين الحق المبين **اما بعد**
فاقول قول العلامة السنوسي رضي الله عنه اذ كالاته لانه لا نهاية
له **اعلم** ان دخول ما لا نهاية له في الوجود الخارج ليس
ممنوعا عقلا بالنسبة للقديم سواء كان في الصفات الوجودية
او غيرها واما من اجاب بان ذلك باعتبار عقولنا او بالنسبة
لصفات السلوب او بالنسبة للمتعلقات فرد ودلان الكلام
انما هو في الصفات لاني تعلقاتها فالحق ان دخول ما لا نهاية
له في الوجود انما يمتنع بالنسبة للحادث الذي له اول في الوجود
اما بالنسبة لصفاته فانها وجودية ومع ذلك لا نهاية لها فهذا
هو الحق الذي يجب اعتقاده والايمان به ولذلك قال الامام
ابن غازي رضي الله عنه الحادث الداخر في الوجود ذو غاية
كالعدو المعدود قال شارحه اوتترز بالحادث عن القديم
فانه لا غاية ولا نهاية له لا فرق بين ان يكون القديم
من الصفات الوجودية الثبوتية او السلبية فهذا هو التحقيق
فاشدد يدك عليه قال العلامة شيخنا نقلا عن الامام
القصار في غالب ظني ان ابراهيم انما دلت على استيالة
وجود ما لا نهاية له في الاجرام لافي المعاني القديمة قال شيخ
شيخنا العلامة البيوسي في حاشيته على الكبرى والمحققون

من المتأخرين يرونها اي كالاته الله لا تتناهي حقيقة وان
ادلة الاستيالة انما تنهض في الممكنات واتي بادلة عقلية
هناك فانظرها قال المحقق سيدي عبد الرحمن الفاسي في حاشيته
وفي شرح الاسرار العقلية الظاهر من الاحاديث ان صفات الله تعالى
لا تتناهي كما قرناه في شرح الارشاد عند الكلام على الاسما يعني
كحديث لا احصي ثنا عليك والهامة حامد وكذا اسالك بكل
اسم هو لك **وقال** تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي ولوان ما في الارض من شجرة افلام الاية وانظر شرح الكبر
في وحدة الصفات فانه نقل عن ابن التماسي ان الدليل انما
قام على استيالة ما لا يتناهي من الحوادث لافي الصفات القديمة
ولذا قال الامام ابن زكريا في منظومته والعقل لا يحيط بالجلال
ومالرب من الكمال يعلمه هو بلا نهاية فالمدله والغاية ولذا اولا
القراني في قواعده وقد قسم الجهل الى عشرة اقسام احدها
ما لا نورنا بالذات لانه لازم لنا لانفكاك عنه وهو جلال الله
وصفاية التي تدل عليها الصفة ولا يقدر العبد على تحصيلها
بالنظر فيعني عنه العجز عنه **والبيد** الاشارة بقوله لا احصي
ثنا عليك انت كما اثبتت على نفسك وقول الصديق العجز
عن الادراك ادراك **وفي** شرح الارشاد لا يجوز ان يقال ان
جلال الله منحصر في عدد **شرح الارشاد** قول الامام السنوسي
اذ كالاته لانه لا نهاية لها جمع مصنف فهو عام والحكم على العام كلية
حكوم فيها على كل فرد فيقتضي ان كل فرد لا نهاية له **والجواب**
ان الحكم على العام يقع على وجهين احدهما هذا والثاني ان يكون
الحكم على المجموع نحو حال البلد يحملون الصخرة العظيمة وان
نقدوا نعمة الله لا تحمونها وما نحن فيها من هذا القبيل
ولا يصح ان يكون من الاول وبعبارة اخرى سمع بها الخاطرة

اعلم يا هذا ان مما يجب اعتقاده واليمان به ان كالاته تعالى لانهاية
لها وانها قديمة وانها باقية والحكم بقدمها وبقاها دليل
على عدم نهايتها لان القديم مالا اول له وباق في مالا اخر له
ولانهاية لوجوده فالقول بنهايتها يشتر بقدم قدمها
وبقاها لانها اذا كانت متناهية في الوجود الخارجي يصير
لها اول واخر واذا كان كذلك لزم انتفاؤها وبقاها مع
الاجماع على قدم وبقا صفاته وكالاته القائمة بذاته
العقلية كما ان ذاته العقلية كذلك متصفة بالقدم والبقاء
فكذلك اما قام بها من الصفات والكالات العقلية **واما القول**
بان عدم التنافي انما هو باعتبار التعلق فقد رده الاكابر
والائمة الاعلام كشيوخنا سيدي عبد الله المغربي وشيخنا سيدي
محمد الصغير وشيخنا سيدي محمد بن عبد الله السجلماسي رضي
الله عنهم فمن قال يتناهي كالاته القائمة بذاته العقلية
اما لعدم اخذه هذا العلم عن اهله ان كان مدعي هذا العلم
اولها وانه وجهه **خاتمة** نقل الفخر الرازي عن بعض
المحققين ان الله تعالى اربعة الالف اسم الف في القرآن وفي الاخبار
الصحيحة والالف في التوراة والالف في الانجيل والالف في الزبور
فيل وله الالف اسم في اللوح المحفوظ لم تصل اليها عقولنا ولم
تصل الي عالم البشر اصلا فاذا كان هذا في الاسماء التي سمي بها
نفسه تعالى فما بالك بالكالات التي قامت بذاته العقلية
فانها غير منحصرة في عدد وكون كالاته تعالى لانهاية لها في نفس
الامر وانه يجب علينا ان نفقد ذلك لاينا في ان الواجب على
المكلف اعتقاده انما هو عشرون صفة او ثلاثة عشر صفة
لان ذلك باعتبار الواجب اعتقاده في نفسه وهذا باعتبار
الواجب على المكلف اعتقاده باعيانه او ذاك باعتبار اعتقاد

باعتبار الدليل الاجمالي الذي قام على ان الله كالات لانهاية
لها وهذا باعتبار الدليل التفصيلي الذي قام على معرفة
ايمان هذه العشر بن مخصوصة فلا منافاة بينهما فليق
يعتقد انها متناهية بعد قول الامام السنوسي في شرح
عقيدته اذ كالات لانهاية لها وكفانا بهذا الامام حجة في
هذا العلم وما الذي حمل هذا القبي على التكلم في صفات الله
تعالى وصراته على ما لا يعلم عنده به قاعلم وتحقق انه تعالى
يعلم تفصيلا ويعلم تفصيلا انها غير متناهية في نفس
الامر وفي الوجود الخارجي وعلمه تعالى محيط بكل شئ تفصيلا
واما طاعته علمه بلا شئ تفصيلا مع عدم نهايتها لا شك فيه
ولا ريب وما يتوهم بالنسبة لفقولنا من ان الجمع بين العلم
التفصيلي وعدم النهاية محال انما هو بالنسبة لعلمنا الى حادث
وعقلنا اننا قصر اما بالنسبة لعلمه تعالى الذي لا يعلم كنهه
الا هو فلا يحيل عليه ذلك الابهول او معاند فالحق الذي
يجب اعتقاده واليمان به ان كالاته القائمة بذاته باعتبار
ذاتها وحققتها في نفسها لانهاية لها اصلا لا بالنسبة للعلم القديم
والقول بان عدم التنافي انما هو بالنسبة للمتعلق فقط كلام
باطل لا يقول عليه ولا يلتفت اليه وان نقله السكتاني عن
بعضهم فقد رده الائمة الفحول في هذا الفن المتعلقين له
فمن له المتعلقين له عن اطله رضي الله عنهم الذين يخافون
الله تعالى ولا يتكلمون في هذا العلم بعقولهم وارايتهم لقود
بالله من زلة عاقل خبط خبط عشوا ويركب متي عميا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **خاتمة** ونسأل الله حسنها
ربما يتوهم متوهم ويقول لما اذا كانت اسماءه تعالى منحصرة بصفات
ذاته وكالاته غير منحصرة لانا نقول ان اسماءه تعالى القديمة

راجعة الى صفة الكلام لان معني كون اسمائه تعالى قديمة ان التسمية
 بها قديمة والتسمية في حقه تعالى ليست بمعني الجعل الذي هو
 معناها في حق الحادث وانما هي في حقه تعالى بمعني دلالة
 كلامه تعالى في الازل وتلك الدلالة لا شك انها قديمة باقية فمنعت
 الاسماء الى نفلق صفة الكلام في الازل وهي الدلالة اي دلالة كلامه
 في الازل على هذه الاسماء قديمة باقية كان صفاته تعالى القائمة
 بذاته قديمة باقية فهي من جملة الكمالات القائمة بالذات العلية
 فاذا كان المراد بها الدلالة فلا ضرر في اثبات عددها وحصوها
 في عدد هذا اذا اريد بالاسم التسمية اما اذا اريد بها اللفاظ
 الدلالة فلا ضرر في حصر اللفاظ في عدد اصلا بخلاف الكمالات
 القائمة بالذات العلية فانها غير مخصصة في عدد كان ذاته العلية
 لاحد ولا غاية ولا نهاية ولا بداية لها باعتبار الكنه والحقيقة
 تعالى الله عما يقول الظالمون واليحدون علوا كبيرا **ثم**
للمائة قوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
 يمد منه من بعده سبعة اجرام نفذت كلمات الله هذه الآية اصرح
 في عدم نهاية كمالات الله من الآية الثانية وهي قوله تعالى قل
 لو كان البحر مداد الكلمات لربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات
 ربي **وجه ذلك** ان الآية الاولى الاولى ليس فيها تصريح بقبلية
 ولا غيرها بخلاف الآية الثانية واعلم يا هذا ان الآية الثانية
 وهي قوله قبل ان تنفذ كناية عن عدم نفادها كان ذلك كناية
 عن عدم نفادها وما يتوهم من نفادها بعد نفادها المتوهم
 من ذكر قبل معروف عن ظاهره بدليل الآية الاولى التي
 ليس فيها التصريح بقبل وهي قوله ما نفذت كلمات الله فهذا
 دليل على ان الآية الثانية كناية عن عدم النفاد والله اعلم
 بالصواب **ونص عبارة** البيضاوي قوله تعالى قل لو كان

البحر مداد الكلمات ربي قال البيضاوي اي لعلمه وحكمته قال
 الشهاب اي للكلمات التي يعرف بها عن معلوماته وحكمته
 واورد بعض شراح الكشاف ان مضمون الآية على تقدير ان يكون
 البحر مداد الكلمات لانه اثبت نفاد البحر قبل نفاد الكلمات
 ثبت نفادها بعد نفاده ضرورة استلزام القبلية للبعدية
 لتقابلهما وتضاديهما لكن قوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة
 اقلام والبحر يمد منه من بعده سبعة اجرام نفذت كلمات الله يقتضي
 عدم ثبوت النفاد فيقضي قضاء واجاب كما اشار اليه البيضاوي
 بان ما هنا اللفظ في الدلالة على عدم النفاد لكونه كناية عنه كما
 يقال لا تنهاه السواقي حتى يتناهي الزمان وما في تلك الآية
 صريح فيه وتلك الآية ابلغ من وجه اخر وقوله لعلمه اشارة الى
 يعني انه كما لا تنفذ معلوماته لا ينفد ما يد لعلها والقبلية
 والبعدية لا يقتضيان وجود ما اضيف اليه فيازيد قبل عمر او
 بعده لا يقتضي جوي عمر وهو محال بمعني دون هكذا عبارة
 البيضاوي والكشاف وغيرهما وكل دليل

على ما قلناه والحمد لله رب العالمين

وصلي الله على سيدنا محمد

النبي الامي وعلي اله

وصحبه وسلم

صنف ذلك

احقر

العباد

اسير

ذنبه

الجوهري الخالد في الشافعي الا شعري احمد مصلحيا مسلما على اشرف طلقه

والله وصحبه واسمائه الله ومن يحبه
 على اهل الايمان يحيى محمد افضل خلقه
 امين

27

29

30

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

خطابُ الدّٰكرينَ بِنَفْعَةٍ مِنْ تَحَابَاتِ عَيْنِ الْبَقِيَّةِ

للفقيه الى قولاه الغني احمد بن محمد

عرف بالقشبي المديني خلقه الله بخلق السني

وَعَفْرُهُ وَلَوْلَا دَيْدُ وَأَوْلَادُهُ

وامسلا فدا واخلفه

والتباعد واللام

والمسلمين

امين

1



الحق والعدل
والعلم والبرهان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله الذي بسط مهاد الدين للعالمين اجمعين وشق صبح غيبة بفق شهادة
شهادته انه لا اله الا هو والملايكة وأولو العلم في الاولين والآخرين وما عساه
ان يكون وحده في كل حين وحيث لا حين **احمد** على ذلك غني وعظم اجمعين بذكرهم
رب العالمين والعالمين **واشهد ان لا اله الا الله** شهادة حصلت بها علم العلم غني عن
الشاهدين من الاولين والآخرين **واشهد ان محمدا عبده ورسوله** خاتم النبيين والمرسلين
وفتح افعال الخلق اجمعين وما خسر اسرار الاسماء الالهية للعالمين حيث كانوا كائنين
لان ظاهره عين باطنه وباطنه عين ظاهره واوله عين اخره واخره عين اوله فلا يحجب
منه وجه وجهها وان تعدد الوجه لدى المتوجهين فوجهه وجههم اجمعين ائمة ومامونون
وبعد هذا خطاب المؤمنين بنقطة من نقات اليقين **اعلم** ايها الموفق بالله للنظر
في معالم دين الله اذ لا توفيق الا بالله الله ومن ايات التوفيق **الله الذي خلق سبع سموات**
ومن الارض مثلهن ينزل الانزيبهن لا تحصى الموجود في الخلاق والخلق فانزل
للمؤمنين باليه ولتعلوا ان الله على كل شيء قدير وهذا هو علم العلم الذي اناه الله وان الله
قد احاط بكل شيء علما فلا يخرج معلوم ولا يشهد من احاطة علم الله ان الحقائق العلمية
لا تقبل الاجاد في علم الله ولا تقبل نسبة الجمل هناك اليها حال من الاحوال ولا الظهور
ولا المفاقد عن الله ولا المساوقة لله ولا ان تكون الله لعدم قبولها جنيته الحول وقيل
بالضرورة والذات لعدم الاستقلال ولا ان تكون شيئا مستقلا من دون الله لغناها
جنيته والافتقار ذاتي لها ولم يمارقها ذاتها ولا لغير الله لعدم الغير بالذات هذا
حكم معلومات الله اجمعها يدوام الله ولا انصرام لدوام الله لان الحقائق العلمية
والمعلومات او الاعيان كيف قلت لو قيلت الجعل او الاجاد لا استقلت من دون
الله اذ لا يقبل الحكم عليه بالجعل الا الموجود حينئذ المحكوم عليه بذلك الجعل لا المعدوم
لان العدم لا يحكم عليه لانه حينئذ اي ذلك المعدوم اما ان يكون مقتضى العدم لذاته
فلا تفارق ذاته مقتضاها واما ان يكون مقتضى العدم لعدم له بعد وجوده فيكون كالاول
فيكون موجودا حينئذ بهذا الاعتبار وعدم فهو غني عن الاجاد ايضا لخصوله في ذلك الوجود
المفروض له قبل الجعل فينظر فيه ايضا حينئذ فيكون اما به واما بغيره قد وقع بطلان كونه
به او لغير الله للحال الذي لا يتصور وجوده بحال فتبت صحة كونه بالله لانه لا بغير
الله فمن هنا كانت الحقائق غير محمولة ولا مستفادة في العلم وكان الاجاد الخارجي لها

ان تكون
صحيح

مقتضيا

لا عن

لا عن عدم صرف بل هو عن وجود ثابت من وجه العلم وعدم تحقق من وجه التكون والنسب
والجعل والاجاد الخارجي **في الوجه** من الوجود المذكور قبل الوجود من الاجاد فيما لم يكن قد
وهي الغشاة الاخرة المشار اليها **بقوله تعالى** ثم الله ينشا النشاة الاخرة وما يشاهد
من نشاة بعد اخرى على الدوام وما تستقط من ورقة الا يعقلها فمسيرة الى المستوطات كانت
سائرة الى البروز وكذا غيرها ولم تنزل في الخلق ابدا لان العالم يتجدد متادام **فلا يعلم**
في لباس من خلق جديد كل ما ذكر قوا منها من ثمرة زرقا قالوا هذا الذي ذكرنا من قبل ولو توافر
مقتضاها وتوالجها لخصبها جامدة وهي تروى الوجود في ذاته وعدم العدم هو الوجود
الائم فلا جعل اي لاحداث الحقائق منها ولا من غيرها في العلم الانزلي ولا تقبله بالمعينة
لعدم امكان الفصل لها عن الله او الوصل به وانما جعلها بالمعنى الافتقاري منها الله الواقع في
ذاتها ذاتها باغراض والاعتبار منها الله على الاستمرار فلا يعتبر في حين ما يفرض باقل الغرض
غناؤها بنفسها او بغير الله عن الله للفقر الذاتي المشهود بعين العلم منها له في مشيئته
الله ومعلوم ما تدك اسمائه وصفاته مفتقرة الى المحل في حضرة العلم لا الى المخصص حيث
العلم فهي لا بها وله لاها على البقاء في سائر نسبتها الحقيقية لا الصورة وذلك
المعنى هو جعلها عند العلماء بالله لانه محض الفقر بالذات الى القايم **والحقائق** الذاتية
لا تنقلب عما هي عليه لذاتها مادامت وما بالذات منها لا يتقلب فلو كانت المعلومات
عدما قبل العلم الانزلي بها لما قبلت الوجود فيه بحال ولا في نفسها للمح لا اقتضاها فرضا
العدم لذاتها فلا تحصل في وجود بذاتها لا في العلم ولا في اللفظ ولا في الخطر ولا في العيون
امكان قلب الذاتي ابدا فالعدم الامكاني لا يتقلب وجودا ذاتيا والوجود لا يتقلب عدما
ممكنا ولا محالا ولا البطل الاسرأسا وانتي رأسا **حضرة الوجوب** الذاتي علما وعالما
ومعلوما لا جعل فيها حال **وحضرة العدم** المفروض بالذات لا جعل فيها ايضا **وحضرة**
الامكان ذات الوجهين ظهرت بهما قابلية من حيث الصورة غير قابلية بالقول غير
فاعلية بالذات كما ترى في حيث العلم وكونها معلوم الله لا جعل فيها ولا فيه ومن حيث التنزل
ظهرت بالجعل وفيه فمنها ما الله ظل الشواخص ووقع التكون والفساد بكاملها وانما
أمره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فهذا التكون المشار اليه يكن فيكون من عالم الى عالم
ومن تركيب الى فك ومن فك الى تركيب هو وحدوها وتكونها لا كما يتوهم المتوهم وكله بالعلم وما تستقط
من ورقة الا يعلمها فتذكر الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير **فاجاد الاشياء** لا عن عدم
صرف ولا عن وجود صرف بل عن عدم من وجهه ووجود من وجهه كما مر فحقايقها ثبتت

الى المستوطات كانت

من حيث الحقيقة
فأعسلة مع

صورتها كيف كانت وقد جعل الله لك شاهدا على ذلك منك غير واحد ومنه **أنت** إذا أشرت
إتشا شيئا مما تزد ظهور صورته في الخارج من بنا أو كتابة أو حرفة أو صنعة أو حيالة
أو غيرها لا تستطيع إتشا شيئا لا تعلمه البتة وإنما تشي ما تعلمه علم الإنسان ما لم يعلم
وعلمك ما لم تكن تعلم حيث وجدت أو وجدت **فأعلم** الوجود فتدبر **فهذا** توقف وجود
ذلك الشيء على العلم به والعالم ابدأ فطلب العلم بالعلم أو لا ثم تعلمه بعد العلم به لا قبله فتحقق
بذلك ولو تحققت هذا السكت فبالعلم الوجود والابجاد وبعده العدم فلا جعل المعلومات
في العلم فهي عند النزول العالم فيها بالقبول الذي منها **والقول نسبة** عدمية حتمية
وجودية علمية وأقتراف **فالنسبة معاكسة** بالذات كالاسماء والكل نسب للذات موجودة
معدومة فعاكسة منفصلة للأجدية الذاتية التي تحت جميع جهات الوجود فلا تحجب منه
جهة أخرى لأن هذا الحكم الإحد والآخر مركب لا أحد للاحتجاب فاعلم الاحاطة وتذكر **وهذا**
مساوقة ببيان ما نقوله النجاة في أن العامل في المبتدأ لا يبتدأ ولا ابتداء كما علمت أمر كشيء
معنوي لا يمكن فصله عن المتبدا ولا يمكن وصله بالمتبدا أيضا وهو العامل فيه لا غير فتذكر فذلك
القابلية من الحقائق نسبة عدمية عامة في الحقائق العلمية فتذكر ولا تسلم للنجاة وتنازع
في الآيات البينات فهذه هي القضية الجامعة والله أعلم والكل بالله **فالحقائق العلمية** كالاسماء
الالهية معان ثابتة متميزة في العلم كتميز الاسماء الالهية في العالم ومعنويتها التي هي قابليتها
باطنها كصفات المعنوية باطن صفات المعاني أو عكسه وكما لمعللة لها بالذات للذات لا بالامر
خارج فالعلوم لا يفارق العلم والعالم الحقيقي ابدأ ولا يطرأ عليه وبهذا يجاطبه الحق ابدأ كما يجاطب
الشخص الواحد نفسه واحواله ويجدها ويذمها لنفسه مثلا قال صلى الله عليه وسلم في شاهد
حديث النفس وما حدثت به نفسها وقال صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في النفس وكهت
ان يطلع عليه الناس وكما قال فهذا مثال منك فضره لك تفهيم في استمرار الاثر بقدر الاق
والطور **فالمعلوم** لا يفارق العلم والمقدور لا يفارق القدرة والقادر لا يفارق المرسل
والارادة **واللزم** اعتبار كل القدرة عن الاثر والارادة عن المراد والعلم عن المعلوم ولو
حيثما تعطلت الصفات حينئذ اذ حكمها حكم الكلام فما تكلم ليسكت ولا سكنت ليسكت فلا يتقبل
واذا تعطلت الصفات تعطلت الذات لانها بلا اثر عاطلة ولا اثر بلا مرئ باطل ولا وجود لشيء من ذلك
كما أخبرك الله تعالى وهو اصدق القائلين بل هو الصادق فحسب بقوله مخاطبا لك على لسان نبيه
ورسوله اليك ان ربك هو الخالق العليم يعنى على الدوام والاستمرار في الخلق ما يشاء لا يعقب
الحكمه وهو السميع الخاسبين قال صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه والان علي ما عليه كان يعني

والعلم

صلى الله عليه وسلم

ولا شيء

ولا شيء معه وان كان معك فقام الكل بالله من الله وحصل شهود وانما تولوا فآثم وجه الله
وهذا هو دين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون **فانما عتكتك** نفسك في عدم فهم
خلاقية الحق ابدأ كما أخبرك والقبس عليك شانه وبيانه **فقل** يا افاض امرى الى الله ان الله
بصير بالعباد لانه لا مثال منك ولا من العالم بحكمه كهيال الذات حتى تجري القياس فيه لانه مفعول
والمفعول لا يفارق النصب ابدأ والحق فاعل ابدأ كما انت مفعول سمرمذا والفاعل لا يفارق الرفع
لانه الرفع بذاته لا بالابتداء فلا يعود الرفع نصبا ولا النصب رفعافن اين يحصل لك ذلك في الرفع في
النصب بالذات اذ لو دقت كنبذت حقيقة النصب رفعافا اذا امكن قلب حقيقة امكن قلب
سائر الحقائق جميعا وهذا لا يتصور وجوده فلا يتصور شهوده فكم انت مفعول الابد الحق
فاعل التمرمذ فلا تبدل الحقائق لانها كلمات الله لا تبدل وقوله المنزل وما قبلت التبدل
من حيث الصور فهو تبدل صوري لا ذ الخ كقولك اسئل الله فماتبدلت حقيقة مفعولك
الي حقيقة الفاعل الذي هو هنا مسبوكة لان السائل على حقيقة هو الله تعالى يسألك
فانت المسؤل وهو السائل حقا لا يسئل عما يفعل وهم يسألون والله خلقهم وما تعلمون
الا اله الخلق ومن جملة الخلق السؤال فالسؤال خلق في خلق الحق احق في حق الخلق بالامر
الا اله الخلق والامر بتبارك الله رب العالمين وهذا دين الحق الذي لا يبطئه الا الموحدون
واما المشركون فخاطبهم الله عند ذلك بحجودهم بقوله تعالى ذكر بانه اذا دعى الله وحده كرهتم
وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير اي الحكم فيكم بذلك الله لا لكم لانه العلي
عن الشريك الكبير لذاته عن النظر **فهذا** احمالا هو العقد الحكم المبرم في كل كتاب انزل
وعلى رسول ارسل فهو اسامى الدين الذي يدعى عليه الاسلام للمسلمين وقواعديت الله
الامين للامين الامين ومن دخله كان امنا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين ولا ينبغي
لعباده الكفر **فقد** الترجمة هي الدار والايمان فتنولها والقربة الاكالة القرى فانزلها
فجميع الامصار تفصيلها في الاولى والاخرى وهي الفاتحة لاهل المفاتحة وميدان المفاتحة
لاهل المفاتحة والمراوحة وهي امر الكتاب اليساني الذي لا ريب فيه عند اولي الالباب
فكل قارئه او سمعه او تعلمه من حداث او قد يرحلها وكل ما صدرت عنه وانكشيت منه
او عرت اليه فصلها ووضعا قد اخذت الاول والاخر واستولت الباطن والظاهر ليس لمفاتها
افتتاح لولوج بحر القدر وليس لها اختتام للشرب من تسيم اليقا باكون العلم والحكم في جميع
الكلم بالطريق الاقدم الاقرب الام ابدأ الله شاربها وصفي له عن قد السكت والرب مشاربها
فأعلم نقطة هي هذه وما فوقها اود وها خرونها وبالنقط تسمى الخروف لا بالحروف تسمى

حقيقة صم

لحام

كل صم

النقط وعامل النقطة فيها معنوتها ومعنوتها بالذات للذات منها **ومن لا يحب**
داعي الله فليس يحجر في الأرض وليس له من دونه أوليا من نفسه ولا غيره وأليك في ضلال
مبين **فإن الله هو الولي** وهو يحيي الموتي أبدأ دائما من طور إلى طور ومن عالم إلى عالم وهو على
كل شيء قدير فاعنبروا يا أوليا الأبصار إلى حضرة التدريس والصحة والاعتبار والتأسيس
وفي أنفسكم أفلا تبصرون فظهور صور تلك الحقائق العلمية وإحكامها في حضرة الإيجاد والتكوين
متنازلا من حضرة العلم إلى حضرة القلم الأعلا إلى حضرة اللوح إلى آدم صلوات الله وسلامه
عليه إلى أمنا حواء عليها السلام هو جملها وتكونها وخلفها طبقا عن طبق إلى عالم بد طبق
كما قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم على قدر علمه به
وهنطت البلاد لا بشره **انت لا مضغة ولا علق** فإبان تلك حقيقة الخارجة عن بشرية
فكلاهما الأمر في الكل لا منه إلى النطفة إلى المضغة إلى العلقة إلى آخر تكوينه في الاستواء
أخذ في العود الفهري هذا بدو وهذا عود فهذا هو الخلق والجعل والتكوين وضم مفردات
كل حقيقة ولازمها إلى بعضها كضم حروف الكلمة إلى بعضها ليظهر بذلك معناها المراد منها
الموجود قبل ضمها إليه وضمها إليها كل منهما من المعنى والحرف والمعاني والحروف فالمعنى
الغيبى العلمي هو الجامع الحروف بالصورية المشار إليه بهبطت البلاد بذاته ليظهر منها مع
بقايد على معنوتيه وغيبه وان ظهر وحضر فهو باطن غائب عنا لا يراى أبدا إلا العلم منا فلا
هو الحقائق والصور لتلك الحروف بالمعنى ظهرت لا بانفسها فهي له وبدعي الدوام وبمبهم المعنى
في الحروف من غير كالحقيقة وإن اشركه في الحروف الرقية والأسمية غير ذلك الحقيقة
وان اشركها في الصورة غيرها فالتمييز بالمعنى موجود فهو الوجود الذي أعطى كل شيء خلقه
ثم هدي الحروف موجودة والمعاني موجودة وبالجملة تظهر الحروف المعاني كما أن المعاني بالجم
توجد الحروف فيه فيحصل بعد الاجتماع لها في الخارج ما لم يكن لها من قبل فبدل كلاهما على الآخر
تكلما ظاهرا مظهرا وال مدلول فاعل منفعل وهذا هو تدبير الامر وتقديره **تقدیر**
تقدیر الله كذا هو هدي طريق الترتل ليل بفضل عند الرجوع إذا سلكت إلى ربك
ذاهبا ليهديك فجعل لك إمارات وبالجملة يهتدون فمن جعلها ان أراك الله ذرية أباك
آدم في صلبه قبل نزولهم إلى أصلاب آبايهم وأرحام أمهاتهم ولبسهم الصور الكونية لتعلم الخلق
الأول ووجوده قبل الأسباب وان الأسباب ثابتة بحكمة أرادها الله ولتعلم ان خلفهم
وتصويرهم في الأقوات والمياه والأصلاب والأرحام لا عن عدم صرف بل عن وجود محقق
من عالم إلى عالم بخود الوجود الحق المحض عن القيود ولتعلم عدد السنين والحساب فطالع

ذلك

لهم

ذلك دائما وما قبله وما بعده تفندي في سيرك الطريق دائما إلى يدك تحيلا وتركيا
وتفهم النشأة الوسطى وما قبلها وما بعدها فتفندي بالله الله والذين اهتدوا زادهم
هدى واتاهم مع ذلك فتقوهم **فما مل** إضافة الضمير هنا إليهم ولم يصفه إليه فها هو
شان الظهور والبطون بالظاهر الباطن فانتيك من نسبتك اليك فقد اتاك الله ان
كنت من اهل ذلك فتقويك بما اراك في حيك ومعناك **فالقابلية** لتلك الصور عن
تلك الحقائق كيف شاء الله سعة وضيقا تقليلا وتكثيرا تقديما وتأخيرا في عين كونه
الحالي ونشأته القائمة لا يكون إلا كما تقتضيه تلك الحقيقة في علم الله سواك استطيعه
او عنصرية او مشتركة وعنوان قابلية لكل قابل منها ينادي بوارده قوله تعالى وانا الموسى
والارض فرشناها فنعم الماهدون والله في امادها وليجادها كما اراد في سابق علمه
واسع علمه **فالقابلية** أولا من الحقائق للظهور بالذات في الصور في اى صورة ما شا
ركبك **والقابلية** من الحق الخلاق العلم ابدى لا إلى حد بل لا عدد وهذا وصف
الاحد فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر حاسيا
وهو حسيير لعدم الفطور المنظور لعدم الفصل والوصل والحجة مشي عن شيء فلا ينقلب
الشي حسيير الا لعدم المسلك والا لمضا فيقلب البصر في الوجود من ذاته فلا يجد
إلى لعدم سبيلا فارجاع البصر وتقليبه دليل وجود البصير لان الارجاع والتقليب اثر
ولا اثر الا لمؤثر فكل اثر وادراك وقع في اي واقع باي واقع كان اما ان يكون وقوعه
بالوجود الحق الحق بنسب شئونه وكلمات تكوينه واما ان يكون وقع بغيره لا وقوع
بغيره فلا وقوع الا بدفع الاثر له وكان الله على كل شيء مقتدرا وانا شئنا بدلتنا افعالهم
تبدلا قل ان زني يقدف بالحق علام الغيوب قل جالحق وما يبدى الباطل وما يعبد
بدانا اول خلق نعيده **وما احسن** ما تقوله الصوفيون في شهاد توحيدهم وهم لا يشعرون
الصرف تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مفضودة لا يحصل التصريف الا بها
فهذا هو تمام التوحيد فقد اقرؤا بالاصل الواحد وهم لا يدرون بما اقرؤا اذ يتأثروا
راجع اليه لبناء الفرع على اصله لانه يبرز على شاكلته فلا يصدر عن الواحد الا واحد
وذلك الواحد هو العالم الموجود في الوجود العام المفاض على الكل فهو المعرب لهم بهم كما وجوه
فيهم لو يذكرون فلا يحصل الصرف في ذلك الاصل الواحد من الكثير الى الواحد ومن الواحد
الى الكثير او التثنية او الحضور والخفية الا بالقبول المذكور فتقول قام ويقوم وقاموا
ويقومون وتيقن وقامت وتقوم وتقوم وتقوم وقامت وتقوم وقامت **فالاصل**

في الخدم

الذي هو القيام واحد والتحويل فيه حصل للمعاني المقصودة بالامثلة المختلفة للتحديد التي
لوحصل التصريف في الواحد الاله فاقام ذلك بالواحد الواحد الذي يتألف المساجد لذلك
من السمع والبصر والكلال والقدرة والارادة والحياة والعلم المشتقة على جملة الكائنات
منك والعالم وبالعلم وقع التفصيل لكل شيء واحصاه كتابا فظها مساجد وجعل كل شيء
اية تدل على انه الواحد **قال اصل** الواحد حق الذي يشامنه التصريف هو الوجود المطلق
عن كل قيد بذاته لذاته وتحويله بالامثلة المختلفة التي تخليه في الفاعلية مبنية عنه هو بالمعاني
الاسماوية والحقايق الثابتة المعلومات العلمية التي لا يحصل التصريف في حضرة الافعال
للمعاني الخلقية الاله ولا يحصل التكرير في الواحد الاحد الاله لان الحقايق محل اثر القدرة
والقادر والارادة والمريدون الواجب والمحال فلو لاها تعطلت القدرة والارادة عن اثر
والفاعل عن الفعل وتبطل الصفة والتصريف لعدم امكان التحويل بلا محول من جملة نفاك
قاموا ومن ومفرد فيقال قاموا مات وقت وقاميت وحاضر وخاطب ومخاطب وكل ذلك واجب
وجوده دايما مشهوده لانه كلمات الله فانظر الصفة والتصريف وصنعة فهو بالعلوم والنحو
امها المناسبة للنحو بالحقايق التي هي الام القابلة للتنازل والصفة بالمبدأ الاصل فليس الفعل عن
الفاعل والا لا تنقطع فيه ولم يزد عليه ولا هو غيره لعدم استقلاله فكل عليه به عاثر ون
وفي تصريف ذلك الاصل الواحد الى مثالا لاهم المختلفة من الجمع المذكر والمؤنث والمفرد والحاضر والقائ
والمتنهي والسكن وما الحكم من الفعل الواقع به في انبيتهم الكونية وانديتهم الزمانية والمكانية لتفصيل
فهم علم الصفة منهم وبهم بدوا وعدا على النوسا برون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فبسمان الذي يريده ملكوت كل شيء واليه ترجعون **فتراعلم** ان العلم المحصول المنقسم بالاسماء
والانواع الى ما لا يحصر الحاصل بهذه المعلومات العلامات مجاهدة في الله باطنه وظاهره مستو
للهدى بلحق اليه ظاهرا وباطنا لكون ذلك العلم مستفادا لها من الحق ولا يحصل المستفاد الا
بالطلب الذاتي الاستعدادي او لا الذي هو مجرد القبول الذاتي والطلب التقلي النكسي الحاصل
بالفعل قايما والاكساب فالطلب اوله واخر العلم هوس فيض الحق لانه بالارادة يكون والفاعلية
شرط فيه ان يخي تخوم يلزم من عدمها عدم ولا يلزم من وجودها وجود ولا عدم للتوقف على
الارادة لا على الفاعلية بعد حصولها **والعمل ايضا** مجاهدة لانه تلحقه مشقة التحليل
على اختلاف ضروبها باطنا وظاهرا قلة وكثرة بحسب كل عامل ومعاملة على ما وسقط
وجمع العلم بالمتعلم والعامل بالعمل اجمع المجاهدة واصدق الخلق والمشاهدة برشد اليه قوله تعالى
هذا تاويل روي من قبل قد جعلها ابي حقا يعني بعد ان كانت مناما او خيالا وعلمها ومعلومها

ظهرت

ظهرت حقا حقا فحضر الحس كالحق لا غاية التزل للمعلومات وليس بعدها الا العود
بالفكر القهقري الى امة القري وهذا غاية العلم والعمل المشاهدة لها في حضرة جمعها الذي هو
الانسان والاكوان **قال تعالى** لقد خلقنا الانسان في كبد وكل انسان ازناء طابره في عنقه
وتخرج لذيوم القيمة كتابا بلقاء منشور كما كان مطويا لديه قبل النشركطية في القلم قبل اللوح
وفي العلم قبل القلم وهكذا الى حد المذكور حقا اقرأك ايك كفي بنفسك اليوم عليك حسينا
قال احدي حجاب والكثرة كشف لان الكثرة فعل والفعل اثر والاثر كثره لا بدقها من اثر
وموثر وموثرية فلا بد من الشهود بعد الحاصل من الوجود البارز المذكور والاجتماع والضم
والتركيب لاشهادهم الحق على انفسهم بذلك وهذا هو الحكم بالدوام والاستمرار سواء كان
المخلوق بواسطة او وسائط او بلا واسطة **فقال** تفعل البسيط الى حضرة التركيب
وهي حضرة الامكان القابلة لكل كون من الاكوان بالزيادة والنقصان والهدو والبقيان
لا يلجأ ما لم يكن قبل الذات ولا باعدامه من جميع الجهات لان العدم لا يقبل الوجود والوجود
لا يقبل العدم **وعاية تعالى** من ذلك الشان اي شان كان لحوق المركب باصله البسيط
كما ذكر وشهود الموجود بالوجود المحيط فتفعل التركيب اليه وينقطع ظلها عليه كما تفعل الصور
المائية الى الماء ويخيل الماء الى الطبيعة والطبيعة الصورية الى معقول الحرارة والرطوبة القاي
والبرودة واليوسسة المنفعلين وتفعل الطبيعة المفعولة الى القدرة والارادة والقدرة
والارادة الى وفق العلم والعلم الى العالم الا الى الله نصير الامور **وفي هذه** واحكامها
فهي ظلمات بعضها فوق بعض تنصل الاشياء فيها فلا ترى ولذا اذا خرج يد لم يكد يراها العدم
تميز تعينه من غيره هناك ومن لا يحول الله له نور فانه من نور **قال الله نوره** او من الله نوره
في كل طبق طبق حتى يخرج من ظلمات الاعدام الى نور الوجود بالاجاد طبقا عن طبق كما امر
فما لهم لا يؤمنون اي لا يصدقون وفي ذلك يقول المغلوب **لذلك الحالة** والمسلوب
عن العلم والجهالة ما يقول فان لم يتق منه باقية فلا معقب لحكمه لظهور الاحدية وزوال
الثنوية الموجبة للغيرية لعود الروح الامرية الى مولاهما بما تولاهما واولاهما وبهذا
لا يستطاع وان بقيت منه بقية من لواحق الجمع الامكاني كان تحسبها وزنا بوزن قليل
بعد حضرة الجمع مطلب يطلب لطالب فيطلب في المطلوب والمطالب والمطلب فيا طنها حاصل
فيها ومادونها فليفسح شي فلا دون الوجود الذاتي منتهى يقين اليه ولا راحة مريح يتولى
عليه في حضرة الجمع انتفت المطالب فغاية التفصيل اليها وحل الجملات لديها **فحضرة العلم**
جمال ابدا الاسفارها بوجوه المعلومات ما كانت وتعرفها بشانها وبشأن مصورها

تحدثها وحدثها **وحضر العمل حلال** **سرمدا** كيف كان العمل الطاهر اوظاهر الجب
 العاملين لانها تكلف بقدر الحال والمقام وبذلك الله الذين اهتدوا هذا وعكسه قال تعالى
 كلا مذل هولاء وهو لا لانه من وقوع المعلوم لان العلم ضابط الوجود وعدمه صواب
 العدم قال تعالى كراما كائنين يعلمون ما تفعلون فهم عالمون بفعلهم متوقعون منهم
 وقوع ما يعلمونه حال بهم كما اخبرهم به الحق وعلمهم ذلك لاعلمهم ولا غيرهم الا ما علمهم
 فالناهي العلم والعمل غايته لانه حضرة الحس والحق المستهتة لا يكشف الامر بالفعل اكثر
 مما يكشف العلم والقول **فانفعل** بهذا الاعتبار علم الكل علم الكل معلوم وعالم فظهرت
 الاحدية في عين الكثرة للتناهي عندنا من الغيب الي الشهادة **وحضر الجميع** الحاصلة
 منهما جميع بينهما حال موحدا وموحدا للظهورها بالفاعل والمفعول واعطياهما كلا منهما
 ماله من غير ان يبيح احدهما على الاخر والفارق بينهما كما في البرزخ والمبرزخ لتفريق
 الاحدية الي اذ انها في حضرة القبول لكل مطلب وسول فالمطلوب في الشهادة والحبوب
 الكمال المرغوب عند جميع السالكين في الدارين على حسبهم الذي هو تتميم مكارم الاخلاق
 كل فريق وتساويها في حضرة كمالها الي حد ما اراد الله منها وجودا وايحدا ايهب لمن يشا
 انا انا ويهيب لمن يشا الذكر او يزوجهم ذكرانا وانا انا وتعمل من يشا عقيما كما سبق به
 العلم وجرابه الحكم فيجب المكشوف المحجوب عن الناظرين فينا دي المؤمنين وعلى الكافرين
يا ايها الذين امنوا امنوا والآخرين **لو ردوا** ولما نهوا عنه لا بتدليل لكلمات الله
 فتفاوت العطا الذي هو اصل واحد لتفاوت القابلين وتحويل ذلك الاصل الواحد لتحويلهم
 تماما ونقصا بقدر الموازين القسط ليوم القيمة علما وعلا فكلما حصل العلم في درجات
 اليقين حصل العلم الناجح الصالح ووجب رفعة وكلما نزل غاد ظنا بقدره في نهم العالم
 او شك او حذر او حزن او ظن كان العمل بحسب ذلك وان يتيقن كان كذلك فعلى حسب
 العلم يكون العمل ابدا ولا يشي ما لا يعلم باي ضرب من ضروب الاشياء والعلم عند العالم
 ولو وهما فكل هذه الادوات الاحقة بالعلم عند ضعفه ونزوله عن اليقين وبها يقع الكذب
 والتقصير والغيابة وما شئت الله بحسبها المرادة ولو لا ذلك لصدق الامر لان اليقين كله صدق
 علمه وعينه وحقة حيث كان والكذب طور من اطوار الوجود يقضي الله فيه بما شاعلي من تنا
 ونسئل العافية فذا العمل على العلم تماما ونقصا وجودا وعدما وجبريا بحسب الاستعدادات
 والقوايل والافاق والاماكن والسلامة من العوايق فكل ما نقص العلم بحسب نقص الاستعدادات
 كان العمل بحسب ذلك الانشا كذلك فانقص كله من جهة نقص العلم ونقص العلم مشهود

في استعداد المكتسب القابل لا في نفس العلم لانه واحد لا نقص فيه والتمام له ولذا انزل
 العالم طالب العلم ابدا بالنسبة الي ما يرتقي اليه وبحسب الوقت الغالب عليه واستعداد
 الذات منه وقد يكون الاستعداد يصل الي ذلك ولكن الوقت يعوق عنه كالاعمال المعينة
 في اوقاتها مثلا ولو امكن فعلها لا تحصل وانه فعلت فلذا اذا وصل الوقت وكمل الاستعداد
 وتوفرت الدواعي حصل الفعل ولو كان الفعل ناقصا لان هذا محل وجوده وتكونه لانه من
 شروطه والنقص الواقع حينئذ بالشهوة ونقص العلم والتمام ايضا لمراد الله بالعالمين
 والعالمين ومنازلهم ودرجاتهم لانهما من اعمالهم ومن ذلك تفاوت الشخص بفرده
 في احواله او في حاله الواحدة فلا تتم له الكلمة الواحدة الا في ازمة تسعها فاولها
 في زمن غير زمن باقها وما بعد ذلك مترتب على ما قبله الي يوم الدين وابد الابدين
 والعاير في جميعها هو من اول درجات الغيب الي اقصى درجات الشهادة المرادة
 فهو في طلب الدرجة الكمالية مادام بلاخذ من حيث قابليته وكل شئ كذلك طرذا وعكسا
وحال الانسان وسائر الالكوان في نفسه لا في كماله لانه لا يكمل الا بالنقص لا بالكمال
 فيطلب الكمال بالنقص لا بالكمال لانه لو خلى من النقص لما طلب كماله جيئذ **فلا كمال**
 له غير نقصه **فكالمه** في نقصه فلا يزال طالبا فلا يزال ناقصا في نقص موجب ما العلم
 نقص العمل بحسبه وهو في ذلك كامل في ذاته للكمال الالهي ونسبة الواقع للعلم الالهي الانبي
 الاول المحيط بكل شان احسن كل شئ خلقه وبما خلق الانسان من طين ليعلم ان الخلق
 الصورة لا الحقيقة او الصور لا الحقائق **فما قل** ترشد واما نقصه بالنسبة الي غيره
 وكذا كل شان فهو في نفسه ناقص عند اكمل منه **وبالنسبة** اليه الصالح المرادة لله بين
 العباد بذلك الناقص والناقص والتام والام يتصرف الامور المعلومه لله الخ لا يتم
 المقصود الا بها **فالشيء الواحد** تلحقه جميع الاعتبارات بناقص ونقص وكامل وكامل
 بحسب الموازين الموضوعه بين العباد **فلا تعلم** نفس شيا وان كان مثقال حبة من
 خردل انينا بها وكفي بنا حاسبين **فمن يعمل** مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
 ذرة شرا يره **فالعلم** اسس العمل في الذرة وما فوقها وما دونها لا يكون العمل الا به
فالشهور بالعلم المحقق لا بزيدي ولا ينقص وفيه يقول القائل لو كشف العظام ازيدت
 يقينا وذلك من حيث كليات الامر وجمالياته واما من حيث التفصيل فخطا بوم بداهم
 من الله ما لم يكونوا يجتنبون للسعة والشهول وعدم الحصر كمال الاحاطة فليس ذلك
 التفصيل الا الله وحده الذي احسن كل شئ خلقه وبما خلق الانسان من طين ثم جعل

فصله من سلالته من ماء مهين **قالا المهين** في العلم والعين هو الانسان الخفي
المبين المضمومة ولا تسميه في حال ما يتدلى ولا شيئا من الاشياء المادية خصي المطلب العلم
الذي هو المضمومة وقته وبلوغ الكتاب اجله وان علمت انه هو فحين حركك لما في صلبك
حركته حركتك وحركتك حركته وغدا و غدا و ك وحاله حالك فاطمة ولا منه خصام لك
تشرع به والخصام موجود لو شعرت له وعلمت به لانه ربحا حركتك لا من تعلق به لا ندر به وتو
حيث لا عدم الحركة وربما اطعمك ما لا تشتهي به وهوله كما يطعم أمه الفقم والتراب وما لا
يوكل مما لا يخفك حتى ان منعتك ذلك اثر فيها وظهر اثره في جسدك وصورة بل وفي
معناه لو تدري اشعار لك بان ذلك منه وبعضه وبه تمام خلقه عندك وعندها وعند
ولا تعلم انت ذلك ولا تفصيله للاحدية والاتحاد بينهما فلا ترى الاشياء وحده وطلبك
لنفسك لعدم امتيازها عنك بطلب ظاهر يخصه اذا الاحدية حجاب ابدان كل متقدمين
فتحول بينك وبين روية نشانه المختص به وذلك وبين روية خصامه لله وكو معاداته
ومولاه فلا ترى الا انت وحرك وان علمت ما علمت من نطقك وقضاياها باعلام الله
فتذكر بالقليل منك الكثير من مقادير الله ومن غيرك **فالا شيئا حاضرة** في صلب العلم ابد
وشيوها لا تخرج عنه ولا يظهر اثرها الا بعد التزل من حضرة الغيب الى عالم الشهادة
فتبين كما كانت في العلم لا تبدل عنه ولا زيادة عليه ولا نقص منه فهم في حضرة العلم كالحدد
في الواحد جملة وتفصيلا لا يضيق الواحد مثلا بالعدد ولا يتسع له وكذا النواة لا تضيق بالشجر
ولا تتسع لها وكذلك النطفة لا تضيق بالانسان ولا تتسع له وانتال ذلك فلذا حضرة العلم
بحقايق المعلومات لا تضيق ولا تتسع **واذكروا** اذ كنتم قليلا فكثركم **فالواحد العدي**
لا اقل منه ولا اكثر فهو الغليل والكثير والاقل والاكثر كما تعتبر القلة في الحقايق والكثرة في
الصور فالناظر الواقع في نجوم المواقع كله بالعلم فلا يقع الناظر في حضرة من الحضرات
الوجودية الباطنة او الظاهرة الا بالعلم والعالم والمعلوم وهو الجمع المشار اليه في الجباب
المقدس بالسعة العلمية الوارد فيها وسع ربي كل شيء علما فحصل الشيء وهو المعلوم وحصل
العالم والعلم بلا غيبة سابقة ولا مفارقة لاحقة الا بالفضل والاعتبار والله واسع علمه
فالعلم محل السعة ومحل ثبوت نسبة الاشياء اليه ومحل ربطها به وجودا وعدما وبه اعتبار
الكثرة واعتبر صدورها عنه واعتبر التفاوت فيه والزيادة والنقص بالنسبة الى القابلين
وهذه كلها من السعة **فالوجود** لا تفاوت فيه **والعلم** فيه التفاوت للسعة المذكورة
فوسع حتى المحال وهو ليس بشي والممكن وان ثبت له نسبة من نسب الوجود فمن حيث العلم

ثبت نسبته لا من حيث الوجود الذاتي فلا ينسب الي الذات من دون العلم شي لانه ليس
له الوجود من ذاته ولا فهو لذاته ولا يكون له ذلك فهو نسبة من نسب الحق العلمية
والالتقدير الوجود ولا سعة في الوجود لغيره بحال كما فقد من ذلك ولا تدبر الا باذن الله
ولا يكون ذلك الا بالعلم المستدعيه استعدادك للسعة العلمية **قال ليل** الاستعداد
منك لطلب العلم المستفاد من الفيض العليم لاهل التعليم هو بموجب السعة العلمية الطالبة
الكثرة تفصيلا لما فيها بارادة الله بعد الوحدة بحسب العالمين والمعلومين وذلك حاصل
الاستعداد الذاتي دون جعل اول ومرداه الى نفس العلم الازلي ولا جعل فيه ايضا كما مر بثبوت
المعلوم بالعلم ونفيه بالعلم او بالذات وعدم الانفكاك عن ذلك حيث العلم هو حيث المعلوم
وحيث لا علم فلا معلوم اصلا فالعلم هو الكل في وحدته لعدم انفكاكه عن الذات وانفكاك
الذات عنه الا بالاعتبارات كما مر مرارا فتذكر **فالعلم** ما به الكشف له وغيرة ولا
لدار وهو المعلوم الذي به ثبت كل معلوم ومبين فيه كل حاكم وحكم ومعلوم فهو الحاكم به والمعلوم
عليه في حضرة الوجوب والامكان ولا يحب من امر الله فتزل كلها كثره تقتضي البسط
بالاسم الباسط المشتق من البسط والمشتق منه البسط في كل مبسوط وتقبله الاسم **القابض**
عند رذ الظلال من المبسوطات المشتق من القبض والمشتق منه القبض في كل مقبوض على الضوء
والله يقبض ويبسط واليه في كل حال ترجعون من القبض والبسط والقبض في مراتب الاسماء
الالهية واجتماعاتها واقتراقاتها تظهر الاجتماعات الكونية والافتراقات الشهودية
الحقيقية الوجودية بعد الغيب على حسب القوابل في كل قابل على وفق الارادة من الحق للمراد
ما كان فظهر الاسماء ظهورا ثانيا بعد الاجتماع المعقول الاول وتقبل في ذلك الظهور اسماء
تكن لها من قبل الفعل عندها وتلك الاسماء اسماء الاشياء واسماء الاسماء **قال تعالى** انهم
يكيدون كيدا والكيد كيدا فهذا الفعل الذي هو الكيد من اسماء القدرة لانهم لو لم يقدروا على ذلك
لما نسبته الله تعالى اليهم ولا قدرة لهم من ذانهم على اتياع ذلك الفعل وسائر الافعال بدون
تقدير القدرة الالهية بهم فهو منسوب اليهم ومنسوب الى القدرة الالهية عند التحقيق
فان شئت قلت اسماء الاسماء الظاهرة بالاشياء جملة وتفصيلا دنيا واخرى المظهرة للشهود
الوجودي للحادث المحرث لظهور سائر الكمال الالهي الغيبي الباطن المستجيب في باطن ذلك
الموجود المستجيب وكل موجود من حضرة القوة منه الى حضرة الفعل على من الدهر وان شئت
قلت اسماء الاشياء الحية كالحج والعلوم وسائر الصفات والافعال المشتق بها منها الاسماء
فليس في ذلك الموجود حيا وعالما ومريدا وقادرا وسميعا وبصيرا ومنكلما بحسب الحال منه

وعلى قدره **فقد** ايضا اسما لا اسما واسما الاشياء نسبتها الى ذلك المقابل لها
 ولقبولها عند حدوث هذا القول هذه النسبة عند الاسماء كالمقبول
 المنسوب اليه منها وهي في الاصل غير حادثة ولا يحد لها ولا زيادة فيها لذلقتها
 ولا نقص الاجسب قوايل القابلين لا حسبها فالعلم بالوجود لا اختلاف فيه
 وانما الاختلاف في نسبة فمنهم من اشرك معه ومنهم من وحد **وليس** سألهم من خلق
 السموات والارض ليقولن الله **وليس** سألهم من خلقهم ليقولن الله فعند النسب
 اختلفوا التوهم النسب فاجيبوا بقل هو الله احد وهذا وجد الاضلال والازلال
 للعقول والافهام في الاعمال والاعمال والعقود والاحوال بغيره كثيرا ويهدي به
 كثيرا وما بغيره الا الفاسفين **وتذا** حضرات العلم الكلية والتفصيلية ما دامت
 في حواصل القوايل وان ارتابت **انما نحن** نحى ونيت والينا المصير ونحى الارض
 نغرمونها وكذلك يخرجون في كل تقدير ومن هنا تنفرع مراتب الاستدلال شيئا
 فشيئا الى مراتب الاستقرار في كل دار باذن الله المدير وقبول **الملازم** **فالحقايق**
ثابتة قارة لا تزول عن قوارها والاشغال والتحول في ظلالها لا تحول الى الاصل الواحد
 الى الامثلة المختلفة للمعاني المقصودة وهي حضرة **الحج** الله ما يشاء ويثبت وعنده ام
 الكتاب وحضرة اختلاف الصور وتبدلها في اي صورة ما شاركتك **واذا** شيئا
 بدلنا امثالهم بتبدلها وكل ذلك في قوايل الحقايق بامر الخالق فتبدل الصورة من صورة
 الى صورة الى صورة كما **بين** واقع واجب فلا تشبه صورة صورة ابدافا لتبدل في
 الامثال الصورية لا في الحقايق العلمية **وتوابعه** متشابهها **ومن مثاليات**
تبدل الصور دون الحقايق انك اذا رسمت بالعلم ميم او حرفا ثم اردت
 تحويله الى حرف اخر غير قبل التحويل بالصورة الى صورة الحرف الاخر لا بالحقيقة الى
 حقيقة الحرف الاخر فتفهم من هذا قابلية الصورة للتبدل ابدافا والزيادة والنقصان
 دون الحقايق لانك لا تستطيع تبدل حقيقة الحرف مكان حقيقة الحرف الاخر لا
 عنك من ذلك بذاته لا بالجعل فلا يصل اليه الا علمك لا قدرتك ولا ارادة تلك الحق فتذكر
 ما مر وقس به سائر الحقايق **فالحقايق** لا تنقلب وان ظهرت الحقيقة بالصور المختلفة
 وانظر اليك فميك جمع ذلك فكيف تقرأ كل كائين حتى يخلط قلبك من حرف الى حرف
 وتفهم قبول الحرف منك ذلك الغلط في صورته دون حقيقة ليعلمك القلم بذلك فتؤمن
 معلني الخبر وهو علم ومعلوم **له** باليقين وفي وهمك انك غلطت وانما استرسلت فاستد

وسالت

وسالت بالاستعداد الذاتي والنكسي فاجبت فهو دليل لك اذا فقهت وبينة من البينة
 العلمية الالهية متى فهمت وايد من الله عندك مرتبة **وبريككم** **ايانته** فاي
 ايات الله تتكرونها فافترها بما تراه وبما تسمعها وكل ما منك في جميع الوقايح فبانت
 غلط وان سمي بالغلط فاذري المسمى بالاسماء والاسماء بالمسمى **فالحقايق** كالجمال
 تحجبها حامية وهي تروى السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء فقد اشهدك الله المعاني في
 المحسوسات كي لا تنكر ذلك بالمحسوسات **فالحقيقة** العلمية مثلا للشيء الظاهر عنها من سائر
 صورها كالشخص الحسي الثابت مكانه او الاسطوانة بوسط الدائرة في السرج ظلها
 يمينا وشمالا وخلقها واماما وفوقا وتحتا وميدية طولا وعرضا وبطول السراج او النور
 ونقصه وهو على حاله تعالى في السرج المعتد ويقبل منها جميعا جميع تلك الافعال المختلفة
 في ان واحد بحسب كل سراج نور واثر وقوته وضعفه على حدته وجهته **قلت**
 او كثرته فهو متاثر من جميعها وان خفي عليك شهود الاثر لكثرة النور فيقبل الثابت للكل
 جميع تلك الاضافات اليه وهو على حاله ومكانه ما طال ولا قصر ولا نفد ولا توحد ولا زاد
 بذلك ولا تنقص كما تراه بعين راسك الحسية لا بعين بصيرتك القلبية وكلاهما مؤداة
 العلم كما شئت من العلوم **ضرب الله** لك ذلك مثلا للحقيقة لتفهم ذلك عن الله مع اهل
 الحق العالمين بحقايق الاشياء **وما يعقلها الا العالمون** فلا يستطيع ان تنكر الحركة لما تراه
 الواقع من استقرار الثابت مكانه الذي هو كالحقيقة منك مثلا ولا يستطيع ان ينكر
 السلوك لما تراه الواقع ايضا ولا يشغل الثابت شأن الحركة عن السلوك ولا السلوك عن الحركة
فهذه هي صورة الحقايق العلمية الثابتة في علم الله مثلا لا تزول ولا تخرج منه ولا
 يقع زوال ولا يراخ الابهام وذلك السراج او السرج هي سرج الاسماء الالهية وانوارها
 القاضية في قوايل الحقايق نفسي ظلالها بظهور انوارها وهي جامدة ثم نفسي تقيها
 يمينا وشمالا لا سجد الله وهم دائرون فسجدوها السجود الجمال كما مروها كمرورها
والله يبيد من في السموات **ومجد** الارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدوا والاصال
فالاسماء الالهية هي المشيرة لظلال الحقايق بظهور انوارها وافعالها من سائر
 منسوباتها كيف كانت على حسب قوايلها حال كونهم جميعا سجد الله وهم دائرون اي
 صاغرون لا يستطيعون رفعا عن ذلك لصغارهم وذلم وعبوديتهم الموجهة للسجود
 والصغار والذل الذي منهم بالذات لجلال وحدانية الله وعزه لا تقتارهم اليه بذاتهم
 ابد لانهم لا سبب لانهم لا يكونون في ذواتهم وظلال انهم لا يه ولا فلا يتصور

ووقع الحركة منه

منهم الغنائم في حال من الاحوال بحال من الاحوال فهم دأخرون صاغرون
بذاتهم لذاتهم للعبودية الذاتية منهم له ابداهم بالله اعز اقادرون قاهرون
تحيون وتحيون ويموتون ويموتون كما انهم سكونا يتحركون وسكونا يتكلمون
قد جمعوا بين الصدين والتقيضين من الحركة والسكون والوجود والعدم **وظلال**
الحقائق الناشئ عنها وعن الاسماء الالهية هي الكواكب البارقة عنها في قوايلها
من كل مخاطب يكن فيكون ابتداء بالتبعية موقنا او غير موقن متناه او غير متناه
فهو على هذا لا تزول عنه ولا يكون سواء ظهورا وبطونا **فقد اشان** سر الاحدية
الذي ظهر بسر الفضل والافضلية والكمال والاكملية لتناهي الوجود في الباطن
ولما لا يهبط اليها اعني الكمال والاكملية لان الوجود كمال فوجد لا يوجد كمال **فالابحار**
الكوني كله سير في درج الكمال والاكملية الذاتية بعد الكمال المحض فيه **وذكرها الله اكبر**
فورود الله اكبر لاستيفاء مراتب الوجود للمعبر في الكبير والاكبر والاوراء ذلك شيء
وهو الله بذاته الاحد الكبير الاكبر لا للمفاضلة لانه لو لم يرد الله الكبر لقيت مرتبة
هذا الذكر منظور اليها عند اهل الادراك النظرى لوجودها وعدم وروده فوروده
للبيان والاستيفاء والاستقصا الى جرد الوجود في كل مشهود لا للمفاضلة لاحدية
الحق من جميع جهاته واحاطته بجميع معلوماته دفعة بلا تعاقب **ومن** مواظنة التفضيلية
وشواهد الفعلية **قوله تعالى** وفوق كل ذي علم عليم فتناهي العلم الى العلم ابداء العلم
الى العلم **وقل رب زدني** علما هذه غاية وهذا وجه كماله واكمليته ولا تقاوت
فيها عندك بالذات فهو العليم الاعلم العالم في وجه واحد وشيء واحد وحال واحد
لا تزيد ولا تنقص وليس بعد شيء ولا قبله شيء فصيغة التفضيل لاستيفاء
مراتب الوجود في كل اسم ووصف وفعل مشهود من الحق لعدم الكثرة فيه بذلك
لاحديته **فعلية** وعلمه واعلمه وعلامه لا يوجب فيه اختلافا ولا كثرة
ولا استزادة ولا تفاوت بالذات وان اعتبر فيه التقاوت بالاسماء والافعال
والاوصاف فهو تفاوت بالاعتبارات لان تعدد الاسماء استدعا تعدد الافعال
وتعدد الاسماء والافعال استدعا تفاوت الاشياء بحسب قوايلها فالكثرة من هنا
واجبة الوجود فظهرت عند ذلك بسر تعدد الاسماء والحقايق القابلة منها
وعنها ذلك التعدد حين يبرزها الى عالم التصوير والتقدير **وكان الاسماء**
مفردة من حيث حقيقة ومن حيث كل فرد من الافراد حكمه حكم مجموع العالم

المتكثر

المتكثر لقبوله بمفرده ما يقبله جميع العالم الكبير الكثير فاذا اعتبرت الانسان من حيث
حقيقته وافرادها فهو قابل للامور المختلفة الكثيرة في الآن من الواحد والمكان
الواحد لسعة قبوله ذلك وعدم تحلفه في الان الواحد والمكان الواحد عن ذلك العدد
وقاذا اعتبر من حيث فرد من افراده قبل ان يقبله جميع العالم كيف كان بالتعاقب
في الزمان والمكان وقد يتجدد المكان ويتعدد الزمان كما ان يقبل الافعال المختلفة من
قيام ركوع وسجود وجلس في مكانه الواحد وزمانه المتكثر وعكسه لان ذلك من الجائز
في القدرة الالهية وذلك كما ان يري شخص واحد في زمان واحد في امكنة كثيرة فيتجدد
الزمان ويتعدد المكان **فالحقيقة** في الفرد والمجموع من افرادها واحدة لا تزيد ولا
تنقص فلا تزيد بالمجموع في ذاتها ولا تنقص من حيث هي بالمفرد فتقبل بالفرج ومنه ما يقبله
من المجموع وبه الان قبولها ذلك بالفرد يحتاج التعاقب كالصلاة تطلب الوقت
لانه شرط فيها وقبولها بالمجموع لذلك دفعة واحدة يتجدد فيها الزمان ويتعدد المكان
للافراد المتعددة فاستدعا الفرد الواحد الى تعدد الزمان والمكان ليسع فيهما
ما يسعه الكل في الدفعة واجب ذاتي له الاما شئت الله من تعدد صورته بمفرده كتعدد
حقيقته بافرادها لان الحقيقة فيه بكمالها وفي كل فرد **فوجود العالم** في الحضر
الالهية مرآة للاسماء جميعها تظهر فيها بانوارها دايما كالمرآة للناظر يظهر فيها صورته
وكما ان المرآة قابلة لظهور صورة الناظر فيها كذلك مرآة العالم قابلة لظهور وجه الحق
بجميع الاسماء الالهية المتعددة على اختلاف صورها المتعددة في الاوصاف
والافعال المتوحدة في ذات الكمال فكل ما ظهر اعم من الاسماء الالهية باثرة الغالب
في مرآة العالم شهد بسر اخبت ان اعرف الى الحمد المراءى لله من على الدوام حتى
اذا قضى وطره ظهر غيره كذلك من الاسماء **ولم تنزل الاسماء الالهية** تصور
العالم بظهور اثارها فيه كما تصور الوجوه الكثيرة المرتبة على المرآة الواحدة فلا
تنضيق المرآة الواحدة عن قبول ظهور جميع صور العالم فيها فلو كان الفرد للاسماء
لان حقيقة القبول لا تنقبض ولا تتجزي بل هي واحدة في الكل بالذات للكل كما مر
فهو في كل فرد من افراد العالم كالانسانية في افرادها وكما لقائية لا تتجزي بتعدد
الاسماء الالهية للاحادية الذاتية بالذات وان تعددت الاسماء فالفاعل واحد لذاته
والمفعول واحد لذاته من حيث الحقيقة لا بالجعل ايضا فيقبل كمن يقبل المرآة الواحدة
المصور بامرها ولو تجدد عالم وعالم وعالم لعدم نقص القابلية من حيث هي بالاسم

لعدم قلب الحقائق عما هو لها فتقبل ذلك من غير ان تزيد الصور في المرأة شيئا
او تنقص منها ومن غير ان تزيد المرأة في الصور او تنقص منها **فالحاصل** من الجمع
هو ما يمكن حاصلا من قبل الجمع وهو الاستحالة لها ورد صورها اليها كما هي به مع
بعض الآثار الحاصلة من المرأة في الصور من المصور فيها فهي ايضا منه له لانه
هو المحرث لها في المرأة ذرا أو لم يذرفرة الأصل الى أصله كذلك فالصور موجودة
قبل المرأة والمرأة موجودة وبالاجتماع يحصل لهما ما لا يحصل من قبل الاجتماع وذلك
الحاصل من اختلاف وجه الاسماء في صور المرأة العالم هو الاختلاف والخلق والتدبير
والنضرب والتوصيل كيف رايت وسمعت وشهدت ووجدت فيهن في الشيء في المرأة
عليها هو عليه بذاته في العلم والحقيقة لا على خلافه وان روي بآي صورة فكلها تاتي
صورة الحقيقة والحقيقة من ورايها فالمرأة لا يظهر فيها نفسها للاحادية كالحقائق
لا تظهر بدون المظهر والمظهر لا يوجد بدون الحقائق ولا يظهر **فانظر الأهمية**
وحجبها من اين وكشفها من اين لتري الأمر الذاتي كيف هو في ذاته فتقراة
من صورة ان كنت قاريا وراقيا فتعلم ان المبتوت لديك هو علم الله في العالم وقيد
فالظاهر في المرأة العالم هو الظاهر ابداء العالم به مظهر وله مظهر فإظهار
تري اعيانها في وجود الحق لوجودها به وعدمها بها كما يري الحق اسماء فيها لافاض
مظاهرها ولا تنصرف للارادة والقدرة الالهية فيها فيصفها وتنصفه للمجال والاستحالة
من الطرفين فكلاهما امرأة الاخر **فالحاصل** في المرأة شهود مثال المظهر لها
فيها وذلك المثال الظاهر في امرأة العالم الخليفة الذي خلق على الصورة الذي علمه
عليه واتاه علم الاسماء كلها واسجد له الملائكة واستغبله المخلوقات فتصرف
فيها بامر كيف تشاء ونفخ فيه من روحه واقامه مقامه على مخلوقاته فظهر فاعلا
ولا فاعلا له وخالفه ولا خلق له ومصوره ولا تصوير له الا في المجاز لا في الحقيقة
فهو وان ظهر جميع تلك الصور كالمثال الذي في المرأة عن الناظر فيها لا حركة له
وان تحرك ولا فعل له وان فعل نصيبه الحق لك لتكسر به بقوة الجذال الانسانية
وكان الانسان اكثر شي جديلا **لكن** علمه بانواع الادراكات فحركته حركة
الظاهر فيها ووجهه ووجهه واجنه واجنه واليسره واليسره لا حركة المرأة ولا
حركة المثال بل حركة صانع المرأة والناظر فيها فتعددت الحركة في الاحدية بالنسبة
الحركتين وروي الواحد في الاثنين فلا هو هو ولا هو غيره هذا تحقيقة فيحصل في

المرأة شهود المثال وان شئت قلت شهود المثل في المثال اعدم المفارقة الا بالاعتبار
كما تراه حسا لعدم الفصل لانه لا يرا المثال بدون المثل في المرأة فلا يراه الا بالمثال
لا بالذات فالنظرة ذاتي والامتنان اعتباري **قال الوجود** في المرأة والمثال
لصانع المرأة ومظهر المثال لا للمثال ولا للمرأة كما تراه حسا فلذا هو الأمر
فالمحسوس يقطع هو من النفوس الزكية وأما النفوس اللادنية فمعلوم شأنها
لمراد الله ذلك منها ولا يتخلف مراد المراد لانه المراد بالذات وان يتميز بالاقتضا ان
انما تنذر من اتباع الذكر وحشي الرحمن بالغيب فيشبهه بغفرة واجركم واسر واقولكم
أواجه ربك انه علم بذات الصدور **فانظر** حيث يجعل رسالته فهذا مشرع
الوارد في خلق الله آدم على صورته لانه لا صورة لادم من حد ذاته فهو قاطبة محضنة
لما شاء الله منه قوبه كما قال تعالى في أي صورة ما شاء ركبك فلو كان له صورة مخصوصة
لربما رافها الى غيرها ولم يعدوها وان تغير فيها فنصوته جميع الصور ولذا بدل الله بعض
الصور الانسانية الى بعض الصور الكونية من حيوان اخر ونبات وجماد ونجم وغيرها حتى
تنزل وهو على صورته الى انزل منها السبعة ليفهم انها صورة وليفهم الفاهم ذلك عن الله
فان الله لم ينزل مخاطبا للفاهمين عنه بلا حرف ولا صوت بكل فعل ومركب ومسموع
ومستعمل ومنه وهم ومخيل ومتيقن وبكل واقع بالمواقع لكل توافق ولا يفهم ذلك وسبعة
الا الفاهمون المرادون بذلك من لم يسمعه الحق فلا يسمع له ان الله يسمع من يشاء وما
انت تسمع من في القبور ان انت الانذير فقول الحق محيط لذاته فيبصر كل شئ خطاب
الحق اذا عقلت لاحاطته بك وسائر اذراكا كذلك كما يقول بعض أهل الكشف وكلهم
وان هي ناجتي بكل مسمع وقال ايضا لا يري بعين السمع شاهد حسنة معني
فاحسني بذلك وشرفي فكما يسمع ببصر يبصر بسمعه عند المدركين له هذا الحق الادرك
لكم مستندة ذلك وفي هذا شاهد من شواهد الروية لاهلها لا للمجوسين عن ربهم فتذكر
وقول الناظم لا يري بعين السمع اي يبصر الذي به يبصر من سمعه لا بعينه التي هي ذاتة
فقط لان الانسان مثل في كل عضو منه انسان وانما الحاجب لك عن رويته عدم اتصال
العضو وكل كنه كنه كنه في نون عينك بكامله لصقاله ويذكر فلذا هو في كل حارة
لورايت بعين الدراية منك ابصرته فيك وفي كل شي **وانما حجبك** الكثافة كما بان
لك الصقال فطلي بك بالصقال في كل حال تري وتسمع بكل كنه كنه الحس الشايع في جميعك ونزع
حيث كنه **فلهو حكي** المثال المثل من كل وجه كان مستقلا وكان له بغير لذاته

تقابل أو تخالف الرأي بالمرأة لاستقلاله لان مرآته جيبند وجوده لاوجود المثل
اذ ظهوره فيها جيبند فرع وجوده قبلها هذا ولو كان المثال عين المثل به من كل
وجه لم يترك ولم يظهر ابدا لمنع الاحدية ذلك فلا هو هو لظهوره وشهوده وامتنازه
واجرا الحكومة الزائدة عليه بما له من جميع الاحكام الاولى والاخرى ولا هو غيره
لعدم الاستقلال والوجود دونه فالمثال بالمثال به يثبت ويحول بحركته حركته
وان رويت الحركة الواحدة بالذات حركتين للمتحركين وسكونه كذلك فالاشئنة
واقعة في الخيال كخيال الظل حذوا وحذوا في الحقيقة فمن وجد ذلك ونظرة فليقله
وليقره فانه يدريه كما دراه قال الشيخ الاكبر نولاه الله به
اما الكون خيال وهو حق في الحقيقة كل من يفهم هذا حاز اسرار الطريقة
وقال القابل ايضا في خيال الظل ويقال انه للشيخ ايضا
رايت خيال الظل اكبر عبرة لمن كان في علم الحقيقة راق
شخص واشباح ثم وتنقضي وتبقى زمانا والمحرك باقي
فالجبال اظهر الواحد اثنين لانه بذاته احوال العين كالاحول مثلا ظهر
خياله في عينه بالعين ففقي على الواحد في الخارج المحسوس الوحدة انه في نظرة وعينه
اشين وسليم العين براه واجدا في عينه وعينه ولوراه اشين فيعلم الموجب الخيالي
كالحال المناهي تاويلها بعكسها فكلذاهي القضية عند القاضي لا عند القاضيين ثم ارجع
البصر كرتين بقلب اليك البصر حاسيا وهو حسيير **فالحقيقة** تجمع والمجاز يفرق
فهذه صورة العالم باسره كالمرآة الواحدة فظهور الحق فيها بحسبها ظهور الصور
بحسبها ظهور الصور بحسب المراي من الكثافة واللطافة والاحوال المختلفة فلها
اثر بقدرها مرده حقا الى الصانع فله الاثر طرا كما ترى والى قوايلها فالصورة
الموجودة الظاهرة في مرآة العالم الحقيقي صور الاسماء الالهية الظاهرة فيها
بما فيها التحليها فهي كاشاخص عن الشخص من ظله في السراج او الشمس والقمر
ليس فيه الا ما يحل عليه كما مر في المرآة حركة وسكونا ونمينا وشمالا وصغرا وكبرا
ولكن هذا لعدم الصقال لا يقبضه له الا الراي بعين البصيرة فجعله الله مثلا لك
ثانيا وللناظرين بعين اليقين وحق اليقين كما اول يفهم به صورتك وفي المرآة
كما تشهد حقيقتك في العلم او في مرآة العلم او العالم فالمرآة انك فانت مشهود
فيها وانت اثر الاسماء في المشهودة فيك وليس المشهود فيك الا وجهها كما لا ترا

انت

انت في المرآة الا وجهك من غير حلول منك في المرآة ولا حلول منها فيك فانظر
واذكر وسائر العالم علوا وسفلا لك كالمرآة وان كثف دنيا واخرى لا تترك في الاوجه
دائما ابدا وكذلك هو لا يرى فيك الا وجهه اعني العالم كقنت ام لطفت فانت في
سواد عين كل شي وهو في سواد عينك ابدا وشهادة لا رب فيه لتاليه من غير ضيق
ولا سعة في النظر ولا في المتصور دائما ولا مفارقة ولا حلول ولا استقرار ولا جهر
ولا عرض ولا هيولا ولا صورة الاك ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور فليطيفك
في عين كشيئك وكشيئك في عين لطيفك ولذا العالم اذا ابصرت فالحكم واخر قديرة
فاذا وجدت فانت الوجود كله واذا فقدت فانت الوجود كله فتذكرهم ذوقا للحكمة
وانقل عما في المرآة الى ذاتك فلو لم تكن ذاتك موجودة لما رويت في المرآة ولا رآك
راء ولا رايت مرثيا فانت المرآة والمرآة حقيقة لك والمرآة وغيرك وغيرك
لكذلك فيك تشهد المرآة وغيرك وتشهدك المرآة وغيرك فليك النظر لك ابدا
لا في غيرك فانت الوجود الا من ذاتك ولا تترك موجودا الا في وجودك والكل كذا
ابدا ظهورا وبطونا فاذا فهمت هذا ما منك الى الحق كما ردت ما في الصورة في المرآة
اليك فلولم يكن الحق لما كنت ولا كما كان كذلك فاشهدك الحق والاشياء الالهية
له لا بك ولا لك ولا فيك ولا كنت فظرفا له فليس لك منه الا نسبتك اليه كنسبة
اسمايه وصفاته لانك فعله والفعل لا يفارق الفاعل كما مر فاقرا هذا وارقا
طردا وعكسا افاقا ونفسا فاذا فهمت ذلك فهمت ظهور الحق بك ولك في دائم
احوالك الدنيوية والاخرية والبرزخية والعالم كذلك بداء وعودا والله
خلقهم وما تعلمون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون لشهود ما منهم
فهم يفعلون بما مره يعملون فالمسئول مفعول ابدا فهم مسئلون فيما يفعلون
للحجة والامر وهم ابدا بما مره يعملون فالمسئول للمسائل الحق كالشاخص للنور مثلا
يفضي النور ظلاله كيف شاؤا في شتالان النور من اى الجهات الست اشرق
على الشاخص صير ظله ايامه فيمين الظل بعين الشاخص ويساره يساره وحركته
حركته كما مر لاحركة الشاخص وتقدمه وتأخره وطوله وقصره فعل النور به
لا فعل الشاخص ولكنه بواسطة الشاخص كما ان النور لا يمين له ولا يساره ولا جهة
لا حاطته فكله يمين كذلك الشاخص لاحركة له الحركة للنور في ظله فليعتبر هذا
محل الاعتبار كل الاعتبار ان كنت من اولى الابصار **فالنور** فاعل في الشاخص

عيان

قوله

من حيث شأ والشاخص قابل وبالقبول فاعل من حيث جأ صير ظله أمامة قبله
 الشاخص النور نفسه وجعل مكانه في مقابل النور ظله المتشالي دليل على ظهوره
 بواسطته في النور على قدره وكيفيته ليظهر حركة النور بقابليته عنه وتقسيم
 النور الذي لا يقبل القسمة الالهية وانبساط ظلال الشاخص في مكان النور الذي
 تلقاه شخصه الذي استحصه واشخص النور ولا شخص له ان لو انبسط اشارة
 الى خلافته عن النور بآية التي جاعل في الارض خليفة بما تلقاه من نوره الفاعل
 في ظله الذي اوجب ظهوره بسبب الخلافة عن النور الحق لينسب اليه الفعل كما ينسب
 اليه وذلك الظل عن ذلك الشاخص هو الاثر المنسوب الي ذلك الشخص ما كان جملة
 وتفصيلا لانه الحق ظهر منه الظل الذي هو الاثر المنسوب اليه حتى يتبين له انه
 الحق ومنسوبة ولا نسبة بالحقيقة لغيره فلهذا لا النور لم يظهر الظل ولو لا
 الشاخص لم يتكيف النور ولم تظهر فيه الحقيقة ولا المثال فالكل فاعل قابل والشاخص
 كالحقيقة العلمية او هو حي حقا والظلال صورها المنسوبة اليها بلا زعم ولا زعم
 الذي وقع به الخلافة لظهوره بالنور الذي اشخص حقيقته اذ لا تشخص الحقيقة
 نفسها للافعال بالذات فلا تشخصها الا الفاعل الحق كيف شأ طولا وقصرا كبيرا
 وصغرا ايما لا يتناهى متى شأ كيف شأ كما تراه بالعين لا بالحكمة فليست بحاكم
 ولكي لذي عين يرى بالله لا اعني يجادل في الحق بعد ما تبين ذلك لما اشخص الله
 ظله به لا لعدم صدق المري ولو شأ الله لجعل ظلالها ساكنة **فالحركة** بالارادة
 ما بدا واما بالقابلية مجردا كما ذكرته لك في غير هذا موضع من الرسائل لا للتدليل
 بل لطلب عثور الحق منه على وجه الحق عندك والاعمال بالنيات **والنية** الارادة
 والعزم الارادة والتقوي الارادة والهجرة الارادة والحب والهوا وامثال
 ذلك كله ارادة لتعلم تفاريع الارادة في اوديتها واسما بها **قال الله تعالى**
 الم تر الى يدريك كيف ملة الظل ولو شأ الله لجعله ساكنة ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
 ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا فمد الله بارادته ظل الحقائق والاسماء الالهية
 وهي قاطنة في قرار العلم لا تخرج عنه ولا تنزل منه فهي حيال العلم كالجبال
 تخسبها جامدة وهي مرمز السحاب في الاثار المطردة باظهار الانوار الاسماء
 كيف شأ الله وكيف شأت وما شأ وان الا ان يشأ الله وذلك امد المهدى
 باسم الارادة وواسطة شاخص قبول الحقيقة هو الاثر المنسوب اليها كما

سائر
للافعال

مري
سم

تلي



تلي عليك من قبل من سائر اعمالها واحوالها وقضاياها ما كان المهدى وفضل
 اي شخص او اي شاخص كان ولو شأ الله لجعله ساكنة لانه لا دليل عليه ولا
 مظهر له الا الله فهو الاظهر من كل شئ والا كبر فهو الذي به ظهر خفي الشئ لانه من
 خافيا ولم يرل بالحقيقة ثم ظهر بالمظهر الفاعل الحق فهو الدليل على ذلك الشئ وكل شئ عليه
 فلا دليل على شئ ما ولا عليه الا هو فلا قال ولو شأ الله لجعله ساكنة وان اوجده من حيث
 حقيقته بوجوده الذي لا افتتاح له ولا جعل فيه لانه به كان فهو في الاقمار اليه
 بذاته ابدا فوجوده بوجوده لا بوجود اخر **والشاخص** الحقيقي لا يمتد ظله الكوني
 الصوري ولا يظهر اثره الا باذن الله لا بنفسه ولو كان شاخصا وموجودا في
 الحضرة العلمية لانه ليس فاعل بل قابل متفاعل ابدا لا يشتم راجحة الفاعلية لذاته
 لا قرضا ولا تقديرا فلا يسبق الحق في شأ من شئونه لا بالذات ولا بالفعل
 ولا يساوقه ولا يلاحقه ولا يعاينه ولا يساينه فهو باسره يعمل وذلك الاسرار روحه
 الامري وهو النور الذي يمد ظلاله وظلال كل مكون اذا اراد الله ذلك منه قال تعالى
 قل لو شأ الله ما تلونه عليكم ولا اذركم به فقد لبثت فيكم عرسا من قبله فهذا دليل
 السكون بالارادة ودليل الحركة بالارادة فالمد لا ذن والجزر بالارادة لا بالقابلية
 مجردا ولم يرل الحق بقبضته اليه بعد مدة شأ فاشأ الحق يستعمل المد الاول الى الاستمرار
 الذي هو من حين تكوينه في عالم الصور الى حين بلوغ الاشياء والاستواء قال تعالى
 وما بلغ اشده واستوي انبثا حكما وعلما وكذلك بحركي المحسنين ثم ياخذ بعد
 الاعتدال في الرد والعود القهقري في حال سيره الى امامه فهو عيشي القهقري الى الخلف
 لانعكاسه الى الدار الاخرة لانه في العود بسبب القبض الالهى الى الله كما بدأ يعود فان كان
 من اهل الكمال ظهر بسبب الفطرة والطهارة ولو تجببه ذلك المد عن شهود الماد المهدى
 وان كان دون ذلك كان نحسبه حتى ياتي على مراد الله منه وينتهي مرادة اليه على حسب
 القبض الالهى لانه في كل شئ نفس من انفاس العود مقبوض كما كان في كل نفس من انفاس المد
 منسوبة الى الاستواء فنشأته ذات شطرين نشاة المد ونشاة الجزر بحيث انتهى
 المد ابتداء الجزر ونشأته نشاة القبض بعد البسط ومرده فيها الى الله فهو مقبوض
 الى الحق قبضا يسيرا سهلا عليه لا يشعر به لسهولة وسيره غير عسير ولذا لا يشعر به
 الا اهل الكمال المدركون في الانفاس فهم يرون الاثر شهادة في عين الغيب الواقع عند
 الغيب كما يرون الغيب في عين الشهادة **وجعل الله** الشمس الحسية دليلا على الظل

التبديل

ليفهم بذلك القاهم تفتي الاشياء عن الشمس الحقيقية وكيف امتدتها ظلال المكنونات
 الذي من جلته الشمس الحسية والقمر والسراج والكواكب والاضواء المظهرة لما الظل
 كالشمس القليل من الانسان المشخصة لظل الانشاءات منه التي بها تنقي جميع حركاته
 وسكناته وكالقمر العقلي الاخذ بالنور والنازك بالنور فيه يمد ويرزخ وكلوك السبع
 والبصر والفكر والخيال وما يشخصه كل واحد منها وكسراج الحق وضوء بقية الادراكات
 تجعل الله ذلك دليلا للانسان على ما في العالم وفيه من مد وقص وكل عضو من اعضاء الشخص
 الواحد مد يخصه واستواؤه ويخصه ايضا دون جملة الشخص ودون كل عضو عضو
 فجملة الشخص مشرق ومغرب لجمعية فهو مشرق جمعية ومغرب جمعية وان تعطل
 بعض اعضائه فمغرب قبل مجرى جملة يبقى مجموعها ومسجونا كما لما موم في سجن الامام
 فذلك منه المشرق والمغرب له والله المشرق والمغرب والله منه مشرقه ومغرباه المشرق
 الديني والآخرى والمغرب الديني والآخرى وهو ما قبل ظهوره الى المشرق الدنيا
 وما بعد من الغروب والشروق والله من العبد المشرق والمغرب بحسب كل عضو من اعضائه
 وشروق وغروب كشارق الشمس ومقارها بعد ايام السنة لان الايام ابعاض السنة
 واعضاؤها كما ابعاض الانسان واعضاؤه فلذا اشارة ومقاربه بعد انقاسه التي هي
 ايام سنة عمره الى اخرها ولذا تنحرف بعض الجوارح منه من سمع وبصر ونطق وحركة
 عضوا وحس او شم قبل حلول المني العامة التي هي المغرب العام التام لجمعية لانها
 افلاك دايرة سايرة في جرة فلكه المحيط جارية ممتدة بحسب القصر والبسط في كل
 حسب الارادة في ظلالها الى غاية اجالها ووقاتها وكل اجل كتاب منقول فيه فخص
 اعضائه كل عضو من اعضائه وقصص جلته ومشرقة ومغرب ومشرقة ومغرب ومشرقة
 ومغربتة يساير المصاب المكتوب كما شا الله منه فهو جفر ذاتة وكتاب اياته في بعض
 اعضا الشخص كنصفه وبعضها كربعه وبعضها كثلثه وبعضها كسدسه وبعضها كخمسه
 وبعضها كحكمة لانه قران في قران ذاتة في كل سورة القران واياته كما يلي عليك في الحديث
 النبوي عنه صلى الله عليه وسلم **فالا انسان** صورة من صور القران وسورة من سورته وخلق
 القران وصورته في القيامة صورته لان القران ترجمان العلم فهو تحكيه بكل ما فيه وشمس
 الذات دليل الافعال والصفات وهي دليل كل اي شيء كبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
 فما شهدوا شيئا ولا شهد هم شي الا بالله الجامع بينهم الله جمع بيننا واليه المصير فهو به
 دليل عليه فلا دليل عليه حقيقة الا هو فنه تلج اليك واي شيء به تجدر وتجدر شيء وليس

بدونه شيء **فالنور** المطلق هو الاصل وظله فرعه كضوء الشمس القايض عن نورها وضوء السراج
 القايض عنه فهو لزومه لا ينك عنه ليس هو دونه ولا هو هو ولا ظله في النور ولا ظل الا بالاشياء
 ولا يمين ولا شمال ولا خلف ولا امام الا بها لان النور بسيط منبسط لا حاجب له ولا حوجة
 فيه لان طاهر باطنه وباطنه ظاهره واوله اخره واخره اوله كالنقطة تمثيلا رونية
 محسوسة تقطع جدال النفوس بنور الملك القدوس فدوي كما ان التحقيق اشرق علم النور
 من ساير جهاتهم فاخذ عنهم ظلالا لا تهم اليه باستوايه عليهم فلم يبق لهم ميل الى جهة دون
 اخرى فلم يشهدوا لهم ظلالا ولا اثر الغيب عليهم بالموثر عن الاثر فلم يجدوا الحق والآخر
 على حسب اشتراق النور لديهم وما اخذ منهم وما ابقاه لهم هذا **ولما كان النور كلمة**
بين قال ابونا ادم صلوات الله وسلامه عليه حين خيره الحق بين يديه اخترت
 بين ربي وكلنا يدي ربي بين مباركة كما في الحديث فخلق الحق عليه بالنور المحيط فشهد
 عينه في نور الحق المحيط به وعلم ذلك من علم الاسماء كلها لا لثقلها على السمع ما كان المسمي
 الهيئا او كونيا ومن جلها اليمين واليسار والخلف والامام والفوق والتحت واسم كل مسمي
 حتى القصوة والقصبة بغيرها ومصغرها وكما سمي يساير الاسماء **فالنور** كلمة بين
 من حيث حجت اليه وكلمة وجه فلا جهة فيه كما مر ولا تبعض كما لا يمكنك صرة لا يمكنك
 تبعضه وايضا تولوا فتم وجه الله هذا موردة الى اخر محتملة كالمرأة ايضا من حيث
 نظرت اليها شهدت وجهك فيها فكلها وجه وكل متوجه فكلها يمين وفوق وتحت
 وخلف وامام وجعل الله لك ما في ظهر المرأة من الكثيف غيرة لك حتى يرى صورتك
 ولو خلقت منه لما رايت وجهك فيها ولرايت ما خلفها منها فهو محمول لرد مالك
 اليك فهو محسك لروحك يقع التكليف بينهما كما تقع الروبة بذلك الاظهار الاثر فهو
 من المرأة لجرم الشاخص في النور المحمل له عليه المظهر مثاله وظلاله مكانه يسر
 الخلافة عنه كما مر فتذكره فكل مراتك الصورة بموجب الكشف فتردها اليك كما
 يحمل الشاخص النور ويجعل مكانه في المقابل ظلالة ولا لكان كما لمرة بله كثيف
 ينفذ النور منه فلا يري له ظل كما لا يري في المرأة صورة ومن هنا ورد في حقته صلى الله
 عليه وسلم ان الذين يباعدونك ما يباعدون الله **فهما واحد** في النظر لمن اعتبر
 فالمرأة مصقولة وغير مصقولة فلا صورة للمرأة الا صورتك فذلك النور لا صورة
 له فصورته صورتك كما صورتك صورة المرأة وكذلك صورتك صورة الاشياء وصورة
 الاشياء صورتك وجودا وعدما كما سلف فالكل وسط والكل طرف فلا شهدا لكل الا في

بيان
الاشخاص

بينما
شاهدنا

هم من حيث

لجأزم فاستشعر واحاطة الحق بهم لانهم من حيث وجهوا فاليه يهربوا لانه فلذا
قالوا ولن نعجزه هربا فلا يطلبون لانهم في الغيبة الالهية ابدا ولولا ذلك
لطلبوا قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
وقال تعالى ولوترى اذ فرغوا فلا فرت واخذوا من مكان قريب وهو حيث كانوا الات
الحق معهم وقال تعالى انما اتونوا بذكركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وهي الاسما
الذاتية المانعة للمعلومات عن الزوال منها فالموت مدرك لها في عين بقائها لعدم
البقاء لها من ذاتها فلا يكون عليها البقاء الاعارض لها ولو كانت في البرج المشيدة
المنبوعة عن الدخول وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت يعني على الدوام والاستمرار في عين
حيوتها لانها تستدركه لانها ما فارقت ذوقه بالنسبة اليها وان جئبت بالله ابدا
وقال تعالى كل شي هالك الا وجهه **فالعالم** في قبضة الله لا يبرح له منها فقراره من
الله الى الله لان الله ما دام رسمة في حضرة عبوديته وقربه وثبوت نسبتته فاذا اتوا له
الله عنه سلمه الله منه فلم يبركه كونا ولا مكانا **قال سيدي احمد بن عطاء الاسكندر**
في حكمه شعاع البصيرة يشهدك وجودك لا عدمك وعين البصيرة يشهدك عدمك لوجوده
وحق البصيرة يشهدك وجوده لا عدمك ولا وجودك كان الله ولا شي معه وهوالان
على ما عليه كان فالصرف كله للنور في جميع الشواخص المتبقنة والمتوهمة كما عرفت
الشيخ بتقسيم اهل اليقين بقوله اول شعاع البصيرة فهذا اول بايدي رج الكمال
فلا يظهر الشاخص الممدود عن شعاع البصيرة الا كما ملاحسنا فلذا يشهدك قرب
الحق منك لتولييه اياك وولايته لك دون واسطة ماله من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون وعين البصيرة يشهدك عدمك لوجوده **فهذا** هي حضرة الوسط
بين النور الاول والنور الاخر فتراك فيها بما ينسبط عليك من النور ومدرك من الظلال
عزما وان كنت موجودا بالحق لوجود الحق لوجود الحق اذ لا وجود لك بدونه فالوجود
كله الله فهذا ممدود هذا النور عن شاخص حين اشراقه عليك وهذه صورته الظاهر
في مرآة ذاتك حينئذ لديك كما مر وحق البصيرة يشهدك وجوده لا عدمك لانك
لم تكن حتى تغدو ولا وجودك لعدم وجودك بل كان وجودا بالحق لثبوت ذاتك
لك منك وهذا ممدود اشراق حق البصيرة عندك اذا اوتيته اشراق عليك كما اشراق
عليهم واراك ما اراهم في مرآتهم **فالعامل** كله بالنور فجميع الظلال لا تكامله
والناقصة له ونسبة بحسب القوابل فمن حيث فاء فالظلال اخذ له امامه بقدر مراده

فالشخص

دائما

فالشخص للنور مرآة يظهر فيه صورته الواجعة اليه به ويظهر فيه احوال النور ايضا
واوصافه واحكامه عند ذلك الشخص فهو مرآة للنور لوصفه به والنور مرآة له لظهوره
اياه ووجوده به **فالنور الحقيقي** مثلا لنور الشمس ياخذ يصير الناظر اليه اليه فيذهب
بصره فيها فلا يبقى الا هي وهذا مثال حق البصيرة المذكورة وكما السراج لا يقبل وضع الشئ فيه
الا حاله اليه وافناه عنه وابقاه به كقرص الشمس فالضياء من الشمس والسراج محل الافادة
والاستفادة فالظلال الكونية فايضة عن النور كغيضان الضياء من الشمس والانوار
توجد بوجودها وجودها وجوده لا وجود له غير وجودها ويعدم بعد ما وكما الضوء السراج
متى وجد السراج وجد متى فقد فقد فيصدق على الضياء والضوء ما يصدق على الشمس والسراج
بالنسبة الى الله ولا تغريره فيوجد بدونه فالشخص مع جميع الاضواء كلها من الله وقاية
منه وراحة اليه بلا تكلف ولا مس اغيوب كالاضواء مندرجة مندرجة في الشمس السراج
بلا قدر ولا غيوب ولا حاجب ولا محجوب **فكذا** اذا ارتفعت الشواخص زال
الظل وانقطع الامر ويبقى النور محيطا بسيطا كما كان ولا يتلخص ولا زمان ولا مكان
وهذا كله حكمه متى شاق الظهور والبطون فظل الشاخص لا يستطيع العود الى حمة
النور ابدا اشعارا بقاء عليه النور ومعوليته له لانه مهزوم لا هازم ومخزوم لا حازم
والنور حازم هازم واليه يرجع الامر كله عند رفع كله وظله فبسط الصور عن النور كبسط
المولدات عن الما مثلا في الاصل ما تم الا هو ولا شي معه ولا يقال في مستخرجاته انما
معه لانها عدم بدونه فهو ولا شي معه واذا نزل ظهر عنه كل شي ولا يسطو ايقده على
تجرده ولا تجرده على تقيده لانه ليس نسبة احدهما اليه باولي من الاخر ولا يضر شي
من ذلك ولا ينفعه ولا يلحقه منه ما تركه العقول وتتوهمه وفهم هذا ليسير
على من كثر الله له وعليه واذن له فيه واقطعه لديه وعسير على غير ذلك لانه
ليس من اهله والاهلية شرط يلزم من عدمها العدم اوليك كتب في قلوبهم الايمان
وايدهم بروج منه والزمهم كلمة التقوي وكانوا الحق بها واهلها فالاهلية شرط
وغير الاهل بروج منه والنسبهم لم تخاطبه فلا يرد اليها اجرا با فان فعل هذا
دأب المجانين ان يخاطبوا انفسهم ومن لم يخاطبهم ويحيون من لم يسألهم ولم غير
مكلفين حينئذ وبالله التوفيق **ومن مقام هذا الكثر** لمن اراد التوسل لنيل
هذا العز كاللجأ الى الله تعالى الص التضرع لتغاث الله بالغربة والصحت لله بالله
بالله خالصا مخلصا في اجابة ندا الله الدين الخالص وما امروا الا يعبدوا الله

مخلصين له الدين وذلك بلازمة الذكر الجهرى ثم السرى حتى يستولي عليه فياخذه
الذكر عنه اليه فيقطع جهره في سره ثم ينقطع سره في اخفاه ثم ينقطع اخفاه في
الله قال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول
بالخدر والاصال ولا تكن من الخافلين فاذا استوفى ذلك ووفى فيكون الله عنه له
هو الذكر والمذكور والذكر فيقطع منه السير الى الله والسير من الله ومقاماتهما
ومنازلهما وما بينهما من بداية ووسط ونهاية بحسب المنازلات والمقامات
في جميع الحالات المخصوصة بهما ويتصل بالسير الالى في الله فتجري عليه حصة
تخصيصه بقدر نفحة تخلصه فيصير حاله حينئذ كحال القطرة العالقة بعد
البنوة الصورية الى البحر في السراج والاطلاق وعدم القيد بكان من البحر
دون مكان لانضالها باصلها ولم فصلها بوصولها فخر كمتحرك البحر ومدها
مدى وسكونها سكونه ورويتها رويته ووجودها وجود مثلاً لعدم الفرق وعدم
امكانه بالحقيقة وان وقع بالصورة بمراتب الاحكام المرادة المرادة المحصورة
المخصوصة بالزمان والمكان فلذا هو الامر تشبهاً مع بقا اعتباره واجتباره بحسب
العلم والعالم والمعلوم ابدافاً ساكناً في بدايته ليستوعب المقامات وتجري فيها
بقدر وسعته ونزله وما اعد الله له مقاماً مقاماً الى غايتها مستوفياً ومبعضاً
كالصلوات المفروضات مطلقاً في اوقاتها باي حال شأها الله من العبد وقعت
كاملاً ونقصاً وهون المصلين حينئذ والمودين لدخول الوقت بقدره والكمال كمال
والناقص ناقص والله جميعها حتى ينتهي الى حضرة ربه بعد خروجه من حضرة الافاق
ونفسه فيرجع في ذلك المقام بالحق للحق كما تعود القطرة الى البحر من فروع القواعد
منه بالقاعد مطلق السراج بالفتاح ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يسكن لها
وما يسكن فلا يرسل له من بعده ليعلم المرسل من بعده فهو اعني السالك في نقاط
المقامات بقدر استعداده الى حين انقائه كالحبة تاخذ حطها اولاً بعد الاثبات
الاول من المقام في الارض والسقيا والافتقار الى المرشد الى طريق الاستنبات
والاخراج الى السبل والحجبات بموازين الارشاد وقطع المقامات شيئاً شيئاً
من الزمان والمكان والانفاق في محله والامساك في محله الى ظهور شخصه
ومد ظله بقدر ما اهم الله المرشد واراد فلا بد للمستنب في كل مقام من مقامات
الاستنبات حتى يعود خلقاً جديداً وخلقاً آخر فبارك الله احسن الخالقين

فلا يرتقى الى مقام حتى يستوفى ما اراد الله منه بالمقام الاول على قدر وسعته كما لا ونقصاً
ويعد بذلك سائراً الى المقام الاخر واصلاً كما عدد المقامات اهلها السائرون بها
والواصلون اليها بعدد لها وعددها من اول الانتباه الى مقام التوحيد الذي هو غايتها
فيلج حينئذ بقدر حاله الاول ودفعه الاستعداد الذي له عليه بارادة الله الحول
الى حضرة التقديس ويرجع السمع الى السمع والبصر الى البصر جميع الصفات الى مستقرها
فيا الله يسمع ويصير فيرتفع بقدر حاله التوقيت لانتها الاوقات ويعود في بحر الذات
للذات فتقطع مقاماته في مقامه وينطوي كذبة الزمان والمكان في عين وجوده المصداق
فتحفي كثرته في الوحدة عكس ما كان اولا فيصير مقامه الا مقام الاطلاق والافلاقي
والدوام وهذا **خطاب** تنفصل عيوبه وتنفجر من جوهر حجر القلب الذي هو في
بيت بيتك بين الله يصالحك به كلما طفت المنفرد من خشية الله المتعبر منه الا
لما به انهار من نار الرياضة والاذكار حتى اخذ الذكر عنه وسلبه الله منه فيتصف
بدر المفعولية الذاتية له بالفاعلية ويكون بالحق للحق فتبرز سنبلة قبوله في
سبع سنابل سنبلة الحيوة والعلم والارادة والقزرة والسمع والبصر والكلام
في كل سنبلة مائة حبة مضاعفة واحدة فالوحدة في كثرتها مائة واحدة
والله ايضا عفا لمن يشاير وزها من حصر المقامات المعنوية والحسية وتعداد
التي هي حضرة الافعال الى حضرة الفاعلية للظهور به والبراهة منه فهذا شأن السائر
الارتقاء من حضرة الانفعال والفناء الى حضرة الفاعلية والبقا فيعود في الله بالله
ابدا لا منه ولا اليه من ضرب الواحد في عشرة ظهرت العشرة المقامات الاصول
السابق اشارتها التي هي قسم البدايات وقسم الابواب وقسم المعاملات وقسم
الاخلاق وقسم الاصول وقسم الاودية وقسم الاحوال وقسم الولايات وقسم الخالق
وقسم النهايات ومن ضرب العشرة في عشرة ظهرت فروعها مائة واحدة في كل
سنبلة مائة حبة فواد كل واحد عشرة كما هو مرصود ومعلوم في معادته وتلك
العشرة الاصول المضروبة لاستخراج زيدتها في عشرة هي صفات الممكن السبعة
وذاته المضافة وقوله فهذه تسعة هي اسر اعداد الاحاد ومنشأ تضاعفها وهي
غاية عدد القلة واول منشأ عدد الكثرة ومبناها لانها منها العشرة واول الضرب
حضرة الاسماء الفعالة في جميع الممكنات الموجبة للنتاج ونبات السائر ومضاعفها
من الفاعل ابتداء العشرات التي هي الاعداد الثاني للرب ومنشأ المضاعفة والبسط

اول المقام
الافلاقي

وصفها

وهي اصل العالم اعني الاعداد المذكورة
التي هي الصفات والذات والافاق
والكم والكيف وان ينقسم هذه
ان تنقسم الى اقسامها
وهي ان تنقسم الى اقسامها
وهي ان تنقسم الى اقسامها
وهي ان تنقسم الى اقسامها

والكثره والعول ففي عشار لا تظلم ابدا ولا يقف نتاجها الى حدس هذا فهدى حكاية
الطريق لاهلها وتجد يد رسما المريد خلفها فجوهره القلب الجامدة بالغفلة اذا استطاع
عليها السالك باذن الله تبارك وتعالى واخرج وقودها اذا اب حاكمها فغاد جارا محيطة
كأصله وفكرها فغاد واجزا بسيطا وصفه الاوصاف وكيفية الآكف وقيد ولا يقيد
لخطا به من الحضرة المحمدية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله في متابعة فانتعوني
بحسبكم الله فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده ومولده
يد الله فارق ايديهم فمن نكث فاما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتية
اجرا عظيما فخذ من الكثير ولو بالقليل فالوعد بالعطا عطا لمن قصرت به الخطا والقليل
تقوى وعدة الكرم دين وقد وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا
عظيما والدين دين والجزا واجب عند ما لك يوم الدين اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الدين انجيت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

- الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم سبحانه رب العرش العظيم
- يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
- تمت الرسالة الحمد لله وعونه وحسن
- توفيقه في ثالث عشر من شهر القعدة
- بالمدينة المشرفة على مشرفها افضل
- الصلاة والسلام على النبي
- السلام على خير الانام المعلى
- شهاب الدين احمد المصطفى
- نفع الله به وولاه
- المسلمين

قال الشيخ المؤلف طوبى الله في عمره بحق محمد وآله
ارجو من الناظر ان يصحح لي اخطااته ويصلحها

شرح اسام من قصيدة القطب الدسوقي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تجلي لبصا ثوابه ولبانه ه
فسامدوه بلا كيف ولا اين وكشف لهم براقع الجمال عن وجوه
مخدرات الحقائق الالهية فحو انقطة العين بشهود سر حله
العين واقام منهم الفرد الجامع واعطاه من فيض خزان المنه
ما يضيئ بذكره النطاق وجعل له المنيمة على جميع اوليائه
في جميع الاقطار والافاق والصلاة والسلام على اسرة المكنات
وافضل اهل الارض والسموات موضوع النسبة الرابطة بين حضرة
الوجوب والامكان وشكل نتاج مغايب غيب الازل في حضرة العنا
وعلى اله واصحابه النجوم الزاهرة والبحار الزاهرة الذين شيدوا
قواعد الشريعة باوضح البراهين واسود عوا سرائر الحقيقة
في قلوب اهل التمكين ما بعد فانه قد التمس مني من له اشتغال
بالقصيدة المنسوبة الى سيدنا مولانا شيخ الوقت والطريقة ومعدن
السلوك والحقيقة الحارفا لرباني والقطب الصمداني سيدي ابراهيم
الدسوقي نفعنا الله والمسلمين ببركاته وافاض علينا وعليهم من انوار
جلياته شرح ابيات مذكورة في القصيدة لما استشكلها بعض الجملة
الحقا ولم يجدوا الجواب عن ذلك طريقا وهو قول قدح هذا على كل فني
وعلى ابن الرفاعي قد علا واحمد البدوي قد سلكته في طريق القوم ارباب النوا
وتمثل الاموري خاضعا شرمضا فحني ولم يتجولا كل شيء قد اخذ عهدي كذا
كل قطب كان قبلي اولا ما حوى قبلي بعدي احد من علمي اتصال خردا
ولا بد من تقديم مقدمة في معرفة المحدث الوارث لاقتضا الحال ذلك
وتوقف لغم على معرفة ما معنا لك اعل ان حال السالكين ارباب
علم المعاملة وعلم المكاشفة فاذا داوم العبد على مقتضى الاوامر الشرعية
وكف النفس عن المنهيات المرعية وتخلق باخلاق اهل الاصطفاء استنسا
قلبه وصفا خصوصا الاخلاص في النية بالتوجه الى رب البرية
والية الاشارة بقول صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا

تفجرت بينا بين الحكمة من قلبه على لسانه فاذا اطلع فيهِ واستضاء سِرُّه
انطبق عليه المثل المضروب في القرآن اذ هو لعل فلكا ممل الايمان الله نور
السموات والارض الى اخر الآية وكان ذلك اول علم الكاشف للملقب
عند المحققين بدير الوهب من غير واسطة ولا كسب وهو المشار اليه
بقوله تعالى وعلماؤه من لدنا علما فاذا اتمركه هذا السر المصنوع والحر
المكنون اخبر عن الحقائق وانبا بأخبار المغارب والمشارق فاستفاد
بذلك لقبول اسرار المصطفى وانوار اصحاب السادة الخلفاء فاذا انت
ولو غه بالذات الاحدي والاسرار المصطفوية واستولى عليه سلطان
حبه حتى فني فيه ولم يكن بقدر عن نفسه وتدانيه شهيد الرقيقة المحمدية
متممة له بالخصوص وان كانت ممتدة لحقائق الوجود على العموم باوضح
النصوص كما ذكره الشيخ محيي الدين بن العربي بانه اصل الوجود والقوة
المهيمنة لقبول تجليات الواحد المعبود فاذا اتمادى عليه استيلاء
سلطان حبه صلى الله عليه وسلم حتى فني فيه وغاب عن محسوسات
ومعانيه كما وقع لصوحيحات وليها امراة الغريز مع سيدنا يوسف عليه
الصلاة والسلام حين خرج عليهن وقطعن ايديهن وقلن ما قلن وتقطع
الايدي لا يكون الا عن غيبة ودنس وعدم شعور فاذا كانت مثل
هذه الغيبة لشهود محسوس ومثل نفساني فيما بالك بالشهود الروحي
والمبيل المعنوي المنزول من حضرة الحضور الرحاني وقد نقل ايضا
لنا سئل مخنون بليل عن ليلي فقال قال ليلي ومن ليلي فانظروا الى سدة قنا
هذا العاشق في محسوقته حتى قال مثل هذا الكلام فاذا اتمركه هذا القاء
وشهد اللطيفة المحمدية في سيرة علي هذا النظام جازله ان يتكلم على
لسان نبيه بانواع الحقائق وان يمد بالقوة المحمدية انواع الرقائق
كما انه ان يتكلم على لسان الحضرة الالهية اذ اني مرادة في مراد رب
وصفاته المحمدية المحفوفة بالنقص والعجز في صفات ربه ويرى وجوده
في وجود الحق كالعدم في جانب الوجود ويتخلص من سجن الطبع ويتخطا رتبة
الحس ويفك القيود ويرتقي الى عالم الانوار ويفتح له باب الاسرار

سِرُّه

سِرُّ الحركة والسكون بمن امرة بالكاف والنون يشهدا لصفات الالهية
والكلام المرتبانية قائمة بهذا العبد المفقود وذلك بحكم الزوق والشهود
من غير تعدد في العين ولا كيف لا اين ولا كون ولا فساد ولا حلول والاعمال
ولا اتصال معلوم او مجهول بل بمعنى استفادة الاحكام كما في المثل الاطلا
ويته المثل الاعلى واذا فتمت هذا فتمت قوله تعالى في الحديث القدسي
لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احببته كنت سمعية
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها الى اخره وذكر العلامة ابن حجر هذا الحديث في فتح الباري وتكلم عليه
على لسان اهل الحقيقة وكذا الامام ابن غانم المقدسي في حل الرموز
ومغايير الكنوز وكذا العلامة ابن فورق في شرح الاحاديث المشابهة
ولو اخوف الاطالة ووجود السائمة والملا لذكرت ما ذكره ونقل
ما نقلوه ولكن اخرجت المعاني الحقيقية في القوال الشرعية تقريرا
للافهام ولئلا يتلغى بها الكلام فاذا اسرب العبد هذه الخسرة
وسا عذبة القدرة تكلم على لسان الحضرة وكذا صحة قوله في الصلاة
سمع الله لمن حمده وقصتها معلومة في السنة فاذا علمت ذلك
فاعلم ان المشيخ لهذه الحقائق والمستولى على لطائف هذه الرقائق
يسمى بالهيكل المتناطح والفرد القطب الجامع وهو الوارث المحمدي
والمحمد والاحمدي المصريح به في الحديث الصحيح على راس كل قرن يبعث
تجسدا لهذه الامة امر دينها ودينها ما وقد ذكر الامام محيي الدين بن العربي
في الغفر حيات المكينة تقرأ ونظا واطال في صفته فمن جملة ما قال في صفته
نظا في كل عصوره شخص تجرى بانفا سله لدمور عيونه في الوجود فردا
المساجد الواحد الخبير يا واحدا محمدا تعالى ليقس له في الورد نظير
الى اخر ما قال وله المنية على جميع الاوليا والسلطنة العظمى والافراد
وذكره ومروى الاوليا الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حقهم سيرة لا فقد سبق المفردون قيل وما المفردون يا رسول الله
قال هم اهل الام لا كرمها الذكور عنهم اوزارهم وصفت الله سوا مؤثرهم

هذا الحديث القدسي
لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته
فاذا احببته كنت سمعية
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
الى اخره

اقول والله اعلم السلوك على قسمين سلوك اهل البداية وسلوك اهل النهاية
 اما سلوك اهل البداية فهو قطع المقامات بالتربية على حكم الطريقة
 الغرابتية استاذ بارع في علم الحقيقة ومذايكون من الاعلى الى الادنى
 وسلوك اهل النهاية وهي المشاورة في الامر قال الله تعالى كنيت
 وشاورهم في الامر والايقاف على حكم الامر بالتعليم كما يقول الامير
 لبعض خدمته امير الفلاني ان يفعل كذا وبين كذا وهذا المثل
 ان يكون من الاعلى الى الادنى بل يكون بين المتساويين كيف وقد علمت
 سيدنا جليل النبي صلى الله عليه وسلم مع انه صلى الله عليه وسلم افضل
 المكنات واعلم اهل الارض والسموات قال صلى الله عليه وسلم اني وقت
 لا يسعني فيه غيري قال ايضا صلى الله عليه وسلم لست كما حدكم
 اني اظل عند ربي يطعني ويسقيني كيف وهو سيد العالمين الاعلى
 والادنى وصاحب قاب قوسين او ادنى فعلى هذا يجوز ان يكون التسليك
 الواقع في كلام الاستاذ تسليكا اهل النهاية ويجوز ان يكون تكلم على لسان
 نبيه صلى الله عليه وسلم كما اسلفناه وعلمته فالتسليك في الحقيقة
 انما هو صلى الله عليه وسلم ولم جرى على لسان الاستاذ حيز استغفر في هو
 ويجوز ان يكون الاستاذ تكلم به على لسان نفسه وانه كان صاحب الزين
 والقطب المحمدي الذي له النصف في العالمين الديوي والاخرى
 كما اجمع عليه المحققون من اهل الله وصرح به الامام محمد بن النجاشي
 وسيدى عبد الكريم الجيلوي ويكون معنى هذا التسليك لمن يتبعه
 وتقدمه من العارفين احياء واموات تسليكا بمقتضى الخصائص
 التي اختص بها من ربه دون غيره من الاولياء واسطة بينه صلى الله
 عليه وسلم الذي بها صار فردا جامعاً وقد ذكر الامام سيدي عبد الوهاب
 الشعراوي في بعض مصنفاته انه رقي سيدي عمر بن الفارض وهو في البرزخ
 وقد صرح الامام الجيلوي في رسالته المسماة بالبرق الرومي في تفسير الحديث
 الشريف القدسي ما وسعني ارضي ولا سماءي ووسعني قلب عبدك المومن
 لان القطب لفرد الجامع النصف في العالمين عالم المثال وعالم الحيات

هذا
 تسليك

هذا

بل وذكر انه رقي
 جماعة كثيرين
 منهم سيدي ابو
 السعور الجاوي
 ايضا انتهى

القطب في الجامع

فاذا

فاذا قصد شيئا في خياله ابرزه في المثال في اي صورة ارادها وذكر ايضا
 ان له النصف في البرزخ فيرقى من شأ ويستقل من شأ من اهل البرزخ
 للاجتماع به سواء كان من الكل او من غيرهم وذكر ايضا حكاية قال ما نصه
 انه كان لي امرأة ترضعني في حال صغري فرايتها في المنام مسودة الوجه
 لنظرة اتي النار فالبست لها النار صورة الجنة وقلت لها انظر
 الى الجنة فنظرت اليها فوال سواد وجهها وصار يثلا لا كالبدن المنير
 فانظروا الى هذه الخصائص الالهية والمنزل الرحمان المقتسم من ملكة
 اشراق المصطفى المخصوص بها املا الاصطفا وذكر الامام محمد بن النجاشي
 ابن العربي قدس الله روحه رقي كذا وكذا وليا في البرزخ ذكره في الفتوحات
 الملكية وذكر ايضا انه اجمع بالانبياء والرسلين فردا فردا وذكر في السهل
 المستنير ايضا انه اجمع بسيدنا ادریس وشيخ علي نبينا وعليها افضل
 الصلاة والسلام وانه قوا التسفر عليها وحل عليها مائة وعشرين علما
 في علم الشهد والقر وقد ثبت هذا الاجتماع في البرزخ للنبي صلى الله عليه وسلم
 بمن فيه بدليل قوله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا اذ لو لم
 يقع له الاجتماع بمن تقدمه من الرسل لما امر بسؤالهم ولما ثبت في
 حديث الحراج وترقية الوارث المحمدي لمن تقدمه سواء كان المتقدم
 من النمل او من غيرهم امر مجمع عليه عند علماء الحقيقة وجهابذة الحقيقة
 من علماء الشريعة منهم الامام حجة الاسلام العراقي في احياء علوم الدين
 وكذا الامام الذواني من كبار اهل السنة والجماعة والامام الحارثي
 عنه في الامايل والنفيس العنان في هذا الميدان والا لذكرنا من كلامهم
 ما يضيئ به النطاق ولا تسعة الصفح والادواق فعلى هذا يكون قوله
 واحدا لبدوي قد ملكته في طريق القوم ارباب الاولاد سلوك اهل النهاية
 وهو الذي لا يختص بالعالم الديوي بل يكون في البرزخ كما اسلفناه
 ويسمى ترقية ايضا ويكون تكلم الاستاذ بهذا التسليك اما على لسان
 نبيه او يكون اعطى القطبانية العظمى وهو الحق كما صرح به مؤيد هذا البيت

وما يليه فيسلك من ذنبي صلى الله عليه وسلم يسلكه بالخصيصيات
 التي اختص بها دون غيره قوله وتمثل الاموري خاضعا ثم صاغت ولم يتجولا
 يقول انه لما اعطى الشيخ الوراثة العظمى والسلطنة على جميع الاولياء
 امتثلت الاولياء جميعا امره وخضعت لكلية اذ هو قائم بامر المصطفى
 صلى الله عليه وسلم فله الحقيقة على جميع الخلفاء الذين تولوا الوراثة
 قبله سواء كانوا اهل حضور او رحلة وهذا لا يختص بالاستاذ رحمه الله
 ورضي عنه بل كل قطب متولد له هذا الحكم وانا امثل لك يا اخي بالمحسوس
 لو فرضنا ان سلطانا تولي وقبله سلاطين قد غرلوا من اهل مملكة اتبعت
 حكمه عليهم ام كانوا يملكون او خاضعين لكلمة ام لا فان قلت لا فقد كبرت
 في المحسوس واستحققت الضرب بالنعال على الروس وان قلت نعم فقد
 المكارمة المذكورة اقررت له بالنعم واما قوله ثم صاغت ولم يتجولا هذه المصاحفة
 والافلاوجة تمنية له بالمرتبة التي ورثها من باطن النبي صلى الله عليه وسلم قوله
 لذلك بالضرورة كل شيء قد اذع عمدي كذا كل قطب كان قبلي او يعني شيخ مسلك
 سواء كان في عصره رضي الله عنه او تقدم من اهل البرزخ اخذ عنه هذا
 الوارث فان كان الشيخ الاخذ ورتبة وليس من الكمل المحقق كان عليه
 عنه تربية وان كان من الكمل المتقدمين لذين تروا عن مرتبة القطب
 كان عنه عنه اقرار واذعان له بالمرتبة وامتثال الوراثة النبي صلى الله
 عليه وسلم وترقية بالخصيصيات التي اختص بها من الله ومن المصطفى
 دون كل احد واما قوله كذا كل قطب كان قبلي او يعني ان هذا الحكم
 الذي قلته من تسليكي لم تقدمي ومن هو في عصري وامتثال جميع
 الاولياء الامري وخصوهم لكلية لا يختص بي بل كل قطب تقدمني يكون
 له ذلك الحكم وله ان يقول مثل ما قلت وكذا من ياتي بعدي من الاقطاب
 اذ هو مخصص من الملك الوهاب واعلم ان الاستاذ لما استولى على مقام
 الغواني وانه مشي في الانوار المحمدية واستغفر في الاسرار الربانية
 وغاب عن قائم بالكلية ووجد اللطيف المحمدية في سره مطوية قال علي
 لسان الحضرة النبوية ما اعطى قبلي بعدي احد من علوي واصفالي خروا

وكان وجه هذا
 الاستحقاق
 المكارمة المذكورة
 والافلاوجة تمنية
 لذلك بالضرورة

ما حوى اظهر
 كما تقدم الاجل
 الوراثة

بجواز

وبجواز ان يكون المراد ما اعطى قبلي من الشيوخ والاقطاب الذين تقدموني
 وهو الظاهر من البيت الذي قبله ويكون من قبيل قوله تعالى وانا كمال
 لم يوت احدا من العالمين اي عالمي زمانهم واعلم ان كلام الشيخ من اول
 القصيدة الى هنا كلام ظاهر لا يتوقف فيه من يعقل بل ولا من ينطبق
 عليه اسم الانسان بل ولا ما يمكن عنه بانه حيوان ورحم الله من قال
 على تحت القوافي من معادنها وما على اذ لم تفهم البقر وكذا من قال
 وكمن من عائب قولنا صححنا وافتت من القم السقم ولكن اخذ الايمان منه هذه الجمل
 على قدر القرائح والنفوس فكيف يجوز للجمل الرعايا المحبوبين في سجن واسع علم الله
 الطباع لا يدرون كيف المنطق بالكلام ولا يعرفون بين الكلام والكلام
 ان يعترضوا على مثل هؤلاء الجماعة المحققين وهم لا يعرفون بين الشك
 واليقين بل ولا يدرون العقائد الا تقليدا ولا يدرون اطلاقا ولا تحدا
 وقد وقع الخلاف بين اصوليين لا ما جد في ايمان المقلد في العقائد
 فمنهم من منع كالمقام محمد الدين الرازي والاستاذ ابي علي الدقاق والامدي
 وسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه وعنا به حظر النظر في ذلك لكن الامام
 ابو الحسن الاشعري امام اهل السنة والجماعة لم يعتبر ايمان المقلد في العقائد
 ذلك في جمع الجوامع وشرحه فاذا كان هذا حال من يقلد في العقائد
 فما بالك بحال من لا يدري شيئا فكيف للعامة اللئام ان يعترضوا على
 كلام الشيخة الكرام وقد قال الامام ابو السعود المفق هذه القصيدة
 وقد رايتهما العوام كالاهوام لو بيعت لي العامة بفلس ما شريتهما
 واعلم ان كلام الشيخ رضي الله عنه من باب اقرار بالنعمة وقيض الله لا ينسأ
 ونعمة لا يخصيها عدا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واما نعمة
 ربك فحدث وقال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وفي قوله لا تحصوها
 اشوار شريفة وهي من جوده الانجاز بالقرآن وهي ان لا ينفي الجنس وخصو
 فعل ومويزك على الحقيقة دون الاستغراق كما ثبت في بحث احمد فقد
 طابق بين لا ومدخولها والاحصا يدك على كصر وموسني فيلزم تقا اذ
 الاحصا لان المراد به هنا اجنس حقيقي لا المنطقي ولا الطبيعي وانتقا

وعلم ان مراده
 اختصاصه بغير
 لا يشركه في غيره
 لان ذلك كما ذكره
 اقله لا يستبعد
 فهو كغيره حسن
 واسع علم الله

ولا حرج
 كذا في الاصل
 في قول بين لا
 ومدخولها

بانتفا افراده واذا الزم نفي افراد الاختصاصتين ان النعمة الواحدة لله
شجانه وتعالى لا يحاط بكنهها كيفاً وموتستلزم جلالة النعم وعظم
ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي نعمتي عليك انت كما امكن
على نفسك ولتقبض ايمان في هذا الميدان فكلام الشيخ لا يتوهم على ظاهر
شائبة اعراض بوجه من الوجوه هذا اذا قلنا ان الشيخ تكلم على لسان
واعلم انه قد وقع من المحققين من علماء الشريعة قديماً وحديثاً الانتصار
للسادة المحققين من الصوفية والجمابذة المدققين من الملة المصنفة
المعروفات اسمهم كقول الاساذ اجنيد وابي يزيد البسطامي والسبلي وابي منصور اكلح
حسين فاعلمك وغيرهم من الصحابة المتقدمين في الفاظ صدرت عن هؤلاء الذوات عني ذي
هذه كنيته
الانفس الانجيبة اجروها على اصطلاحهم وعلى عاداتهم في محاوراتهم
لمحاني وقابق التوحيد التي تضييق عنها الفاظ والعبارة ويكلف
عنها قوى الرموز والاشارة بحيث ارادوا ان يظهرها في قوالها الفاظ
للاوعية المواضع توجه عليهم فيها شائبة اعراض من جامد لا يعرف
الاصطلاح والمراد ولا يفرق بين الصلاح والفساد ولا يعرف ان
الاحكام الشرعية مبنية على العادات والامور الحرفية ككلام الامام
حجة الاسلام الغزالي في احكام علوم الدين فتصرلهم غاية الانتصار
وتكلم على اصطلاحهم وشدد التنكير على من اعترض على محال انفسهم
ومنهم الامام الشهرستاني ومنهم الامام ابن الهيثم والسهلورفي
في حكمة الاسراق هذا الذي وقفنا عليه من كلام المتقدمين واما
المتأخرون فمنهم الامام عبد الدين لتفتازاني في بعض كتبه
قال مولا السادة الاعلام انهم قصدوا الى محاني حقيقة رحمانية
منزلة من الحضرة القدسية موضوعها الذات والصفات والاشارة
الارض والسموات من تحقيق محاني الالوهية والعبودية والوجود
والامكان تكل عنها العبارة وتقص عنها الاشارة فارادوا ان يخرجوا

في

في قوالها الفاظ ونفي لا تدرك لا بالكشف والسمود من قبض
واجب الوجود فبينوا الفاظهم على اصطلاحهم ولا مشاحة في الاصطلاح
وانني واقف على هذا البحر واجوان تحصل لي منه غرقة هذا كلامه
ومنهم السيد الجرجاني رحمه الله والامام الدواني في رسالة المسماة
بالزور التي عملها في وحدة الوجود ومنهم الامام الملا حامي شارح
القصص الفكتا باسماء نفحات الانس في الانتصار للمولانا
الطائفة ومنهم الملا عصام وميرزا جابان الشيرازي والامام السبلي
والجلال السيوطي خاتمة المتأخرين وقد بلغني من طائفة من العلماء
انه راي اجازات الامام النووي بخطه على كتب الشيخ محيي الدين بن العربي
واطال في صفه رضي الله عنه ولو ذكرنا من بقي ممن تصدى لهم
لضاق الصفح والاوراق كيف وقد ورد في ثار السنة الاشهر
المروية عن ابي هريرة رضي الله عنه اوتيت من رسول الله جرابين جراب
ابنه فيكم واخر لو مبشش فيكم لقطع مني هذا البلعوم قال الامام
ابن حجر في شرح البخاري اختلف العلماء في الامر المروي عن ابي هريرة
والصحيح عندي ان الجراب الذي لم يمش فيه فمنا موحق التوحيد
الضربة التي لا يحل التصريح بما يبل نسيها اليها في محاورتنا هذا كلامه
وعنه ذلك كثر من الاشارة فلا تطيل ذكره وقصة حارث معلومة
حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم علم عرفته فالزم والله اعلم
تمت هذه الرسالة الشريفة التي تحق لها ان تكتب بنور الاحراق
للعارف بالله تعالى والدال عليه باحسن الدلالة سدي احمد المدرس
بالمقام الرسولي قدس الله سره العزيز ومي جومر ثمين او ذمت برز
والله يعور الحق وهو سدي السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل
وكتبها على جبل العمرة في شهر رجب سنة ثمان مائة ثمان
وسقوله عيوبه وفعل ذلك بوالدم ويجمع المسلمين والحمد لله

له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتتم من القران ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين فما ج شئت خاضع

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أحمد لله على ما أنعم **•** ومن من تعلبه وفيها
 وصلوات الله طول الأبد **•** على النبي المصطفى محمد
 والشكر للجبر الزكي العالم **•** استاذنا محمد بن قاسم
 فهو الذي بين ما قد اشكلا **•** وقرب القاصي حتى سهلا
 جزاه رب الناس عنا خيرا **•** واجزل الاجر له في الاخر
 كلف من لابد من اسعافه **•** ولم ار وجهنا الى خلافه
 ان اجعل اجبرية المقدمة **•** في احرف قليلة منتظمة
 موزونة على عروض الرجز **•** كثيرة المعنى بلفظ موجز
 فلم ازل معتذرا عن هذا **•** ولم اجد عن امر ملاذا
 فقلتها قولا على اعتذاري **•** فليغفر الزل في القاري
 على ثلاثة يدور الجبر **•** المال والاعداد ثم الجذر
 فالمال كل عدد مربع **•** وجذر واحد تلك الاضلع
 والعدد المطلق ما لم ينسب **•** للجذر او للمال فافهم نصب
 والشيء والجذر بمعنى واحد **•** كالقول في لفظ أب ووالد
 فبعضها يعدل بعضا عددا **•** مركبا مع غيره او مفردا
 فتلك ست نصفها مركبة **•** ونصفها بسيطة مرتبة
 اولها في الاصطلاح الجاري **•** ان تعدل الاموال بالاجزاء
 وان تكن عادلت الاعداد **•** فهي تليها فافهم المراد
 وان تعادل بالجذور عددا **•** فتلك تتلوها على ما حددنا
 فانقسم على الاموال ان وجد **•** واقسم على الاجزاء ان عدتها
 فهذه المسائل البسيطة **•** خارجها الجذر سوى الوسيطة
 فانما يخرج فيها المال **•** بحسب ما قد اقتضى السؤال
 واعلم ههنا ان العدد **•** في اول المركبات انفراد
 ووحده ايضا جذور الثمانية **•** وافردوا الاموال في التاليه

فرب النصف من الاشياء **•** واحمل على الاعداد باعشاش
 وخذ من الذي تشاء جذرا **•** ثم انقص النصف منهم سر
 فباقي فذاك جذر المال **•** وههنا بعلة الاحوال
 واخرج من التجميع في الاخرى **•** وجذر ما يبقى عليه بعينه
 فاطرحه من تنصيفك الاجزاء **•** وان تشا جمعته اخيرا
 فذاك جذر المال بالنقصان **•** وذاك جذر المال بالزيادة
 وان غدا التجميع مثل العدد **•** فجذر النصف دون فنتج
 وان يكن يربر عليه العدد **•** ابقيت ان ذاك لا ينقصه
 واذا فرغنا من بيان الخامسة **•** فلنوضح الآن بيان السادسة
 واجمع الى اعدادك الترييعا **•** واستخرج جذرها جميعا
 واحمل على النصف ما اخذت **•** فذلك الجذر الذي اردت
 وحط الاموال اذا ما كثرت **•** واجبر كسورها اذا ما قصرت
 حتى يصير الكل مالا مفردا **•** وخذ بذاك الاسم مما قد عدا
 او فاضرب الاموال في الاعداد **•** وكن على ما مر في الاعمال
 واقسم نظير الجذر من بعد على **•** اعداد الاموال وخذ ما اصلا
 وكل ما استثبتت في المسائل **•** صير اجبا با مع المعاد
 وبعد ما تجبر فالتعادل **•** بطرح ما نظيره يماثل
 ثم اقل بعد في المنازل **•** مقال ايجاز بلفظ شامل
 الجذر في الاولى يليه المال **•** وبعده كعب له استيعال
 وهكذا ركب عليه اسدا **•** ما بلغت وما تاهت عددا
 وما ضربته فخذ حنازله **•** تعرف بذاك الاخذ اسر كاصله
 لئلا تكل كعب كررا **•** واثنان للمال متى ما ذكرنا
 وان ضربت عددا في جنس **•** فالخارج اجنس بغير ليس
 وخارج القسمة في النوعين **•** مقامه عد بغير معين
 وقسمة الاعلى من اجنسين **•** خارجها زيادة الاسمين



اعني بهذا ما له من منزله . وعكسها جوابها كالمسئلة
وضرب كل زائد و ناقص . في نوعه زيادة للقاصص
وضربه في صنف نقصان . فافهم هداك الملك الديان
لخصلة الله والسلا . على النبي ما انجلي الظلام

تحت

كتاب الجامع الصغير

ففي علم العربية للشيخ الامام العالم

الحمام أبو عبد الله جمال

الدین بن ہشام انصاری

الخوي تفرده

اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

اعلم ان اول من وضع علم النحو هو الامام الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابوالاسود
دعاه الدار جري السقا ومات قد سقى فخلقه خمسة نفر اولهم عتبة بن ابي رباح وثانيهم جهم بن ابي
وفاة النعمان بن يحيى بن جهم الدرواني والرابع والامام ابو الاسود عطا وابو طاهر ثم خلفه جهم بن
عبد الله بن عطاء الحضرمي وعيسى بن عمر النخعي والبرقي ثم خلفه الطبري ثم جهم بن عبد الله بن عيسى
ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين كوفية وبنية خلف سيبويه ابو الحسن
الاخفش الاوسط سعد بن مسعود وخلف الكسائي الفراء جابعد طرفة صاحب نون عطاء الجرجاني
وكبير بن عثمان المازني ثم جابعد مامح بن يزيد المبرد وجابعد النخعي عطاء الزجاج وابو بكر بن السراج
وابو رستم وابو بكر محمد بن مبرهان ثم جابعد صوفة ابو الحسن بن عبد القادر القاسمي وابو سعيد
الحسن بن عبد الله السمرقاني وعيسى بن علي بن عيسى الرمازي ثم ابو الفتح بن جهم ثم الشيخ عبد القادر بن جهم ثم
الزحبي ثم ابو الحاج ثم ابن مالك ثم ابو حيان ثم مصنف هذا الكتاب ابو الحسن بن علي بن عبد الله بن القاسمي ثم
سنة احدى وثلاثين وسبع مائة ولم يقم انيف الخليفة منها المغني والتوضيح في الامثال ووقع الخطا في
اربع مجلدات وشرح التسهيل وشرح الشواهد وشرح حجة في حيان وشرح زواجر القطر وشرح الامام
الصغير وغير ذلك من المصنفات المعتبرة وكان له مقلد الامام المجلد والفرع الفضل الامام احمد بن محمد
اصلى الله تعالى عنه وعن باقي الائمة وتقدم بهم امين اه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه
قال الشيخ الامام العالم الهام ابو عبيد الله جمال الدين
 ابن يوسف بن احمد بن عبد السلام هشام الانصاري
 الخوي **الحمد لله** رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه اجمعين **الكلمة** قول مفرد وهي اسم وفعل
 وحرف **فالاسم** كلمة تدل على معنى في نفسها غير متفرقة
 باحد الازمنة الثلاثة **ومن** حضائمه ال غير الموصولة
 كالرجل والتنوين في غير القافية كزيد واياه ومسلمات
 وبومدين والاسناد اليه بغير تاويل كالضمير في قوله **والفعل**
 كلمة تدل على معنى في نفسها متفرقة بزمن **ومن** حضائمه
 يا الفاعل كمن هبت وتا التانيث الساكنة كمن هبت والدلالة
 على الامر مع فتول يا مخاطبة او تون التوكيد كاذهبت وفم
 او حرف التنفيس كيد هب ويسمي الاول ماضيا والثاني
 امرا والثالث مضارعا ولا بد في ابتداءه بحرف من
تأيت مضموم ان كان الماضي زايعا كيد هج وبكرم
 مفتوح ان كان اقل كضرب او اكثر كاستخرج الا الهزة
 من احوال فكسوف الا في بني اسد والارابعة من مضارع
 اهدق واسطاع فمضومة **والحرف** كلمة لا تدل الا على
 معنى في غيرها **والكلام** قول متباعد وهو خبر وانشا واقتل
 انبلاؤه من اسمين او فعل واسم ويسمي جملة اسمية وفعلية
 بحسب صدق وقلة مجازا نحو كلامها كلمة **باب**

الاعراب

الاعراب اثر ظاهر او مقدر تجلبه العامل في آخر الكلمة
والواو رفع ونصب في اسم متمكن وفعل مضارع سالم
 من تون الافات ومن مباشرة تون التوكيد وحرف في اسم
 وحزم في الفعل **وعلاماته** الضمة للرفع والفتحة للنصب
 والكسرة للمجر وحذف الحركة للحزم **وتنوب** الواو عن
 الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة في ذي معنى
 صاحب وفيما اضيف لغير الياء من اب واخ وحم وحمير
 بغير مهم والاشرف فيه النقص وقصر الالف وتاليه اشهر
 من نقصها والالف عن الضمة والياء المفتوح ما قبلها
 المكسور ما بعدها عن الكسرة والفتحة في المشتق
 كالزيد ان وحمل عليه اثنان واثنان وثلاثان مطلقا
 وكلا وكلتا مضارعين لمضمر ومطلقا عند كنانة وقد
 تفتح تون المشتق وحمل عليه مع الياء وقد تلزم الالف
 والواو عن الضمة والياء المكسور ما قبلها المفتوح ما
 بعده عن الكسرة والفتحة في جمع المذكر السالم كالزيد
 ونحوه بجمع غاقل وشبهه سالم من هاتانيت لغير
 لغويين ومن تركيب اسناد او مزج علم او مضغرا او
 صفة يجمع مونثها بالالف والتا وحمل عليها الواو عشرون
 واخوانه وعالمون واهلون ووابلون وارضون وبنون
 وسنون وبابه وقد تكسر تون الجمع وحمل عليه مع الياء
 ضرورة وقد تجزي بنون وباب السنين بجري الحين

والكسرة عن الفتحة في نصب اولاد وما جمع بالفتحة
 وثام زيد تين كاصطفى النبات وقد نصب بالفتحة
 ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم ويختص بذي
 ثا الثانية كتمرة وطلحة وذي الغيبة كجبل وصحرا
 ان لم يكن كسكري وعمرى وكسري ووزقا بصفة مذكرا
 يعقل كاشهر معلومات وتصغره كاشهات ومالم يكسر
 من خوجام وسرادق وما سمي به من مثني او جمع تصحیح
 بفتح جاله وقد يجري المثني بحري عثمان وجمع المذكر بحري
 الحين او الدون او هارون او تلمزمه الواو وفتح النون
 وقد يترك تنوين جمع الموث او يجمع القواف فيوقف
 بالها والفتحة عن الكسرة في حتم لا ينصرف
 نحو باحسن منها الامع ال نحو بالاحسن او بالاضافة
 نحو في احسن لقويم والنون عن الصمة وحذ منها عن
 السكون والفتحة في نحو فيعلان وتفعلان وتفعلون
 وتفعلون وتفعلين وحذ **ف** الاخر عن السكون لزوما
 في نحو يغزو ويخشي ويرى وحواله من يثق ويصبر
 مؤول وكان لم ترى قبلي سيرا يمان كذا لك اوضوارة
 وقليلا في نحو يغزو ويغري ويوضو كقوله وان لا يبد
 بالظلم يظلم **فصل** اذا كان آخر الاسم المعرب
 الف لا تغيرها العوامل كالفتحة والعصى قد راعاه
 للفتحة وسمي مقصورا او ياله زمة مكسورا ما قبل

كالقاضي

كالقاضي قد رفته وجزه للاستثقال وسمي مقصورا
 وكالمقصور نحو غلاي والمدغم والمجني وهو العلم الثاني
 من غير المقترنة بعاطف ولم يفتح بغز ابن وابنة وامتهم
 لا تخي والموقوف عليه غير المتصوب المنون ونقطة
 الضمة والفتحة في نحو يخشي والضم في نحو يعو ويرى
 والواو في نحو مشي وعا والنون في نحو لنظر بان ولنظر
 ولنظر بن مطلقا ولنظر بن ولنظر بن وصلا فاما
 في الوقت فتخذ في لوان التوكيد فتزحم لوان الرفع
 والواو والياء والسكون في نحو من شيئا الله بضم الله
 ومنه نحو وانك مما تامل القلب بفعل **باب**
النكرة والمعرفة الاسم نكرة وهو ما شاع في حبس
 كحيوان او نوع كاشان وعلامته صفة دخول زمت
 ومعرفة وهو سنة متفاوتة المراتب المضمرة ثم العلم
 ثم المشاركة ثم الموصول ويجوز عنها بالهمزة ثم ذوا
 الاداة ومنه نحو يا رجل والمضاف لواحد منها ومنه
 اجمع واخوانته وهو بحسب المضاف اليه الا المضاف
 الي المضمرة فكالعلم **باب** المضمرة ما دل على
 متعلم او مخاطب او غائب وهو اما مستتر وجوبا في نحو
 اقوم ويقوم وصده واوه مطلقا وتقوم وتم لمقر
 منكر او جوارا في نحو يقوم او قايهم او هيات وامسا
 بارز متصل خاص محل الرفع كقمت ولنت وفروعه

منه

الفتحة والمضمة

استثنى الضمير

وقاموا وقاموا ومنه او مشترك بين النصب والجر فقط
 ككرمى غلامى واكرمك غلامك واكرمه غلامه وفروعهما
 او مطلقا وهو نون الوقاية قبل المتكلم واجبة مطلقا
 مع الفعل وليس ضرورية وما احسنى لحن وخواتم روى
 المحذوف نون الرفع على الاصح ويجوز الادغام والمفك
 ومع اسم الفعل كداركنى وعليكى وفى المنثر مع ليت ومن
 وعن ولا محذوف مع لدن وقد وقط ومرجوحه مع لعل
 وكما يرفع مع ان وان ولكن وكان وممنوعة فيما بقي وخو
 قال هل انتم مطلقون وغير الدجال اوفى عليكم متناهي
 ويجب فصل ثانى ضميرين او لها غير مرفوع ان اخذت
 زبنتها خو وعد لها اياه وخوانا لها شاذ ولضغماها
 اسند او اختلفت وتقدم غير الاعرف نحو ملكه اياي
 ويجوز الامران عند تقدم الاعرف وفى خبر كان واظهار
 وترجح الفضل اتفاقا حيث العامل اسم نحو قباله
 ومنعكها وعند الاكثر حيث هو ناسخ نحو خلعتك اياه
 وكنت اياه الا فى ليس ولا يكون فى الاستثناء فيجب
 واذا ذهب القوم الكرام ليسى ضرورية مثل الاكديار
 ويمنع عند سيبويه فى غير ناسخ نحو انزل مكموها وجر
 الباقي لا فصل مع امكان التوصل نحو اليك حتى بلغت
 اياك ضرورية **فصل** ويسمى كل من انا واخوانه
 فضلا وعند الكوفيين عمادا ان توسط بين ما يطابقه
 من

نحو جازى
 تنبيه

من خبر عنه معرفة وخبر كذلك او غير قابل لال وقابلية
 الاختصاص ورفع نونهم الصفه والتوكيد فمن شملها جميعه
 وموضع بحسب ما قبله عند الكسائى وما بعده عند
 الفراء ولا موضع له عند البصريين واختلفوا فى اسميته
 ويجب التمسك بالابتداء والتوكيد الا اذا اولى منصوب وولى هو
 اللام او ظاهرا ونعيم تجعله مبتدأ نحو وكنت عليه باللام
 انت اذن **فصل** ويسمى ضمير الغيبة المقدم لتخفيف
 الكلام ضمير الشان او لفظة وعندهم ضمير الجمل والجب
 افراده وتفسيره بجملة خبرية بعده وان لا يبتغى ولا يعمل
 فيه الا ابتداء او احد نواسخه ولو كان فى الاصح ومطابقته
 للمسند اليه فى التذكير والتانيث خوانه من كيات ربه
 مجرما فانها لا تسمى الا بصار راجحة واجبة خلافا للكوفيين
باب العلم اسم معين مسماه بغير قيد
 وهو اما شخصى ومسماه الوا العلم كزيد وهند ونجش
 اما لوفات كقرين ومكة وعلبان وكحل وخطه وصبار
 وما سبق له وضع اخر فنقول كجعفر وعزير مرثى كسعادة
 او علم للغلبة مضاف كابن عمر وبال كالتابعه ولا تخذف
 غالبا الا لنداء او اضافة وما يربى باب اوام وهو ذواضا
 فكنته كابي بكر وام بكر وما اشعر برغبة او ضعة فلقيه
 وغيرهما اسم وتوحد عنه تابعه او معطوفا مطلقا او
 مخفوضا باضافة ان افر دك سعيد كرز ولا تجب الاضافة

ضمير الشان
 تنبيه

فئة
 الكنية واللقب

خلاف للبصيرين وقد ينكر العلم كالأقرب بشر بعد اليوم وتجب
 ذلك ان شئنا اوجع فيجرب بال كخاله ان والحواله والهاود
 الا فيما لا يفرق كجدا دين واما الفرق ان فتنى جعل علما لا علم
 شئ ومثله عما يتان وعرفات على الاصح **او حبشي** مراد به ذو
 الحقيقة او الحاضر ومسماه غالبا ما لا يؤلف كاسامته وابي
 الحارث للاسد وشبهه وام عريضا للعقرب وقبلا المالبون
 كابي الزعق الاحق وابي المضال للفرس وللعاني ككيسان للعد
 وشعوب للمنية **فيل** ومنه سبحانه للنسيج ورد بلا زمته
 للاضافة **باب** اسم الاشياء المذكورة في ذات
 وتا وذه ونية يسكون او كسرا واشباع الموت وذات وتان
 للمثنى بالياجر او فضبا واولا لجمعها ومدة افسر والبعيد بالكان
 حرفا مجردا من اللام مطلقا او مقرونا بالواو او شاذي وفي الجمع
 في لغة من فصره ويقصد به ها للتنبيه على المجرد كثير وعلى دي
 الكاف قليل وعلى ذي اللام ممنوع وقد يستعار لغير المفرد
 ماله نحو عنوان بين ذلك وسؤال هذا الناس كيف ليبيد
 وللقريب ذواللام لعظمة المشير نحو وما تلك يمينك او
 المشار نحو ذكرك السرى وللبعيد المجرد لحكاية الحال نحو
 هذا من شيعته وقد يتغافان مشاراها الى ما ولياها
 نحو ذلك نلوه عليك ان هذا هو الفضل الحق ووضيخوا
 هنا وهناك المكان القريب وبالكان وهنا لك وهنا وهناك
 للبعيد وقد يستعار غير شئ للزمان والزم فبين الطرفين

فيل
 حاشي

فيل
 حاشي

او

او الجزم او الي وفي كانهن الفقه والافراد **باب**
 الموصول الذي والى وكاؤها ساكنة او منتهية مكسورة
 او مضمومة او مخدوفة وحدها او مع الكسرة والذات والذاتان
 وبالياجر او فضبا ولا يختص تشديد نونها ونونى الاشارة
 بالرفع خلاف للبصيرين وجمع المذكور الى مطلقا والذين
 واللاتين للعقلا او شبههم وبعضهم يرفعها بالواو وجمع
 الموتى اللاتي واللاتي وقد يتغافان الى واللاتي ومعنى
 جميع من لمن يعلم او لغيره منزلة او مقارناته او مخالطا
 نحو ومن الناس من يقول من لا يستحيى له منهم من
 يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين **وما** لا يعقل
 او لا نواعه اوله والمخالطة او المشكوك فيه ما عندكم بنقد
 فانكروا ما طاب لكم سبح لله الآية ويقول انظر ما لاح
 فيل وللو احد العالم نحو وما بناها وقيل مضد ربه **ودوا**
 لكل من كرو ذات لكل مؤنث واختصان بطبي ومنهم من
 يجر فها ومن يجرها ومن يستعمل والجميع وذات ان لم
 تلغ ووليت استغها ما ما او بمن واي خلافا لتغليب وقد
 تنصرف ولا تضاف لنكرة ولا يعمل فيها متاخرا ولا فعل غير
 مستقبل ولا يلزم اعرافها خلافا لزامي ذلك بل اذا اصبحت
 وحذف عايدتها مستبد افلا فصر بناؤها نحو ايتها اشد وقد
 المخالف استغها مية ثم قال تحليل الحجة محكية وقال بوشن
 نخرج معلق وقال الاضغش من زانية والاه اخله على اسم فاعل

فيل
 حاشي

فيل
 حاشي

أو مفعول قيل أو صفة مشبهة وليست موصولة حرفيا خلافا
 لما زني ولا حرف تغريف خلافا للاختفش ولا نفا على نحو من
 الرسول لله منهم ومن لا يزال شاكرا على المعه باتفاق ولا على
 ما أنت بالحكم الترضي حكومته خلافا لابن مالك وصلة غيرها
 أما ظرف أو مجرور تامان نايبان عن استغناء واجبة خبرية
 ذات ضمير غيبة طبق الموصول بسبب غايه أو قد تخلق ظاهرة
 نحو وانت الذي يرحم الله الطمع أو ضمير حاضر ان كان الموصول
 الذي أو احد فزوجه واخبر به أو موصوفة عن ضمير حاضر مقدم
 ولم يقصد التشبيه نحو وانت الذي اخلقتني ما وعدتني
 ومراعاة معنى الموصول المشترك واجبة ان كان ال أو التست
 مراعاة اللفظ كاعط من سألك لا من سالتك أو راحة
 ان عضد لها سابق نحو وان من النساء من هي روضة
 ومرجوحة فيما انضل بالموصول نحو ان الشجرة من جنوب
 وتجتمع الجملان فتقدم مراعاة اللفظ نحو يلي من اسلم وجهه
 لله الآية أولى من تأخيرها نحو انت الهلاكي الذي كنت مرة
 سمعنا به ونبتغ ما أدى الي مخالفة اخبر الفعل المخبر عنه
 نحو من كان يقوم ان اخواك بخلاف نحو الامن كان هودا
 أو الي ابتاع ما لا يوثق بالثامن وصف خاص بالمدكر على
 الموثق أو بالعكس نحو من كانت امر أو شجاعة رتيك ومن
 كان حمرا وعجورا أمثلك وقد يجدف العايد ان كان مبتدا
 خبره مفرد والموصول اما اي نحو ايم اقرب ايم اشد أو طويل

الصلة

منه خبرية

مراعاة اللفظ

الصلة نحو وهو الذي في السماء أو مفعول في غير صلة ال وهو
 اما متصل نحو وما عملت اي بهم أو منفصل لغرض لفظي نحو
 فالكهين بما اتاهم ربهم أو مخفوضا اما بوصف غير ماض خوفان
 ما انت قاض وتحرف خفض بمثله معنى ومنغلقا الموصول أو
 موصوفة نحو ويشرب مما تشربون ونحو لا تركنن الي الامر الذي
 ركنت ابنا بعصر حتى اضطرها القدر ونحو ما المستغتر
 الهوي محمود عاقبة وهو على من صبه الله علقم ضرورة
ولا تنقد صلة ولا مفعولها على الموصول ونحو وكأنا فيه من
 الزاهد بن مؤول ولا نيا خزان عن خبره ولا عن تابعة ولا
 ما استثنى منه ولا يفصل بينهما الا بالاعتراضية كقوله
 ذاك الذي وأبيك يعرف ماله الا ال فلا يفصل ولا
 بمفعول الصلة وكذا الموصول الحرفي وهو ان وتوصل بمفعولها
 وان وتوصل بفعل متصرف مطلقا وكى وتوصل به مضارعا
 وما ولو والذي وتوصلن به غير امر وتنفرد لو تعلبت بها
 وقوعها بعد ود ونود وما يثبتها عن ظرف الزمان فلا
 توصل حينئذ الا بماضي المعنى أو ابتدائية وقد توصل بالجزء
 غير ذلك **باب** المعرف بالاداة وهي ال اللام
 فقط وهي اما العهد ذكرى نحو في زجاجة الزجاجه أو ذهني
 نحو ما النفاضي وحضوري نحو اني هذا الرجل ويا ايها الرجل
 والساعة أو الجنس كاهلن الناس له يبارك له زهم
 أو استغراق افراد نحو خلق الانسان ضعيفا وصفها بحوزيد البر

نقطة

الموصول

المعروف بالاداة

اقسام ال

ومصوب ال اجنسية في المعنى منكر مجموع من ثم يوصف بها
 خواية لهم الليل نسلخ منه النهار واهلك الذين اخرجوا من
 البقيع والاكث مراعاة اللفظ خولا يبعلاها الا الاشقي الذي
 وقد تنوب ال عن الضمير المضاف اليه خوفاً الخبة هي
 المأوى وخومفتحة لهم الابواب وقد تزداد في مستغن عنها
 بتعريفه او وجوب تنكيره وهي في كلهما اشارة لازمة كاللاني
 في علم قارنت نقله كالنصر او ارجاله كالشمول وفي الذي
 وفروعه وخوارسلها العداك او جازة سماعاً وهي ال اكلة
 على علم منقول من مجرد صياح لها كالحارث والعباس وحسن
 والفضل او قيا سائر الشجر وذلك في نحو باعد ام العجم
 ومن اسيرها ونحو كالا فتوان من الرشاش المستغنى
 ونحو دمت الحميد فانتفاك منتصراً ونحو صدق طيبت
 النفس يا قيس كسري عن عمر ونحو ملا لهاب البر
 بلبك بالشهاد اوند ورومنه الثلاثة لا ثواب والخمسة
 العشر الدراهم والعشرون الدرهم ولا يقاس عليه خلافاً
 للكوفيين **باب** المبتدأ اسم او مؤول به
 مجرد من العوامل اللفظية للاستناد وهو مرفوع بالابتداء
 وقد يجزى الباقي نحو حبسك درهم وخرجت فاذا بزيد
 ولا يكون نكرة الا ان ووصف ولو تقدم برا نحو ولعبت مومن خيراً
 والسمن منوان بدرهم ورجيل جاني او عمل خوامر معروف
 صدقة وحنس صلوات كثير من الله او عطف او عطف عليه

معرفة

تفسير

نحو

مبتدأ

معرفة او ما له مسوغ نحو قول معروف ومغفرة خير وكوطاعة
 وقول معروف او كان دعاء نحو سلام علي نوح وبل لكل همزة
 او نخباً نحو عجب لتلك فضيلة او واجب البغض بر او جواباً
 او في معناه نحو شئ جابك او مفصلاً نحو فتوبت نسيته وثوب
 اجر او اريد به اجنس نحو مرة خير من جرادة او نبي نخباً نحو
 ما رجل في الدار او استغفها ما نحو ازل الله مع الله او واول ابتداء
 نحو سربنا ونجم قد اضا او فالجزا نحو ان مضى غير فغير
 في الرباط او اذا العجائية نحو خرجت فاذا اسد او اخبر
 عنه بما اختص وتقدم من ظرف او مجرور او جملة نحو ولد لنا
 مريد وعلى ابصارهم غشاوة وفقد كغلامه رجل واذا
 تقدمت نكرة لها مسوغ على معرفة نحو من انت وكم جريئاً
 ارضك واقتصد رجلاً خبر منه ابوه فهي مبتدأ عند سيبويه
والخبر الخبر المستند للمبتدأ او الموصوف له او الملتزم
 عنه كزيد عالم او رجل صالح وشعري شعري وهو مرفوع
 بالمبتدأ الا بالابتداء او لا بما وقد يجزى الباقي غير الايجاب
 نحو لمرك ما معن تبارك حقته واصله الافراد فالمشتق
 اما رافع لظاهر ذي ضمير كزيد حاتم ابوه او لظهير فليست
 الا ان جري متحمله على غير من هوله كزيد عمرو صار فيه
 فيبر زولولم يلبس نحو غيلان مبة مشغول بها هو خلافاً
 للكوفيين والجامد فارغ خلافاً لهم الا ان اولك مبتدأ
 كزيد اسد اي شجاع وبيان جملة ولو طلبية او قسمية او

نحو

مَصَدَّقَةٌ بَانٍ أَوْ تَنْفِيسٍ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ انْكَرَتْ آيَاهُ مَعْنَى أَكْثَرِي
لَهَا كَجَمَلَةِ ضَمِيرِ الشَّانِ وَالْقَضِيَّةِ وَالْإِجْتِنَابِ لِرَابِطِ أَمَّا ضَمِيرُ
مَنْ كَوَّرَ كَرِيهَ ضَرْبِهِ أَوْ مَقْدَرَهُ رَأَى جَزْمًا كَالشَّمَنِ مِنْوَانٍ بِدَرَاهِمٍ
وَبِتَجْمَلِهِ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ آيَةً أَوْ بَعَثَ خَوْفًا يَوْمَ نَسَا وَيَوْمَ نَسَرَ
أَوْ بَضِيبٍ بِفَعْلٍ خَوْفًا وَكَلَامًا وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْفَى وَخَالَدٌ يَجِدُ سَادَاتَنَا
أَوْ وَصَفَ خَوْفَ غَنَى النَّفْسِ بِالْعَفَافِ الْغَنَى قَامًا أَسَارَةً فَيَقْتُلُ
مُطْلَقًا خَوْفًا لَهَا سَلْ لِنَقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ وَقِيلَ إِنَّكَ كَانَتْ لِلْبُعِيدِ
وَالْمُبْتَدَأِ مَوْصُولٌ أَوْ مَوْصُوفٌ خَوْفًا لِمَنْ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا تَكُفُّ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا أَوْ لِيَكِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَوْ عَادِيَّةُ
الْمُبْتَدَأِ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَالْأَمْرُ أَنَّهُ لَيْسَ ضَعِيفًا وَلَا خَاصًا بِالشَّعْرِ
وَلَا بِمَوْضِعِ التَّخْيِيمِ خَوْفًا لِمَا خَافَهُ لَا جَازَتَهُ أَجْلًا مُرَدًّا
زَيْدٌ أَوْ لِمَا مَعْنَاهُ عِنْدَ الْخَفَشِ كَرِيهٌ كَمَا فِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَوْ عَطَفَ بِالْفَاكِرِ بِطَيْرِ الذَّبَابِ فَيَغْضِبُ وَعَنْ الْمُبَصِّرِ
مَنْعَهَا وَعَنْ هِشَامِ الْمَوَاكِفَ فَيَقْتُلُ أَوْ عَمُومَ خَوْفٍ بِفَعْلٍ
فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَهُ يَكْفِي وَيَلْزِمُهُمْ أَجَازَةُ زَيْدٍ لَا رَجَالَ فِي
الدَّارِ أَوْ شَرَطَ كَرِيهٌ بِقَوْمٍ عَمْرٍاءَ قَامَ فَيَقْتُلُ أَوْ ضَمِيرُ غَايِبٍ
مُضَافٌ لِلضَّمِيرِ خَوْفًا لِمَنْ يَتَوَقَّعُونَ مِنْكُمْ آيَةً أَوْ يَتَرْتَضُونَ
أَوْ أَجْمَعُهُمْ قُلْتُ بِجَمَلٍ غَيْرِهِ وَهَلْ يَتَقَدَّرُ بِرَوَاجِ الَّذِينَ
أَوْ مِمَّا تَبَيَّنَ عَلَيْكُمْ هَكَذَا الَّذِينَ أَوْ يَتَرْتَضُونَ بَعْدَهُمْ أَوْ أَجْمَعُهُمْ
يَتَرْتَضُونَ أَقْوَالَ أَوْ طَرَفًا وَمَجْرُورًا ثَامِنًا مُتَعَلِّقًا بِمُسْتَقْبَلِ
أَوْ اسْتَقْبَلَتْ وَفِي مَنْ مَنَقَلٍ صَمِيرٍ هَا إِلَيْهَا عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يَنْفَاسُ
عَلَى

المراد

المراد

عَلَى فَإِنْ جُعِلَ أَخَاكَ مُصَابَ الْقَلْبِ جَمْعٌ بِدَلِيلِهِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ
وَلَا يَجِبُ بَرٌّ بِالزَّمَانِ عَنْ الذَّاتِ الْإِنْفِ خَوْفًا لِلطَّبِ فِي تَمُوزٍ وَخُنٍ
فِي شَهْرِكُنْ أَوْ إِنَّا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ وَأَمَّا خَوْفُ اللَّيْلَةِ الْهَلَالِ فَمَوْكَلٌ
وَالْتَاخِرُ فَلَنْ لَكَ جَارٍ فِي دَارِهِ زَيْدٌ اتِّفَاقًا وَفِي دَارِهِ فَيَأْمُ زَيْدٌ
وَفَقَا لِلْأَخْفَشِ وَامْتَنَعَ صَاحِبُهَا فِي الدَّارِ وَجِبَتْ تَقْدِيرُهُ
مَا نَاخِرُهُ مَلْبَسٌ أَوْ خِلَاجٌ بَصْدَةٌ رِيَّةٌ مَالُهُ الصَّدَقَةُ رَمَنٌ مَبْتَدَأُ
خَوْفٍ زَيْدٌ الْفَاضِلُ وَافْضَلُ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي وَزَيْدٌ قَامَ وَأَمَّا زَيْدٌ
فِي الدَّارِ وَلَعِبَهُ مُوَمِّنٌ خَيْرٌ وَمَنْ فِيهَا وَغَلَامٌ مِنْ فِيهَا وَمَنْ يَقْتُمُ
أَقْرَبُ مَعَهُ وَبِالْمُتَّقِينَ الَّذِي يَأْتِيهِمْ فَلَهُ دَرَاهِمٌ أَوْ خَيْرٌ خَوْفًا لِمَا
رَجُلٌ وَعِنْدَ كَمَالٍ وَخَيْرٌ أَرِيدَ وَأَمَّا فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَخَوَانِي
زَيْدٌ وَقَدْ يَتَعَدَّى الْخَيْرُ خَوْفًا وَهُوَ الْعَفْوُ وَالْوَدُودُ وَلَيْسَ
مِنْهُ صَمٌّ وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا خَوَانِيَاكَ شَاعِرًا وَكَاتِبًا وَالْعَيْشُ
شَيْخٌ وَاشْفَاقٌ وَتَامِيلٌ وَجِبَتْ فِيهَا الْعَطْفُ اتِّفَاقًا وَلَا يَخُو
هَذَا أَمْلًا وَخَامِضٌ وَبِمَنْعٍ فِيهِ الْعَطْفُ خِلَافًا لِابْنِ عِلَى وَجِبَتْ
لِقَرْنِيَّةٍ حَذَفَ كُلُّ مَنَّا خَوْفًا سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَيْ عَلَيْكُمْ اسْتَمْتُمْ
وَحَذَفَ فِيهَا خَوْفًا لِمَنْ قَالَ أَرِيدَ مُسَافِرًا وَجِبَتْ حَذَفَ الْخَيْرُ
بَعْدَ لَوْلَا إِنْ كَانَ كَوْنًا مُطْلَقًا وَالْأَقَانُ يُجْمَلُ ذِكْرًا وَانْ عَلِمَ فَالْوَجْهَانِ
وَيَعَدُ مَبْتَدَأُ أَصْدِغَ فِي الْقَسَمِ خَوْفًا لِمَنْ لَا فَعْلَ أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ
بِوَاوٍ صَرْحًا فِي الْمَعْنَى خَوْفًا لِمَنْ لَا فَعْلَ وَضَمِيرُهُ وَفِي خَوْفٍ زَيْدٌ
قَائِمًا وَكَثْرَ شَرْحٍ لِلتَّوْبِ مِلْهُوتًا وَأَخْطَبُ مَا يَكُونُ الْأَمِيرُ
قَائِمًا فَيَقْتُلُ وَخَوْفًا قَوْلُهُ خَيْالٌ لِمَنْ السَّلْسَبِيلُ وَدُونَهُ مَسِيرَةٌ

المراد

شهر البريد المنبذ في وفي خوانت سير اسيرا وانما انت سير
وما انت الاسير البريد ويستغنى عنه لفظا وتعد برا الا نولك
ان لفعل وحيت كان المبتدأ وصفا معقدا اعلى نغى او
استفهام رافعا لمكتفى به نحو خليلي ما وافي بعهدتي انما
ونحو اقاطن قوم سلمي ام نوا طعنا وان تطابق الوصف وما
بعده في تنبيه او جمع فالوصف خبر عنه او في الافراد فالوجه
واجرى غير قائم الزيد ان ونحو مجرى ما قام **باب**
كان وانما هذا المشي واصبح واضحي وظل وبات وصار وليس
مطلقا وزال ماضى بزال وفتى وانك ورج بعد نغى او نهي
او دعاء ودام بعد ما التوقيدية ترفع المبتدأ ويسمى اسمها
وفاعلها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ومفعولها ويجوز تعدده
خلاف لابن درستويه وتوسطه خلافا له في ليس فلا ينقطع
في دام ولا ينصرفان وتعد منه الاعلى دام اتفاقا وعلى ليس
في الاصح وتعد مفعوله على غيرهما مطلقا وعلى معمول بجميع ان
كان طرفا او مجرورا ونحو مما كان ايام عطية عودا مؤول
خلاف للكوفيين وتختص الخمسة الاولى بجواز مرادفة صان
وغير ليس وفتى وزال بجواز التمام اي الانتساب للمفعول نحو وان
كان ذوا عشرة وكان بجواز زيادتها متوسطة بحش في نحو
ما كان اسعد من اجابيل ويقع في نحو على كان المسومة العراب
ويتوسط في غيرهما نحو لم يوجد كان مثله وان من افضلهم كان
زيدا ونحو في نون مضارعها المجزوم وصلان لم يلقاها
ساكن

ما هو
الاسير
البريد

نحو
كان
ذوا عشرة

نحو
كان
ذوا عشرة

ساكن ولا ضمير نصب متصل نحو ولم اك بغيا وخذفها وحدا
مفعولا عنها ما في مثل اما انت ذانفر ومع اسمها في مثل ولكن
ضد بن الذي بين يدي والتمس ولو خاتما من حد يد
ولا تغربن الدهر آل مطرف ان ظالمنا ابد او ان مظلوما
وتبطل في غيرهن نحو من لك سولا فلذلك ضقت راي
الكسائي في انتموا خير لكم ومع معمولها في افعل هذا امالا
ويجوز في نحو ان خبرا لخبر اربعة اوجه ارجحها رفع الاول
ونصب الثاني واضعفها عكسه وبينهما نصبها ورفعها
واسه اعلم **باب** **ما حمل على السير** وهو ما
النافية في لغة ابحار بشرط ان لا يسبق اسمها بان ولا بالخبر
مطلقا ولا بمفعوله غير الظرفي وان لا يقرن خبرها بان ولا
بيد ل منه موجب نحو ما هذا اشرا وما كل حين من توالي
مواليا بخلافه ما ان انتم ذهب وما مسي من اعنب وما
كل من وافي مني انا عارف وما حمل الارسل وما زيد بشي الا
شي لا يغني به وان النافية في لغة اهل العالم مطلقا
ولا النافية وتختص بالتركات على الاصح وشروطها كما نحو
نقدر فلا شئ على الارض باقيا ونحو ان هو مستولبا على احد
ولا تختص بالحين والساعة والاوان ونحو
حذف احد خبرها والاكثر كونه المفعول نحو ولات حين مناص
باب **افعال المقاربة** وهي كاد وكرب واشك
وهلهل والشرع وهي جعل وطفق واخذ وعلق وانشا

ما هو
الاسير
البريد

نحو
كان
ذوا عشرة

لا تبدوا اخوانا انزلناه الا ان اوليا الله وفي اول القلعة نحو
 ما ان مفتحة لتتور والخالبة نحو وان فز قيا من المومنين
 لكارهون وخبر اسم عين نحو زيد انه فاضل وجواب فشم
 نحو والكتاب المبين اذا انزلناه ومحكمة يقول نحو قال ابي
 عبد الله وقيل لام معلقة نحو واسد يعلم انك لرسوله وفتحها
 فاعلة نحو ولم يكنهم انا انزلنا ومفعولة نحو ولا تخافون انكم
 اشركتم بالله ومنبدا نحو ومن اياته انك ترى الارض خاشعة
 وخبر اسم معنى نحو اغتفادي انك فاضل ومجرونة نحو ذلك
 بان الله هو الحق انه الحق مثل ما انكم تنطقون ومنه وان
 المساجد لله وتابعة لما ذكر نحو احدى الظايقين انها
 لكم واني فضلتكم **وجوزان** بكثرة بعد اذا الفجائية والفا
 الجزائية وفعل الغنم اذا المرات اللام وفي نحو انقول
 انك بالجنان تمتع وتولى ابي احمد الله وبقلة في الغنم
 بعد الا وفي الكسر بعد لا جرتم **فصل** ويجوز دخول
 اللام على ما تاخر من اسم ان المكسورة او خبرها ان لم يكن
 متفيا ولا شرطيا ولا ماضيا منصرا فاخا ليا من قد او توشط
 من معمول الخبر المذكور او الفصل **وتجيب** مع المحففة ان
 اهلت ولم يظهر المعنى **فصل** ويرفع مطلقا نالي
 العاطف ان تشق على خبر الخبر وتبعد ان وان ولكن ان قد
 مبتدأ قبل او معطوقا على محل الاسم ان مضى الخبر وقيل يمتنع
 مع المفتوحة مطلقا وقيل لا ان سبقت بما يطلب الجملة ولا
 يشترط

في خبر اسم عين
 في خبر اسم معنى

يشترط الكساي والفرامضي الخبر ويجوز في الستة
 ويشترط خفا الاعراب والحق المنع مطلقا ونحو الصابئون
 مبتدأ حذف اودك خبره على خبر ان **باب**
 الناصلة على نفي الجش نفي عمل ان لكن تخالفها في ستة
 اخضا صها بنا لذكرات ولزوم اتصال اسمها بها مطلقا نحو
 لا صاحب علم ممقوت ولا عشر من درهما عندي وبنا اسمها
 ان لم يكن مضافا ولا شبيهها به على الفتح في نحو لا رجل ولا
 رجال وعليه او على الكسر في نحو لا مسلمات وعلى الياء في
 نحو لا الفين ولا بنتين **وجوزان** الغا بها اذا تكررت ومراعاة
 محل اسمها فمن **فصل** نحو لا حول ولا قوة خمسة اوجه فتح
 الاول ففي الثاني الفتح والنصب والرفع ورفع فيمتنع
 النصب وفي الصفة من نحو لا رجل طريف فان لم تكرر لا مع
 العاطف او فصلت الصفة او كانت غير مفردة امتنع الفتح
 وكثرة حذف خبرها ان علم وتبين لا تذكر حنينين واذا
 دخلت الهزة لم يتغير الحكم الا ان ضمنا معنى امتنى فيمتنع الالف
 ومراعاة الموضع وان يكون لها خبر وفاقا لسيبويه فيمن
باب ينصب المبتدأ او الخبر مفعول من ظن
 وعلم وراي وخال وحسب ودري ووجد وحجأ وزعم وعد
 وجعل ان تكن قليات ولم يكن معنى ظن انهم وراي مذهب
 وعلم عرف وخال تكبر ووجد وزن او حقد وحجأ فخذ او
 او كنهم ومثلهم راي الحليمية وهب لامن الهبة وتعلم معنى

في خبر اسم عين

في خبر اسم معنى

اعلم ويلزم ان الامر وما دل على التفسير كتحذير وانخذ ورد
 وترك وتختص قلبيا تاكلها بجواز توسط الفصل بين مفعول
 وسند ان وان وصلتها مسددها والمختص منها بجواز الالغا
 بمساواة ان توسطت المفعولين ويرجح ان تأخرت
 وبضعف ان تغد منها غير مصدرة نحو متى ظننت زيدا
 قائما واتى رايت ملاك الشبهة الادب وان ورد ما يوهم
 نحو ظننت زيدا قائما قد رضمير الشأن اولام لا تبد اخلاقا
 للكوفيين ولا لغيرهم التاكيد باشارة المصدا رقليل
 ومع ضميره اقل ومع المضاف اليه قبح ومع غيره افع وتوجب
 التخليق بالاستغناء اولام لا تبد او ما النافية مطلقة
 او لا او ان النافيتين لجواب القسم اولوا ولعل وتختص
 بدري ويجوز ان مرجوحا في نحو علمت زيدا ابومر هو
 وشيأ كهش في التخليق بالاستغناء فقط نظر وابصر
 وتفكر وسال وشبههم وبامتناع احد مفعولها بدليل
 نحو وحسنين الذين يخلون الالة اوكلها الال ليل
 او مع ما يفيد العوم او التجدد نحو ابن شريك الذين كنتم
 تزعمون انهم لا يظنون وطمنت بوم الجمعة ومن يسمع
 يخل ويجوز نحو علمتني وسياتي والحق بنوا سليم نطق
 القول وفروعه وغيرهم بقول الحال بعد استغناء متصل
 او منفصل بظرفه او مفعوله **فصل** دخل هرة النقل
 على علم وراي المذكورين فتعمل لها ثلاثة مفاعيل وكن لك
 نبأ

الامر وما دل على التفسير كتحذير وانخذ ورد
 وترك وتختص قلبيا تاكلها بجواز توسط الفصل بين مفعول
 وسند ان وان وصلتها مسددها والمختص منها بجواز الالغا
 بمساواة ان توسطت المفعولين ويرجح ان تأخرت
 وبضعف ان تغد منها غير مصدرة نحو متى ظننت زيدا
 قائما واتى رايت ملاك الشبهة الادب وان ورد ما يوهم
 نحو ظننت زيدا قائما قد رضمير الشأن اولام لا تبد اخلاقا
 للكوفيين ولا لغيرهم التاكيد باشارة المصدا رقليل
 ومع ضميره اقل ومع المضاف اليه قبح ومع غيره افع وتوجب
 التخليق بالاستغناء اولام لا تبد او ما النافية مطلقة
 او لا او ان النافيتين لجواب القسم اولوا ولعل وتختص
 بدري ويجوز ان مرجوحا في نحو علمت زيدا ابومر هو
 وشيأ كهش في التخليق بالاستغناء فقط نظر وابصر
 وتفكر وسال وشبههم وبامتناع احد مفعولها بدليل
 نحو وحسنين الذين يخلون الالة اوكلها الال ليل
 او مع ما يفيد العوم او التجدد نحو ابن شريك الذين كنتم
 تزعمون انهم لا يظنون وطمنت بوم الجمعة ومن يسمع
 يخل ويجوز نحو علمتني وسياتي والحق بنوا سليم نطق
 القول وفروعه وغيرهم بقول الحال بعد استغناء متصل
 او منفصل بظرفه او مفعوله **فصل** دخل هرة النقل
 على علم وراي المذكورين فتعمل لها ثلاثة مفاعيل وكن لك
 نبأ

نبأ

نبأ ونبأ وخبر وأخبر وحدثت إذا ضمن معناه وللتأني
 والثالث ما للاول والثاني **باب** **الفاعل**
 ما اسند اليه فعل او شبهه مقدم فارغ غير مبني للمفعول
 وحكمه الرفع ويجوز حرة بمن الزائدة نحو وما مشنا من
 لغوب وبالباب بعد كفى لا بمعنى وفا نحو وكفى بالله ولبي
 وفي افعل وفعل في التعجب نحو احسن بزيد وجب بالرفع
 زيدا وبإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس ولا يلحق
 عامله علامة تنبئة او جمعة وشحن نحو يتعاقبون فيكم
 ملائكة او مخرجي هم وتلحمت علامة تأنيده وجوبا
 ان كان التانيث حقيقيا كقامت هذه الامع الفاضل
 فرجحانا حضرت القاضي امرأة الا ان كان الفاضل لا
 فنادر او امت اجاز قينا سائغ المرأة وبليس المرأة لان
 المراد الجنس او كان ضمير متصل كالشمس طلعت وقال
 فلانة شاذ ولا ارض انقل بقاها ضرورة على الاصح وجوازا
 في نحو طلعت الشمس ومع اجوع كقام الزبود او الهنود
 او القوم او ورق الشجر لا جمعي النصب فكفردها كقام
 الزيدون وقامت الهندات والاصل ان يلى عامله
 وتجب ذلك في نحو قمت اليوم وبمتنع في نحو وجباهم
 الموج واذا ابتلى ابراهيم ربة فاما جزى ربه عنى عدي
 ابن حاتم فضرورة او مؤول وفاعلية المرفوع بعد
 ظرف اعتمد على صاحبه او على نفي واستغناء او مفعولين

نبأ

نبأ

هزة الاستغناء او حرف نفي وبين فعل ارجح من ابتدائه نحو
 فيه ظلمات لا فيها غول افي الله شك انتم تخلقونه ولا هم
 يدكرون وتمتعة في خوف داره زيد اجماعا وفي الدار
 خلافا لابي الحسن وتجب كون فاعل نعم وليس معزفا
 بالاجنبية نحو نعم العبد او مضافا لما هي فيه نحو ولنعم
 دار المتقين او مضافا مستترا مفسرا بتميز بطابق المحض
 نحو ليس للظالمين بدلا وحق المحض بمعناها الناجز
 وقد يتقدم وقد يتخلف نحو نعم العبد وقد جحد الفعل
 لقيام قرينة جواز افي نحو ليقولن الله ولييك بزيد ضارع
 لحضومة وبل لزيد لمن قال لم يقم احد وجوب كافي نحو
 وان احد من المشركين استجارك واذا السماء انشقت والفاعل
 في نحو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما واسمعهم وابصر
 وقضى الامر لا مطلقا خلافا للكسائي وكلاهما في نحو نعم
 لمن قال اجازيد **باب** **التأنيب عن الفاعل**
 جحد في الفاعل للجهل به او لغرض لفظي او معنوي فينبوي
 عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اخص
 ونصرف من ظرف او مجرور او مصدر وهو اولا هسن
 ولا يتام المفعول الثاني والثالث الا ان كانا منفردين
 ولا الياس او بغير عامل التأنيب ان كان مصدرا او تحوّل
 اسم الفاعل اسم مفعول ويضم اول الفعل مطلقا وبشركة
 ثاني نحو تعلم وثالث نحو انطلق ويصح ما قبل الاخر في المضارع
 ويكسر

منه
 من

ويكسر في الماضي ولك في اوله نحو قال وباع واول وثالث
 نحو اختار وانقاد الكسر مخلصا او مشمأضما والصيغ
 مخلصا واذ اليسر اخلاص الكسرة او الضمة نغيت الاخر
 او الاستهام كبعت وعقت وربما كسر واشتم اوله نحو رد
باب **الاشتغال** اذا اشتغل فاعل
 او وصف عن مضى اسم تفتت هما بنصبها لضمير المتصل
 بها او المتصل بالجاء او كسبيته او لا جنبي متبع مما اشتمل
 على ضميره من نعت او بيان او تشويق بالواو جاز رفع الاسم
 بالابتداء الفجأة بعد خبره ونصبه باضمار عامل لايق
 فلا موضع لها وذلك كزيد ضربته او مرت به او ضرب
 اخاه او زيد او اخاه وزيدا انا ضاربه وتخرج النصب
 في نحو زيد اضربه او لا تضربه او ارحمه للطلب ونحو السارق
 والسارقة فافظعوا متاولا وفي نحو والاعمال ظفها للتأنيب
 المتعاطفتين وما بعد حتى وبل ولكن كذا كسرهم
 بالعاطف والبشرامنا واحد انتبه وقوله فلا اذا جلال
 هيته لجلاله لغلبة الفعل وتجب في نحو ان زيد او
 اذ زيد الغيبة فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجهه وتجب
 الرفع في نحو لينما زيد اضربه لامتناعه وفي خوف اذ زيد
 يضربه عمرا وقول ثالثا يجوز النصب ان قرين الفعل تفتت
 وتسبق بيان في نحو زيد قام وعمرا اكرمته للتكافؤ ولا يشترط
 الرابط ان نصبت وفاقا لسببونه والفارسي وليس منه

الاشتغال

خو والعمال الصالح يرفعوه وكل شئ فعلوه في الزبر وزيد يقوم
 نراه يفرح وما زيد الا بضربه عمر وزيد الذي رايته او ما
 رايته او ان لقبته اكرمه وهند طينتها قائمة فان رفعت
 الجواب او فضلت الفاعل جاز وتفسير الرفع لضير الشا
 رافعا كنفسير الناصب فتجب الانية في خوف اذا
 زيد يكتب وتخرج في خوزيد قام وتضعف في خوا انتم
 تخلقونه وتنتج في خوان امره هلك واذا السماء انشقت
 وقل لو انتم تملكون وليستويان في خوزيد قام وعمر وقع
 ولا تجوز النصب في خوزيد ذهب به وفاقا لسبويه
باب التنافع اذا افتضى عاملان او ثلاثة
 ما تاخر من معمول عمل فيه واحد ثم الكوفيتون مختارون
 الاول فيضم في الثاني ما يحتاجه **وقد** يجد في منصوب
 للضرورة والكهنيون الثاني فيضم في الاول مرفوعة
 نحو جفوني ولم اجف الا خلا والكساي يجد فيه والفقرا
 بضمه موحرا ان طلب الثاني منصوبا ولا اعلم ما فيه
وجيد ف منصوبه الا ان كان في الاصل مرفوعا في **كل**
 يضم قبل الذكر او بعد او بين ف او يظهر اقوال واذا
 احتج لضير خبر به عما يخالف المفسر اظهر كظننت
 وطماني قائما الزوجين قائمين وليس من التنافع خو
 ما قام وقعد الا زيد لا تغكس معنى الماهل ولا نحو كفاي ولم
 اطلب قليل من المال لزوال الارتباط والاصح انه لا يميغه

لما تاخر من معمول عمل فيه واحد

لغدي

لغدي الواهل لاكثر من واحد وانه يميغه جوده وكوفته
 موكد او قيل العمل للموكد والموكد جميعا **باب**
المفعول به ما يصاغ له اسم مفعول تام من لفظ عامله
 ويسمى عامله منعد نجا ومتجاوزا وغيره لازما وقاصرا ن
وع لانه ان يدك على سحبة او عرض او نظافة او دنس
 او مطاوعة لمنعد لو اخذ او يوازن اخر تجمر او اقشعر
 او ما الحق بهما او احمر او احمر وتعد في القاصر بمصوغه
 على فعل نحو اذهبتهم طيبا تكمل او فعل كفر جته او فاعل
 كما شئته او استنفعك كاستخسنته او بالحرف نحو ذهب
 اسد بنورهم **وحسن** به مع كي وان وان لم يلبس
 مقبليس وهل الموضع نصب او جزا ويحمل اقوال ومع
 غيرهن مسبوغ كفرقة وقرعته او ضرورة نحو
 تزقن النيار ولم تغوجوا وبقا الجزع كقوله اشارت
 كلب بالاكف الاصابع والاصل قاهرة عن الفاعل وجب
 في نحو ضرب موسى عيسى وما احسن زيد او كرهت ان
 تضرب زيدا او **بمنع** في نحو ضرب بني زيد واذا ابتلى ابراهيم
 ربه **وقد** يتقدم على عامله جوازا نحو فرقا كن بشتم
 وجوبا نحو كمرتكوا من جنات فاي ايات الله تنكرون
 ايا ما تدعوا والاصل تقدم مفعول هو في المعنى متبدا
 او فاعل او مستر على اخر ليس ذلك **وقد** يلزم كظننت زيدا
 اخاك وما اعطيت زيدا الدرهما وزيدا اخرته الفوم

لغدي

او يمنع كل بيت من الثياب الينها ويجوز حذفه نحو
ومن لم يجد من لم يستطع ولو شئت لرفعناه بها وقد
يجب كضربت وضربني زيد او يمنع كضربني وضربته
زيد وما ضربت الا زيد او زيد الم بظلم الا هو وحده الذي
اكرمته في داره وكما لو افق جوابا فيل او منادي او رابطا لخير
وجوز حذف ناصبه نحو قالوا خيرا وانه امر اقا صيدا
وجب في خمسة ابواب الاول سماعي نحو كل ما ومنرا اي
اعطني وزدني وكل شيء ولا شئمه جرا اي انت ولا تركب
ومن انت زيد اي تذكر وتذكرت ارفع كل وزيد وامرا
ونفسه اي دع والكلاب على البقر اي ارسل واحششا
وسو طيله اي اتبع وهذه اول اعمالك اي لا اتوهم
وان ثاني فاهل الليل واهل النهار اي فتجد ومرحبا
واهلا وسهلا اي اصببت ووطئت وانتيت وعند برك
اي احضر ديار الا حباب اي اذكر **والثاني** المشتغل عنه
والثالث المنادي وهو المطلوب اقبال مستماه بحرف
ناب عن ادعوا **وهو** الهزة للقريب ويا ويا وهيا وياي
واي وواللبيد حقيقة او حكا واما بظلم نضبه ان
كان نكرة نحو اباركيا امارضت فبلغا او مضافا نحو
الا يا عباد الله قلبي متهم او مستهبا به نحو يا كبر ابره ويا
مفضا خبره ويا رفيقا بالعباد **واما** المفرد المعرفة
فيبنى على ما يرفع به مثله نحو يا زيد ويا زيدا ويا زيدا ون
ويا

ويا رطل المعين وثبتت يا منقوص معنى في نحو يا مري ويا
يعني باجماع وفي نحو يا قاضي عند الخليل وخالفه يونس وتنوي
الضمة في نحو يا موسى ويا حن ام ويا سيبويه ويا برفي خزه
وجوز نصب المضموم ان اضطر الى تنوينه نحو يا
صدا يا لقلبك المهنج او تغرف بالاقبال عليه ووصف
نحو يا عظيم يا رعي لكل عظيم واول الاسمين من نحو يا زيد
زيد البعلات الذئب وفتح ذي الضمة الظاهرة ان كان علما
موصوفا بابه او بنت متصلين به مضافين الى علم نحو يا
زيد بن عمرو ويا هند ابنة دعد ومثلها يا ضل ابن ضل
واذا اضعف الى اليا منادي صحيح الاخر غير عامل فيل
يا غلام بالثلاث ويا ليا مفتوحة وساكنة وبالالف
وارجعت الكسر فالاثبات فالالف واضعفن الضمة
فالفتح فان كان ابا او اما جاز ايضا يا ابت ويا امة بالكسر
والفتح والثالث التانيث فمن شئت بدل لها وقفا وعوض عن
عن اليا من ثمة لا يجتمعان وليس في نحو يا ابن اخي الا اليا
اليا ابن ام ويا ابن عم فيفتح ويكسر ولحاق اليا او الالف
ضعيف **فصل** واذا اتبع المنادي ببدل او سبق
بمجرد من ال فلهما ما لها مناديين وان اتبع بغيرهما فالنصب
ان كان المنادي مخرجا او كان مبنيا والتابع مضافه مجرد
من ال نحو قل الله فاطر السموات وقوله انا اخو نبي عيسى
ونوفلا وقولهم يا نبيهم كلهم وكلهم ولك في الباقي الرفع

والنصب نحو يا حكم الوارث يا عمر والجواد يا صاح يا ذا الضامر
المعشش لقابل يا نصر نصر أو تقول يا مقيم اجمعون ويا مقيم
اجمعين وقال الله تعالى يا جبال اوقبي معطوا والطير والمعطوف
تختار ابو عمر ونصبه والخليل رفعة والمترد نصب الغلام
ورفع نحو احسن وابو احسن رفعة الا ان كان المنادي جنسا
فبوجوب وليس لك في نعت اي الرفع خلافا لما زعموا
ينعت بما فيه ال من موصول او اسم جنس او باسم اشارة
موصوف في الغالب بمصوب ال ومثل يا ايها الرجل يا هذا
الرجل ان قدرت الاشارة وصله ولا ينادي ما هي فيه الا
اسد والجملة ويا الخليفة هبة او في ضرورة لا مطلقا خلافا
لقوم **فصل** ويجوز المنادي المستغاث بلام مفتوحة
مثل يا الله للمسلمين ومكسورة ان كان معطوفا ولم تكرر لا
نحو يا الكهول والشباب للعجب وهل هي زائدة او متعلقة
بيا او بالمدح وفي اقوال وليس في لام المستغاث له الظاهر
الا الكسر والتعلق بالمدح وفي ذلك الحاق اخر المستغاث
الفاف فتحذف لامه نحو يا يزيد الامل ببل عزولك حذفها
نحو الا يا قوم للعجب العجيب ويجوز في نحو يا ليليا للعجب
فتح اللام وكسرها **فصل** وتبدى ما ليس بكرة ولا
مبهما فيقال وايزيد بالضم ووا امير المؤمنين بالنصب
ولك الحاق الالف اخره فتبدل غير الفتحة فتحة نحو وا
زيدا واحدا وما وجد في ما قبلها من الف او تنوين او يا

إضافة

إضافة ساكنة فيقال واموسى واغلام زيد او في غلامى
واغلاما واذا خيف اللبس غيرت الالف نحو واغلاما
واغلامكى ولك في الوقف الحاق الهاء المبدات **فصل**
وتجوز شرحهم المنادي اي حذف اخره تخفيفا ان كان معرفة
غير مستغاث ولا مندوب اتفاقا ولا مضاف خلافا
للكوفيين ولا محكي خلافا لابن مالك ولا مبنيما قبل الندا
كحذف ام خلافا لبعضهم ثم ان كان بالتأجاز وان لم يكن زائدا
على ثلاثة احرف كيا طلم ولا غلاما خلافا للمترد كيا ثب ويا
شاه جنى ولا فشرطه العلمية خلافا لبعضهم والزبادة
على الثلاثة خلافا لهشام مطلقا والفترا في محرك الوسط
ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين علما حرقان
بخلاف نحو سعيد وعماد وتمود ونحو مختار ونحو فرعون
وعز بنق ومن نحو معدي كرب ثاني جزئية خلافا للفترا في
حذف الهاء فقط في نحو سيبويه ولا بن كيسان في نحو حرف
من بعلبك وحرفين من نحو حضرموت وبعض العرب لا
ينوي المدح وفي بعضهم ويرد ما حذف لو اجمع في نحو
مصطفين وقاضيين وتقلب الواو والياء من نحو كروان
وصبيان الفا ومن نحو طفاوه وسقايه همزة وواو نحو
تمود بيا واكثرهم ينونه فلا يغير الا في نحو يا فتاح بكسر
او فتح ويا اسحار بفتح وتنعين نبتة في نحو مسبله
وحفصة للالباس وجبليان وعرفوم وهبرنه وطيلسان

إضافة

لَيْلًا يَجَالِفُنَ النَّظَائِرَ وَتَجُوزُ تَرْجِيهِمْ غَيْرَ الْمُنَادِي لِلصَّوْرَةِ
 أَنْ صُلِحَ بِالتَّوَكُّلِ زَائِدٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَلَا يَمْتَنِعُ فِيهِ نَبِيَّةُ الْحَدِيثِ
 خَلَا قَالَهُ لِيُتَرَدَّ وَقَدْ يَجِدُ الْمُنَادِي خَوَالِيًا بِاسْمِهِ وَأَوَّلُهُ
 خَوْبُ يَوْسُفَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَلَمَعَ اللَّهُ وَالضَّهِيرُ وَنَدَاؤُهُ شَاذٌ
 وَالْمُسْتَعْنَاتُ وَالْمُنْدُوبُ وَالْمَكْرُوتُ وَالْبَعِيدُ وَيَقْلُ فِي خَوْ
 أَفْتَدَ مَحْتَوًى وَبِمِثْلِكَ هَذِهِ الْوَعْدَةُ وَغَرَامُ **الرَّابِعِ** مَا يَذْكُرُ
 ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ لِتَأْكِيدِ الْإِخْتِصَاصِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْمَعْرِفِ بِالْإِضَافَةِ
 خَوْخُنْ مَعَا شَرَّ الْأَنْبِيَاءِ لَا تُورِثُ وَيَا لَ خَوْخُنْ الْعَرَبُ أَقْرَى
 النَّاسَ لِلضَّعِيفِ وَقَلِيلٌ فِي الْعِلْمِ خَوْبِنَا بِنَمَائِكَ يَكْشِفُ الضُّبَابَ
 وَشَدَّ بِكَ اللَّهُ نَرْجُو الْفَضْلَ فِي وَجْهِهِ وَبَيَّاتِي كَثِيرًا يَا أَيُّهَا
 وَيَا أَيُّهَا فَتَعْطِيَانِ مَا لَهَا مُنَادِي يَبِينُ الْأَحْرَفَ **الخَامِسُ**
 التَّخَذُّرُ وَالْإِعْزَازُ وَهُوَ مَعُولٌ اتَّقِ وَالزَّمْ شَرَّ طَاعُفٍ خَوْ
 نَاقَةُ اللَّهِ وَسَقِيَاهَا وَالْخَلَّةُ وَالْمَرْوَةُ أَوْ تَكَرَّرَ خَوْالِجُ الدَّارِ
 الْحِذَارُ وَآخَاكَ وَآخَاكَ أَوْ كَوْنُ التَّخَذُّرِ بِرِيَايَاكَ أَوْ أَحَدِي
 أَحْوَاثِهَا الْأَرْبَعُ وَشَدَّ أَيُّهَا وَإِنْ يَجِدُ أَحَدُكُمْ الْأَرْبَعَ
 وَيَا هَ وَيَا الشَّوَابَ أَشَدَّ وَالْمَحْدُورُ بَعْدَ هُنَّ أَمَّا مَعُطُوفٌ
 أَوْ مَجْرُورٌ مِنْ وَمِنْهُ أَيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ وَشَدَّ فَيَاكَ أَيَّاكَ أَلَمَّا
 وَسَمَلَهُ أَنَّهُ بِمَعْنَى أَنْ تَمَارِي وَبِمِثْلِكَ أَيَّاكَ الْأَسَدُ
بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ مَصْدَرُ فَضْلَةٍ سَلِطَ
 عَلَيْهِ عَامِلٌ مِنْ مَعْنَاهُ لِتَوْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ وَمِنْ
 التَّوَكُّدِ خَوْ لَا عَيْنَ بِهِ أَحَدٌ أَوْ أَلْ خَلْقَةِ وَالسَّارِ بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ

نبأنا

بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

وَمِنْ الْعَدَدِ خَوْضَرْتَهُ سَوَاطِفًا جَلَدٌ وَهُمْ ثَمَانِينَ جَلَدٌ
 وَمِنْ النُّوعِ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ وَلَا تَقْضُوا وَنَهَ شَيْئًا وَالنَّارَ عَاتِ
 غَرَقًا وَضَرَبَتْهُ ذَلِكَ الضَّرْبُ وَأَلَمْ تَغْمُضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً
 أَرَمَدَ وَلَيْسَ مِنْهُ خَوْ وَكَلَامُهَا رَغْدٌ أَوْ لَا وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا
 بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ وَتَجِدُ **بَابُ** عَامِلُهُ جَوَازًا فِي خَوْبِي سَبْرًا
 حَشِيثًا لَمْ يَنْقَلِبْ قَالَ مَا سَرْتُ وَقَدْ وَمَا مَبَارِكًا لِلْقَادِمِ وَوَجْهًا
 أَنْ كَانَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِفَعْلٍ خَوْبَرًا بِمَعْنَى عَجَبًا وَوَيْلَ زَيْدٍ
 وَتَجَهَّ وَبَلَّ عَمْرًا وَمُسْتَعْمَلٌ فِي طَلَبِ خَوْ غَفْرَانِكَ رَبَّنَا
 وَقَوْلُهُ قَدْ زَادَ حَزَنُكَ حَتَّى قِيلَ لَا حَزَنًا أَوْ خَيْرَ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ
 حَمْدًا وَشُكْرًا الْكَفَرُ أَوْ فِي تَوْجِيهِ خَوَاتِنًا بِنَا وَقَدْ قَرْنَا وَكَ
 أَوْ غَيْرَهُ وَهُوَ الْمَذْكُورُ تَفْصِيلًا لِمَعَانِيهِ جَمَلَةٌ تَقْدِمُتْ خَوْ
 فَلَمَّا مَنَّا بَعْدَ وَامَّا فَنَدَا أَوْ تَشْبِيهًا بَعْدَ جَمَلَةٍ حَوْتُهُ وَفَاعِلُهُ خَوْ
 مَرَرْتُ فَادَا عَلَيْهِ نَوْحُ نَوْحِ الْجَمَامِ أَوْ تَوْكِيدًا لِنَفْسِهِ خَوْلَهُ
 عَلَى الْفَاءِ اعْتِرَافًا أَوْ لغيرِهِ بِخَوْ هَذَا ابْنِي حَقًّا **بَابُ**
الْمَفْعُولِ لِهَ الْمَصْدَرُ الْمَعْلُولُ لِحَدَثٍ شَارِكَةٍ فِي الزَّمَانِ
 وَالْفَاعِلُ كَقَوْلِكَ أَجْلًا لَكَ فَإِنْ فَقَدَ الْمَعْلُولُ شَرَّ طَا جَرَّ حُرُوفُ
 التَّغْلِيلِ خَوْ خَلَقَ لَكُمْ وَأَنْتَ لَتَقْرُونَ لَذِكْرِكَ هَزْزَةً فَجَبَّتْ
 وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا وَتَجُوزُ مَعَ اسْتِحْكَامِهَا بِرَجْحَانٍ
 مَصْحُوبٍ إِلَيْهِ وَهُوَ حَوْتِيَّةٌ فِي الْمَجْرَدِ وَتَمْسِيًا وَادَةً فِي الْمَضَافِ
 وَلَا يَمْتَنِعُ جَرُّ الْمُنْكَرِ وَلَا يَصِحُّ نَضَبُ فَاذْكَ الْمَشَارِكَةُ عَلَى الْأَصَحِّ
بَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ مَا ذَكَرَ لِأَجْلِ امْرُوءٍ فِيهِ



الْمَفْعُولُ لِهَ

الْمَفْعُولُ فِيهِ

من زمان أو مكان كيومًا وأمامك أو عدد ذهابك عشرين
يومًا أو ميلًا أو صفة ما كسرت طويلا من الليل وجلست قريبًا
منك أو نأيهما وهو المصدر ويقل في المكان وجلست
قربك وتطرد في الزمان إن عني وقتًا أو مقدرا الجيتك
صلاة العصر وانتظرته فخرجت ورين أو مضاف اليها وهو
عينها أو بعضهما جميع وأكثر مضافين نحو يوم وميل وما
صلح من الزمان جوابا لمنى كيوم الجمعة وشهر رمضان فمختص
أو كيومين فعد وذو أو فمختص معد ودك سماء الشهور
غير ما أخيف اليه شهر وهو الربيعان ورمضان وغيرهن
ثم كمين والعمل في جميع المعد ود مطلقا بحسبه إلا أن
براد التكثير كسرت سنة والمختص محتمل وشروط المكان
إلا بهام مكان وناحية واسما الجهات أو فائدة المقدر كميل
وقد سخر أو كونه مشتق من مادة عاملة كغدت مغد زيد
وشك انتصاب الشام بعد ذهبت والأماكن المختصرة
بعد دخلت وما يميل به القرب والبعد بعد هو منى ولا يصل
العامل المختص غيرهن ولا ضمير مطلقا إلا بقى فاما قوله
كما غسل الطريق الثعلب وقوله رفيعين قالا جيتي أم معبد
وقوله ويوما شهيدناه سليمان وعامرا فنضوية على المفعول به
نوشعا ونجست ذلك بالقاصر والمتعدي لواحد وقد حذف
عاملة جواز كيوم الخميس وأمامك لمن قال منى صمت وابن
جلست ووجبوا في صفة أو صلة أو خبر أو حال ه ه

باب المفعول معه اسم فاعل بعد واو
أرى بها التخصيص على المعية مسبوقه بفعل أو ما فيه معناه
وخروقه والأصح أنه متعدي مطلقا وأنه يستعمل حيث لا
يصلح العطف وأنه لا يتقدم على المضاف وإن عاملة
التفعل أو شمه لا الواو ولا الخلاف ويتبعين في نحو لا تنه عن
البيع وإتيانه اتفاقا وفي نحو مت وبكر أو مالك وعمرا
وما شئتك وزيد عند الجمهور وبترجح في نحو لو تركت
الناقاة وفصيلها الرضعا وكن أنت وزيد الكالاخ ولا
يجوز كالأخوين وفاقا لابن كيسان ويضعف في نحو قام
زيد وعمرا وكذا ما شان زيد وعمرا وكيف أنت وما أنت
وزيد والنصب فيهن بكان مضرة وليسست ناقصة
ولا النصب واجبا ولا مستغنا خلافا لراعي ذلك ومجتمعا
وحده في نحو هذا زيد وعمرا خلافا لابي علي وكل رجل وضبعته
خلافا للضمير وأهلكك عادا أو شؤد واشتراك زيد وعمرا
مع العطف في نحو علفنا ثننا وما باردا وزججنا الحواجب
والعبونا فنقدت رعاما **باب الحال**
صفة فاعلة ذكرت لبيان هيئة فاعل أو مفعول ولو نادى
علي الأصح أو مضاف اليه بعضه أو كبعضه أو عامل نحو خرج
منها خافيا وهبنا له استحق ويعقوب نافلة ونحو يا أيها
الربع مكيًا بساجته ونحو لحم أخيه مينا بليلة إبراهيم
حنيفا اليه مرجعكم غنيا وقد يكون ناصبها غير عامل

أما النصب على المعية في نحو نادى
فيتبعين العطف على ما قبله

الحال

صاحبها على الاصح خو وهذا اعلى شيئا لمية موحشا طلل
وقد تجر في الكنى بيا زائدة خوفا انبعثت بمزود ولا وكل
وشروطها التنكير وصاحبها التعريف او التخصيص خو في اربعة
ايام سوا او التخصيم خو لا يجلس احد محببيا ولا تزي من احد
باقيا او امتناع كواها صفة له خو او كالذي مر على فزية وهي
خاوية وقولك هذا اخاتم حديثا وقوله لمية موحشا طلل
وهذا رجل وزيد منطلقين وتقع جامدة ومعرفة مصدر
وغيره فتؤول خو في السلم اعيان حقا وغلظة ثم ادعهم
يا نبيك سعييا وارسلها العراك واذخلوا الاول فالاول
ومقدرة خو محققين رؤسكم ومحكيه خو مرت برجل
معه صقر صايد ايه غدا او ملأمة خو انزل اليكم الكتاب
منصلا وخلق الله الزرافة يد بها اطول من رجلها ومحظا
للمعنى فيمتنع حد فيها خو ولا تمتش في الارض مرعا وموكة
لعاملها خو ولي مدبرا او معنى ولفظا خو وارسلناك للناس
رسولا او لمضمون جملة عقد هام من اسمين معرفتين جامدة
خو زيد ابوك عطوفا وانا ابن دارة معروفا وطرفا خو فخرج
على قومه في زينته وجملة خبرية مجردة من اجل استقبال
مرتبطة بالسوا خو وخن عصبية او بالضم خو وجوههم
مسودة او هما خو وهم الوف وتمتنع الواو من التالية
عاطفا خو بيا تا او هم قايلون ومن الاسمية الموكدة خو لا
ريب فيه والمضارع المنفى بلا خو لا اري هذا هدا او ما خو

عندك

عندك ما مضى او فيك شبيبة والمتبث المجرد من قد
خو ولا تمتن نشكر والماضي التالي لا خو الا كانوا به يستهزئون
والمستلوبا وخولا صرته ذهب او مكث وخو لم تؤذ ونبي
وقد تعلمون ومقدمة على صاحبها ان لم يكن مجرورا باضافة
معنوية اتفاقا ولفظية او حرف غير زائد على الاصح وخو
فطلبها كهل عليه شد يد شاذ او مؤول وعلى عامله ان لم
يكن مقرونا بلام ابتداء او فتنهم ولا جامدا ولا معنويا الا في خو
زيد في الدار جالسها وفاقا لابي الحسن ولا في افعل تقضيل
في خو هذا البسر الطيب منه رطبا وفاقا للسيبويه ولا حاجة
الي اضاها كان تامة او ناقصة على الاصح ومتعددة جوارا
لواحد يعطف نحو وسيد او حضورا ونديا وبغيره خو كما زيد
راكبا ضاحكا ولمتنع دبح في الاتحاد خو ايبين ومشتغرات
وتفريق في غيره كلقين زيد امصعد امخدر او اوها الثانية
الا لغزنية كقوله عهدت سعد ذات هوى معنى ومخوفة
الصاحب خو هذا الذي بعث الله رسولا والعامل جوارا
خو راشد امهيا للمسا فر وما جورا للقادم من حج ومنه يلي
قادرين ووجوبا في خوا نمي مرة وقيسي اخرى واشترتية
بد رهم وضاعدا وضري زيد اقابا وهيبا لك ومنه عامل
موكة اجملة وتقد به اخو او اخو

نكرة جامد بغير ما انهم في الدوات او النسبة
وناصبه مفسره ان كان مفردا والفعل وشبهه ان كان نسبة

الشيء

او غلطاً او تكررت للتوكيد وهي التالية عاطفاً او المثلوة
ببدل نحو مالك من شيخك الاعلم الارسيمه والارمله واما
المكررة لغيره فان تفرغ العامل شغل بواحد ونصب الباقي
ثم غير الاول كالاول في الدخول والخروج الا ان امكن استئنا
بعضها من بعض فيخرج كل من مثله ولا يعكس ما بعد الا
فيما قبلها مطلقاً ولا يعكس الا في مستثنى او مستثنى منه
او تابع لاحد هاو نحو بالبينات والزبر وما كفت الاما جد
ضرباً ليس وما زاد الا ضعف ما بي كلامها على الحدق خلافاً
للكوفيين في المرفوع والكساي مطلقاً ولا يتقدم المحصور
بانما اجماعاً وتبشيتي بغير فتح خفض وتغرب اعراب تالي
الا وتبشيت مفتوحة السين مد ودة او مضمومة منها مقصورة
او مكسورة تاليا لوجهين فتح خفض وتغرب نصباً وقد
تغرب كغيره وتخلأ وعدي وحاشا فينصبين او يخفضن
وما خلا وما عدي وليس ولا يكون فينصبين ن ن
باب حروف الجر ثلاثة اثنان
احدها ما يجر الظاهر والمضمر **اد** من والى وعن وعلى
وفى واللام والباء القسمة وغيره وتزاد الباقياساً فيما
مضى وفيما ياتي وسما عا في نحو لا يقرآن في الشورى ومن
جارية مبتدأ او فاعل او مفعول تكررات مسبوقه بغير
ايجاب وخوفه كان من مطر ويكثر فيه من حينه لا باعد
مؤول خلافاً للاختش فيها ولكوفيين في الاول واللام
لتنقوية

الظاهر والمضمر

لتنقوية عامل منعت بالفرعية خوفه ليا يربد او بالتأخر
خولتهم يربون وسما عا خور د ف لكم **الثاني** ما يختص
بالظاهر وهو تاء القسم وواوه ورت وهي للتكثير كثيراً
والتقليل قليلاً ولها الصد زو قد تخرضت لغيره فيلزم
افراذه وتذكيره وتفسيره بتميز مطابق للمعنى واذا جرت
الظاهر لزم تكثيره وغلب وصفه كما غلب حذف متعلقها
ومضيه واهما لهما مع ما ودخولها حينئذ على الفعلية
وتباعدتها بعد الفاكثير وبعد الواو اكثر وبعد بل قليل
ومع التجرّد اقل ومند ومنذ ويختصان بالزمان غير
المستقبل وتزاد فان من مع الماضي وفي مع الحاضر وذلك رفع
تاليها خبر اعنها فغناها التند او اللمد وسردان طرفين
مضافين للفعلية بكثرة والاسمية ثقالة **وحي** وتختص
غالباً بأخر او مستقل به ودايما ان سبقت باسم صريح نحو
اكلت السمكة حتى راسها بجواز عطف تاليها واستينافه
فيجب ذكر خبره خلافاً للكوفيين وهن بل تقول عتي والمبرد
يجوز حثاه والكاف وتزاد لتاكيد التشبيه كثيراً نحو
ليس مثله شئ وغيره قليلاً نحو فيها كالمق **الثالث** ما
يختص بالمضمر وهو لولا لمن قال لولاي ولولاك ولولاه وليس
ذلك وقوله عساي وعسالك وعساه على نيابة ضمير اخفض
عن ضمير الرفع خلافاً للاختش والاكث لولانا انا ونحوه
والمبرد يوجب **باب** القسم يختص

الظاهر

منه

مضمر

الكاف

القسم

بالرب من ومن وبالله التنا واللام ويلزمها التثنية وليزمن
والواو وحذف المتعلق ولا شرط للباوند رب الكعبة واشتد
منه تا الرحمن وتخيأتك وتجدف الحرف مع متعلقه فيجب
النصب نحو قفلت يمين السرايرج قاعدة الا في اسم الله تعالى
فالجر مع نحو بصر الف الاستنهام او القطع اوها فتثبت
اللفان او تحذف فان اوجدها ودون عوض جواز الوجهان
والجواب ان كان مثبتا فالاسمية باللام وان اوجدها ودون
المطول والماضي المنصرف بل قد اوجدها او مجردا للمطول
من لقد نحو قتل اصحاب الاخذ ودا ومن اللام نحو قد افلح من
زكاهها او قد نحو لظلموا والجامد المنصرف التالي معموله
باللام نحو لم يزل نعم الفتى مالك عينا لقد ما غشني اجوع غصة
والمضارع الخالي باللام نحو لا تشبهه كاستقبالي التالي
تفيسا او معموله او قد وعبر التاكيد باللام والنون نحو
وتالله لا كيدن والمضارع كذا او ما او ان كثيرا او لم او لن
نادرا وتجدف لامع المضارع كثيرا نحو تالله تفشوا
باب الاضافة يجب تجريد المضاف من
تكوين او فون تشبهه فيجر الثاني وتثنوي في ان كان
ظرفا للاول كمكر البيل وشهد الدار ومن ان كان كلاله
وصالح الاخبار به عنده كخاتم حديد واللام في الباقي
كعلامه ويده ويوم الخميس ومنه الخطيب ويتخصص
المضاف بالمنكر كغلام امرأة ويتعرف بالمعرف كغلام زيد

ان لم

جاء

ان لم يكن عربيا في الإبهام كغير ومثل وحسب او واقعا
موقعا يستحق النكرة نحو لالك ورب رجل واخيه وكل شاة
وسخلها وكمن ناقة وفضيلها ورتا اكتسب الاول الصالح
للمجنف تانيث الثاني كقطعت بعض اصابعه او تذكره
نحو انارة العقل مكسوف بطوع هوى واذا كان المضاف
صفة والمضاف اليه ممولها سميت لفظية لانه انما
تفيد التخفيف نحو هديا بالغ الكعبة ورفع القبح
نحو حسن الوجه وليس منها نحو ضرب ودار الاخرة واتصل
القوم خلافا لمازني في ذين ولا بن برهان في الاولين
ولا تحب مع الاضافة الا في الضاربي زيد والضاربي
زيد والضارب الرجل او راس الرجل وبالرجل الضارب
علامه ولا يضاف الى جملة الاحبة وابنة بمعنى
علامة وذو اذا هب ندي تشبه واسما الزمان غير
المشناه وشترط الجملة خبريتها وتجردها من ضمير الشأن
وشدت نحو مضت سنة لعام ولدت فيه وفعلتها
مع اذا وشدت نحو اذا باهلي تحت حنظلته وانتقا انتد اياها
باسم بعده فعل ماض مع اذا وتجوز حذف المضاف اليه
لشروطين احدهما افراد الما فيما سمع من يومين وحينئذ
وساعتين الثاني كون المضاف اما اسم زمان نحو من قبل
ومن بعد فينبني على الضم ان كان معرفة كعمل المعرفة وتجرى
نكرات نحو فشاغ في الشراب وكنت قبلا وقوله كجملود صغي

المضاف الى

نحو جملة المضاف اليه

شترط حذف

حظه السبيل من عل. واما معطوف عليه مضاف لمثله فلا
يغير نحو خذ ربع ونصف ما حصل. وبين ذراعي وجبة لاسد
واما غير معولة للبيس فتضم او تفتح بتثوين وغيره واما ايا
او كلا او بعضا فينون ويجوز في المضاف فتجلفه المضاف
اليه نحو صلي المقام واسئل القرية وقد يبقى الجزان عطف
على مضاف مثله نحو ما مثل عبد الله والا حية بقولان ذلك
وتنص بيفصل في الشعة المنضابيان بالقسم او منصوب
المضاف نحو قتل اولادهم شركاهم وفي الشعر غير نحو كخط
الكتاب بكت يوما. يودي يقارب او يزيل **باب**
اسم الفاعل وهو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا كصه
وهبات ووي بمعنى اسكت وبعد واعجب وغالبه للامر
ويتناسله على فعال من كل فعل ثلاثي مجرد تام ونجا لف
الفعل بلزوم البناء مطلقا والتجرد من العوامل وانه منه
ما يتون وذلك للتذكير ولا يوكد بالنون ولا يجذف ولا يتاخر
عن معوله وكتاب الله عليكم متاول وانه لا يبرز ضميره
ولا ينصب في جواب الطلبي عنه بخلاف الجزم نحو
مكانكي تحدي او شترجي **باب** **المصدر**
وهو اسم الحدث الجاري على الفعل كضرب واكرام ويعمل
على فعله ان صح حلول فعل مع ان او ما حله ولم يكن مضغرا
ولا مضرا ولا محمدا ودا ولا يفتونا قبل العمل ولا نجد وفا ولا
منصولا من الممول ولا موخر عنه ويتصل عمله الرفع

نحو
يودي

نحو
يودي

بعد

بعد اضافته خروج البيت من استطاع اليه سبيلا
واعماله مضافا اكثر ومنونا اقبيس وبال شاذ وقبل ضرون
باب **اسم المصدر** وهو اسم الحدث المخالف
للمصدر بالعلمية كسبار وحماذ او الاقتراح بميم زائدة
لغير المفاعلة كالمضرب والمحمل او موازنة مصدر ثلاثي
وفعله اكثر كغسل غسلا وبالا جماع لا يعمل الاول ويعمل
الثاني نحو اظلم ان مضابكم خطا اهدي السلام تحية
ظلم وقد يعمل الثالث خلافا للكوفيين والبعث ادين
عز وبعد عطائك المائة الرقا عابا **باب**
اسم الفاعل وهو الصفة الدال على الحدث والحدث
وفاعله موافقه للمضارع في وزنه وفي التنكير والتانيث
كضارب ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين
كونه خالا او استقبالا خلافا للكسائي واعتمد على
نفي واستنهما او مخير عنه او موصوفه خلافا للاخفش
والكوفيين وباسط ذراعيه على حكاية الحال ونحو
هذا معطى زيد درهما مس على ضمائر غاملة خلافا للسبيلاني
وحبيرة بنوا هب على التقدير والتأخير وتقتيم خبر
كظهير **باب** **المثال** وهو ما حوّل للمبالغة
من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فاعل او
فعل بقلّة نحو امّا العسل فانا شراب وتشرطه كاسم
الفاعل وقد يبنى من افعال فعال كذاك او مفعال كقطا

المصدر

اسم الفاعل

نحو
يودي

ومعوان ومعاون أو فعيل كذا يروا اليم وسيمع **باب**
اسم المفعول وهو ماد ك علي حدث ومن وقع عليه كمضروب
 ومكرم وشرطه كاسم الفاعل وتنشئة المصدر والصفات
 وجمعهم كالمفرد وتجوزاضافتهن إلى المنصوب وإضافة المصدر
 للمرفوع وكذا اسم المفعول لكن بعد نحويل لا يسنا كخوزيد
 محمود المتناصد وتجوزا في تابع المحفوض مراعاة الحال عند قومه
 نحو مخافة الأفلاس واللباذا ونحو وجاعل الليل سكنا والشمس
 والأصم إضمار عامل لذلك **باب** **الصفة**
المشبهة باسم وهي الموضوعة لغير تفضيل مفيدة للتبويب
 كحسن وطاهر ويلزم الحال والعمل في سببي مؤخر ويمتنع مراعاة
 بحاله إذا خفض وجر فاعلا أو بدلا وينصب ثمير أو مشبهها
 ويتبعين الثاني أن كان معرفة ومسايلها الممكنة سنة وثلاثون
 لأنها أمانا بال اودونها والمفعول مع كل منها إتما ذوال اودوا إضافة
 إلى أحد هذين أو إلى مجرد **منه** اثنتا عشرة وهو مع كل منها
 إتما مرفوع أو منصوب أو مجرور والممتنع منها أن يخفض المجرد
 من آل ومن الإضافة لما فيه بصفة مخربة بالحركات متفرون
 بال ولا يمتنع نحو حسن وجهه مطلقا خلافا للمترد ولا في
 التثنية خلافا لسببونه والأصح أنه لا يشبهه في الرفع وإن انخفض
 من نصب إذ لا يضاف الشيء لنفسه وإن نحو تحسن الوجه علي
 حذف الضمير لا على نيابة عنه وامتناع تشبيه الفعل
 مطلقا والوصف المتعدي بالحرف ومهراق الدائم مؤول وأما
 المتعدي

سعد
 كرم
 في قوله
 في قوله

المتعدي لواحد فتالتهما يجوز أن حذف اقتضارا كما لراج القلب
 والعقور كلها **باب** **اسم التفضيل** وهو الصفة
 الدالة على المشاركة والزيادة وتجب مطابقة لموصوفه
 أن كان بال وإفراذه وتذكيره أن اضيف لنكرة أو استعمل
 بمن وأومقت رة وتجوزا الوجهان أن اضيف لمعرفة وبكسر
 تقد ير من أن كان خبرا نحو وللأخرة أكبر درجات الآية وتقبل
 أن كان وصفا أو حالا نحو تروحي حديرا أن تقبلي وقوله
 دنوت وقد خلناك كالبدراجلا وتنفذته وجوبا أن جرت
 استنفاها ما خواتم من أفضل أو غيره في الضرورة ويجوز
 قاصره بالحرف المتعدي لمفعله ومنعته به باللام واضرب
 منا بالسبوق القوانيسا مؤول إلا أن افهم علما أو جهلا
 فبالبا أو حبا أو بغضا فبالبا للمفاعل واللام للمفعول ولا
 يرفع في الغالب ظاهرا إلا وهو مسبق بنفي والامر صوع
 يفضل على نفسه باعتبارين ولا يطرد تأويله بما لا مشاركة
 فيه نحو ربحكم أعلم بما في نفوسكم وهو أهون عليه خلافا للمترد
 والمطابقة فيه كجنيب جابرة بقله أن كان منكرا أو منه
 كان صغرى وكبري من فوافعها ولازمة أن كان مضافا
 لمعرفة نحو النافض والشيخ أعذ لا بني مراون **باب**
المعرب والمبني الاسم إتما معرب
 أو مبني وهو ما أشبه الحرف وضعافا كثافت ونا من مثنا
 أو معنى كمنى وهنا أو استعجالا لكونه عاملا غير معمول كهيئات

اسم التفضيل

المعرب والمبني

سبحان

وكان سيري امس حتى ادخلها ان قد رت كان نافضة والظرف
 غير خبر **وبحزم** بلام القلب وتكثيرها مع الفاء والواو
 اكثر ومع ثمة دونه وان كان الفعل لفاعل مخاطب استغنى
 غالبا عنها وعنده با فعل **وبلا** الطلبية وحزم فعل المتكلم
 باللام قليل وبلا اقل **وبله** **ولسا** وينقيانه ويقلبا منه
 ماضيا وتختص **لم** بالاقتران باداة الشرط نحو وان لم
 تفعل **وجرف** مصعقها قليلا نحو لم يوفون بالجاء **فيل**
 وتبضبه في قول خوابوم لم يقدر او يوم قد **ومما** واقفة
 لا في جواز ايلها معول معولها للضرورة نحو **فذاك** ولم
 اذا نحن امثينا **يكن** في الناس بين ركك المرأ وتنفرد
لسا يلزم اتصال نفيها بالحال فمن ثمة امتنع لما تقدمت قام
 وباشترط اصلها حية منفيها بالثبوت فمن ثمة امتنع لما يجتمع
 الضد ان ويجوز حذفه في النثر ليل كقاربت البلد **ولسا**
وبحزم **فعلين** ان واذا ما حرفين واي وايجان واي
 ومما ومن وما وحيثما ومنى **اسما** ويسمى الاول شرطا
 والثاني جوابا وحزا ورفعته قوي ان كان الشرط ماضيا
 وضعيف ان كان مضارعا **وبحزم** اقترانه بالفان لم
 يصح ايلوه الاداة **وبحزم** ان يجلبها اذا الفجائية ان كان
 حلة اسمية غير طلبية والاداة ان **وبحزم** بقوة وبضبط
 بضعف تالي الواو والفاء التاليتين بشرط او حزا او **يرفع**
 مكثرة تالي تاليتين الجزاء نحو ويكفر عنكم **فبغفر** لمن يشاء
 وبحذف

ويحذف كثيرا الجواب مع القرينة ومضى الشرط نحو فان
 استنطعت ان تبتغي نقفا الآية وخافوني ان كنتم مومنين
 والشرط التالى لا نحو افعل والاضربك وتبغتني بجواب
 السابق من شرطين نحو ان تستغيثوا بنا ان تذر عواجذوا
 او فتمه وشرط نحو قل لئن اجتمعت الانس والجن الالبية
 فان لقد هم هذين ذوا خبر استغنى بجواب الشرط مطلقا
 ونحو وان اطعمتموهم انكم لم تشركون على تقدير اللام **وبغني**
 عن الاداة وشرطها طلبك نحو فثابتك **ولا تدن** من
 الاسد **تسلم** **وبغني** الرفع ان امتنع تقدير ان تفعل بعد
 الامر وان لا تفعل بعد النهي خلافا للكسائي نحو تباعد عن الاسد
 يا كل **ولا تمنن** تستكثر **فصل** ومن ادوات الشرط
 اما ومعناها مما يمكن من شيء والفاء لازمة في اكثر الشر
 لتلو تلوها الا ان كان قولا محذورا فانتبغها **ولو** وهي حرف
 تقبضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه فيصير المستقبل
 ماضيا كالم **ولسا** واذا وزمما وتزاد ان الشرطية فتقلب
 الماضي مستقبلا نحو وليخش الذين لو تركوا وان المصدرية
 كما تقدم وقد تلى لولا الامتناعية فعلى مقدمه **مفسر**
 نحو اخلاي لو غير الحمام اصابكم **او** مستند الى ان وصلتها
 نحو ولو انهم صبروا **وتد** لو غير الما خلقى شرق **ولسا**
 وهي حرف وجود لوجود لا ظرف بمعنى حين **وبحزم** بالماضي
 لفظا ومعنى ويليه ان الزائدة كثيرا **وتد** ايضا تكثرة

سبحان

سبحان

سبحان

بين الفسهم ولو نحو فنفسيهم ان لو التفتينا وانتم ويند ويرعد
الكاف نحو كان طيبة وتاني للاستثنا نحو ان كل نفس لها عليها
حافظا واشهدك الله لما فعلت وللنفي كما مر ولو لا ولوما
ويقتضيان امتناعا لوجود فيجتنان بالاسمية ويردان
للتدبير على الماضي والتخصيص على المستقبل فيجتنان
بالفعل ومثلهما في هذين هلا والا والا **باب**
التابع المشارك ما قبله في اعرابه وعامله مطلقا وهو
نعت وتوكيد وعطف بيان ونسوق وبدل ولا يتقدّم
هو ولا متبوعه على المتنوع ولا يجتمع فصله منه بغير الاجنبي
الا ان كان توكيد اخوكهم اجمعون او نعت بهم نحو هذا
الرجل او معطوفاً متمماً لا يستغنى عنه نحو ان امراً
ينصح ولا يقبل خاسراً وملازماً للتبعية كالبعض يقف
باب النعت وهو التابع المشتق
او المؤول به المسوق للتخصيص او توضيح او مدح او ذم
او ترخيخ او توكيد غير لفظي **ويجوز** في واحد من اوجه الاعراب
ومن التعريف والتذكير **فثمان** رفع ضمير مستتر اتباع في
واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفرعية
والافراد هو كالفعل والاحسن جاني رجل فعود غلامه ثم
قاعدة ثم قاعدون واما التزاموا في المصدر الموصوف به
الافراد والتذكير لتقدير مضاف منطابق والنعت مسأو
للمنعوت او اعم منه فنحو بالرجل اخيك بدل واما التزم

نحو

في

وصف المشار به بذي الاداة لا بهامه ومن ثم حسن
بهذا الكاتب وضعف بهذا الالابيض وتنعش النكرة
وذو الال الجنسية بمفرد وبطرف وبحر وقاتلين وبجمل
خبرية فيها ضمير المنعوت ولو تقدّر ان اجتمعن فلا راجح
ان يبدل وبالمفرد فالطرف وبحر وقطع النعت المعلوم
منعوتة حقيقة او ادعاءا فتقدّر به وهو تضاعف بتقدير
فعل لا يبق لا يظهر لامع نعت موضح وتجدد لغزينة
النعت نحو تد مير كل شيء بامر ربها والمنعوت مطلقا نحو
ان اعمل سابعات او بغيره وهو مخصوص بغير او بغير نحو
نعم اعظمكم به بليسا اشترابه وقوله لبئس المرء قد
ملئ اربابا عا او بعض مجرور بمن نحو من اقام
او في نحو ما في قومها بفضلهما وفي غيرهن للضرورة كما لبلي
بنام صاحبه **باب التوكيد** وهو اما لفظي
نحو اياك اياك واثاك اياك اللاحقون ولا لا ابوح ولبي
منه صفا صفا وتؤكد بالمرفوع المنفصل كل ضمير متصل
وان اكد هذا باعادة لفظة مع عامله والحرف غير الجوابي
مع ما دخل عليه او مع ضميره او جملة فالاجود الفضل بشم
ان لم يلبس نحو كلا سبجلون **او معنوي** وهو بالنفس
او بالعين وتؤخر عنها ان اجتمعا وتجمعا على افعال مع غير
المفرد وقد يفردان مع المشتق وقد يطابقان ومثلهما
كل شيء اصيف الي ما يتضمنه من فمهم اشبه ولا لالباس نحو

اشبه

قلوبكم ظلما انفسهم ما اخر حجتكم من بيوتكم ولا رجع في نحو علي
لسان داود وعيسى بن مريم لا افراد والواجب في نحو قبضتها
ووهبتك التثنية وبكل لغير اثنين ان تجزأ بنفسه او يعامله
وبكل او كلتا لهما ان ضم مكانهما مفرد واتخذ معنى المستند
وتجبت ان يصفين لضمير الموكدة وبما جمع وجمعها غير
مضافة واكثر مجيئها بعد كل وتخلات الغوث لا تتقاطف
الموكدة ان ولا يتبع نكرة وتصدر نحو قد ضرت البكرة يوما
أجمعاً **بام** **عطف البيان** وهو تابع
موضح او مختص جامد غير مؤول فيوافق متنوعة كاشتم بالله
ابو حفص عمر ونحو وكفارة طعام مساكين **وب** كارب بدل
كل الا ان امتنع اخلاله محل متنوعة كقوله انا ابن التارك البكري
بشر وقوله يا اخوتنا عبد شمس ونوفلا وقولك يا زيد احاش
ويا ايها الرجل زيد وهند ضربت زيدا اخاهما وزيد افضل
الناس الفا والرجلا **باب عطف النسق**
وهو التابع المقرون ولو تقد برأ بحرف من ثمانية **وهي الواو**
لمطلق اجمع لا للترتيب وتختص بجواز اقترانها بلا ان عطفت
علي منفى ولم تقصد المعية وتعطف ما لا يستغنى عنه كاختصم
زيد وعمر وانا وزيد مؤمنان وبعض متنوعة غير الغاية
نحو وملايكتك وجبريل واعمر بنحو والمؤمنين والمؤمنات ومرام
نحو شرعة ومنهاجا وبني وخزني وعامل حذف وبقي معوله
على ما يجعه واياه معنى نحو وزججني احو احب والعبونا ومفرد

سببي

نحو

نحو

سببي علي اجنبي حيث الرطب واجب كمررت برجل قام ابوك
وابنه وازيد اضربت عمرا واخاه ونائب هو ومتنوعه عن
تثنية او جمع نحو انا لله محمد ومحمد في يوم وقوله ولقد شررت
ثانيا وثانيا وعقد على نيف خمسة وعشرين ومنفصول
من تابعه بظرف او مجرور نحو واذا حكمتم بين الناس الآية
ومقدم على متأخر للضرورة نحو عليك ورحمة ابراهيم السلايم
وشروط المقدّم ان لا ينفصل رولا يلي جامدا ولا يكون مجرورا
او مخفوضا للمجاورة نحو شواظ من نار ونحاس **باب الترتيب**
والنغيب مطلقا والسببية غالبها مع جملة او شبهها
وتختص بنسبها لاكتفا بضمير من جملة خبر او صلة او صلة
او حال او خبر **وسم** للترتيب والمثالة وقد تنغيب الفاوشم
وهي للغاية لا للترتيب وشرط معطوفها كونه مظهر **او** بعضا
او شبهه **واو** لا لحد الشبكيان او للانشياف مفيدة بعد لطلب
التخيير او الاياحة وبعد الخبر الشك او التشكيك او التفرق
المجرد وقد تخلف الواو واوبل **وام** للشبوية او طلب
التعيين وكلاهما بعد همزة داخلية على احد المستويين وتسمى
منفصلة ومعادلة وفي غير ذلك منقطعة بمعنى بل وقد تنقش
مع ذلك استنفاها **واو** بعد ايجاب او امر او نداء او شرط
متعاطفها التثنية **وبل** **ولكن** بعد امر او نهي لا يجاب
المنفي لما بعدهما فمن **شم** وجب الرفع في ما زيد قائما لكن
او بل قاعد **وبل** بعد اثبات او امر كتنقل الحكم لمصحوها

بل

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

وتجنب إعادة الجار مع مجرور حتى كاعتكفت في الشهر حتى
 في اواخره الا ان تغيبت للعطف كجئت من القوم حتى
 بينهم وذكره او تغيبه في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
 ليلا يعطف على عاملين واحد هما او النصب مع معطوف
 فصل نظرف كمررت بزيد واليوم بعمر ومن ورا اسحق
 يعقوب او تراخي متبوعه نحو ورسلا قد قضينا هم او كان
 مضرا نحو منها ومن كل كرب نشأ لون به والارحام والعطف
 على الضمير المرفوع المنصّل وتأكيد به بالنفس او بالعين
 ضعيف حتى يفصل بضمير متفصل او يفصل في العطف
 بفاصل ويعطف الفعل على مثله في الزمان وعلى اسم يشبهه
 وبالعكس **باب البديل** وهو تابع
 مقصود بالحكم بلا واسطة فمن شئ كان المعتمد خبر وعينه
 كند حسنها فارتن وخوه كانه ما حاجبته معين يسو اد
 مؤول وهو مستند بديل كل من كل نحو مفاز احد ابق وبعض
 نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط
 ونسيان كتنصتت بذرهم ديار بحسب وقصد هما
 او قصد الثاني وسبق الثاني او الاول وتبين الخطا
 ولا يبدل **مضمرة مطلقا** ولا ظاهرا من ضمير حاضر بديل كل
 ان لم يفت اجاطة وبيد الفعل والجملة من مثلهما
 والجملة من المفرد نحو يلق اقاما ايضا عفا ونحو اتبعوا
 المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا واسروا النجوى الذين
 ظلموا

بديلة

ظلموا اهل هذا الا بشئ مثلكم ويعشرون ما ابدل من اسم
 استغفاهم او شرط بالهزة وان ويجوز قطع البديل نحو زيدا
 اخوك ويجسن مع الفصل نحو بشئ من ذلكم النار ويجب
 ان تتبع متعديا او لم يفت به نحو اتقوا الموتى الشريك
 والسحر واذا صح ابتدأؤه ترشح نحو ما كان قبس هلكه
 هلك واحد **باب العدد** ان
 بالثلاثة والعشرة وما بينهما العدد انثت ومنعت
 الصرف كثلاثة ونصف ستة او المعدود انثت مع
 المذكر نحو ثلاثة ايام الا ان حذف فيجوز التذكير نحو
 اربعة اشهر وعشرة او ذكرت مع المونث نحو ثلاث ليال
 الا الله واب والانس والاعين للربا ما فانثت بالتأويل
 وجاءت كبرها والمعتبر حال المفرد فتقول ثلاثة ذنبيها
 وسجلات وحال الموصوف فتقول ثلاث نرجعات
 فاصد ذكور والواحد والاثنان واسم الفاعل كشان وشر
 على القياس وكذا العشرة مع النيف ويجب تاخيرها
 عنر وتسكين شينها في اجاز وكسرهما في منته وفتح النيف
 الا اثنا واثنتا فكل مثنى والا الثماني فيفتح او يسكن وقد
 تحذف ياء مع كسر النون او كسرهما ويضاف المركب غير
 المصدري يائتي واثنتا فيبقي يئاؤه وقد يعرب في عجزه
 او مجرى مجرى ابن عرس ويفرد فاعل او يضاف او يضيف
 مادونه ويقال في نظير ثاني اثنين من المركب ثالث عشرة

بديلة

ثلاثة عشر أو ثمانية عشر من الأول وحده أو ينفى الثاني
وتعطف العشرة ونحوها على التثنية **باب**
وانع الصف تجمعها قوله اجمع وزن عاد لا أنت معرفة
ركب وزد عجة فالوصف قد كمل كساجد ومصائب واجم
واحد وكأخر وأجاد وموحد ومواز فأنها الرباع ومربع
وندر خمس وعشار وم عشر وكعمر وزفر وكفا طسة
وزينب وحبل وصحر ومعدى كرب وكغضبان وعثمان
واسماعيل فالف التانيث والجمع الذي لا نظيره في الأحاد
كل منها نسبتا ثم بالمنع والبواقي لا بد فيها من اجتماع
اثنين ونسبتا ثم تكون المجامع للتركيب والعجمة والتانيث
العلمية وتحمل الأحاق الالف المقصورة على الف التانيث
معها ونعريف اجمع وأخواتها على تعريفها ونحو حمر وحمل
على الأعجمي وثاقا السبويه في الأول والفراسي في الثاني
ونسبتا ثم التانيث الوزن أربعة اختصا صه بالفعل أو
افتتاحه بزيادة هي به اولى من ثم منع صرف شمر وضرب
علم خلافا لعيسى ولزومه وتباؤه وعدم قبول التانيث
شمر صرف نحو أمر وقيل وردوا نظورا علما وارمل ويعمل
وأبائر وأداب وللتركيب ان لا يكون اضافيا ولا اسناديا
ولا مزجيا مختوما بونه فان كانا فالصرف والحكاية والبناء
والعجمة علمية في العجمة وزيادة على الثلاثة قتل أو تحرك
الوسط وللصفتة أصالتهما من ثم صرف نحو صفوان وأرب
معنى

جاء

جاء

معنى فاس ودليل ومنع صرف ادهم للفيد واسود للحمية
وربما منع صرف اضل واجدل وانغى لثوب معناها وعدم قبول
التا ومن ثم صرف نحو غريان وسيفان ولو جوب
تأثير التانيث المعنوي الزيادة على الثلاثة كسعاد أو
تحرك الوسط كسفر أو العجمة كبلخ أو النقل من المذكور كزيد
بخلاف نحو هند فوجهان وكعمر عند تميم باب جند ام
وان لم يخبر براكسفار وامس لمعين ان كان مرفوعا وبعضهم
لا يشترط بينهما وانجازيون بكسر واما مطلقا فبحر عند
جميع ان كان ظرفا معينا مجردا من ال والإضافة والمنقوص
مثلا لا يصرف تجند في يادته تخفيفا وينون نحو بضال الجي
النصب ويصرف غير المنصرف للتنا سبب والضرورة
الافى نحو حبل ولا يمنع العكس للضرورة خلافا للاحقش
وابي على **باب** **التعجب** له

شك

ثلاث صيغ احدها ما احسن زيدا او المعنى شئ حسن
زيدا فإفكارة تامه لا موصوفة ولا موصولة واحسن فعل
لا اسم وفاعله ضمير ما وزيد مفعول لامشبهة به والجملة خبر
ما لا صفة ولا صلة والخبر محذوف والثانية احسن به
وليس امر احقيقه والفاعل مستتر والباللغة بية كل
المعنى ما احسنه والاصل احسن اي صار احسن كاعند
البحر فغير اللفظ مثل فلهم دوريت الباقي الفاعل
للأصلاخ من ثم لزمت بخلافها في فاعل كفى وحكم باقي التعدي

كاسم التفضيل والثالثة فعل اصلا ويجوز ان يكون فاعله
 كفاعل نعم ويجوز جره بالباء الزائدة وتقل حركة عينيه
 واسكانها واذا كانت لامه باقلبت واوا وان سكن وانما
 يبنى فعل النجيب واسم التفضيل من فعل ثلاثي متصرف
 تام مثبت متفاوت مبني للفاعل ليس اسم صاحبه افعلي
 ويتوصّل الى النجيب مما ذكر امتناعه منه باشد او
 اشدد او ما في معانيها عاملة في مصدر المنجيب منه الصريح
 او الموقول وبفعل مثله في التفضيل **باب**
شرح ادوات مهملة حروف الاستفهام ثلاثة
 ام لطلب النضور وهل لطلب البضد بن والهمزة لطلبها
 ومن شمل يفتح ازيد قام واعمر اعرفت وامتنع هل قام زيد
 ام عمر ونحو تنص الهمزة بالتقدم على الواو والفاء وشمل
 نحو او كلما عاهدوا افصح هذا الهمزة اذا وقع وبالدخول
 على النفي لتقريب نحو لم نشرح وغيره نحو الا اصطبار لسلبي
 ام لها جلد وهل مناسبة قد نحو هل اتاك ولا نحو منهل
 تلك الا القوم الفاسقون ونسب تركان في النيانة عن
 الامر نحو اسلمتم فهل انتم منزهون **واسماء غشبية**
 كم للعد وكيف الحال قبل التمام نحو وكيف تاحذ ونه
 والخير قبل غيره نحو كيف زيد وكيف كنت وحسن للعالم
 نحو من غشنا من مرفتنا ونثوب عن النفي نحو ومن يغفر
 الذنوب الا الله وخبره مما قبله نحو مما لي اللبلة مما ليه
 وما

روات التخصيص
 روات التخصيص
 روات التخصيص

وما بكثرة نحو وماتلك بمبينك وتخذف الهمزة اذا حوت
 نحو غير يبينها لولا ان صحبها اذا زائدة او موصولة نحو
 لماذا اجبت بخلاف الاشارة نحو لمذا واي للبعض
 من كل وابن المكان وايمان للزمان المستقبل في التخصيص
 نحو ايمان مرساهما ومتى له مطلقا ولماضي واقي سؤال
 عن الحال نحو اتي ظفرت بالعد وابعثا او مكافحا او
 الزمان او المكان نحو اتي تشافرا عند ام بعد غد واقي كنت
 وقد تخذف فاكيف كقوله كي يخاف الراجيك منع او قد
 اغنييت بالبدل معد ما عن سؤال وثالث اي كقوله
 تنظرت بضرا والسماكين ايها وقد تنوب عن النفي
 كقوله اي نفس توقفت الموت بالما ولا بالعبد ولا بضار
وادوات التخصيص وهي هلا والاولو لولا ولو ما وادوات
 الاستفهام والشرط وما النافية مطلقا ولا وان النافيتين
 كجواب العنهم وكم الخبرية ولا م ابتداء صدر الكلام فلا
 يتأخرن عن ممول ما بعد هن ولا يعمل في الاسم بعد هن
 منهن ما قبله الا الجار والمضاف وما اضيف الى صدر ري
 بضد ر من ثم امتنع النصب في نحو زيد هل ضربت وعلمت
 ازيد قايهم وعلام ايهم قايهم واعرب اي متقلب مضد لا
 وقد رخصه الشان في نحو ان من يدخل الكنيسة يوما
 يلق فيها جازرا وطبا **حروف اجواب** نعم بفتح العين
 وكسرها المضد بن مخبر واعلام مستخبر او وعد او طلب واي

روات التخصيص
 روات التخصيص
 روات التخصيص

معناها وتختص بالفتن وأجل وجبر كسر الداء وفتحها
وان لمضد بن الخبر لا يفتن لا يجاب وبلى لا يجاب الفنى
مجرد أو مفرد أو باسنتها أو حرف الردع والزجر كلا ومعنى
حقا نحو كلا أن الإنسان ليطلق ومعنى إي نحو كلا والعتر
وقد مع الماضي لتقريبه من الحال فمن ثم حسنت حالته
معها كرايته وقد عزم على الخروج وللإعلام بتوقعه كلما مع
المضاضى نحو قد قامت الصلاة ومع المضارع للتقليل أو
التكثير كتر تمام الماضي ومعها للتخفيف **وحروف الزيادة**
إن بعد ما النافية بكثرة وغيرها بقلة وإن وقد مضت
وما كانه لا حوات ليت دائما وكرب والكاف غالبا وطل
وقل وكثر وبعد وعوضا من محذوف نحو أما منطلقا
انطلقت والمحذوف التأكيد بين المتضادين وبعد أدوات
الشرط ولا نحو لا يعلم ما منعك أن لا تسجد وحرفا للتفسير
أي بين جملتين أو مفردتين تأنيدهما كاشف لآلهما كقوله
وترميتني بالطرف أي أنت مذنب وعندى عسجد أي
ذهبت وإن وقد مضت وحرفا للاستقبال السنين وسوف
وتخلصان المضارع للمستقبل والزمان مع سوف الجدل
عند قوم وإذا التام المفاجأة فتختص بالاسمية وهي حرف
لزمان وامكان وإما غيرها فبالفعلية وهي ظرف لما
يستقبل وفيها معنى الشرط وقد يتحقق نحو أنى لأعلم إذا كنت
غنى راضية إذا جازى الله والفتح والفتح إذا هو وإذا

المفاجأة

للمفاجأة نحو فبينما العسة إذ دارت ميا سحر وليست
للمكان أو للتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمت وليست
اسما أو لغيرها فالغالب مضيتها وظرفيتها وقد جازى سوف
يعلمون إذ الأغلال وأذكر وأذا أنت قليل وبعد إذ هديتنا
ويقال وقوع إذ وإذا بعد بينا وبيننا ولا يقعان زائدين
خلاف لا يبي عبدة **باب** لا يمكن
الابتداء أبانساكن فلذلك أو جبر تخريك المصدر لكن
اختاروا يستكن هو وهي بعد الواو والفاء واللام الابتداء كثيرا
وبعد ثم قليلا وبعد الهزة والكاف نادرا وتستكن لام
الطلب بعد الفاء والواو وثم كما مضى ووضعوا أو أبلى
كلمات ساكنة فاجتلبوا لها في الابتداء هزة وهي اسم واست
وابن وابنهم وابنه وأمرؤ وامرأة وتثنيتهن واتثنان
واتثنتان وأمين اسم المختص بالفتن وبعض أمثلة الماضي
المتجاوز أربعة كافتدروا استخرج وأمره ومصدره وأمر
الثلاثي ولأم الغريب وفتحها معها لازم ومع أمين راجع
على الكسرة ضمها في أمر غضم ثالثه لزوما لازم وفي اسم
مرجوع عن الكسرة وكسرها في الواو لازم والمفتوحة
بعد الف الاستفهام نحو الذكورين الأمين الله ميميك تبدل
أو تشبه مع القص **باب الوقف** بوقت
على المحذوف غيرها التانيث بالاسكان أو بالروم وهو
إخفا صوت الحركة أو الأسماء وهو أطباق الشقين بعد

إسكان المضموم أو نقل الحركة لساكن صحيح والحركة غير فتحة
ولم يلزم عدم النظر ولا بشئ تطان في المهور أو التضعيف في
غير مهور ولا معتل ولا ساكن ما قبله وعلى نحو قاض رخصاً
وجزا بالحدف ونحو القاضيهما بالاثبات وقد يعكس
وليس في نحو قاض والقاضيهما بالاثبات وبوقف
على إذا وحول نسفاً ورأيت زيداً بالالف كما يكتبون وعلى
تنوين أو نون تؤكد خفيفة تلوا فتحة أو ضمة بالحدف
وبالهاء على نحو رجمه وبالتاء على نحو مشلمات وحاء عكسها
وبها السكت جوازاً على ما تحرك حركة بناء لا تشبه الأعراب
وعلى ما استقرها منية بحروزة بحرف وعلى نحو
افئدة ولم يثبتته وبحيث في لم يجه وعه وبحيث منه

والله اعلم **شهر الحرام الصغير** للعلامه الهشام
في أخصام ثواني دقائق درج الساعة السادسة

من يوم الاثنين لثمان بقين من شهر الحجة

أحرام ختام عام خمس وسبعين واللف

عليه كاتبة لنفسه الفقير

عبد الرحمن بن الشيخ علي

الدمجوني المالك غفر الله

له ولوالديه ولين

وعالم بالفقرة

أحمد واحد

لنزه

العالم

م



باب الجملة وشبهها فالجملة قسمان اسمية وفعلية فالجملة الاسمية ان بدئت

باسم كنود كاجيم والجملة العقلية ان بدئي بفعل كعالم زيد واما الشبه الجملة ففهمان الطرف

والجار والجرور فاما الظرف كنيد عندك والجار والحجر وكنيد في الدار والكل شيء

خير المبدأ وصلة الموصول وصفة وحالا والجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلع اليه وما بعد

النحو المصنعة مفات⁺ وبعد المعارف الحقيقة احوال وغير الحاضر كما محتملة له من

وقع الجار والبجور صفة أو صلة أو خبر أو حال تعلق بمحذوف في وجوب تقديمه.

عاین او استقر الان الواقع صله یبین فيه تقدراستقم و جود ما ذی نام فی

الحار والمحمور ثابتي للطرف ويستثنى مذوق الحار خفة لا تنقله شدة الازدحام

كأبائهم ولعل ولولا وكاف التثنية **وَأَعْرَافُ** زيد أبوه غلاماً من طائفة حارث بن

وابوه علامه منطلق جملة "مفردى بالنسبة الى زيد وكبرى بالنسبة الى علامه منطلق جملة "كبرى

فالحلة ما بعد زيد في المثالين حلة مفردة وكسب الحلة التي لم يملكها

الاعمال سبع الاولى الواقعة خبا وموضعها فوق باب التراب وان وضعت

فان كان وكاد والثانية الواقعة معهما لا محالة فمقتضى الآية ما

في بابي فان كان في الثانية الواحدة مفعولا وحالها نصب ونفع في الالة مفعول
من الثاني القول والثالثة للمفعول الاول في باب ثلث وبالثالثة المفعول الثاني

محلية بالقول وبالبينة **والأول** في بابي من وبالبينة للمفهوم الثاني
فإنه إذا لم يوافقا عنهما العام **والأول** المضاف إليها ومحلها المحل

في باب اعمام وصفها على ما نقل في **الاصناف** مصداق اليها وعلما بالبحر
منها حلة ووقت بعد اذ لا اذ الوحي اولها الوجودية او سما او سافر

فمن شذوذ ما شافتم بهما **الخامسة** الموافقة حمدا للشرط حازم ومكلفا

في موضع حصص بأصناف من ألبانها في قسمين أو ثلثة جوارب من جواربها

الحزم اذا كان مفروقه بالفا او الذا الحجازية والسادسة تسابعة عشر

الذين يتولون الاموال من الاعراب والرجال الذين لا يملكون الاموال من الاعراب من الاول

التابعة بحجة كما محل من الاغراب **والمحل** لا محل لها من الاغراب **والمحل** لا محل لها من الاغراب **والمحل** لا محل لها من الاغراب

المبتدأة وهي مستأنفة والثانية الواقعة منه ثم الحرف

قوله والخامسة الواقفة حوال القسم والسادسة الواقفة حوال الشرط

فإنهم كانوا إذا ولوا لولا أو حازم ولم يفتنوا بالفا ولا با والياس

لا اله الا الله له من الاعمال كنه الى الله وحده. الله وحده لا شريك له. سبحانك

ما جمع بالقي وتاء مزيدتين **حد** جمع التكسير ما تغير فيه بناء واحد
 بزيادة أو نقص أو تبدل لغير اعلال **حد** المقصور كل اسم معرب
 آخره التي لازمة **حد** الحمد ود كل اسم معرب آخره هرة يود التي زائد
حد المقصور كل اسم معرب آخره ياء لازمة قبلها كسرة **حد** المنصرف
 كل اسم معرب سالم من مشابهة الفعل **حد** ما لا ينصرف كل اسم معرب شابه
 الفعل بوجوده على فرعتين مختلفتين فيه من الفعل التسع أو واحد
 تقوم مقامها ويحتملها قوله **• • •** اجمع وزن عاد لاني بمهملته
 ركب وزنه عجمة قالوصي قد كمالا **•** والمراد بالجمع هنا صيغة منتهى
 الجموع اي ما كان اوله حرفا مفتوحا اي حرف كان وذلك الفاعل غير عوض
 يلحقها كسر اصلي ولو مقدر او بعدها حرفان او ثلاثة وسطها ساكن يد
 رهم ود ثابرو دواب وبالعدل وهو خروج الاسم عن صفة اصلية
 الى اخرى مع اتحاد المعنى بغير الحاق ولا اعلال وبالفحوة كون الكلمة
 من اوضاع غير العرب ثم تنقل في اول احوالها علما الى لسان العرب وبها
 لوصف كونها دالة على ذات مبهمه باعتبار معني هو مقصود بالوضع
حد النكرة ما شاع في جنس موجود في الخارج يوده او مقدر
 وجود بعدد فيه **حد** المعرفة ما وضع ليستهمل في معني وهو شئ
 اقسام الضمير فالعلم فاسم الاشارة فالموصول فالمعروف بالاذان
 والمضاق الي واحد منها **حد** الضمير ما دل وصفا على متكلم او مخا
 طي او غايي وهو قسمان مستتر وبارز **حد** المستتر حوازا ما خلفه
 ذلك **حد** البارز ما له صورة في اللفظ وهو قسمان متصل ومنفصل
حد المتصل ما لا يبدل به ولا يقع بعد الاختيار **حد** المتفصل ما
 يبدل به ويقع بعدها اختيار **حد** العلم ما وضع لمعين لا يتناول
 غيره وهو قسمان شخصي وجنسي **حد** الشخصي ما وضع
 لمعين

لمعين لا يتناول غيره وهو قسمان شخصي وجنسي **حد** في الخارج لا يتناول
 ولا غيره من حيث الوضع له وهو اربعة اقسام مرتجل ومنقول ولقب وكنية
حد المرتجل ما استعمل من اول الامر علما **حد** المنقول ما استعمل قبل العلم
 في غيرها **حد** اللقب ما اشعر برفعة المسمى او بضعفه **حد** الكنية ما
 صدرت باب او ام مضافين **حد** الجنسي ما وضع لمعين في الذهن ملاحظ
 الوجود فيه **حد** اسم الاشارة اسم مظهر دل بآيحاء على حاضرا ومثلا
 منزلة **حد** الموصول الاسمي ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية معه
 او ظرف او مجرور تامين او وصف صريح والى عايد او خلفه **حد** الموصول
 الحرفي ما اول مع صلة بالصدر ولم يمتح الى عايد **حد** الاعراب اثر ظاهر
 او مقدر بحلله العامل في آخر الكلمة حقيقة او مجازا **حد** البناء ما
 جني به لا لبيان مقتضيه العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا ولا
 اتباعا وتخلصا من ساكن **حد** البيوت ما شابه الحرف شيها قويا يدنيه
 منه في وضعه او معناه او استعماله او افتقاره او اهما له اولفقه **حد**
الوضعي ان يكون الاسم موضوعا في الاصل على حرف او حرفين **حد** الضمير
 ان يتقنن الاسم معني من معاني الحرف وان لم توضع لذلك المعني **حد**
 الاستعمالي ان يكون الاسم نايبا عن الفعل ولا يثاثر بالعامل **حد** الافتقاري
 ان يكون الاسم لازم الافتقار الى جملة يتم بها معناه **حد** الاهالي ان يكون
 الاسم مشبها بالحرف في كونه غير عامل ولا معمول **حد** اللفظي ان
 يكون الاسم مشبها له في اللفظ **حد** المصروف ما سلم من مشابهة
 الحرف **حد** العامل ما اثر في آخر الكلمة من اسم او فعل او حرف
 والفعل ثلاثة اقسام لازم ومتفعل واسطة **حد** اللازم ما لا
 مفعول له وله كني بواسطة فقط **حد** المتفعل ما له مفعول
 به يصل اليه بغيرها وعامل معاملة في العمل من الاسماء عشر

اسم الفعل والمصدر واسم الفاعل والمثال واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التقصيل والنظرف والمجرور **حد**
اسم الفعل ما ناب عن الفعل وليب فضلة ولا ماثرا يعامل وهو
قسمان مرجل ومنقول **حد المرجل** ما ومنع مفاول الامر اسما
للفعل **حد المنقول** ما وضع لغيره ثم نقل اليه **حد المصدر**
اسم وال بالاصالة علي معني قائم بفاعل او صادر عنه حقيقة او
مجازا او وقع علي مفعول **حد اسمه** ما ساواه في الدلالة وخالفه
بعامة او خلوه لفظا وتقدرا دون عوض عن بعض ما في **حد**
حد اسم الفاعل ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به علي معني
الحدوث **حد المثال** ما حول للمبالغة والتكثير من اسم الفاعل
الي فعال او مفعال او المفعول او فاعل او فعل **حد اسم المفعول**
ما اشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه **حد الصفة المشبهة** ما
اشتق من فعل لازم مقصود بتوثق معناه **حد اسم التقصيل**
ما اشتق من فعل لوصوف بزيادة علي غيره **حد النقيب**
انتقال يحدث في النفس عند الشعور بامر مجهل سببه **حد الفاعل** ما قدم
الفعل التام او شبهه عليه بالاصالة واسند اليه علي قيامه به او وقوى
منه **حد ناليه** ما حذف فاعله واقم هو مقامه **حد المبتدأ** الاسم المجرد
عن عامل لفظي او مكانا مخبرا عنه او وطنا رافعا لما انفصل واغلبني
حد خبره ما تحصل به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور **حد**
المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل ومنه المنصوب علي الاشتغال
او التنازع او الاختصاص او الاغراء او التحذير او النداء **حد الاشتغال**
ان يتقدم اسم ويأخر عنه فعل متصرف او وصفي صالح للعمل مشغول
عن نفسه لفظا او محال بالنصب لعملي صميره او كماله بوساطة

بواسطة او غيرها **حد التنازع** ان يتقدم عاملان مذكوران
فاكثر علي مفعول واحد فاكثر **حد الاختصاص** حكم علي
بضمير ما تأخر عنه من اسم ظاهر يعرف **حد الاغراء** التنبه الخالي
علي امر مكرره ليجتنبه **حد المنادى** هو المطلوب اقبالة بحرف
زائيب مثاب ادعوا لفظا او تقدير **حد الترخيم** حذف بعض الكلمة
علي وجه مخصوص **حد الاستغاثة** نداء امر بخلص من شدة او يمين
علي مشقة **حد الندبة** نداء المتفجع عليه لفقده حقيقة او حكما او
المتوجع منه لكونه محل الم او سببا **حد** **حد المفعول المطلق**
المصدر الفضلة الموكدة لعامله او المبين لنوعه او عده **حد**
المفعول له المصدر الرعلي الفضلة المرجل بكونه يشاركه
وقا وفاعلا **حد المفعول فيه** ما ذكر فضلة لاجل امر وقع
فيه من اسم زمان مطلقا او مكانا مبهم ومادة مادة عامله
حد المفعول معه الاسم الفضلة التالي واو اريد به التتبعين علي
المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه **حد الحال** الوصف
الفضلة المسبوق لبيان هيئة صاحبه او تأكيد او عامله او مفعوله
الجملة قبله وهي قسمان موكدة ومولدة **حد الموكدة**
ما استغنى عنه بدون ذكرها **حد المولدة** ما لم يستغنى عنها
ها بدون ذكرها وهي خمسة اقسام مقارنة ومقدرة ومقتدرة خلة
ومقددة وموكدة **حد المقارنة** هي المبنية لهيئة صاحبها في
وجود عاملها **حد المقدرة** هي التي تكون حصول مضمونها
مأخرا عن حصول مضمونها **حد المثال خلة** هي التي صاحبها
في حال اخري **حد الموطئة** هي الجامدة الموصوفة بصفة
هي الحال في الحقيقة **حد التمييز** اسم تارة فضلة يرفع اليها
اسم او اجمال نسبة **حد المستثنى** المخرج حقيقة او تقدير
من مذكورا ومثروك حالا او ماقى معناها وهو قسمان متصل

ومنقطع **حد المتصل** ما يكون المستثنى منه **حد التابع** اللفظ
المشارك لما قبله في اعرابه وعامله مطلقا وليس خبرا وهو خمسة
اقسام نهية وعطف بيات وتوكيد وبدل ونسق **حد النفي**
التابع المستثنى او الماويل به المبدأ للفظ متبوع وهو ثلاثة
اقسام حقيقي ومجازي ونسبي **حد الحقيقي** الجاري على ما
قبله مع رفعه لضميره **حد المجازي** الجاري على ما بعده حال
كونه ما بعده ملتبسا بضميره ما قبله **حد عطف البيان** تابع مو
ضوح او مخصص جامد ما قبله **حد التوكيد** تابع يقصد به
كون المتبوع على ظاهره وهو قسمان مقنن ولفظي **حد**
المقنن تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او السمول **حد**
اللفظي لعادة اللفظ الاول او موافقة **حد البدل** التابع
المقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام بدل كل وبعض
واشتمال ومباين **حد بدل الكل** ما كان مدلوله عين الاول
بحسب الماصدق ويسمى البدل المطابق **حد بدل كل البعض**
ما كان مدلوله جنس من الاول بحسب الماصدق **حد بدل**
الاشتمال ما كان بينه وبين الاول ملائمة بغير الكلية و
الجزئية **حد بدل المباني** ما لا ملائمة بينه وبين الاول بوجه
ما وهو ثلاثة اقسام بدل اضراب وعطف ونسيان **حد**
بدل الاضراب ما يقصد به ذكر متبوعه كما يقصد بذكره و
يسمى بدل البدل **حد القلط** ما ذكر فيه الاول من غير قصد
بل سبق اليه اللسان ايج فهو بدل عما ذكر عطلا **حد بدل النسيان**
ما يقصد بذكر متبوعه ايضا ثم يثبت فساد قصده **حد عطف**
النسق تابع متوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف
حد الشرط تعليق حصول مضمونه جملة محمول مقنن
اخرى

حد المنقطع ما لا يكون المستثنى به

اخرى **حد الجر الكسرة** التي تحذفها العامل في آخر الاسم سواء
كان العامل حرفا ام مضافا **حد الاضافة** اسناد اسم الى غيره
تتربله متصلة التثنية او ما يقول مقامه **حد التثنية** ثبوت تثنية
لفظا لا خطأ استثناء عنها تكرار الحركة وهو ستة اقسام
تثنية تكمين وتكسين ومقابلة وعوض وترفع وعالي **حد**
تثنية التكمين اللاحق لبعض الاسماء المثنوية اسنادا بان المراد
به غير الحقيقي **حد تثنية المقابلة** اللاحق لما جمع بالقي واء
حد تثنية العوض اللاحق للاسم عوضا عن المضاف اليه والجمع
المشابه المقبل اللام عوضا عن الحرف **حد تثنية الترفع** اللاحق
للقوافي المطلقة والاعاريض المصرفة والمقفاة **حد تثنية**
الغالب اللاحق للقوافي المقيدة والاعاريض المصرفة **حد القم**
جملة جمع بمل التوكيد جملة خبرية غير توجب تزيين احدها
بالاخرى **حد العدد** ما وقع لكمية احاد الاشياء **حد الحكاية**
انراد لفظ المتكلم على حسب ما اوردته في الكلام **حد المصغر**
اللفظ المصغر فيه ياء ساكنة ليدل على تقليل او تحقير او
تقريب او تقطع **حد المنسوب** المتعلق بآخره ياء
مشددة ليدل على نسبة الى المجرى عنها **حد الامالة** ان تخول
بالاخرى نحو الياء وبالفحة نحو الكسرة **حد الوقف** قطع عن
اخراج اخر اللفظ **حد الضرورة** ما لا يقع الا في الشعر سواء
كان للشاعر عنه منه وحة او لا **حد الخط** تصوير اللفظ
المقصود تصويره برسم حروف هيائية بتقدير الاثبات والوقف
وهذا اخر ما اردنا ابراده من الحدود النحوية في شرح
صدرى ويسرى امرى واحلك عقدة من لساني يفقهوا قولي
والحمد لله على ذلك وصلي الله على سيدنا محمد وآله

كتاب ————— الاندلسية في علم العروض تصنيف
 العلامة الشيخ محمد بن أبي الجيش
 رضي الله تعالى عنه
 ورحمه ورحمناه
 امين

وَمِثْلُ ذَلِكَ ۞ مَالِكٌ وَمَا فِيهِ تَقْبِي وَنَصْبِي ۞

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وال وصحبه وسلم
قال الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري
 الاندلسي **حمد** الله تعالى واتوكل عليه واصلى على نبيه وال وصحبه
 اجمعين **وبعد** فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر على الاعاريض
 الاربعة والثلاثين والضروب الثلاثة والستين خاصة ولا تعرض لشي
 من زحاف المشوغالبا وصنعت فيه ستة عشر بيتا **اول** لقطعة من البيت
 تعطى للقب **انما** اشتقاقا واما مضارعة تسامحا **واخر** العروض
 حرف من حروف ابني جاد يعطى عدد العروض والعروض اخر جزء من الشطر
 الاول **اول** حرف من الشطر الثاني يعطى عدد الضروب والضروب اخر
 جزء من البيت **وروي** البيت يعطى عدد الاجزاء والحروف المذكورة
 هي هذه **اب ج ده و ز ح ط ش** وخرجت من كل بيت فروع
 الاصل وجعلت روي الفرع حرفا يعطى رتبة ايضا **والاجزا** التي يتركب
 الشعر منها سبعة **جزان خامسان** وهما **فَعُولُنْ** و **فَاعِلُنْ** و **خَمْسَة**
سباعية وهي **مُتَفَاعِلُنْ** و **مُفَاعِلُنْ** و **مُسْتَفْعِلُنْ** و **مُفَاعِلُنْ**
وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب
 من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده
 ساكن **خو ق م** وثقيل وهو متحرك ساكن **خو ل ك** والوتد ايضا نوعان
 مجموع وهو متحرك بعده ساكن **خو ل ك م** ومفروق وهو متحرك
 بينهما ساكن **خو قال** والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلاث
 متركات بعده ساكن **خو بلغا** وكبرى وهي اربع متركات
 بعده ساكن **خو بلغكم** ولا بد من ذكر القاب العلل وهي **الحزن**

محمد

وهو

وهو حذف الثاني الساكن **والاضمار** اسكانه ان كان متحركا **والوقف** حذف
 متحركا **والقي** وهو حذف الرابع الساكن **والجبل** الحزن والطي **والقبض**
 حذف الخامس الساكن **والعقب** اسكانه ان كان متحركا **والفهم**
 حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه **والقطع** فعل ذلك في الوند
والكسر حذف السابع الساكن **والكشف** حذفه متحركا **والوقف** اسكانه
والكشف والوقف يختصان بمفعولات **والقطف** حذف سبب خفيف بعد
 اسكان ما قبله ويختص بمفاعلاتن **والخذ** حذف وتجمع **والصلم**
 حذف المفروق **والتشبيع** حذف متحرك من وتد فاعلاتن **والخذ** اسقاط
 سبب خفيف **والبئر** حذف سبب خفيف وقطع ما بقي **والجز** حذف
 جزئين من الشطرين **والسطر** حذف نصف البيت **والنك** حذف ثلثيه
والزقل زيادة سبب خفيف **والاذالة** زيادة حرف ساكن في وتد مجموع
والتشبيع زيادة حرف في سبب خفيف وليند ابالات من دائره
 مختلفة فيقولك **الطويل** **أَصْلُهُ** فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَرَّتَيْنِ
 طويل على الليل اذبت كالياء **جموح** الدجا والتجمل ينقاد للجم **سالم**
عالم وايقنت ان العذلة افك مداح **مجدد** **العدل**

العدل

المديد
 أَصْلُهُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مَرَّتَيْنِ
 مد باعافى التجنى **والجاء** وانتي يتنبه بيه **وهو** **سالم**
مجدد **العدل**

العدل
العدل
العدل

ويعني المواليا على البسيط واستخرج
بعضهم له شاهدا من التزليل وهو
الطير مختورة كل له اواب وهو
في الصدر الاول خلافا لما ادعي
انه حدث في زمن المتأخرين كيف
وقد انشد البستي
يا من اعاد دميم الملك منشورا
وصم بالراي امر اكان منشورا
انت الوهم يروان لم توت منشورا
والامر بعدك ان لم توت منشورا

البسيط
أصله **مُسْتَفْعِلُنْ** فاعلنْ **مُسْتَفْعِلُنْ** فاعلنْ **مُسْتَفْعِلُنْ** مرتين
وَأَعْمَ مِنَ الْأَنْسِ قَبْلَ الشَّيْبِ مَا سَنَحَاهُ
لَوْ كَذِبَتْ فِيهِ ظُنُونُ قِنَاهُتِ فِي لَجَاجِ
وَأَعْمَ مِنَ الْأَنْسِ قَبْلَ الشَّيْبِ مَا سَنَحَاهُ
وَأَعْمَ مِنَ الْأَنْسِ قَبْلَ الشَّيْبِ مَا سَنَحَاهُ
وَأَعْمَ مِنَ الْأَنْسِ قَبْلَ الشَّيْبِ مَا سَنَحَاهُ

الوافي
أصله **مُفَاعَلَتُنْ** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ **مُرْتَيْنِ**
تَوَافَرَتِ الْمَنَاوَجِنِيَّتُ رَطْبًا **جَنِي** مُوَاصِلًا لَكَ غَيْرَ ذَاوِي
سَطَا فِي أَمَلٍ وَيَسَّرَ عَظْمَكَ أَرَا بِمَجْزُوعٍ

الكامل
أصله **مُفَاعَلَتُنْ** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ **مُرْتَيْنِ**
وَكَلِمَتِ لِأَحَدٍ يَفُوقُكَ فَانْتَهَجَ طَرِيقَ السِّيَادَةِ فِي عُلُوكَ وَأَسْتَوْسَلَمَ
وَكَلِمَتِ لِأَحَدٍ يَفُوقُكَ فَانْتَهَجَ طَرِيقَ السِّيَادَةِ فِي عُلُوكَ وَأَسْتَوْسَلَمَ
وَكَلِمَتِ لِأَحَدٍ يَفُوقُكَ فَانْتَهَجَ طَرِيقَ السِّيَادَةِ فِي عُلُوكَ وَأَسْتَوْسَلَمَ
وَكَلِمَتِ لِأَحَدٍ يَفُوقُكَ فَانْتَهَجَ طَرِيقَ السِّيَادَةِ فِي عُلُوكَ وَأَسْتَوْسَلَمَ

وهن
مضمر
أحد

وهن من دايرة المجتلب **الجز** أصله **مُفَاعِلُنْ** مُفَاعِلُنْ مُفَاعِلُنْ **مُرْتَيْنِ**
هَزَجْتُمْ إِذْ دَنَا بَابُ **بَرِيحَتَانِ** الْوَجْدُ **مَجْزُوعٌ** وَجُوبًا
بَرِيحَتَانِ مِنْ عَنَابٍ **مَحْذُوفٌ**
أصله **مُسْتَفْعِلُنْ** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ **مُرْتَيْنِ**
رَجَزَانِ مَا لَوَالِئَانِ مَوْعِدُهُ هَاجَتْ بِلَابِيلُ الْفَوَادِ الْمَهْوِي
فَلَمْ تَزَلْ فَالْخَلْفُ مِنْ أَجْبَانَا مَحْبُوبٌ
مَحْزُوعٌ **مَحْذُوفٌ**
أصله **مُفَاعِلَتُنْ** مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ **مُرْتَيْنِ**
مَرَلٍ مِنْ وَصَلٍ غُرْوَاتٍ وَشَبَّ اللَّيْثُ مَحْجُوبٌ فِيهِ تَاوِي **مَالَم**
مَرَلٍ مِنْ وَصَلٍ غُرْوَاتٍ وَشَبَّ اللَّيْثُ مَحْجُوبٌ فِيهِ تَاوِي **مَالَم**
مَرَلٍ مِنْ وَصَلٍ غُرْوَاتٍ وَشَبَّ اللَّيْثُ مَحْجُوبٌ فِيهِ تَاوِي **مَالَم**
مَرَلٍ مِنْ وَصَلٍ غُرْوَاتٍ وَشَبَّ اللَّيْثُ مَحْجُوبٌ فِيهِ تَاوِي **مَالَم**

الشرع
أصله **مُسْتَفْعِلُنْ** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ **مُرْتَيْنِ**
أَسْرَعَتْ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا **وَاحِدٌ** صَيْرَ أَيْسَمِيلَ النَّارِ **مَوْقُوفٌ**
أَسْرَعَتْ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا **وَاحِدٌ** صَيْرَ أَيْسَمِيلَ النَّارِ **مَوْقُوفٌ**
أَسْرَعَتْ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا **وَاحِدٌ** صَيْرَ أَيْسَمِيلَ النَّارِ **مَوْقُوفٌ**
أَسْرَعَتْ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا **وَاحِدٌ** صَيْرَ أَيْسَمِيلَ النَّارِ **مَوْقُوفٌ**

الشرع
أصله **مُسْتَفْعِلُنْ** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ **مُرْتَيْنِ**
سَرَّحْتُ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي غَنَجٍ **جَنَّتْ** بِيَابُ الْوَرِيِّ وَهُوَ **مَوْقُوفٌ**
سَرَّحْتُ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي غَنَجٍ **جَنَّتْ** بِيَابُ الْوَرِيِّ وَهُوَ **مَوْقُوفٌ**
سَرَّحْتُ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي غَنَجٍ **جَنَّتْ** بِيَابُ الْوَرِيِّ وَهُوَ **مَوْقُوفٌ**
سَرَّحْتُ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي غَنَجٍ **جَنَّتْ** بِيَابُ الْوَرِيِّ وَهُوَ **مَوْقُوفٌ**

وهن
مضمر
أحد

في سلامة
وغيره

الخفيف أصله فاعلان مستفع لن فاعلان مرتين
 خف جلى إبعاد غير جوح هاج لايشى من عنان المناوي سالم
 عطف من تشب مخدوف
 عذرا يرمي سم جفني في الماء
 والتدادي فيه الردى مجزوم
المضارع أصله مفاعيلن فاعلان مفاعيلن مرتين
 اضرب عنا العزنا أعاد الكري سباد
المقتضب أصله مفعولات مستفعيلن مستفعيلن مرتين
 اقضيت من رشا ان وجهته خلد ي مجزوم
المجتبى أصله مستفع لن فاعلان فاعلان مرتين
 اجبت ان لاح ضواء جلوبه ليل بقدر ي مجزوم
التقارب أصله فعولن فعولن فعولن فعولن مرتين
 تقارب اذ شمر والذهاب وحي لهم ماله من براح سالم
الندار أصله فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين
 دارك القوم تظفي غراما وضا اذ درير الهوي بالمعنى جمع سالم
 نقلت هذه النسخة من نسخة بخط الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ موسى
 ابن الشيخ محمد القليبي المالكي رحمه الله تعالى رحمه واسعة وعلقها بنفسه ولحقه شانه
 بعد الفقير محمد المدعو عبد العزيز بن ابراهيم الزيايدي بلد المصري مولد الحنفى من هه
 وكان الفراغ من تعليقها ليلة الخميس المباركة
 بعد صلاة العشا الاخرة الثالثة عشر
 من شهر القعدة المحرم
 سنة ١٢٨٨

واحد عشر الناس سبعة عشر
 طويل مدبر والبسيط ووافر
 ومفسر حقيق هذا رعدا قنضب
 وكلاهما من باب ادراك جمعها
 ما ذكره المصنف قوله دارك القوم
 فالاولى تامة ومنه ما مثلها
 واذا وا ما على هذا من باب ادراك
 ما معناه ان المصنف اخذ في هذا
 فاعلان تامة ومنه ما مثلها
 والاولى تامة ومنه ما مثلها
 ما ذكره المصنف قوله دارك القوم
 فالاولى تامة ومنه ما مثلها
 واذا وا ما على هذا من باب ادراك
 ما معناه ان المصنف اخذ في هذا
 فاعلان تامة ومنه ما مثلها

والله اعلم
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
 قال العلامة الخليل بن احمد رضي الله تعالى عنه لا خير لما عدله اخوه
 على جمع العروض هذين البيتين من الكامل
 لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجمل ما تقول عذلتك
 لكن جملت مقالتي فعذلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتك
 وهذا ما قاله الخليل في العروض والجور والتفاعيل
 طويل عليا صده وهو راجل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 يا مديد البحر في قنلى حيا فاعلان فاعلان فاعلان
 هل للبسيط انقباض بعد ما وصلوا مستفعيلن فاعلن مستفعيلن فعيلن
 ولي في وافر البحر ان قيل مفاعيلن مفاعيلن فعولن
 شعر الخفيف وقده متكامل متفاعيلن متفاعيلن متفاعيلن
 وأهراجي أقاويل مفاعيلن مفاعيلن
 ان رجروا فاني مشغل مستفعيلن مستفعيلن مستفعيلن
 ان سغبي يوم بانور امل فاعلان فاعلان فاعلن
 سريع دمي والهوي قاتلان مستفعيلن مستفعيلن فاعلان
 منسرخ مدعني ومهمل مستعلن فاعلات مستعلن
 وخفيف اشواقه مشكلات فاعلات مستفعيلن فاعلات
 طباه صارعات مفاعيلن فاعلات
 اقضبهم فصولا فاعلات مستفعيلن
 واجتبت مني الرواة مستفعيلن فاعلات
 اذا ما تقاربت حيي أقول فعولن فعولن فعولن فعولن
 داركو ممجتي والهوي قاتل فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

والله اعلم
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 ونقل هذه النسخة ايضا من خط الشيخ محمد القليبي
 رحمه الله تعالى على يد الفقير محمد المدعو عبد العزيز بن ابراهيم الزيايدي بلد المصري مولد الحنفى من هه
 وكان الفراغ من تعليقها ليلة الخميس المباركة
 بعد صلاة العشا الاخرة الثالثة عشر
 من شهر القعدة المحرم
 سنة ١٢٨٨

تأليف شهاب الدين أحمد الشيرازي في الزخارف والعلل

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الفقيه السني أحمد لله في كل الأمور أحمد
من خرم الفزار يوم الزحف لعلتي مدي غلاة يسفي
وبعد والزخاف ثم العسل جائل في نظم لحفظ يسمل
فاسحضر بها في كالمقروض حفظ معانيها على العروضي
ومن الهي ارحي ان يسفعا بها لمن رام العروض وسعي
لله الزخاف ثم العلة احفظ نصب فالزخاف تغيير بيان السبب
تسكين ثاني الخرج اضماء زكا والوقص ان حذفته محركا
وحذفه مسكنا حين روي وحذف رابع مسكن طوي
والقبض اسقاط الحامس سكن والعصب تسكين لبدلا وهن
وتركه محركا عقل وكف يحذف سابع مسكن طرف
والجبل من طي وحين جمعا والشكل من كف ومن حين معا
وجمع اضماء روطي خرك والنقص عصب مع كف يجلو
والعلة اقسامها النوعين هما زيادة كذا نقص وسما
فان تزدخفا على مجموع او ساكنا عليه في المجموع
فاول مرقل والثاني سموه بالنديل في الاوزان
وساكن على الخفيف ان يزد فذاك تسبيح كذا عنهم ورد
والخزم زده اولا لاربع والنقص للتسعة عدانوع
ان تحذف الخفيف فتوحذف او تحذف الثقيل فتوقطف
وحذف ما حرك من مجموع او خف فقطع ثم قصر قد روا

قوله السني تقدم السنين على النون نسبة الى سنفه وهي قرية من اعمال الدفيلية من قرى مصر

والترك

والترك للمجموع حذفيا اسقاط مفروق يسمى صلما
تسكينه الشايح جوما وقف وحذفه محركا قل كشف
والخرف من اول بيت ان سقط خرم ولم يخص مجموع فقط
بالنيل والعصب لقد يسمى ان صحت القبض فسمي تركما
والعصب والعصب بقصم اشم والعصب والعقل مسمي بالجميم
والعقب عصب مع نقص والشتي في الخرج الخرم مع القبض اشم
والخرب الخرم وكف وقعا وشعت اخرم ويداد جمعا
والساكنان من خفيف فتى رمت لكل منهما ان يثبتا
او يثبت الواحد والمقابلة قد لقبوا وبغدها المراقبة
تفسيرها ان ليس بجمعا عما وليس يسقطان
واخذق او اتيت منك في الكانفة فردا او اثنين فلا مخالفة
ثم الذي رجوت نظما والنقص واسا الله الامان والرضي

حروف القوافي
نظمت حروفا للقوافي ستة بنظم رقيق موجز وطويل
روي ووصل والخروج وردية وتاسيسها قد تمت بدخيل
حركات القافية
ان القوافي نظمت حركاتها سينا لعقد الدر في تشبيهها
مجرأ عدا ثم النفاذ وهدوها والرتن والاشباع مع توجيهها
عيوب القوافي
ان العيوب على القوافي خمسة نظمت بعقد قد بدا انشادها
اسماؤها اقواؤها الكفاؤها ابطاؤها تضمينها وسنادها

وقوله السني تقدم السنين على النون نسبة الى سنفه وهي قرية من اعمال الدفيلية من قرى مصر

هذا نظم البحور للشيخ الصالح ذي القلم الثاقب والرائي السامع
بمحبة الانقياد وخفة الذاكرة القاضل الراجل القليل
للحسين حاوي مولانا الشيخ عبد اللطيف العثماني
بسم الله الرحمن الرحيم وبه تفتي

الأول الطويل

وما الناس إلا ورثوا العلم إذ قضوا زمانا طويلا في القيام بما وجب
بجنان عدن قد أحلوا ميثارا لا يحلون فيها من أساور من ذهب

الثاني المديد

كم ظلوم في مديد الأمان صار ملقى في التراب المهين
قد دعاه منكربا نزع عراج إن هذا هو حق اليقين

الثالث السبسط

في مقعد الصديق أهل الصديق قد منحوا بسطة فضل وبالسنة قد طابوا
طافت عليهم به الولدان فانبعثوا وعندهم قاصرات الطرف أبواب

الرابع الوافر

مقادير الله على البرايا بلا شك شقي أو سعيد
لوا في فضله والعدل فافرا وأن الله يفعل ما يريد

الخامس الكامل

أليق منك إلى الأنام توجه فيما دهاك وحيث كنت بصيرا
فأفرغ بكامل نية عن نصرهم وكفى بربك هاديا وبصيرا

السادس المبرج

خلا قوم بمولا هم فلا يخشون الأهوا
ولم يشغلهم هرج وقالوا حسبنا الله

السابع الرجز

كم قائم لربك مرجزا مرثلا قرانه ترتيلا

الثانية

أنا به حسنه ترخرفت وظللت أغصانها تظليلا
دانية عليهم ظلالها وذلت قطفوها تذللا

الثامن الرمل

إن قلبي في انكسار مرمل وهو في كل زمان شاهد
قائلا في السر والنجوى معا إنما الله إله واحد

التاسع السريع

أنظر إلى صنع السريع الذي قد أنزل الويل بصيت شج
فاهتزت الأرض بياذرت وأنبئت من كل رجع مبعج

العاشر المفترج

لا تغتر بالدور منسرحا ولو علوت الملوك والأمر
ثم اقر أن الكنايات متعظا يا أيها الناس أنتم الفقرا

الحادي عشر الخفيف

يا سكارى الهوى أيقظوا وحفوا من رقاد وركم كروه
وإذا كنتم بكل زمان فاستقيموا إليه واستغفروه

الثاني عشر المضارع

بناؤكم في ارتقاء كأنكم آمنونا
مضارعافعل عاد لعلمكم تخلدون

الثالث عشر المقنص

فالنبات مختلف كالكثير من شجرة
يا قضا بكم عسرا أنظر وإلى ثمرة

الرابع عشر المجتث

لِلَّهِ قَوْمٌ يَتَصَفَّوْنَ ۝ وَاجْتَنِبُوا قَوْمٌ يَتَصَفَّوْنَ ۝ وَاجْتَنِبُوا قَوْمٌ يَتَصَفَّوْنَ ۝

الخامس عشر المكارم

تَقَارِبُ عَمْرِي وَذَنْبِي عَظِيمٌ ۝ وَأَنْتَ شَهِيدٌ بِحَالِي عَظِيمٌ ۝
فَإِنْ تَغْفِرَ الذَّنْبَ يَا خَالِقِي ۝ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۝

السادس عشر المكارم

بِنِدَارِكَ خَيْرٌ فَاتٌ فَفَقِرْتُ ۝ بِجَنَانِ الْخُلْدِ فَقَدْتُ شَرَفِي ۝
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْنِيَةٍ ۝ فِيمَا عَيْنُ النَّاسِ تَسْمَعُ جَرَّتْ ۝

قد نقلت نظم البحور هذا من خط مولف غفر الله له وله الذنوب وستر له وله
العيوب وختم له ولي بالخير وكان الفراغ من نسخة بعد عصر يوم الاثنين المبارك
ثالث عشر شهر جمادى الآخرة سنة تسعة وثمانين والف على يد الفقير محمد بن
عبد العزيز بن إبراهيم الزبدي المحض عفي الله عنه وعن والديه وشايعه والمسلمين
خدا لمن أوجب علينا قضاء العرش والعتاب أدار القروض
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وعلى آله وأصحابه الطيبين من كل علم وضعف
وبعد فقد فرغ من هذه الرسالة بالتحوية في هذه الآلة
السنية الإمام الفاضل واللوذعي الكامل سمي السيد محمد
عبد العزيز الزبدي أذن الله له وأباه والمؤمنين في شفاء
سعيه البشري لها ويرقد أجزة تبهها وبشرها أوله أما
بحوزي وعمر روايته من هذا الفن وغيره بشرطه سالما
من عم كرمه وتوالت نعمه ان ينفعنا وأياه بذلك وان سلك
بنا اجمعين استلم الله قاله بحلا محلا مصداقا
مستغفرا عونه ولا عيبا ولا فقر له في هذا السند

اصحارات الحزن اليماني تقرا قبل السيف في كل يوم كما ترى بالور المذكور
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك نجى المؤمنين من الله

لا اله الا الله الملك الحق المبين

لا اله الا الله العزيز الجليل يا عزيز يا جليل
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وعلى جميع
الانبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم والتابعين

لا اله الا الله خالصا خالصا اللهم ارزقني لاجل من كرمه
لا اله الا الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

(Faint handwritten Arabic script, likely bleed-through from the reverse side)

و اما تکریم شریف علی
دین از دست جلیب السوق
خانه و البیت مایه العی
و عود بحمد رشاد و علته
عینک فانی که ما احدث
تحت تصرف شرف حق یسیر
سطح سحاب فی خواص
طالع الوعیسا قاعا الایمان

[illegible]

11/1

عدوي برحمتك يا ارحم الراحمين حصنت نفسي بالحي القيوم ودفعته
 عن السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **السبحي**
 بسم الله الرحمن الرحيم **الله** انت الملك الحق
 الذي لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك عملت سوءا وطلت نفسي
 واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور
 يا شكور يا حلیم يا رحيم **الله** الى احدك عانت للجد اهل على ما خصصتني
 به من مواهب الرغائب واوصلت الي من فضائل الصنائع واوليتني
 به من احسانك وتوكلتني به من مظنة الصدق وانلتني به من
 منك الواسطة التي واحسنت الى من اندفاع البلية عني والتوفيق
 لي والاجابة لدعائي حين انا ريك داعيا وانا جيبك راغبا وادعوك
 ضارعا مصافيا وحين ارجوك فاجدك في الواطن كلما لي جارا
 حاضر خفيا بارا وفي الامور ناصرا وناظرا وللخطايا والذنوب
 غافرا وللعيوب سارا لم اقدم عونك وبرك وخيرك طرفة عين منذ
 انزلتني دار الاختبار والفكر والاعتبار لتتظروا قدم اليك
 لدار القرار فانا عتيقك يا مولاي من جميع المضار والمضال والاصا
 والمحاب والموازم والموازين بمعارض اصناف البلاء وضروب
 جهنم القضا لا اذكر منك الا اجميل ولم ازم منك الا التفصيل
 خيرك لي شامل ومنعك لي كامل ولطفك لي كافل وفضلك علي

هذه الآية الاولى يا ارحم الراحمين
 وهي من دعاء العبد المذنب
 الذي اذنب ذنبا عظيما
 وطلب الغفران
 والرحمة
 من ربه
 العلي العظيم

ربي جليل قهار

متواتر ونحوك عندي متصله لم تحقر جواردي وصدقت رحمتي
 وصاحبت اصفاري واكرمت احضاري وحقت امانتي
 وشفيت امراضي وعافيت منقلي وشوأي ولم تشمت بي اعدائي
 ورحمت من رماني وكفيتني شر من عاداني فحدي لك واجب وثباتي
 عليك متواتر داب دام من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح خالعا
 لا تترك ومرصيا لك مناصع التوحيد واخلاص التوحيد والمحاض
 التمجيد بطول التعبد والتعبد لم تكن في قدرتك ولم تستأرك
 في الهيتك ولم تعلم لك ما هيبة فتكون للاشياء المختلفة
 مجانسا ولم تقاين اذا حبست الاشياء على العزائم المختلفة
 ولا خرقت الادهام حجب الغيوب اليك فاعتقد منك
 محدودا في مجد عظمتك لا يتلوهك بعد الجحيم ولا ينالك
 غرض الغطن ولا ينسهي اليك بصير الناظرين في مجد جبروتك
 ارتفعت عن صفه المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر
 الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينقص ملامدت ان يزول ولا
 يزيد ما اردت ان ينقص ولا ضد شهودك حين فطرت الخلق
 ولا يدحضك حين برأت النفوس كلت اللسان عن تفسير
 صفيتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف هو مست
 كنه يارب وانت الجبار الله الملك الحيار القدوس الذي لم يزل
 ازليا ابديا سرمديا داما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها

بالله

زما

سرمد

احد غيرك ولم يكن اله سواك حارث في ملكوتك عبقايت مذاهب
 التفكير وتواضعت الملوك لحييتك وعنت الوجوه بدلت الاسكافنة
 لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك خضعت
 لك الرقاب وكل دون ذلك تحبب اللغات وصلى هناك البديري في
 تضاد الصفات فمن تفكر في ذلك مرجع طريقه اليه حسيما وعظما
 مهوتا وفكره متجرا **اللهم** لك الحمد حمد امتوا اليها متواترا متبينا متبعا
 مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا سطو من في العالم
 ولا منتهى في البرهان فلك الحمد على كارك التي لا تحصى في الدليل اذا
 ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحار والغدد والاصال
 والعش والابكار والظهور والاسمار وفي كل جزء من اجزاء الارض
 والسماء **اللهم** بتوفيقك قد اظهرتني النجاة وجعلتني منكفي بالحق
 فلم ارج منك في سبعين نكاحا وتتابع آلامك محروبا في الرزق والامتنان
 وحفر ظابك في النجى والدفاع ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترضني شي الا
 طاعتي فانك انت الله الذي لا اله الا انت لم تغيب ولا تغيب عنك
 غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تغفل عنك ضالة انما امر اذا اردت
 شيئا ان يقول له كن فيكون **اللهم** لك الحمد ما حدثت به نفسك
 وحمدك به الحامدون وتجددك به المجدون وكرامتك به الكبرون وهلكك
 به المهلكون ورحمتك به المرحومون وعظمتك به العظمون وسبحك
 به السبحون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفه عيني واقل من ذلك

بعد
 تفسير
 تفسير

سيرا

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ما هدانا الله

ربي

مثل حمد جميع الحامدين وتوحيد اصناف الموحدين المخلصين وتقد
 اجناس العارفين وشائج المهلين والسبحين ومثل ما انت
 به عليهم عالم وهو محمود ومجبوب ومجوب من جميع خلقك كلهم من الجبرائيل
 والبرايا والانام وارغب اليك في بركة ما انطقتني به من حمدك فما
 استر ما كلفتنني به من حقك واعظم ما اوعدتنني به على شكرك
 ابتدأتني بالنعيم فضلا وطولا وامرني بالشكر حقاً وعدلاً
 ووعدتنني عليه اصعافاً ومزياداً واعطينتنني من رزقك اختياراً
 وبرحماً وسالتني به شكر ايسر اصغيرا اذ نجيتني وعافيتني من
 جهد البلاء ولم تسألني لسوء قضائك وبلائك وجعلت ملتبس
 العافية واوليتني البسطة والرخاء وسوغت لي ايسر القصد
 وشرعت لي من الدين ايسر القول والفعل وصناعفت لي اشرف
 الفضل مع ما وعدتنني به من المحبة الشريفة وبشرتني من الدرجة
 الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وارفعهم درجة
 وافضلهم شفاعاة وارحهم حجة واقربهم منزلة محمد
 صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والرسلين **اللهم** اغفر
 لي ما لا يسعني الا مغفرتك ولا يحق الا عفوك ولا تكفره
 الا نجا ورك وفضلك وهب لي في يوم هذا وفي شري هذا
 وسنتي هذه وليتي هذه يقينا صادقا يهون علي مصائب
 الدنيا والاخرة واحزانها وسوقني اليك وبرغبني فيما عندك

وكذا

عليّ فيما بقي من عمري كما أحسنت الي فيما مضى منه **اللهم** اني
اسألك واتوسل اليك بتوحيدك وتجديدك وتهليلك وكبرائك
وكمالك وتكبيرك وتعظيمك ونورك ورافقتك ورحمتك
وعلوّك ووقارك وميتك ونهائك وجلالك وجمالك
وسلطائك وقدرتك واحسانك وامتنانك ورحمتك
ونبيتك وعترته الطاهرين واصحابه اجمعين اذ لا تحرمني
رفدك وفضلك وجمالك وجلالك وفوائد كراماتك
فانه لا يعجزك بكثرة ما قد شئت من العطاء عوائق البخل
ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك المتسعة ولا يؤثر
في جودك العظم من حرك الفاقة الجميلة والافتقار ضيق
املاك فتكدي ولا يهلك خوفك عليم فينقص من جودك
فيض فضلك **اللهم** ارزقني قلبا خاشعا صابرا رعا وبدا صابرا
ويعينا صادقا ولسانا ذا كرا وحامدا ورزقا واسعا وعلما نافعا
وولدا صالحا متقبلا واسألك رزقا حلالا طيبا ولا تؤخني
عنك ولا تنسيني ذكرك ولا تكشف عني سرك ولا تقطني
من رحمتك ولا تبعديني من كفيتك وجوارك واعذني من سخطك
وغضبك ولا تؤسني من رحمتك وروحك وكن لي انسا
من كل مودة ووحشة واعصمني من كل هلكة وخني من كل بليّة
واقية وخفية وشدة في الدارين انك لا تخلفنا الميعاد **اللهم** ارزقني

لا تنقص
من جودك

وسألك
ولا تنسيني

وغيثني

ولا تنقصني

ولا تنقصني وادفع عني ولا تدفعني واعطني ولا تحرمني واكرمني
ولا تهني وزدني ولا تنقصني وارحمي ولا تعديني وانصري
ولا تحذلي واسترني ولا تقصني وآثرني ولا تؤخر عليّ **اللهم**
ولا تضيقني فانك على كل شيء قدير وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم **اللهم** ما قدرت لي من أمر وشرعت فيه بتوفيقك ونبيك
فتسمه لي باحسن الوجوه كلها وأصلحها واصوبها فانك على
ما تشاء قدير وبلا جاية جدير يا حي يا قيوم يا من قامت
السموات والارض بأمره يا من يمسك السماء ان تقع على الارض
الا بذرة يا من أمره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسمي
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلي الله على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين وصحابته اجمعين وسلم تسليم
برحمتك يا أرحم الراحمين الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله
والله أكبر الله أكبر والله الحمد **بسم** الله الرحمن الرحيم
سبحان الله القادر القاهر القوي الجبار الحي القيوم بالنعين
لا اله الا الله محمد رسول الله حقا ثلاث مرات **اللهم** تفضل
عليّ وأحب اليّ وكن لي انسا ولا تكن عليّ ثلاث مرات **اللهم**
انك قلت وقولك الحق المبين اذعوني استجب لكم وانك لا تخلف
الميعاد فاستجب لي ثلاث مرات **اللهم** فرج همي واكشف غمي
واهلك عدوي يا ودود **اللهم** يا لطيف اغثنا وأدبرتنا بحق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
المحمد الذي خلق الانسان وعلمه البيان وقضاه بنطق
اللسان على سائر الحيوان وقد ركب كل شيء تقديراً ثم هداه
السييل اما شاكراً واما كفوراً كور الليل على النهار وكور النهار
على الليل وخلق الخلق اطواراً وجعل الثقلين فريقين
فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين اسوا فاعملوا
الصالحات فاعلم اجرهم محزون واما الذين كفروا فاعلموا
النار جراً بما كانوا يصنعون **احمد** **حمد** ايوا في نعمه
واسئله المراد من رغبته وكرمه وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون فتسبحهم انما كان حليماً عفوياً
ثم الصلاة والسلام على سيد ولد عدنان محمد عبده ورسوله
المنزل عليه القرآن **اما قوله** وفقنا الله واياك للصواب
وفتح لنا وللك من الخيرات احسن الابواب فتدبر ما حوى
هذا الكتاب من صفة اولية الابصار والالباب واهداهم
الحايد في غنى الصواب **اعلم ان الذوق السليم نبي**
الذكا المورط والذكا المورط نبي العقل الزايد والعقل الزايد
هو سر الله تعالى اسكنه في احب الناس اليه واحب الناس
اليه الانبياء صلوات الله عليهم وخلاصة الانبياء محمد اصيل الله
عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام اكمل الناس عقلاً وارضاهم
خلقاً واكثرهم فضلاً **حسن** وصفه صلى الله عليه وسلم
ما قاله القاضي عياض في الشفا عن عائشة رضي الله عنها انها

انما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقاً **حسن** علي رضي الله تعالى عنه وسرم وجهه الله
قاله سيكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سفته
فقال المرققة راس مائة والعقل اصل دينه والحيث
اساسه والشوق مركبه وذكر الله انسي والثقة
كبرية والحزن رفيق والعلم سلاحي والصبر زاد
والرضا غنيمة والعفو فخرية والزهد حرفة
واليقين قولي والصدق شفيع والطاعة حسنة
والجهد خلق وقرة عينه الصلاة **وما احسن**
بركته عليه الصلاة والسلام علي عتاه هذه الامنة
وعقله لها وقصها **حسن** **ذلك** صاحب الذوق السليم
ومن ذلك صاحب الذوق المورط **ومن ذلك**
صاحب العقل الزايد وصدهم من الاشتغال في الدرك
الا شغل به الناس **فاما** **صاحب الذوق السليم**
مواجه مستقيم وطبعه وران وفيه انواع الانسان
يتخذ التواضع سنة والعطاء غير منه والعفو عند
المقدرة لا يرد ربه فقير ولا يتعاطى ظم بامر ولا ينهر
سائل ولا يلهو عنه ما يفعله سائل كريم طروب قليل
العيوب كثر السماع حبيب الملاح حضائله كلها ملاح
مناد مته اللطف والاشراج صاحب الاصحاب
حبيب الاحباب ليس بكذاب ولا مغتاب لظقه صواب

عفيف شريف كبر لطف مكن الذات بلج الصفات
يواسيك ويسليك ويرجع اليك ويعطيك
يتفكر بعلمه وماله ولا يجوزك الى سؤاله ينظر الي
المصطفى بعين الرأفة ويواسيه بالحسن الكياسة
واما صاحب الذكاء الحارط جوابه مغرط السكون
يراد العلماني غير اشتغال ولا يتكلم بمحال علي كل
حال عقله صحيح ونظمه بلج ونطقه فحيح لا يحتاج
الي النطق ولا الي البينة وتلك العلوم من نفسه
سميه يرتب الاغراض والاحتياطات ولا يحتاج الي
العروض من تلك الالهيات يصنف مشائيل وخرعيلات
معدل دهقان صاحب ذكاملسان يصنف مثل
الالفية وله في العلوم غية مصدس ويرتبت
ويفضل ويدورب صاحب حساب ودثونه
ومخرسه وعثونه بركب اطعمه وشرايا
ومعاجين ومملوكات يعرف الطب والجراح وايايه
في كل صنعة ملاح **واما صاحب العقل الزايد**
خير من ترايد وشوره متاعده رغبة الخلق حليم
عزيز النفس كبر ليس بالناقص ولا بالديم
لا يفرج بمصيبة لا عداية شتعل ياد واثه
لا يقصد احدا سوي الله تعالى يخاف من الله تعالى
ينظر الي القابل بعين الرأفة ويواسيه بالحسن

صاحب الذكاء

بالحسن الكياسة لا يحسد امرا علي اما رتبة ولا
تاجرا علي تجارته مشتهلا بالله فهو عبد الله
كثير الصمت والسكات جعل الله لقلبه عيون
فوقه المجهون لا يتكلم بغيبة ولا يفرج بمصيبة
ليس بعاجز وطول الارواح محتاج بيدل المجهون
في رضا الاصحاب وطوبى اولي الالباب
يفتح لكل خير بان عارف بطريق الصواب
يلزم الفقرا ولا يجالس كثير ولا عليه من
المتكبر ولا المذنب رجل همام والسلام **واما**
ذلك من الاشهر في الدرك الاسفل من الثامن
وهو المناقق لغير دين الله موافق لكل اجري
في القلب اخرب الثوب حيثما ينبت من التفاق
مقرب فهو للشيطان اقرب يغلب الرنديق المزدني
لا ياكل لحم الا صائحي ولا يبيت ليلة في رمضان حاجي
ان عبر لنيسة اليهود قاموا له بالجلود وان
عبر كنيسة الصائري وقع في الحرام صلاته
عوجا لا وضو ولا استنجاء لا يعبر بجامع المسلمين
الا ان كان يتفرج علي القناديل حوان ليس يمين
يشهد بالزور في جميع الامور ان خاصه فخر وان
شهد قهر وان استؤمن خان في كل رعات
فهو من اهل النيران **الثانية المسلمين الذواق**

الاحق خلقه مرق وعينه تخلق فيقتضه ويتفق
ساحله من خلق من كثرة خلقه يعطى ولزوجته
يطلق لم يعط له لثواب ولا يتامل لرد جواب
ان مدحته ازدراك وان تركته عاد الك
وشجارك ما علتة دوا والخير والشر عنده
سواء ان فرضت حدك بالارض فظن ان ذلك
عليك فرض ان ليس الجديد يظن ان الناس
له عبيد وهو في نفسه غلطان يظن ان
مقام السلطان مسئلة كليه فخور من اهل
البليته كما قيل في المعاني مود

وفي البلية انه لم يرد جوابا في حمله وخطاب من لا يعم
فخور من الانكار والناس معه في فساد فهو رجل
مطلق سمي الاخلاق كما قيل في المعاني مود
لكل شيء دوا يستطب به الا الحاقة اعيت في دواها
وقال عيسى بن مريم عليه السلام عما لجت الارض
والاكمة والاجرم فابراقتها نازن الله تعالى
الا الاحق قاعيا في الثالث النذل من الرجال
قليل الوفا مصفوع القفا قليل الغيرة مع كل خيل
مغيرة قليل الادب كثير الضحك من غير سبب
كثير النوم قليل الهمة بين القوم لا يقصه خا جنة
كثير البجاجة يأكل الاكل الكثير ولا يري الملك تاثير

تاثير لو خربت الشام وسائر الشعوب تلقاه من غير
نكرة في البجافات يدور لا يلتد بالثناح كما يلتد
غيره بالثناح يحوي الخصال القناع ويترك الخصال
الملاح كثير الغيوب ويكون الرزق منه مسلوبا
وما احسن ما قال القائل في هذا المعنى هذه الايات
يرعى الذباب جميع جسمك سالما وتراه لا يابى لغير حرجية
كالندل يعدل عن جميل مديونة وتراه لا ياتى لغير قبضة
مهم الله من تامل هذه الخصال وجعل بينه وبينها
القصال لا اتصال والسلام **واسا صاحب الدوق**
السليم من الملوك مسلك في المملكة احسن سلوك
اقامه الله عز وجل لمصالح العباد فبدل جاد
وساد وعاد الي الغير وصار الي اولاد الملوك
استان يعدل في الرعية ولا يجعل عسكره سوية
بل يتزل الناس منار ظهم ولا يقطع عوايدهم
ليس من السنة الحسنة ويعلم ان عدل ساعه
خير من عبادة الف سنة كن يوسوس لا يعمل
في تلاف النقوس يحير الخائف ويعيث المملوك
حامي دين الله بحمد السيوف مجاهد مرابط
فهو لدين الله اضبط منابط سائر الشعوب
مؤيد منصور كامل سعيد وفعله رشيد ورايه
سديد اذا وعد وفا قليل الجفا لا يعاشر السفها

ولا الفساق خشية من سخط الملك الخلاق قليل الخطا
كثير العطاء تاج الملوك طبع السلوك فهو له مملوك
كثير التواضع والسماح خصايله كلها ملاح قد وهبه
الله عز وجل النصر والفلاح والعزة والتمجيد
وسد ذلك مسلوب الذوق لا يفهم للمملكة سلوك
ليستعمل ظلم العباد وليستعمل الفساد يخرّب البلاد
ويهلك العباد وتضرب بذلك ابويه جالعين
ومما ليك منا يعين فما بال حال البائس الفقير
المسكين فلا امير في حان بامارتهم ولا تاجر يربح
في تجارتهم يؤمل الا يتاعلى الامرا ويهين الفقرا
ويزدري العلما ايامه ظلام علي جميع الانام فيصير
حقير القدر محسان وكان الخلق في زمن عبد الملك
ابن مروان لما ولي الحجاج كمر لنا من حاج يل فعله
بالمسلمين الالفة الله علي الكاذبين جبار عنيده
كانه الوليد واعظم في الظلم يزيد ان وعد اخلف
وان اصنع ائلف المملكة رتبة واحوالها الخمس
جلية لا يغيب مملوك ولا له احد معروف ولا
يكشف كربه ولا له عند الله قربه كانه الشيخ
عقبة يقتدي برأيه الفساق احمق سيئ الاخلاق
سيئ الملك الخلاق يعمل في تلاف القوس برأيه
المعلوس لا يتامل لمن كذب عنده ولا لمن صدق

في الملوك

صدق والدعوى عنده لمن سبق الامن صدق
لا ينتظر لاحوال العباد كانه من قوم عاد يريد ان
يكون له بالصلاح سمعا وهو كما قال الله عز وجل
وهو يحسبون انهم يحسنون صنعا **واما**
صاحب الذوق السليم من الامرا يعمل الي الميمنة
والميسرة يكشف الكروب ويلاقي في المروب
سيفه قاطع ودرعه مانع وهو للمسلمين القمع
منافع يوهب المماليك ويتفقد الامثال والصغار
فارس الخيل كرمه كالسبل جوامك علمانه مغلفة
كثير الشفقة كثير الخير والشفقة لصدقة رماح
مليح ويده في الشباب صحيح يضرب بالسيف ما هذه
لاجور ولا خوف معاملة جيدة وحركاته مؤتدية
يخاف الشيطان وهو طوع الانسان لا عنده
لا ثروه ولا تقا بشتوش طيب الاخلاق لا ينعمك
علي الاقداح بل ينعمك للصلاح كثيرا لا احتمال عارف
بموانع الطعن والتزالي باكل رزق السلطان خلال
خلال واقف بباب الفقير كانه اسير فهو نعم الايد والام
وسد ذلك المسلوب الذوق من الامرا في الاصل
جندي خرا وهو مسرأ بيته مسكرا وعيشته مكذرا
جوامك علمانه منكسرة قليل الدين يظلم الفقرا
والمساكين ومما ليك منا يعين لاجوامك ولا

عليق فتمخطفون العمايم ويقطعون الطريق لا
يعطوا حقاً من الحقوق لاله ولا للمخلوق فمخوف
شيخ عاطف وبيته من الخير ناشق ما يخدمه
عارف ان خدمه استاد وقع في الفساده
قليل المصم ما يطلع له كلمه وهو في نفس
غلطان بظن انه انه السلطان منتن الذق
خسيس الحسن من ابليس ظالم غاشم ما يخشي
المأثم **واما صاحب الذوق السليم من الاحزان**
قليل الفساد منفعته للعباده لا يتكلم بمسئله
ولا يقواد استاد طيب الكلام يعرف طرائق
الحرب والحضام مواظب الحسن ما عنده شيطنه
ولا رفس فارس الشرق والغرب يعرف مواضع
اللعن والضرب كثير الاحتمال عارف بمواقف
الرجال اسلامه مليح وايمانه صحيح يحب القول
القيح لسانه قبيح وهو من احسن الجنوس
عاقل سيوس ما يستخدم غلام مخوس ولا يجاسب
عليته علي شيء من الفلوس **ومند ذلك المسلوب**
الذوق من الاجبان كثير الفساد مرصد لظلم العباد
نقول له سيدني يقول ستكم قواد خرياطي عتيق
يخطف العمايم ويقطع الطريق زنديق حقيق
ماله صاحب ولا صديق شرابه الامراق علق

علق زقائنه لا يصلح منه تبع ولا وشاق لا يقدر علي
عليق الررس وفي قلوب الحكام منه غصص ماله
دينه يظلم الفقرا والمساكين لا فهو عاقل مع العقول
ولا محنون مع المجانين **واما صاحب الذوق السليم**
من الغلمان الخيل معه في امان يخرز ويخيط الشليق
والمنقبان فحول الخيل بلان تظيف العرض والثياب
مسارع الي فعل الخير والصواب لا مستنكف
يخدمه نشاط صاحب همه لا تقطع له جاكليه
ويخدم الضيوف ولو كان يوميه ويقضي الحاجه
ولو كانت بارض اسكندريه له في السبايه
عينه يدلي في الوقوه واليرقان ويقطع الخلد
ويداوي السرطان رجل همام فتعمر الغلام
ومند ذلك المسلوب الذوق من العلمان يسرق
عليق الررس وفي قلب المنددي منه غصص حروف
لم يملك فتشار لم يجمي من المزرا ليل ولا ظان
يخدم الاجلاب لاجل الخناق والضراب والحويلات
معه ضايعة وبطونهم جالعه تجده في وسط
الاربعائيه لغرد طاقه واطواقه مقطعه من
الضراب والخناق كثير العياط والشياط جموعه
في المحله وجمعه في دمياط يرهن العريه
واللباس مقام لهن حواس **واما صاحب الذوق**

السليم من التقصير لا يقبل رشوك ولا ينتر في الخصم
بل يترقق في سماع الدعوى لا يسعى في وظيفه
وتأمل ما قاله ابو حنيفة ينظر في حال المساكين
وتحصل له المشقة والتمكين رضى الخلق سيوس
لا يجعل في خلاف النفوس صبور غير عيوس
يساوي بين الخصمين وينظر في حقيقة الدين
لا يعجز صاحب الف دينار على من لا يملك
دينار ويعلم انه قاض في الجنة وقاضيان
في النار لا يراعي في الحكم الجاني ويخشي ان
يجرق بالنار له معان وبيان وفقه ونصريف
بما كان فهو خير الناس قد اقامه الله تعالى
لمصالح العباد لا يحكم بالاغراض ولا يقبل
شهادة الزور ولو كان على وزن خرد له
في جميع الامور **ومد ذلك الملبس الذوق**
من النضاه البعده والكوديان والفرجيه والظلمه
قد فتح للزور مكانه لا فقه ولا معاني ولا بيان
عامي من نوع الانسان كانه حيوان يقبل
شهادة الزور في جميع الامور لا يامن بالبعث
ولا بالنشور كانه قد اخذ زمان المحله وهو
اصنع من غله فقد قيل في المعنى مؤد
فلا تؤذ امر اردت كالحاء فان لها نفسا تطيب كالحاء
ليس

ليس هو من اهل الوظيفة ولا تأمل ما قاله ابو حنيفة
الذي هو بالخيرات مسرور ويقتنع في الجنان
بالولدان والمهور رضى الله عنه واسكنه فسيح
الجنان فرحم الله من اتبع النعمان واعرض عن
التقصير في هذا الزمان **واما صاحب الذوق**
السليم من الموقعين عارف بمراسلات الملوك
والامراء والمباشرين والوزراء ومكاتبات الكتاب
وعشق الاحباب والاصحاب برأي صواب يقع
لكل خير باب يعرف علم الاشياء والكلام رجل
هام على الملوك مقدم صاحب معرفة وادب
ذكاؤه مغرط عجب وهو في مقام اهل الرتبة
صاحب منظوم ومنثور وترتيب في جميع الامور
خطه ملج ولسانه فصيح يعجز القصصا من
الكتاب لسرعة رآة الكتاب ورد الجواب
يعرف مصطلح الاعجام والاذراك والتكروك
والاروام تركب عربي يعرف الغملوي والمغربي
والكوفي والشرف والغلق والديواني له
مشاركة في جميع الامور والعلوم يزيل بذلك
عن قلب الملوك الغموم لا منكبر ولا وضيع
قد اتقن صنائع التواضع رجل هام واللام
ومد ذلك الملبس الذوق من الموقعين

لا كتابه ولا معين ولا هو لا سرار الملوك بامنه ولا
يعرف مصلحة الملوك ولا الامرا ولا المباشرين
ولا الوزراء اذا كتب كتاب او وقع فيه الشر والضرب
واعظم ما نراه غلطان اذا كتب ووقع فيه الشر
والضرب مرسوم للسلطان يشترى الوظيفة
بفلوس برايه المعكوس والخاتمة اشترى له فرس
باليتة اشتغل بكتابة القصص وفي قلوب
الموقعين منه غصن حيلوك عكسي والخاتمة
يتحدث بالتركي لا يعرف علم الانشا ولا الكلام
رجل مهمل والسلام والخاتمة ينصب عليه بابه دكة
وكتابه وعده وهتكه عاوزه الفين صكة
احق رقيق البش كان عليه بمناعة التوقيع
ما يحسن كتابة كتاب ولا يعرف جواب ولا كلام
لما سلة الاحباب مسلوب الذوق والخاتمة
يعمل له طوق ولا عنده لا ادب ولا ذوق جبان
غير مقدام لا يفهم شيئا من الكلام والسلام
واما صاحب الذوق السليم من الخطباء عالي
المرتبعا ينة منتخبة الطيف من نسيم الصبا
يعط لنفسه قبل ان يعظ الناس عودته برب
الناس من يخفف الركعتين والجلسه بين الخطبتين
يشتر ولا ينقر لا يقنط الا انام من الرحمة خوفا من

قراءة

من ابطال العمل بل يعرف طريق الاسلام ويرغبهم
في الجنة بصفتها ويحذرهم من جهنم وزواجرها
يردع المتكبرين ويبشر الفقراء والمساكين بان لهم
الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى يعرف لكل شيء
خطبه وذلك من معرفته بطريق الرتبة
يبتدئ بابي بكر وخصايله الملاح ويختم بابي
عبدة الجراح بخطب خطبه لما روتق وسمعة
وتوثر في القلوب من الجمعة الي الجمعة الشان
مليح ولسانه فصيح لا يحتاج في انشا الخطبة الي
مساعدة كانه قلس في ساعده يبتدئ بالحمد
لله ويختم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم له في الدنيا تمكين مثل هذا يصلح ان يكون
خطيب المسلمين **ومند ذلك المستحب الذوق**
من الخطباء خا في صوته من فوق المنبر لا يعرف
الناس من العجلة ما يقول كانه يملول يتلف
التصنيف ويروي الحديث الضعيف كانه من
فقها الرافضة يجعل الخطبة كلها وتعيد ويذكر
الناس بالعذاب الشديد لا يعرف تأليف الخطبة
وليس له رتبة لا تنفع فيه موعظة لانه من
العلم والعمل مسلوب يطيل في الخطبتين وتوي
في كل خطبه لسورتين لا يسلم من المحنة والغلط

والناس معه في تعب وشطط كثير الوساوس وهو
مع ذلك يزدرى بالناس وحاله عجيب فلا يصلح
ان يكون خطيب والسلام **واما صاحب الذوق**
السليم من اليهود يخشا الرب المعبود رايه
مستعود وقلمه بالجنوات ممدود قر الكتاب
وعلم بالصواب لو عرفت له مصر وسائر الثغور
ما يقبلها على شبه من سائر الامور قبل الوصية
من خير البرية فعيشته هنيئة واموره رقيقة
عارف باصول الدين وصحة عقود المسلمين
فهو صاحب العدل والثناء لا يناله تعب ولا شقاء
رجل امين يحافظ على الدين يخاف من رب
العالمين لا يرافق الفساق ولا ياكل في الاسواق
كثير التواضع والسكون له اجر غير محمول
طيب الاخلاق يحسن للرفاق يصلح بين الرجل
وزوجته ويرضى اخلاقها على ثقته ويأمرها
بالطاعة ويذكرها قيام الساعة ويذكرها ان
الله عز وجل يسئلها عن صحة ساعة يأمرها
بمعاشرته المعروف ويكون لها مساعدا في عطف
لا يكم الشهادة متقود بالخير عادة فهو من اهل
السعادة لا محالة **وصد ذلك المصلوب الذوق**
من اليهود لا يخشي الرب المعبود رايه مفسود

مفسود يوقع نفسه في النار لاجل الدرهم والدينار
يفضي مال الايتام ويقتل الاثام يساعد المرائي
واسمه رايه يشهد قبل ان يستشهد وهو بالشر
معتود يشهد بالزور في جميع الامور فهو من الخير
هاري لا يقبل معذرة ولا يتفكر في الاخره
يفسد نظام المرأة مع زوجها ويقول لها انا ابر
لك في المصالح واربعك من هذا المالح وانت امرأة
جميلة وهذه النفقة عليك قليلة الرجال خير
من هذا كثير ويصير زوجها مثل الاسير
واما صاحب الذوق السليم من الكتاب
صحيح الحساب سريع الجواب رايه صواب يفتح
لكل خير باب قلمه اخضر وكلامه كالسكر وعلامه
مدبر وعنده فضيح وخطه مليح يعرف صناعة
الدبونه ولا عنده علونه ولا جنون اذ اخدم
الملوك كان راس المشوك وان خدم الوزراء
كان له مشير وان خدم الملوك سلك معهم
باحسن السلوك اذ اركب الفلاحه وجد الفلاح
عليه راحة وعمد البلاد واطمان العباد حبيب
الصباح خصايله ملاح يحب الوجوه الصباح
شعته تركية وعيشته هنيئة ومجامعه سكرية
وصد ذلك المصلوب الذوق من الكتاب قليل

الحساب كثير الوقائع لا ينفع صاحب بنا فقه له
الوقائع اقل منه مكسره ودوائه محصرة
رجل وحشر وبيته عفش ووجهه غلبش
وكبره وسخ وهو بالفشار يفتخ ويقول قال لي
السلطان قلت للسلطان ويقول انا مباشر عند
الوزير وعلموا في البيروان باشر في احدي البلاد
احدث الفساد باب الخير عنه مجموع واولاده
ميتين بالجوع حزنين قزين واهل بيته من
المساكين وطائفة الكتاب معه في حساب وعنا
كثير الشر والعنا **واما صاحب الذوق السليم**
من الموزن حسن الصوت لا يطلق نظره
على حرم المسلمين يعرف الاوقات ويعلم الميقات
الطالع والغارب من المستارق والمغارب يعرف
ايام الخموس والكواكب كانه من فوق السموات
راكب يعرف عروق البلاد والميل وكلما زاد في
النهار وما نقص في الليل يعرف منازل القمر
والشمس وما للبحر من امرا اذا اقتبس يعرف
تقدير القبلة في الاسفار في الليل والنهار والبر
والبحار شأ طر حسوب فهو فها م ويعرف الاحكام
دينه صيغته والسلام **ومن ذلك المسلوب الذوق**
من الموزن ليس بأمين يجب الفحشاء والمنكر ابدا

ابدا ما يستغفر بمد بصره الى حريم المسلمين لا يعرف
المجنوب من الميل ولا ما تنقص من النهار ولا ما زاد
في الليل ولا الزهرة ولا السهيل ولا الطالع من الغارب
ولا اسامي النجوم من الكواكب لا يعرف قوس الليل
ولا قوس النهار وصوته يشبه صوت الحمام
لا يعرف البروج وهو كثير الخروج اذا اذن بالزيت
من الجاري تشمت بالمسلمين اليهود والنصارى
يوزن الاذنان في اية وقت كانه لا يعرف خرب
القبلة في الاسفار لا يبل ولا يظن كثير النوم
كسلان عقله خفيف يصح ان يكون موزن في الرقي
واما صاحب الذوق السليم من الطفيل
قريب من اولاد الناس تطفئ الثيل سريخ
الجواب يشد وسطه في المقام ويدبر المدام يقدم
الانعام ويجعل ركبته وساده لمن قال تربيه
الاحرار يفتن بالقول الحار اذا اسقيته دمه
يخدم ملك جموع ضحوك لعوب مع الاغنياء مملوك
يشد الاحياء **ومن ذلك المسلوب الذوق**
من الطفيل لا يعرف شيئا من السموية عشرة
بليه يعرف بيت الوليه ويحضر بلا عز ومه
شيطان عيان اوكل من نار ياكل خروف ويحسبه
صاحب الدار من الضيوف ضيع من الضياع يركب

بلاش ويغامز امرأة الرايس ويقلب المجالس لا يقيم
ولا يصفق اوراقه ولقيش دواه السك بالبراطيش
يقرك الخندريس ولا ياكل الا المشيش شيخ فسوق
ماواه باب اللوق **واما صاحب الذوق المستلهم من**
السمات قليل السؤال كثير الاحتمال حتى لا يصير
محقوت يرفقه بما قسمه الله من القوت متوكل
علي الحي الذي لا يموت يحضره خاصه ويعود بطانا
فهو من الشيطان في امان يقينه صادق وبكره
سوال الخلايق زاهد عما في ايديه الناس خاليت
الهم والوسواس مواظب الخمس لا يجزك على ما
فاته بالامس عفيف النفس وهو مع ذلك
نظيف لا يسيل الناس في اكثر من رقيق عفيف
ومند ذلك المسلوب الذوق من السمات
يشمت بالقسم ويقلق الاسم ثقيل الدم لمحوج
ولو حلفت له بالطلاق ما يروح جرب يتره
ملانه كسر ويخلف بالطلاق انه اليوم ما فطر
يشمت من امكره العشا ويخلف انه بات بلا
عشا يجدل لغة الله ولا يرفقه بما قسم الله
قلبه بلان من الحسد وهو لا يشكر احد يكثر من
العفة والذهب ورويته في القناره عجب لا
يشترى حاجة بفلوس بل يشتمها من النصارى

النصارى واليهود والعشوس كثير السؤال قليل
الاحتمال نذل من الاندال ما يلغيه كافته فلا
شفاه الله بعافيه يحسد على النعمه ويروح بالنعمه
يغضدك الى الاصحاب ويعد بينك وبين الاحباب
كثير النجاعة كذابة لا يتبع ولا يستتفع وهو من
اشعب اطعم **واما صاحب الذوق من العوام**
يفهم بعض الكلام كثير القشوره قليل المعيره
يقضي حوائج اولاد الحاره ولوانه يقع في الخساره
يرد الرقيق ويواسيه في الطريق قشر عصبي
يعمل بلان وحليبه يحسب ويلبس ولو تزلت
في رقبته ما يعيس خفيف الروح مزاج وهو
كثير السباح طعام لين المعيشه عباده دايما
مفروشه وطبقته مرشوشه يلعب الطاب
والكنجفه وله في طرائق الحراعه معرفه
معرفة شياش كان وكان وله في السريه
امكان عامي مخلوع شريف النفس مطبوع
ومند ذلك المسلوب الذوق من العوام
ما يعرف معنى كلام ولا يعقد اللكاف كثير
النكاف كذاب خلاف يحب الخلاف عاوزه
علقة سرايم جراف حتى تغلق من دماغه
هذا النكاف لانه المشيش سفاف وللقاذورات

لغاف وان كان جبان فغيبه قد بان وان كان
خبا زحف للدره محتار وان كان ربات عيار في
قطار ميرز الق فار بمشي حاي عدوه الاسكافي
وان كان عطار فشرابه من غسالة الامطار
يناق بالديوك ويناطح بالاكباش كثير الوحاشه
والعماش **واما صاحب الذوق السليم من النساء**
صبيه لا ينفذ الخبز لها معينه . لينة المعاطف
قلبها من الدم خائف لا تكلف بعلمها مالا يطيق
فهي من المومنات بالتحقيق ليست سجا به ولا
كذابه جفونها وسنه والماظها حسنه تقنع
باللباب ولو كانت الخيشه لها جليات تاكل من
ماله بالمعروف ولو ذبح كل يوم الف خروفه
لا تسكوا بعلمها بالخير ان خافوه من النيران
بخارها صيام وليلمها قيام ودينها تمام كثيرة
السكون سور العيون عاشقها مفتون كيسة
ظريفة عفيفة نظيفة لا تنقص العمود
قليلة الصدود ناعمة الخدود الملكين لها
شهود لا تشفع عن وجهها لغرب علمها ولا تليق
كلحتها الا لاهلها **ومد ذلك المستوية الذوق**
من النساء سجا به سجا به حموية شروا طه
حرفوشه عيا طه لا يصطلي لها بنار وهي من

من الاشرار تتمنحس وتغير زوجها كما لا سفير
تكلف زوجها مالا يطيق فهي في جنته بالتحقيق لا تقنع
بالقليل ولا تراعي في الانام خليل كثيرة الملل ولو لبست
حلة من اللؤلؤ كثيرة الجمل ويعجبها كل من حصل ثلثه اللؤلؤ
وتبدي الضحك والملاحة كثيرة الرفاق وتلهو السحاق
كما قال **فيها بعض الخذاق**
شحنة الفسق والمعان جميعا حلت في الحرام مالا يحوز
ساحقت طفلة ولا طقت فتاة وزنت كعدة وقادت بحوز
مكاره عيان تركها صغار الصغار في الدار كانهما
حماره الراهب زرار من هم الله امرأة تأملت هذه
المضال وجعلت بينهما وبينها التفصا **واما**
صاحبة الذوق السليم من المومنان صفة وسلامه
من كل عار راسدة ورشيدة مباركة وسعيدة وناعمة
ولذيذة الحسن من حضر في مقام تغتن الانام خلوة
سميرة زهرة خضره فهي لمن حصل بها طيبه والشرار
كانها نور الصباغ لقدس الملاح خودة رداح تصلح للنكاح
حضايلها ملاح بهار اد المال وكثيرة الاحتمال تربت
في الدلال بهار الخير والاعتدال فهي راس السعادة
تخذ الخير عادة كثيرة الخدمة عالية الطهه فهي
فقر الاعداء وكيد للسود وسيد ما عليم محمود ناعمة
الاكواب فهي من الاثراب مقدسي الاحباب من باعها

ناب و من اشتراها امام احسن من غزال واحلي
من وصال جوهره ينمي بهدوة كريمة بها فنون
وذوق ويحاراد الشوق اذكي من نور ونسرين
وتفاحه ويا سمين فهي شمس القنبي الزاهره وامن
للملوك بغية الحبيب من عاش بها يطيب الغم
من حزين ما لها نظير فهي شفا القلوب ولقا المحبوب
تغز العود مشغولة وتقر الطام في طرفة بين الحول
ومند ذلك المسلوب الذوق من الجوار
لا صبية ولا سلامة نورث صاحبها البذامة فيها
كل عاز افش من فشان بقلح لتصفية الامران
واسلخ الفان ولجمع الزيل والاقدان وفي المعاصن
لوقيد النار بايعها عيان وشا من حمار سارق
هارب بالليل والزمان لا راشدة ولا رشيدة
ولا مباركة ولا سعيدة فهي مفوسدة كالحفا
جاموسة منكوسة صنانها فاح منكوسة الصباح
لا يصلح لها طيبة ولا الشراخ اذ اخرج خلقها تخنق
بناتها وايضا تقتل بنت سيدها وتشتتم سيدها
بالسواني وتفاكسه في جميع ما يعاين ان طلب
منها زبديه تحييه بوكيبة الخس الجنوس وتقام
مكلوس ما تشوي ربع القلوس كثيرة الدمدمه
واقبح ظله من اخوان الظلمه لاهي نصرايه ولا

ولا يهوديه ولا مسلمة ولو اقامت عند سيدها عشر
سنين كانت تتكلم بالسين كرد وشدة لبشوشه
مليوشه سير موجه برطوشه ما تشوي قرقوشه
فجدة كورة توبية النور **واما صاحب الذوق**
السليم من العبيد سعيد مبارك وليد نقاح
الابواب فلاح نجاح لسانه فصيح ووجهه صبيح
ما يعرف فعل قبيح يحافظ على الصلوات والاداب
سرايه صواب اشجع من عنتر واخضر من يا قوت
وجوهر سعد اكبر مسعود مدبر يحصل السرور
ليساعد سيده في كل الامور به يحصل العزج
وشذاه عنبر نفوح عبد نافع لسيده مطاوع
ربحانة العبيد اقي من الحديد تشا طراسر
اسرع من قنبر قتي في الرجال حظه حظ
بلال بدرامر سعد اكبر اصوامن هلال عليه
اقبال يسوي الف حقال حاجي هي سيده بالحسام
فهو سيد اولاد حاتم يحصل لسيده الفرح ويذهب
عنده الترخ **ومند ذلك مسلوب الذوق**
من العبيد البلق بليد لا سعد ولا سعيد
ولا مقبل ولا رشيد قوته لحو القار وشرب
الامران ما يسوي قنشار ولا عث ربع سدس
دينار عاوزة ثقلة جران واسطان وقد بقي حان

المرام له غيته وفيه سائر العيوب الشرعية بخلاف
مضارب ساروق هارب ان شبع فسق وان جاج
سرق بخس الجنوس يصلح لرعي الجاموس فهو
لكل شرمقتاح ما فيه جناح ولا فلاح ولا صلاح
ولا خير ولا مبر سيرة الخس سيرة الخس من
جلب من الصعيد جبار عبيد عاوزه قيد حديد
وما ريك بظلام للعبيد **خاتمة الكتاب**
الطرب صاحبة الذوق السليم من العرايين
تترف طرايق العود في حركاته مسعود وهم
اربع طرايق يفهمهم صاحب الذوق السليم
الحاذق والكد والمضعف واللفظ والممدون
يسلكهم في سلك الاصل والمخير والاوج والكرائيه
فيحصل المنفوس بذلك اطلالينيه تراجيعة
ترجع الي الايقاع ونقوشه على الايقاع فهو
قوت الارواح معدن البسط والانشراح عواد
مفرد قلب المسود كانه بخار في القفا
او بعيد ان حبس الدست والعراق فيهم
العشاق وان حبس الزرور كند والا صفها
فيهم كل حيران **واما صاحب الذوق السليم من**
النابات يبلغ في الطرب الغايات وان حبس
الرهاوي فكانه لابراهيم بن المهدي مساوي وان

وان حبس الهوى فكان لقلوب العاشقين دوي
ارفق الرفاق فيحصل في الطرب غاية الاتقان
لطيف الذات فيصير المستمع في غاية السعادة
رجل مسرور فيحصل به غاية السرور يعرف
العواقل كثير النسب والادب فمذا هو العواد
ما هرف في الاصول والعروض داخل مطبوع
واما ضد ذلك المسلوب الذوق من العرايين
بحا سر المستمعين فهو من الجائنين من يبالسه
بالنهار يركب العار لا يعرف لا كف ولا مدور
وهو في صناعته محير عاوزه الصفع بالجلود
ما انكبه في العود كانه حديد عاوزه نغمة للصعيد
يعود من البكا مد هو ش اذا قصد شيئا مس
النقوش اطرب الحاضرين لانه كره وش يلا المكان
غوش لا يعرف عيوان وعوده عن العود
سعود يترك العيوان الخس من طنائير
السود ان خفيف كفيف ويظن انه على
القلب خفيف لا يعرف ما يرا من وعوه التفت
منه جمعه هو وعمل لكن الجفسيه علة الفم
ليستوي عنده الوحش والميلج ولا يعرف الحسن
من القبح كما قال فيه بعض واصفيه
وعواد سليل الذوق حقاله نغم وضرب في انقلاب

فلاح نقشه نقش ولكن يصدع سامعيه يا اصحاب
يظن انه على القلب خفيف لا يعرف ما يرا د منه
وعوده الكتب منه جميعه هم وغر لكن
الجنسيه حلة الفخر ليستوي عنده الوحش
والمليح ولا يعرف الحسن من القبيح كانه للعود
يدري ولا يدري الخطا من الصواب وقال اخز فردا
جد بر بالخطا وذلك يكفي رواه الصنع القابعد
واما صاحب الذوق السليم من المغاني يعرف
صناعة الايقاع بطرب بطرب الاسماع تسكر بقطر
كسكر الراح وينعش الاذان بالطرب بمأصرت
بحن فهو لطيف النفس ذاته بمجموع حسن يتقى
الوسن وفي معاينه رقة يعرف النكت
والرقة يعرف الغن والاوتاد فهو في علم الموسيقى
استاد صاحبهم عارف بالنغم يعرف
الاشعار الطيبة والاشعار المغيبة يدخل
على القلوب السرور ويعرف العروضة والبحر
سلاخاته ذهب لكل استاد غلب يداوي كل
قلب بمحروخ لا كيد اي ولا يسانية لطيف لا يواخذ
كل جانب ماله في فنه **ثاني** **واما ضد ذلك**
المسلوب الذوق من المغاني ليس له معنى من
فن الاصول كانه يخلو له صوته من الطيبة هارب

هارب كانه يضارب احمر رقيق كثير البلغم سقيع
ماله صدق يارد النغم مختل اليدين ما يوافق
لاحد بغية غناوه من البروديه كانه لياليه
الاربعايته ومن سماخته يتعجب ويقول
كنت اغني عند ابن الحاجب ثقالة دمه معروفه
كانه صوت نغم بلغت صوته بحلب الا خلاط
السوداويه يخالق في المقام لو كانوا ميتة ينقل
المجالس ويكذب ويتهازل **خامسة الكتاب**
وتحفة اول الالباب هذه المقدمة اللطيفة
والنبذة المتينة في معرفة الصوت الحسن
والزاعة والنزي والطيب والصحيح والشجي
عذ الروح منعش الدم الصالح والذبي منعش
النهار الغريزي والطيب مسكن الاخلاط السوداويه
والصحيح كامل الادوا والذيل مسكن البلغم **ضد**
ذلك النج والرتق يحرك الاخلاط الصفراويه
والخارج ينفر الطباع السليمه جميع البلغم والمقلوب
يبيح الدم الفاسد **وهذه ارجوزة لطيفة**
اعلم بان الرسد اصل الكل تفرغت منه يحكم العقل
فانه اول ما تفرعا ثلاثه عنه فصار اربعا
الرت اول العراق تابعه والزرد كند واصفان رابعة
وخامسه عدة علي الاركان وعده الاخلاط في الانسان

فشبها الاول في الاثار بالمره الصفا وركن النار
 وثا نيا بالدم والاصوي وثا لثا يلفرو وثا
 والختم بالسود او ركن الارض
 عند الطباق وسلوك العرين
 الرست للعشاق مبد ورا كلا ويكتسي العشاق منه حللا
 عراق يشفي السامعين ان كلا بما به وبوسليك نزل
 والزر وكند والزر ك استملا لولا العلو بالرهاوي القلا
 نري حسيبي وما قد دخله مع اصغها ن بد حول وصله
 هذا هو الاصل وما تفرع وفي هذا القول مفتح
 والحمد لله اول وآخر باطنا وظاهرا
 تحت هذه الرساله لعون الله
 تعالى وهي للبلال
 السقيطي
 رحمه الله
 ونفعنا
 به
 آمين

